

كتاب

شرح العلامة ابن عقيل على الفية
العلامة ابن مالك

لألفية المحبر ابن مالك بهجة
على غيرها فاقت بالف دليل
عليها شروح ليس بحصى عديدها
وافضلها المعروف بابن عقيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ رَبِّيَ اللَّهُ خَيْرَ مَا لَكَ

وَاللهُ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرْقَا

مَقْصِدُ الْخَوْ بِهَا مَحْوِيَةٌ

وَتَبْسُطُ الْبِذْلِ بِوَعْدِ مَنْجَزِ

فَائِزَةُ الْفَيْتَةِ ابْنِ مَعْطِي

مُسْتَوْجِبُ ثَنَائِي الْجَمِيلَا

لِي وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ

الكلام وما يتألف منه

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ

مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى

وَاسْتَعِينُ اللَّهُ فِي الْفَيْتَةِ

تَقْرُبُ الْأَقْضَى بِلَفْظِ مُوجِزِ

وَتَقْتَضِي رِضَى بَغَيْرِ سَخِطِ

وَهُوَ بِسَبْقِ حَاثِرَةِ تَفْضِيلَا

وَاللهُ يَقْضِي بِبَهَائِ وَأَفِرَةِ

الكلام

وَأَسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ الْكَلِمَةِ

وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يَوْمٌ

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَأَسْتَقِيمُ

وَاحِدَةٌ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمٌ

الكلام المصطلح عليه عند النحاة عبارة عن اللفظ المفيد فائدة بحسن السكوت

عليها فاللفظ يشمل الكلام والكلمة والكلم ويشمل أهمل كدبز والمستعمل كعبرو

والمفيد أخرج المهمل وفائدة بحسن السكوت عليها أخرج الكلمة وبعض الكلم

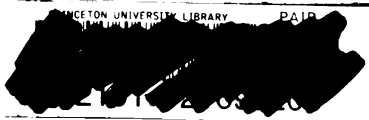
وهو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثروا بحسن السكوت عليه نحو ان قام

زيد ولا يتركب الكلام الا من اسمين نحو زيد قائم او من فعل واسم كقام

زيد وكقول المصنف كاستقم فانه كلام مركب من فعل امر وفاعل مستتر
 والتقدير استقم انت فاستغني بالمثل عن ان يقول فائدة بحسن السكوت عليها
 فكأنه قال الكلام هو اللفظ المفيد فائدة كقاعدة استقم وإنما قال المصنف كلامنا
 ليعلم ان التعريف انما هو الكلام في اصطلاح النحويين لاني اصطلاح اللغويين
 وهو في اللغة اسم لكل ما يتكلم به مفيد اكان او غير مفيد والكلم اسم جنس
 واحدة كلمة وهي اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان دلت على معنى في
 نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم وان اقترنت بزمان فهي الفعل وان لم تدل
 على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف فالكلم ما تركب من ثلاث كلمات
 فاكثر كقولك ان قام زيد. والكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد بقولنا
 الموضوع لمعنى اخرج المهمل كدبر وقولنا مفرد اخرج الكلام فانه موضوع
 لمعنى غير مفرد ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان القول يعم الجميع والمراد انه
 يقع على الكلام انه قول ويقع ايضا على الكلم والكلمة انه قول وزعم بعضهم ان
 الاصل استعماله في المفرد ثم ذكر المصنف ان الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم
 في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وقد يجمع الكلام والكلم في الصدق وقد ينفرد
 احدها فمثال اجتماعهما قد قام زيد فانه كلام لا فادته معنى بحسن السكوت
 عليه وكلم لانه مركب من ثلاث كلمات ومثال انفراد الكلم ان قام زيد ومثال
 انفراد الكلام زيد قائم

بِالْحَجْرِ وَالْتَنوينِ وَالنِّدَا وَالْ وَمَسْنِدِ لِلِاسْمِ تَمييزٌ حَصَلَ
 ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذا البيت علامات الاسم فمبتها الجر
 وهو يشمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية نحو مررت بغلام زيد الفاضل
 فالغلام مجرور بالحرف وزيد مجرور بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية وهو
 اسم من قول غيره مجرور لان هذا لا يتناول الجر بالاضافة ولا الجر
 بالتبعية ومنها التنوين وهو على اربعة اقسام * تنوين التكمين وهو اللاحق

1976-8



للاسماء المعربة كزيد ورجل الا جمع المَوْث السالم نحو مسلمات والا نحو
 جوار وغواش وسيأتي حكمها * وتنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المنية
 فرقا بين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسبيويه وسبيويه اخر * وتنوين المقابلة
 وهو اللاحق لجمع المَوْث السالم نحو مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع
 المذكر السالم كسلمين * وتنوين العوض وهو على ثلاثة اقسام فقسم يكون
 عوضا عن جملة وهو الذي يلحق اذ عوضا عن جملة تكون بعدها كقولك تعالي
 وانتم حينئذ تنظرون اي حين اذ بلغت الروح المحلقوم فحذف بلغت الروح
 المحلقوم وانى بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن اسم وهو اللاحق لكل
 عوضا عما اضاف اليه نحو كل قائم اي كل انسان قائم فحذف انسان وانى
 بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش
 ونحوهما رفعا وجرا نحو هولا جوار ومررت بجوار فحذف الياء وانى بالتنوين
 عوضا عنها * وتنوين الترم وهو الذي يلحق القوافي المطلقة بحرف علة كقوله

اقلي اللوم عاذل والعتابين وقولي ان اصبت لقد اصابين
 فجيء بالتنوين بدلا من الالف لاجل الترم وكتوله

ازف الترحل غيران ركابنا لما تنزل برحالتنا وكان قدن
 والتنوين الغالي وابنية الاخفش وهو يلحق القوافي المقيدة كقوله * وقائم الاعاق
 خاوي المخترقين * وظاهر كلام المصنف ان التنوين كلمة من خواص الاسم
 وليس كذلك بل الذي يختص به الاسم انما هو تنوين التمكين والتنكير والمقابلة
 والعوض واما تنوين الترم والغالي فيكونان في الاسم والفعل والحرف ومن
 خواص الاسم النداء نحو يا زيد والالف واللام نحو الرجل والاسناد اليه نحو
 زيد قائم فمعنى البيت حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجر والتنوين
 والنداء والالف واللام والاسناد اليه اي الاخبار عنه واستعمل المصنف ال
 مكان الالف واللام وقد وقع ذلك في عبارة بعض المتقدمين وهو التحليل
 واستعمل المصنف مستدا مكان الاسناد

as a rule it is found.

يَتَا فَعَلَتْ وَأَتَتْ وَيَا أَفْعَلِي وَنُونِ أَقْبَلَنَّ فِعْلٌ يَجْعَلِي ^{وسيله}

ثم ذكر المصنف ان النعل يمتاز عن الاسم والحرف بتاء فعلت والمراد بها
تاء الفاعل وهي المضمومة للتكلم نحو فعلتُ والمنفوحة للمخاطبة نحو تباركت
والكسورة للمخاطبة نحو فعلت و يمتاز ايضاً بتاء اتت والمراد بها تاء التأنيث
الساكنة نحو نعمت وبسنت فاحترزنا ^{me guard} بالساكنة عن اللاحقة للاسماء فانها تكون
مغزكة بجركة الاعراب نحو هذه مسلة ورأيت مسلة ومررت بمسلة ومن اللاحقة
للحرف نحو لات وربت ومنت وما تسكينها مع رب و ثم فليل نحو ربت ومنت
ويمتاز ايضاً بياء افعلي والمراد بها ياء الفاعلة وتلحق فعل الامر نحو اضري والنعل
المضارع نحو تضر بين ولا تلحق الماضي وانما قال المصنف بياء افعلي ولم يقل بياء
الضمير لان هذه تدخل فيها بياء المتكلم وهي لا تختص بالنعل بل تكون فيدفع
اكرمني وفي الاسم نحو ظلامي وفي الحرف نحو اني بخلاف بياء افعلي فان المراد
بها ياء الفاعلة على ما تقدم وهي لا تكون الا في النعل وما يميز النعل نون اقبلن
والمراد بها نون التوكيد خفيفة كانت او ثقيلة فالخفيفة نحو قوله تعالى لنسفن
بالناصية والثقيلة نحو قوله لخرجتك يا شعيب فمعنى البيت بجلي النعل بتاء
الفاعل وتاء التانيث الساكنة و ياء الفاعلة ونون التوكيد

سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلٍ وَفِي وَلَمْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ بِلِي لَمْ كَيْسَمٌ ^{ما}
وَمَاضِي الْأَفْعَالِ بِالتَّحْرِيمِ ^{بالتحريم} بِالنُّونِ فِعْلٌ الْأَمْرُ أَنْ أَمْرٌ مَرْمُومٌ ^{بالتحريم}

يشير الى ان الحرف يمتاز عن الاسم والنعل بخلوه عن علامات الاسماء
وعلامات الافعال ثم مثل بهل وفي ولم منها على ان الحرف ينقسم الى قسمين
مختص وغير مختص فاشار بهل الى غير المختص وهو الذي يدخل على الاسماء
والافعال نحو هل زيد قائم وهل قام زيد و اشار بفي ولم الى المختص وهو قسمان
مختص بالاسماء كفي نحو زيد في الدار ومختص بالافعال كلم نحو لم يتم زيد ثم

شرح في تعيين ان الفعل ينقسم الى ماضٍ ومضارع وامر ^{نحو} جعل علامة المضارع
 صححة دخول لم عليه كقولك في يشم لم يشم وفي يضرب لم يضرب واليه اشار
 بقوله فعل مضارع يلي لم كيشم ثم اشار الى ما يميز الماضي به بقوله وماضي الافعال
 بالبناء مزاي ميمز ماضي الافعال بالبناء والمراد بها تاء الفاعل وتاء التانيث
 الساكنة وكل منها لا يدخل الا على ماضي اللفظ نحو تباركت يا ذا الجلال
 والاکرام ونعمت المرأة هند وثبتت المرأة دعائم ذكر في بقية البيت ان علامة
 فعل الامر قبول نون التوكيد والدلالة على الامر بصيغته نحو اضر بن واخرجن
 فان دلت الكلمة على امر ولم تقبل نون التوكيد فهي اسم فعل والى ذلك اشار بقوله
 والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل
 فصه وحيهل اسمان وان دل على الامر لعدم قبولها نون التوكيد فلا نقول
 صهن ولا حيهلن وان كانت صه بمعنى اسكت وحيهل بمعنى اقبل فالفارق بينهما
 قبول نون التوكيد وعدمه نحو اسكتن واقبلن ولا يجوز ذلك في صه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني لشبهه من الحروف مدني
 يشير الى ان الاسم ينقسم الى قسمين احدهما المعرب وهو ما سلم من شبه
 الحرف والثاني المبني وهو ما اشبه الحرف وهو المعنى بقوله لشبهه من الحروف
 مدني اي لشبهه مقرب من الحروف فعلة البناء محصور عند المصنف رحمه الله
 تعالى في شبه الحرف ثم نوع المصنف وجوه الشبه في اليتيم اللذين بعد هذا
 البيت وهذا قريب من مذهب ابي علي الفارسي حيث جعل البناء منحصر في
 شبه الحرف او ما تضمن معناه وقد نص سيبويه رحمه الله على ان علة البناء كلها
 ترجع الى شبه الحرف ومن ذكره ابن ابي الربيع
 كالشبه الوضعي في اسبيحتنا والبعنوي في متى وفي هنا

وَكِنْيَابَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِلَا تَأْتِرُ ^{للمعرب} وَكَافِتْقَارٍ ^{بالمنبني} أَصْلًا ^{بالمعرب}

ذكر في هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف في اربعة مواضع فالاول شبهة له في الوضع كأن يكون الاسم موضوعا على حرف كالتاء في ضربت او على حرفين كنا في اكرنا والى ذلك اشار بقوله في اسمي جئنا فالتاء في جئنا اسم لانه فاعل وهو مبني لانه اشبه بالحرف في الوضع في كونه على حرف واحد وكذلك ناسم لانه مفعول وهو مبني لشبهه بالحرف في الوضع في كونه على حرفين * والثاني شبه الاسم له في المعنى وهو قسما واحدها ما اشبه حرفا موجودا والثاني ما اشبه حرفا غير موجود فتال الاول متى فانها مبنية لشبهها بالحرف في المعنى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشروط نحو متى تم اقم وفي الحالتين هي مشبهة لحرف موجود لانها في الاستفهام كالهتزة وفي الشرط كـ ^{في} ومثال الثاني هنا فانها مبنية لشبهها حرفا كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع وذلك لان الاشارة ^{من} معنى من المعاني فتحتم ان يوضع لها حرف بدل عليها كما وضعت للنبي ما وللنبي لا وللمنبي ليت وللترجي لعل ونحو ذلك فبنيت اسماء الاشارة لشبهها في المعنى حرفا مقدرًا * والثالث شبهة له في النياية عن الفعل وعدم التأثر بالعامل وذلك كاسماء الافعال نحو دراك زيدا . فدراك مبني لشبهه بالحرف في كونه يعمل ولا يعمل في غيره كما ان الحرف كذلك . واحترز بقوله بلا تأثر عما ناب عن الفعل وهو متأثر بالعامل نحو ضربا زيدا فانه نائب مناب اضرب وليس بمبني لتأثره بالعامل فانه منصوب بالفعل المحذوف . بخلاف دراك فانه وإن كان نائبًا عن ادرك فليس متأثرًا بالعامل . وحاصل ما ذكره المصنف ان المصدر الموضوع موضع الفعل واسماء الافعال اشتركا في النياية مناب الفعل . لكن المصدر متأثر بالعامل فاعرب لعدم مشابته بالحرف . واسماء الافعال غير متأثرة بالعامل فبنيت لمشابتهما بالحرف في انها نائبة عن الفعل وغير متأثرة به . وهذا الذي ذكره المصنف مبني على ان اسماء الافعال لا محل لها من الاعراب .

والمسألة ^{one of the matters} خلافية ^{al-ikhtilaf} وسنذكر ذلك في باب أسماء الأفعال * الرابع شبه الحرف في الافتقار ^{the necessity} للالزام ^{the necessity} واليه أشار بقوله ^{the necessity} وكان افتقار أصلاً وذلك كالأسماء الموصولة نحو الذي فإنها مفتوحة في سائر أحوالها إلى الصلة فاشبهت الحرف في ملازمة الافتقار فبنيت وحاصل ^{the necessity} اليتبين أن البناء يكون في ستة أبواب المضمرات وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام وأسماء الإشارة وأسماء الأفعال والأسماء الموصولة

وَمُعَرَّبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَ مِنْ شِبْهِ الْحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسَمَاءٍ

يريدان المعرب خلاف المبني. وقد نقلتم أن المبني ما أشبه الحرف فالمعرب ما لم يشبه الحرف. وينقسم إلى صحيح وهو ما ليس آخره حرف علة كارض. وإلى معتل وهو ما آخره حرف علة كما وسألفه في الاسم. وفيه ست لغات. أئتم بضم الهنزة وكسرها وإئتم بضم السين وكسرها وسما بضم السين وكسرها أيضاً. وينقسم المعرب أيضاً إلى متمكن أمكن وهو المنصرف كزيد وعمرو. وإلى متمكن غير أمكن وهو غير المنصرف نحو أحمد ومسجد. فغير المتمكن هو المبني والمتمكن هو المعرب وهو قسمان متمكن أمكن ومتمكن غير أمكن

وَفِعْلٌ أَمْرٌ وَمُضِيٌّ بَيْنَا ^{connected} وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرَبِيًّا ^{connected} مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ مَبَاشِرٍ وَمِنْ نُونٍ إِنْثَاءٍ كَبِيرٍ عَنِ مَنْ فُتِنَ

لما فرغ من بيان المعرب والمبني من الأسماء شرع في بيان المعرب والمبني من الأفعال ومذهب البصريين أن الأعراب أصل في الأسماء فرغ في الأفعال فالأصل في الفعل البناء عندهم وذهب الكوفيون إلى أن الأعراب أصل في الأسماء وفي الأفعال. والأول هو الصحيح. ونقل ضياء الدين بن العلي في البسيط أن بعض النحويين ذهب إلى أن الأعراب أصل في الأفعال فرغ في الأسماء. والمبني من الأفعال ضربان * أحدهما ما اتفق علي بنائه وهو الماضي وهو مبني على التثنية نحو ضربوا فطلق ما لم يتصل به ولو جمعاً وضمير رفع متحرك فيسكن.

(فوقهم)

والثاني ما اختلف في بناؤه ^{المعرب} والراجح انه مبني وهو فعل الامر نحو اضرب . وهو مبني عند البصريين ومعرب عند الكوفيين * والمعرب من الافعال هو المضارع ولا يعرب الا اذا لم تتصل به نون التوكيد او نون الاناث . فمثال نون التوكيد المباشرة هل تضربن . والفعل مبني معا على النفع ولا فرق في ذلك بين المخففة والثقيلة . فان لم تتصل به لم يبن وذلك كما اذا فصل بينه وبينها الفاتنين نحو هل تضربان واصلة هل تضربانن فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الاولى وهي نون الرفع كراهة لتوالي الامثال فصار هل تضربانن . وكذلك يعرب الفعل المضارع اذا فصل بينه وبين نون التوكيد ولو جمع او ياء مخاطبة نحو هل تضربن يازيدون وهل تضربن ياهند . واصل تضربن تضربونن فحذفت النون الاولى لتوالي الامثال كما سبق فصار تضربونن فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار تضربنن وكذلك تضربنن اعلة تضربينن ففعل به ما فعل بتضربونن وهذا هو المراد بقوله ^{المعرب} واعربوا مضارعاً ان عراباً من نون توكيد مباشرة فشرط في اعرابه ان يعرب من ذلك ومفهومة انه اذا لم يعر منه يكون مبنياً فعلم ان مذهبه ان الفعل المضارع لا يبنى الا اذا باشرة نون التوكيد نحو هل تضربن يازيدون فان لم تباشره اعرب . وهذا هو مذهب الجمهور وذهب الاخفش الى انه مبني مع نون التوكيد سواء اتصلت به نون التوكيد او لم تتصل . ونقل عن بعضهم انه معرب وان اتصلت به نون التوكيد . ومثال ما اتصلت به نون الاناث المهندات يضربن والفعل معها مبني على السكون ونقل المصنف رحمه الله في بعض كتبه انه لا خلاف في بناء الفعل المضارع مع نون الاناث وليس كذلك بل الخلاف موجود من نقله الاستاذ ابو الحسن

ابن عصفور في شرحه للابيضاح

وَأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَ
وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحَقٌّ لِلْبِنَاءِ
وَمِنْهُ نُوْقَعُ وَذُو كَسْرٍ وَضَمٍّ
كَأَنَّ أَمْسٍ حَيْثُ وَالسَّاكِنُ كَم

الحروف كلها مبنية أن لا يعتورها ما تنفتح في دلالتها عليه الى اعراب نحو
 اخذت من الدرهم ^{is obtained the name} . فالتعويض مستفاد من لفظ من بدون الاعراب والاصل في
 البناء ان يكون على السكون لانه اخذ من الحركة ولا يجرك المبني الا لسبب
 كالنخلص من النقاء الساكنين وقد تكون الحركة فتحة كائين وقام وان . وقد
 تكون كسرة كاسم وجير . وقد تكون ضمة كحيث وهو اسم ومنذ وهو حرف .
 واما السكون فنحوكم واضرب واجل . وعلم ما مثلنا به ان البناء على الكسر
 والضم لا يكون في الفعل بل في الاسم والحرف . وان البناء على الفتح او السكون
 يكون في الاسم والفعل والحرف

وَالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ اجْعَلْنَ اِعْرَابًا لِاسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوَ لَنْ اَهَابًا
 وَالاسْمُ قَدْ خِصَّ بِالْحَرْ كَمَا قَدْ خِصَّ الْفِعْلُ بِاَنْ يَفْجِزَا
 فَارْفَعْ بِضَمٍّ وَاَنْصِبْ بِفَتْحًا وَجُرْ كَسْرًا كَذَكَرَ اللهُ عَبْدَهُ يَسِرُّ
 وَاَجْزِمُ بِتَسْكِينٍ وَغَيْرَ مَا ذَكَرَ يَنْوِبُ نَحْوَ جَاءَ اَخُو بَنِي نَهْرٍ

انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والحزم فاما الرفع والنصب
 فيشترك فيها الاسماء والافعال نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم . واما الجر
 فيختص بالانماء نحو يزيد . واما الحزم فيختص بالافعال نحو لم يضرب والرفع
 يكون بالضم والنصب يكون بالفتحة والجر يكون بالكسرة والحزم يكون بالسكون
 وما عدا ذلك يكون نائبا عنه كما نابت الواو عن الضمة في اخو . والياء عن
 الكسرة في بني من قوله جاء اخو بني نمر . وسيذكر بعد هذا مواضع النيابة

وَأَرْفَعُ بِوَاوٍ وَاَنْصِبُ بِالْاَلِفِ وَاَجْزِمُ بِيَاءٍ مِمَّنِ الْاسْمَاءِ صِغِيرٍ
 لشرع في بيان ما يعرب بالنيابة كما سبق ذكره والمراد بالاسماء التي سيصفها
 الاسماء الستة وهي اب واخ وحم وهن وفوه وذو مال فهذه ترفع بالواو نحو جاء

ابوزيد وتُنصب بالالف نحو رايت اباة وتجرُّ بالياء نحو مررت بابه . والمشهور
 انها معربة بالحروف . فالواو نائبة عن الضمة والالف نائبة عن الفتحة والياء
 نائبة عن الكسرة . وهذا الذي أشار اليه المصنف بقوله وارفع بواو الى آخر
 البيت . والصحيح انها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف والياء . فالرفع
 بضمة مقدرة على الواو والنصب بفتحة مقدرة على الالف والجر بكسرة مقدرة على

الياء فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينبت شيء عن شيء مما سبق ذكره
 من ذلك ذوان صحبة ابانا والقم حيث الميم منه بانا

اي من الاسماء التي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجرُّ بالياء ذو وفم ولكن
 يشترط في ذوان تكون بمعنى صاحب نحو جاءني ذو مال اي صاحب مالي
 وهو المراد بقوله ان صحبة ابانا اي ان اقم صحبة واحترز بذلك عن ذو الطائفة
 فانها لانهم صحبة بل هي بمعنى الذي فلا تكون مثل ذي بمعنى صاحب بل تكون
 مبنية واخرها الواو رفعاً ونصباً وجرّاً نحو جاءني ذو قام ورايت ذو قام ومررت
 بذو قام ومنه قوله

فاما كرامٌ موسرون لقيتهم فحسمي من ذو عندهم ما كمانيا
 وكذلك يشترط في اعراب الهم بهذه الاحرف زوال الميم منه نحو هذا فوه ورايت
 فاه ونظرت الي فيه . واليه اشار بقوله والقم حيث الميم منه بانا اي انفصلت منه الميم
 اي زالت منه . فان لم تزل منه اعراب بالحركات نحو هذا فم ورايت فمًا ونظرت

الى فمهم
 اَبْ اَخَ حَمَ كَذَاكَ وَهَنْ وَالتَّخْصُّ فِي هَذَا الْاٰخِرِ اَحْسَنُ
 وَفِي اَبٍ وَتَالِيهِ يَنْدُرُ وَقَصْرُهَا مِنْ تَقْصِيهِنَّ اَشْهَرُ

بغني ان ابا واخا وحما تجري مجرى ذو وفم اللذين سبق ذكرها فترفع
 بالواو وتنصب بالالف وتجرُّ بالياء نحو هذا ابوه واخوه وحموها ورايت اباه

واخاه وحماها ومررت بآبويه واخيه وحميها . وهذه هي اللغة المشهورة في هذه الثلاثة
 وسيذكر المؤلف في هذه الثلاثة لغتين اخريين . واما من قال ^{في} ^{من} ^{قوله} ^{فان} ^{الاصح} ^{فيه} ان
 يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولا يكون في اخره حرف علة . نحو هذا من
 زيد ورأيت من زيد ومررت بهن زيد واليه اشار بقوله والنص في هذا الاخير
 احسن . اي النص في من احسن من الاتمام . والاتمام جازم لكنه قليل جدا نحو
 هذا هنوه ورأيت هناه ونظرت الى هنيوه . وانكر الفراء جواز اتمامه وهو محجوج
 بحكاية سيبويه الاتمام عن العرب . ومن حنظله ^{من} ^{لم} ^{يحفظ} . و اشار
 المصنف بقوله وفي اب وتالييه ينذر الى آخر البيت الى اللغتين الباقيتين في
 اب وتالييه وهما اخ وحم . فاحدى اللغتين النص وهو حذف الواو والالف
 والياء والاعراب بالحركات الظاهرة على الباء والحاء والميم نحو هذا ابه واخه
 وحمها ورأيت ابيه واخه وحمها ومررت بايه واخيه وحمها وعليه قوله
 بآبويه عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم

وهذه اللغة نادره في اب وتالييه . ولهذا قال وفي اب وتالييه ينذر اي ينذر
 النص . واللغة الاخرى في اب وتالييه ان تكون بالالف رفعا ونصبا وجرا
 نحو هذا اباه واخاه وحمها ورأيت اباه واخاه وحمها ومررت باباه واخاه
 وحمها وعليه قول الشاعر

ان اباه و ابا اباه قد بلغا في المجد غايتاهما

فعلامه الرفع والنصب والجر حركة مقدرة على الالف كما نقر في المقصور
 وهذه اللغة اشهر من النص . وحاصل ما ذكر ان في اب واخ وحم ثلاث لغات
 اشهرها ان تكون بالواو والالف والياء . والثانية ان تكون بالالف مطلقا
 والثالثة ان تحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا نادر . وان في من لغتين . احدهما
 النص وهو الاشهر . والثانية الاتمام وهو قليل

وشرط هذا الأعراب أن يضمن لا للياحجا أخو أيبك ذا أعيل

ذكر النحويون لا عراب هذه الاسماء بالحروف شروطا اربعة . احدها ان تكون مضافة . واحترز بذلك من ان لا تضاف فانها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا اب و رأيت ابا ومررت باب . الثاني ان تضاف الى غير ياء المتكلم نحو هذا ابو زيد واخوه وحموه . فان اضيفت الى ياء المتكلم اعربت بحركات مقدره نحو هذا ابي ورأيت ابي ومررت بابي . الثالث ان تكون مكبرة واحترز بذلك من ان تكون مصغرة فانها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو هذا ابي زيد وذوي مال ورأيت ابي زيد وذوي مال ومررت بأبي زيد وذوي مال * والرابع ان تكون مفردة واحترز بذلك من ان تكون مجموعة او مثناة فان كانت مجموعة اعربت بالحركات الظاهرة نحو هولاء اباة الزيد بن ورأيت اباهم ومررت بابائهم وان كانت مثناة اعربت اعراب المثني بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو هذا ابو زيد ورأيت ابويه ومررت بابويه . ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى من هذه الاربعة سوى الشرطين الاولين . ثم اشار اليهما بقوله وشرط ذا الاعراب ان يضمن لالياء اي شرط اعراب هذه الاسماء بالحروف ان تضاف الى غير ياء المتكلم فعلم من هذا انه لا بد من اضافتها وانه لا بد ان تكون الى غير ياء المتكلم . ويمكن ان يفهم الشرطان الاخران من كلامه . وذلك ان الضمير في قوله يضمن ^{يدخل} راجع الى الاسماء التي سبق ذكرها وهو لم يذكرها الا مفردة مكبرة فكانت قال وشرط ذا الاعراب ان يضاف اب واخوانه المذكورة الى غير ياء المتكلم . واعلم ان ذولا تستعمل المضافة ولا تضاف الى مضمربل الى اسم جنس ظاهر غير صفة . نحو جاءني ذومال فلا يجوز جاءني ذوقائم

بِالْأَلِفِ ارْفَعِ الْمَثْنِيَّ وَكِلَا إِذَا بِمُضَمَّرٍ مُضَافًا وَصِلَا
 كُنَّا كَذَلِكَ اثْنَانِ وَاثْنَانِ كَابْنَيْنِ وَابْتَيْنِ بِحَرِيَّاتٍ
 وَتَخَلَّفَ أَلْيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفُ جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أَلِفٌ

ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان ما ينوب فيه الحروف عن الحركات
 الاسماء الستة وقد تقدم الكلام عليها. ثم ذكر المثني وهو ما يُعرب بالحروف
 وحده ^{بلفظ} دال على اثنين بزيادة في آخره ^{صالح للتجريد} وعطف مثله عليه
 فيدخل في قولنا لفظ دال على اثنين المثني نحو الزيدان والالفاظ الموضوعه
 لاثنين نحو شفع. وخرج بقولنا بزيادة نحو شفع وخرج بقولنا صالح للتجريد نحو
 اثنان فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة منه فلا نقول اثن وخرج بقولنا وعطف
 مثله عليه ما صلح للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين فانه صالح للتجريد.
 فنقول قمر ولكن يُعطف عليه مغايرة لا مثله نحو قمر وشمس وهو المقصود بقولهم
 القمرين و اشار المصنف بقوله بالالف ارفع المثني وكلا الى ان المثني يُرفع بالالف
 وكذلك شبه المثني وهو كل ما لا يصدق عليه حد المثني ما دل على اثنين بزيادة
 او شبهها فهو ملحق بالمثني فكلا وكلتا واثنان واثنان ملحقه بالمثني لانها لا يصدق
 عليها حد المثني لكن لا تلحق كلا وكلتا بالمثني الا اذا اضيفا الى مضمرة نحو جاء في
 كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما وجاءتني كلتاها ورأيت كليهما ومررت
 بكليهما فان اضيفا الى ظاهر كانا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو جاء في كلا
 الرجلين وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا
 الرجلين وكلتا المرأتين فهذا قال المصنف وكلا اذا بضم مضافا وصلا ثم
 بين ان اثنين واثنين يجريان مجرى ابنين وابنتين فائتان واثنان ^{بالحق} بالمثني
 وابنائهم وابنتان مثنى حقيقة ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان الياء تختلف
 الالف في المثني والملحق به في حالة الجر والنصب وان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا
 نحو رأيت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما واحترز بذلك عن ياء
 الجمع فان ما قبلها لا يكون الا مكسورا نحو مررت بالزيدين وسيأتي ذلك
 وحاصل ما ذكره ان المثني وما أُلحق به يُرفع بالالف ويُنصب ويجر بالياء وهذا
 هو المشهور والصحيح ان الاعراب في المثني والملحق به بحركة مقدرة على الالف
 رفعا والياء نصبا وجرا وما ذكره المصنف من ان المثني والملحق به يكونان

بالالف رفعاً وبالياء نصباً وجراً هو المشهور من لغة العرب وفيه لغة اخرى
 يجعل المثنى والمحق به بالالف مطلقاً رفعاً ونصباً وجراً فتقول جاء الزيدان
 كلاهما ورأيت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما

وَأَرْفَعُ بَوَاوٍ وَبِمَا أَجْرُزُ وَأَنْصِبُ سَالِمٍ جَمْعَ عَامِرٍ وَمَذْنِبٍ

ذكر المصنف قسمين يعربان بالحروف احدهما الاسماء الستة والثاني المثنى

وقد تقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذا البيت القسم الثالث وهو جمع المذكر
 السالم وما حمل عليه وإعرابه بالواو رفعاً وبالياء نصباً وجراً وإشار بقوله
 عامر ومذنب الى ما يجمع هذا الجمع وهو قسمان جامد وصفة فيشترط في الجامد
 ان يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التانيث ومن التركيب فان لم يكن
 علماً لم يجمع بالواو والنون فلا يقال في رجل رجلون نعم اذا صغر جاز ذلك
 نحو رجيل ورجيلون لانه وصف وان كان علماً لغير مذكر لم يجمع بها فلا يقال
 في زينب زينبون وكذلك ان كان علماً لمذكر غير عاقل فلا يقال في لاحق اسم
 فرس لاحقون وان كان فيه تاء التانيث فكذلك لا يجمع بها فلا يقال في طلحة
 طلحون وإجاز ذلك الكوفيون وكذلك اذا كان مركباً فلا يقال في سيبويه
 سيبويهون وإجازة بعضهم ويشترط في الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل خالية
 من تاء التانيث ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا ما
 يستوي فيه المذكر والمؤنث فخرج بقولنا صفة لمذكر ما كان صفة لمؤنث فلا
 يقال في حائض حائضون وخرج بقولنا عاقل ما كان صفة لمذكر غير عاقل
 فلا يقال في سابق صفة فرس سابقون وخرج بقولنا خالية من تاء التانيث ما
 كان صفة لمذكر عاقل ولكن فيه تاء التانيث نحو علامة فلا يقال فيه علامون
 وخرج بقولنا ليس من باب افعل فعلاء ما كان ككثير كذلك نحو احمر فان
 مؤنثه حمراء فلا يقال فيه احمررون وكذلك ما كان من باب فعلان فعلى نحو
 سكران فان مؤنثه سكرى فلا يقال فيه سكرانون وكذلك اذا استوي في الوصف

المذكر والمؤنث نحو صبور وجريح فانه يقال رجل صبور وامرأة صبور ورجل جريح وامرأة جريح فلا يقال في جمع المذكر السالم صبورون ولا جريحون فإشار المصنف رحمه الله الى الجامد الجامع للشروط التي سبق ذكرها بقوله عامر فانه علم لمذكر عاقل خالٍ من ناء التانيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون وإشار الى الصفة المذكورة أولاً بقوله ومذنب فانه صفة لمذكر عاقل خالية من ناء التانيث ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلائن فعلى ولاهما

يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال فيه مذنبون

وَشِبْهِ ذِينَ وَبِهِ عَشْرُونَ ^{أربع 20} وَبَابُهُ الْحَقِّ وَالْأَهْلُونَ ^{أهلون}
 أَلْوًا وَعَالَمُونَ عَلَيُونَا ^{أهلون} وَأَرْضُونَ شَدَّ وَالسُّنُونَا ^{أرضون}
 وَبَابُهُ وَمِثْلُ حِينَ قَدْ يَرِدُ ^{أرضون} ذَا الْبَابِ وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطْرُدُ ^{أرضون}

أشار المصنف رحمه الله بقوله وشبه ذين الى شبه عامر وهو كل علم مستجيب الشروط السابق ذكرها كصمد وإبرهيم فتقول محمدون وإبرهيمون والى شبه مذنب وهو كل صفة اجتمع فيها الشروط كالأفضل والضراب ونحوها فتقول الأفضلون والضرابون وإشار بقوله وبه عشرون الى ما الحق يجمع المذكر السالم في اعرابه بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا وجمع المذكر السالم هو ما سلم فيه بناء الواحد ووجدت فيه الشروط التي سبق ذكرها فالواحد لثمن لنظوه اولة واحد غير استكمل للشروط فليس يجمع مذكر سالم بل هو ملحق به فعشرون وبابوه وهو ثلاثون الى تسعين ملحق بجمع المذكر السالم لانه لا واحد له اذ لا يقال عشر وكذلك اهلون ملحق به لان مفرده وهو اهل ليس فيه الشروط المذكورة لانه اسم جنس جامد كرجل وكذلك أولوا لانه لا واحد له من لفظه وعالمون جمع عالم وعالم كرجل اسم جنس جامد وعليون اسم لأعلى الجنة وليس فيه الشروط المذكورة لكونه لاما يعقل وأرضون جمع ارض وأرض اسم جنس

جامد مؤنث والنون جمع سنة والسنة اسم جنس مؤنث فهذه كلها ملحقة بالجمع المذكور لما سبق من انها غير مستكملة للشر وط وإشار بقوله وبأية الى باب سنة وهو كل اسم ثلاثي حذفت لامة وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر كسرة ومثين وثية وثيين وهذا الاستعمال ^{عوضه} كما تفع في هذا ونحوه فان كسر كسفة وشفات لم يستعمل كذلك الاشدوذ اكلبة فانهم كسروه على ظني وجمعوه ايضاً بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا فقالوا ظيرون وظييين وإشار بقوله ومثل حين قد يرد ذا الباب الى ان سنين ونحوه قد تلزمه الياء ويجعل الاعراب على النون فتقول هذه سنين ورايت سنينا ومررت بسنين وان شئت حذفت التنوين وهو اقل من اثباته واختلف في اطراد هذا والصحيح انه لا يطرد وانه مقصور على السماع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يومئذ في احدي الروايتين ومثله قول الشاعر

دعاني من نجدٍ فان سنينهُ لعين بنا شيباً وشيبنا مردا

الشاهد فيه اجزاء السنين مجرى الحين في الاعراب بالحركات والزام النون مع

الاضافة

وَنُونٌ مَجْمُوعٌ وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ ^{Al-Mu'awad}
 وَنُونٌ مُهْمَلَةٌ وَالمُتَّحِقُ بِهِ ^{Al-Mu'awad}
 فَافْتَحَ وَقَلَّ مِنْ يَكْسَرُهُ نَطَقُ ^{Al-Mu'awad}
 بِعَكْسِ ذَلِكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَاتَّسَبَّ ^{Al-Mu'awad}

حق نون الجمع وما التحق به الفتح وقد تكسر شدوذ ا ومنه قوله

عرفنا جعفرًا وبني ابيه وانكرنا زعانف اخرين

وقوله وماذا تبغي الشعراء مني وقدجاوزت حد الاربعين

وليس كسرهما لغة خلاف لمن زعم ذلك وحق نون المثني والمثنى به الكسر وفتحها لغة ومنه قوله

على احوذيين استقلت عشية فما هي الا لحنه وتغيب

وقال المصنف رحمه الله تعالى ان فتح النون في الثنية ككسر نون الجمع

في القلة وليس كذلك بل كسرهما في الجمع شاذ وفتحها في الثنية لغة كما
 قدمناه وهل يختص الفتح بالياء او يكون فيها وفي الالف قولان وظاهر كلام
 المصنف الثاني ومن الفتح مع الالف قول الشاعر
 اعرف منها الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظيانا

وقد قيل انه مصنوع فلا يفتح به

وَمَا بَتَا وَأَلْفٌ قَدْ جَعَلَا ^{مدني} يَكْسُرُ فِي الْجَمْعِ وَفِي النَّصْبِ مَعَا

لما فرغ من الكلام عن الذي تنوب فيه الحروف عن الحركات شرح في ذكر ما
 نابت فيه حركة عن حركة وهو قسمان احدهما جمع الموءنت السالم نحو مسلمات
 وقيد بالسالم احترازاً عن جمع التكسير وهو ما لم يسلم فيه بناء الواحد نحو
 هنود وأشار اليه المصنف رحمه الله تعالى بقوله وما بتاء وalf قد جمع اي جمع
 بالالف والتاء المزيدتين فخرج نحو قضاة فان الفة غير زائدة بل هي منقلبة عن
 اصل وهو الياء لان اصله قضيبة ونحو ابيات فان تاءه اصلية والمراد ما كانت
 الالف والتاء سبباً في دلالة على الجمع نحو هندات فاحترز بذلك عن نحو
 قضاة وايات فان كل واحد منها جمع ملتبس بالالف والتاء وليس ما نحن
 فيه لان دلالة كل واحد منها على الجمع ليس بالالف والتاء وانما هو بالصيغة
 فاندفع بهذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل قضاة وايات وعلم انه لا حاجة
 الى ان يقول بالف وتاء مزيدتين فالياء في قوله بتاء متعلقة بقوله جمعاً وحكم
 هذا الجمع ان يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة نحو جاءني هندات ورايت
 هندات ومررت بهندات فنابت فيه الكسرة عن الفتحة وزعم بعضهم انه مبني في
 حالة النصب وهو قاسد اذ لا موجب لبنائه
 كَذَا أُولَاتٌ وَالَّذِي أَسْمَاءٌ قَدْ جَعِلَ كَأَدْرِعَاتٍ فِيهِ ذَا يُضَاقُ قَبْلَ
 اشار بقوله كذا اولات الى ان اولات تجري مجرى جمع الموءنت السالم في
 انها تنصب بالكسرة وليست بجمع موءنت سالم بل هي ملحقة به وذلك لانها

لا مفرد لما من لفظها ثم اشار بقوله والذي اسماً قد جعل الى ان ماضي ^{اسم} يو من هذا الجمع والمخفى ^{اسم} يو نحو اذرعات يتصب بالكسرة كما كان قبل النسبية ^{اسم} يو ولا يحدف منه التنوين نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات ومررت باذرعات هذا هو المذهب الصحيح ^{اسم} وفيه مذهبان آخران اجدها انه يرفع بالضمة ويتصب ويجر بالكسرة ويزال منه التنوين نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات ومررت باذرعات والثاني انه يرفع بالضمة ويتصب ويجر بالفتحة ويحدف منه التنوين نحو هذه اذرعات ورايت اذرعات ومررت باذرعات ^{اسم} ويروي قوله

تورثها من اذرعات واهلها يثرب ادني دارها نظر عالي
بكسر التاء منونة كالمذهب الاول وبكسرهما بلا تنوين كالمذهب الثاني وفتحها
بلا تنوين كالمذهب الثالث

وَجَرُّ بِالْفَتْحِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مَا لَمْ يَضْفُ أَوْ يَكْ بَعْدَ الِ رَدْفُ
اشار بهذا البيت الى القسم الثاني ما ناب فيه حركة عن حركة وهو الاسم الذي لا ينصرف وحكمة انه يرفع بالضمة نحو جاء احمد ويتصب بالفتحة نحو رايت احمد ويجر بالفتحة ايضا نحو مررت باحمد فتنابت الفتحة عن الكسرة هذا اذا لم يضف او يقع بعد الالف واللام فان اضيف جر بالكسرة نحو مررت باحمد كما وكذا ان دخله الالف واللام نحو مررت بالاحمد فانه يجر بالكسرة

وَأَجْعَلُ لِنَحْوِ يَفْعَلَانَ النُّونَا رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا
وَحَدَفَهَا لِحُزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَةٌ كَلِمٌ تَكُونِي لِتَرْوِي مَظَالِمَهُ
لما فرغ من الكلام على ما يعرب من الاسماء بالنيابة شرع في ذكر ما يعرب من الافعال بالنيابة وذلك في الامثلة الخمسة فاشار بقوله يفعلان الى كل فعل اشتمل على الف اثنتين سواء كان في اوله الياء نحو يضربان ام التاء نحو تضربان وشار بقوله وتدعين الى كل فعل اتصل به ياء المخاطبة نحو انت تضربين وشار بقوله وتسالون الى كل فعل اتصل به واو الجمع نحو انتم تضربون سواء

كان في اوله التاء كما مثل او الياء نحو الزيدون يضر بون فهذه الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان و يفعلون وتفعلون وتعلمين ترفع بثبوت النون وتنصب وتجرم مجذفا فانابت النون فيها عن الحركة التي هي الضمة نحو الزيدان يفعلان فيفعلان فعل مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وتنصب وتجرم مجذفا نحو الزيدان لن يقوموا ولم يخرجوا فعلاصة النصب والمجرم سقوط النون من يقوموا ويخرجوا ومنه قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار

وَسَمَّ مَعْتَلًا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمًا
فَالْأَوَّلُ الْأَعْرَابُ فِيهِ قَدْرًا جَمِيعَةٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قَصُرَا
وَالثَّانِ مَنقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرَ وَرَفْعُهُ يَنْوِي كَذَا أَيْضًا يَجْرُ

شرح في ذكر اعراب المعتل من الاسماء والافعال فذكر ان ما كان مثل المصطفى والمرقي يسمى معتلاً فاشار بالمصطفى الى ما في آخره الف لازمة قبلها فتحة مثل عصا ورحى و اشار بالمرقي الى ما في آخره ياء مكسور ما قبلها نحو القاضي والداعي ثم اشار الى ان ما في آخره الف مفتوح ما قبلها بقدر فيه جميع حركات الاعراب الرفع والنصب والمجر وانتهى المقصور فالمقصود هو الاسم المعرب الذي في آخره الف لازمة فاحترز بالاسم من الفعل نحو برضى والمعرب من المبني نحو ذا وبالالف من المنقوص نحو القاضي كما سيأتي وبلازمة من المثني حال الرفع نحو الزيدان فان الالف لا تلزم اذ تقلب ياء في المجر والنصب نحو الزيدان و اشار بقوله والثاني منقوص اي المرتقي فالمنقوص هو الاسم المعرب الذي في آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو المرتقي فاحترز بالاسم عن الفعل نحو يرمي وبالمعرب عن المبني نحو الذي وبقولنا قبلها كسرة من التي قبلها سكنون نحو ظي ورمي فهذا معتل جار مجرى الصحيح في رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجرو بالكسرة وحكم هذا المنقوص انه يظهر فيه النصب نحو رايت القاضي قال الله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله وبقدر فيه الرفع والمجر لثقلها على الياء نحو

جاء الفاضي ومررت بالفاضي فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة الجر
كسرة مقدرة على الياء وعلم ما ذكر ان الاسم لا يكون في آخره واو قبلها ضمة
نعم ان كان مبنيًا وجد ذلك فيه نحو هو ولم يوجد ذلك في المعرب الا في
الاسماء الستة في حال الرفع نحو جاء ابوه واجاز ذلك الكوفيون في موضعين
اخرين احدهما ما سمي به من الفعل نحو يدعوه ويفزوه والثاني ما كان اعجبيا
نحو سمند ووقندو

وأي فعل آخر منه ألف أو أو أو ياء فمعتلا عرف
اشار الى ان المعتل من الافعال هو ما كان في اخره واو قبلها ضمة نحو يفزوه
وياه قبلها كسرة نحو يرمي او الف قبلها فتحة نحو يخشى

قال ألف أنوفيه غير الجزم وأبد نصب ما كيدعو يرمي
والرفع فيها أنووا حذف جازما ثلاثهن تنقض حكما لازما

ذكر في هذين البيتين كيفية الاعراب في الفعل المعتل فذكر ان الالف يقدر
فيها غير الجزم وهو الرفع والنصب نحو زيد يخشى فيخشي مرفوع وعلامة رفعه
ضمة مقدرة على الالف ولن يخشى فيخشي منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على
الالف واما الجزم فيظهر لانه يحذف له الحرف الاخير نحو لم يخش وأشار
بقوله وأبد نصب ما كيدعو يرمي الى ان النصب يظهر فيما اخره واو او ياء
نحو لن يدعو ولن يرمي وأشار بقوله والرفع فيها انو الى ان الرفع يقدر في
الواو والياء نحو يدعو ويرمي فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الواو والياء وأشار
بقوله وحذف جازما ثلاثهن الى ان الثلاث وهي الالف والواو والياء تحذف
في الجزم نحو لم يخش ولم يفز ولم يرم فعلامة الجزم حذف الالف والواو والياء
وحاصل ما ذكره ان الرفع يقدر في الواو والالف والياء وان الجزم يظهر في
الثلاثة بحذفها والنصب يظهر في الياء والواو يقدر في الالف

النكرة والمعرفة

نَكْرَةٌ قَابِلٌ أَلٌ مُؤَثِّرًا أَوْ وَاقِعٌ مَوْجِعٌ مَا قَدْ ذَكَرْنَا
 النكرة ما يقبل ال وتوثر فيه التعريف او يقع موقع ما يقبل ال فمثال ما يقبل
 ال رجل فتقول الرجل واحترز بقوله وتوثر فيه التعريف ما يقبل ال ولا
 توثر فيه التعريف كعباس علما فانك تقول فيه العباس فتدخل عليه ال لكنها
 لم توثر فيه التعريف لانه معرفة قبل دخولها ومثال ما وقع موقع ما يقبل ال
 ذو التي بمعنى صاحب نحو جاءني ذو مال اي صاحب مال فذو نكرة وهي لا
 تقبل ال لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب يقبل ال نحو الصاحب

وغيره معرفة كهمد وذوي وهند وأبني والغلام والذي
 اي غير النكرة المعرفة وهي ستة اقسام المظهر كم واسم الاشارة كذني والعلم
 كهند والحلي بالالف واللام كالغلام والموصول كالذي وما اضيف الى واحد

منها كابي وستنكلم عن هذه الاقسام
 فَمَا لِلَّذِي غَيْبَةٍ أَوْ حَضُورٍ كَانَتْ وَهُوَ سَمٌّ بِالضَّمِيرِ
 يشير الى ان الضمير ما دل على غيبة كهو او حضور وهو قسمان اخدهما ضمير

المخاطب نحو انت والثاني ضمير المتكلم نحو انا
 وَذَوَاتِصَالٍ مِنْهُ مَا لَا يَبْتَدَأُ وَلَا يَلِي إِلَّا اخْتِيَارًا أَبَدًا
 كَالْيَاءِ وَالْكَافِ مِنْ ابْنِي أَكْرَمَكَ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ مِنْ سَلِيهِ مَا مَلَكَ
 الضمير البارز ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يبتدأ به كالکاف
 من اكرمك ونحوه ولا يقع بعد الا في الاختيار فلا يقال ما اكرم الاك وقد
 جاء شذوذا في الشعر كقولوه

اعوذ برب العرش من فتنة بغت علي فالي عوض الة ناصر

وقوله

وباعلينا اذا ما كنت جارثنا ^{والمعنى} الابدجارثنا الاك ديار ^{والمعنى} **وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْيَنَاءُ يُجِبُّ** ^{والمعنى} **وَلَفْظُهُمَا جِرٌّ كَلْفَظِ مَا نُصِبَ**

المضمرات كلها مبنية لشبهها بالحروف في الجهد ولذلك لا تصغر ولا تثني ولا تجمع واذا ^{تقرر} ^{بأنها} ^{مبنية} فمنها ما يشترك فيو الجر والنصب وهو كل ضمير

نصب او جر متصل نحو اكرمتك ومررت بك وانه وله فالكاف في اكرمتك في موضع نصب وفي بك في موضع جر والماء في انه في موضع نصب وفي له في

موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر وهو نا وشار اليه بقوله

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرِّ نَا صَلَحٌ كَأَعْرَفٍ بِنَا قَانِنَا نَلْنَا السَّعْفَ

اي صلح لفظ نا للرفع نحو نلنا وللنصب نحو فانتا وللجر نحو بنا ومما يستعمل

للرفع والنصب والجر الياء فمثال الرفع اضربي ومثال النصب اكرمني ومثال

الجر مرني ويستعمل في الثلاثة ايضاً فمثال الرفع هم قائمون ومثال النصب

اكرمتهم ومثال الجر هم وانما لم يذكر المصنف الياء وهم لانها لا يشبهان نا من

كل وجه لان نا تكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد وهي ضمير متصل في

الاحوال الثلاثة بخلاف الياء فانها وان استعملت للرفع والنصب والجر وكانت

ضميراً متصلاً في الاحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة لانها

في حالة الرفع للمخاطب وفي حالي النصب والجر للمتكلم وكذلك هم لانها وان

كانت بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة فليست مثل نا لانها في حالة الرفع ضمير

منفصل وفي حالي النصب والجر ضمير متصل

وَأَلِفٌ هِ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ سَلِيمًا غَابَ وَغَيْرُهُ كَقَامَا وَأَعْلَمَا

الالف والواو والنون من ضمائر الرفع المتصلة وتكون للغائب وللخاطب .

فمثال الغائب الزيدان قاما والزيدون قاموا والمهدات قمن . ومثال المخاطب

اعلموا واعلمن ويدخل تحت قول المصنف وغيره المخاطب والمتكلم وليس هذا

بجملتان هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم أصلاً بل إنما تكون للغائب أو المخاطب كما مثلنا
 وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ كَأَفْعَلٍ أَوْ أَفِقٍ نَفْتِيْبُ إِذْ تَشْكُرُ
 ينقسم الضمير إلى مستتر وبارز والمستتر إلى واجب الاستتار وجائز والمراد
 بجائز الاستتار ما يجعل محلة الظاهر وبواجب الاستتار ما لا يجعل محلة الظاهر
 وذكر المصنف في هذا البيت من المواضع التي يجب فيها الاستتار أربعة *
 الأول فعل الأمر للواحد المخاطب كافعل التقدير أنت وهذا الضمير لا يجوز
 إبرازه لأنه لا يجعل محلة الظاهر فلا نقول افعل زيد فاما افعل أنت فانت
 تأكيد للضمير المستتر في افعل وليس بفاعل لافعل لصحة الاستغناء عنه فنقول
 افعل فان كان الأمر لواحدة أو لاثنتين أو لجماعة برز الضمير نحو اضربي
 واضربا واضربوا واضربن * الثاني الفعل المضارع الذي في أوله المهزة نحو
 اوافق التقدير انا فان قلت اوافق انا كان انا تأكيد للضمير المستتر *
 الثالث الفعل المضارع الذي في أوله النون نحو نفتيب اي نحن * الرابع الفعل
 المضارع الذين في أوله الياء للمخاطب الواحد نحو تشكر اي أنت فان كان
 الخطاب لواحدة أو لاثنتين أو لجماعة برز الضمير نحو انت فتعلن واثنتان تعلان
 وانتم تفعلون واثنتان تفعلن هذا ما ذكره المصنف من المواضع التي يجب فيها
 استتار الضمير * ومثال جائز الاستتار زيد يقوم اي هو وهذا الضمير جائز
 الاستتار لأنه لا يجعل محلة الظاهر فنقول زيد يقوم اي هو وكذلك كل فعل اسند إلى
 غائب أو غائبة نحو همد تقوم وما كان بمعناه نحو زيد قائم اي هو
 وَذُو أَرْتِفَاعٍ وَأَنْفِصَالٍ أَنَا هُوَ وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ
 تقدم ان الضمير ينقسم إلى مستتر وإلى بارز وسبق الكلام في المستتر. والبارز
 ينقسم إلى متصل ومنفصل فالمتصل يكون مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً وسبق
 الكلام في ذلك. والمنفصل يكون مرفوعاً ومنصوباً ولا يكون مجروراً وذكر
 المصنف في هذا البيت المرفوع المتصل وهو اثنا عشر انا للمتكلم وحده ونحن

للتكلم المشارك أو المعظم نفسه وانت للمخاطب وانت للمخاطبة وانتا للمخاطبين
 او المخاطبتين وانت للمخاطبين وانت للمخاطبات وهو للغائب وهي للغائبة وهما
 للغائبين او للغائبتين وهم للغائبين وهن للغائبات
 وَذُوَاتِصَابٍ فِي أَنْفِصَالٍ جَعِلَا أَيَّيْ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مَشْكِلًا
 اشار في هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو اثنا عشر اياي للتكلم وحده
 وايانا للتكلم المشارك او المعظم نفسه واياك للمخاطب واياك للمخاطبة واياكما
 للمخاطبين او المخاطبتين واياكم للمخاطبين وايكن للمخاطبات واياه للغائب
 وايها للغائبة وايها للغائبين او الغائبتين وايهم للغائبين وايهن للغائبات
 وَفِي اخْتِيَارِ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلُ إِذَا تَأْتَى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلُ
 كل موضع امكن ان يوتي فيه بالضمير المتصل لايحوز العدول عنه الى المنفصل
 الا فيا سيذكره المصنف فلا نقل في اكرمتك اكرمت اياك لانه يمكن الاتيان
 بالمتصل فنقول اكرمتك كقولهم عليه الصلوة والسلام الاين الصباد ان يكتة
 فلن تسلط عليه والا يكتة فلا خير لك في قتله وكقولهم عليه الصلوة والسلام
 لعائشة رضي الله عنها اياك يا حميراء ان تكونها فان لم يمكن الاتيان بالمتصل
 تعين المنفصل نحو اياك اكرمت وقد جاء الضمير في الشعر منفصلاً مع امكان
 الاتيان بو متصلاً كقولهم

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهار
 وَصَلْ أَوْ أَفْصِلْ هَاهُ سَلْنِيهِ وَمَا أَشْبَهَهُ فِي كِتْمَةِ الْخَلْفِ اتَّمَسِي
 كَذَاكَ خَلْتَنِيهِ وَأَتِصَالًا أَخْضَارُ غَيْرِي أَخْضَارُ الْأَنْفِصَالَا
 اشار في هذين البيتين الى المواضع التي يجوز ان يوتي فيها بالضمير منفصلاً مع
 امكان ان يوتي بو متصلاً فاشار بقوله سلنيو الى ما تعدى الى مفعولين الثاني
 منها ليس خبراً في الاصل وهما ضميران نحو الدرهم سله فيجوز لك في هاه

سليبه الاتصال نحو سلتيه والاتصال نحو سلتني اياه وكذلك كل فعل اشبهه
 نحو الدرهم اعطيتك واعطيتك اياه وظاهر كلام المصنف انه يجوز في هذه
 المسئلة الاتصال والاتصال على السواء وهو ظاهر كلام اكثر النحويين وظاهر
 كلام سيبويه ان الاتصال فيها واجب وان الاتصال مخصوص بالشعر و اشار
 بقوله في كتبه الخلف اتسبى الى انه اذا كان خبر كان واخوانها ضميراً فانه
 يجوز اتصاله وانصاله والخلف في الخنار منها فاختار المصنف الاتصال نحو
 "كتبت واختر سيبويه الاتصال نحو كتبت اياه" وكذلك الخنار عند المصنف
 الاتصال في نحو خلتيه وهو كل فعل تعدى الى مفعولين الثاني منها خبر في
 الاصل وهما ضميران ومذهب سيبويه ان الخنار في هذا ايضا الاتصال نحو
 خلتني اياه ومذهب سيبويه ارجح لانه هو الكثير في لسان العرب على ما حكاه
 سيبويه عنهم وهو المشافه لم قال الشاعر

اذا قالت حذام - فصدت قوها فان القول ما قالت حذام -

وقدم الاخص في اتصال وقد من ما شئت في اتصال

ضمير المتكلم اخض من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اخض من ضمير الغائب
 فان اجتمع ضميران منصوبان احدهما اخض من الاخر فان كانا متصلين
 وجب تقديم الاخص منهما فتقول الدرهم اعطيتك واعطيتيه بتقديم الكاف
 والياء على الهاء لانها اخض من الهاء لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم
 والهاء للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا تقول اعطيتهم ولا
 اعطيتهموني واجازة قوم ومثله ما رواه ابن الاثير في غريب الحديث من قول
 عثمان رضي الله عنه اراهني الباطل شيطاناً فان انفصل احدهما كنت بالخير
 فان شئت قدمت الاخص فقلت الدرهم اعطيتك اياه واعطيتني اياه وان
 شئت قدمت غير الاخص فقلت اعطيتك اياك واعطيتني اياي واليه اشار بقوله
 وقدم ما شئت في اتصال وهذا الذي ذكره ليس على اطلاق بل انما يجوز
 تقديم غير الاخص في الانفصال عند امن اللبس فان خيف لبس لم يميز فلي

قلت زيد اعطيتك اياه لم يجوز تقديم الغائب فلا تقول زيد اعطيتك اياك لانه

لا يعلم هل زيد ما خوذ او اخذ

وَفِي اتِّحَادِ الرَّتْبَةِ الزَّمْ فَصَلًّا وَقَدْ يَبِيحُ الْغَيْبُ فِيهِ وَصَلًّا

اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتخذوا في الرتبة كأن يكونا المتكلمين او مخاطبين او غائبين فانه يلزم الفصل في احدهما فتقول اعطيتني اياي واعطيتك اياك واعطيتك اياه ولا يجوز اتصال الضميرين فلا تقول اعطيتنيي ولا اعطيتكك ولا اعطيتهمو نعم ان كانا غائبين واختلف لفظها فقد يتصلان نحو الزيدان الدرهم اعطينها واليو اشاركه في الكافية

مع اختلاف ما ونحو ضمنت ايام الارض الضرورة اقتضت وربما اثبت هذا البيت في بعض نسخ الالفية وليس منها و اشار بقوله ونحو ضمنت الى اخر البيت الى ان الاتيان بالضمير منفصلاً في موضع يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله

بالباعث الموارث الاموات قد ضمنت ايام الارض في دهر الدهارير وقد تقدم ذكر ذلك

وَقَبْلُ يَا النَّفْسِ مَعَ الْفِعْلِ التَّزِمِ نُونٌ وَقَوَايَةِ وَلَيْتِي قَدْ نَظِمْتُ
اذا اتصل بالفعل بياء المتكلم لحقته لزوماً نون نسي نون القواية وسميت بذلك لانها تبي الفعل من الكسر وذلك نحو اكرمني ويكرمني واكرمني وقد جاء حذفها مع ليس شذوذاً كما قال الشاعر

عددت قومي كمد يد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي واختلف في افعال التعجب هل تلزمه نون القواية او لا فتقول ما افترني الى

عفو الله وما افترني الى عفو الله عند من يلتزمها فيها والصحيح انها تلزم
وَلَيْتِي فَسَاءَ وَلَيْتِي نَدَرًا وَمَعَ لَعَلِّ أَعْكِسُ وَكُنْ مَخِيْرًا

فِي الْبَاقِيَاتِ وَأَضْطَرَّارًا خَفِيًّا مَنِي وَعَنِي بَعْضٌ مِّنْ قَدِّ سَلَفًا
 ذَكَرَ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ حَكْمَ نُونِ الْوَقَايَةِ مَعَ الْحُرُوفِ فَذَكَرْتُ لِتِ وَأَنَّ نُونِ
 الْوَقَايَةَ لَا تَحْذَفُ مَعَهَا إِلَّا تَدْوِيرًا كَقَوْلِهِ

كَمِينَةٌ جَابِرٌ إِذْ قَالَ لِي نِي أَصَادِفُهُ وَأَتَفَّجَلُ مَالِي

وَالْكَثِيرُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ثُبُوتُهَا وَيُورَدُ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا لِي نِي كُنْتُ
 مَعَهُمْ وَإِنَّمَا الْعِلْمُ بِهَا يُؤْتَىٰ بِهَا بَعْضٌ مِّنْ نُّونِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 حِكَايَةً عَنِ فِرْعَوْنَ لِعَلِيٍّ ابْلِغْ أَسْبَابَ وَيُقَالُ ثُبُوتُ النُّونِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 فَتَلَّتْ أَعْيَابِي الْقُدُومَ لِعَلِيٍّ أَخْطَأْتُ بِهَا قَبْرًا لِأَبِيضٍ مَا جَدِ

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّكَ بِالْخِيَارِ فِي الْبَاقِيَاتِ أَيِ فِي بَاقِي أَخْوَاتِ لِيَتْ وَلَعَلَّ وَهِيَ إِنْ وَأَنَّ
 وَكَأَنَّ وَلَكِنْ فَتَقُولُ أَنِي وَأَنِي وَأَنْتِي وَكَأَنِّي وَكَأَنْتِي وَلَكِنِّي وَلَكِنْتِي ثُمَّ ذَكَرَ
 أَنَّ مِنْ وَعَنْ تَلْزِمُهُمَا نُونُ الْوَقَايَةِ فَتَقُولُ مَنِي وَعَنِي بِالتَّشْدِيدِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذَفُ
 النُّونَ فَيَقُولُ مَنِي وَعَنِي وَهُوَ شاذٌّ. قَالَ الشَّاعِرُ

أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ وَعَنِي لَسْتُ مِنْ قَيْسٍ وَلَا قَيْسٍ مَنِي

وَفِي لَدُنِّي لَدُنِّي قَلٌّ وَبِغِي قَدَّنِي وَقَطَّنِي الْحَذْفُ أَيْضًا قَدَّنِي

أشار بهذا إلى أن القسح في لَدُنِّي أثبات النون كقولهِ تعالى قد بلغت من لَدُنِّي
 عذراً ويُقال حذفتها كراهة من قرأ من لَدُنِّي بالتخفيف والكثير في قد وقط
 ثبوت النون نحو قَدَّنِي وَقَطَّنِي ويُقال الحذف نحو قَدَّنِي وَقَطَّنِي أَي حَسْبِي وَقَدْ
 اجتمع الحذف والاثبات في قوله

قَدَّنِي مِنْ نَصْرِ الْخَيْبِيِّينَ قَدِّي لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّيْخِ الْمُهَدِّدِ

العلم

إِسْمٌ يَعْينُ الْمَسْمُوعَ مُطْلَقًا عِلْمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخَرْتَمًا

وَقَرْنٍ وَعَدَدٍ وَلَا حَقِي وَشَدَّ قَمٍ وَهَيْلَةٍ وَوَأَشِقْ-

وذكر المصنف ان المركب تركيب مزج ان ختم بغيره وبه اعرب ومفهومة انه ان ختم بويه لا يعرب بل يبنى وهو كما ذكر فتقول جاءني بعلبك ورايت بعلبك ومررت بعلبك فتعربة اعراب ما لا ينصرف ويجوز فيه ايضا البناء على الفتح فتقول جاءني بعلبك ورايت بعلبك ومررت بعلبك ويجوز فيه ايضا ان يعرب اعراب المتضامين فتقول جاءني حضرموت ورايت حضرموت ومررت بحضرموت وتقول جاءني سبويه ورايت سبويه ومررت بسبويه فتبنيه على الكسر واجاز بعضهم اعرابه اعراب ما لا ينصرف نحو جاءني سبويه ورايت سبويه ومررت بسبويه * ومنها ما ركب تركيب اضافة كعبد شمس واي تحافة وهو معرب فتقول جاءني عبد شمس وابو تحافة ورايت عبد شمس وابو تحافة ومررت بعبد شمس واي تحافة . ونبه بالمثاليين على ان الجزء الاول يكون معربا بالحركات كعبد وبالحرروف كاي وان الجزء الثاني يكون منصرفا

كشمس وغير منصرف تحافة
 ووضعوا البعض الاجناس علم
 من ذاك ام عريط للعرب
 ومثله من ابرة
 كعلم الاشخاص لفظا وهو علم
 وهكذا ثعالة للثعلب
 كذا فجاس علم للنجرة

العلم على قسمين علم شخص وعلم جنس . فعلم الشخص له حكان معنوي وهو ان يراد به واحد بعينه كريد واحمد ولفظي وهو صفة مجيء الحال متأخرة عنه نحو جاء زيد صاحبا ومنعة من الصرف مع سبب اخر غير العلية نحو هذا احمد ومنع دخول الالف واللام عليه فلا تقول جاء العمرو وعلم الجنس كعلم الشخص في حكمه اللفظي فتقول هذا اسامة مقبلا فتمنة من الصرف وتأتي بالحال بعده ولا تدخل عليه الالف واللام فلا تقول هذا الاسامة وحكم علم الجنس في المعنى كحكم النكرة من جهة انه لا يخص واحدا بعينه فكل اسد يصدق عليه اسامة وكل عفر يصدق عليه ام عريط وكل ثعلب يصدق عليه ثعالة وعلم الجنس

يكون للشخص كما تقدم ويكون للمعنى كما مثل بقوله برة للمبرة وفجار للنجرة

اسم الاشارة

مذكرة

بِذَا لِمَهْرِدٍ مَذَكِرٍ اَشْرٍ بِذِي وَذِهِ تِي تَا عَلَيَّ الْاِنْتِي اَقْتَصِرُ

يشار الى المفرد المذكور بهذا ومذهب البصريين ان الالف من نفس الكلمة
وزهب الكوفيون الى انها زائدة ويشار الى المؤنثة بذني وهذه بسكون الهاء وفي
وتأوته هذه بكسر الهاء باختلاس وباشباع وتة بسكون الهاء وبكسرهما
باختلاس وباشباع وذات

وَذَانِ تَانٍ لِلْمَثْنَى الْمُرْتَفِعِ وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ تَيْنِ اِذَا كَرَّ تَطْعُ

يشار الى المثني المذكور في حالة الرفع بذان وفي حالي النصب والجر بذين
والى المؤنثتين بتان في الرفع وتين في النصب والجر

وَبَاوَلِيٍّ اَشْرٍ لِمَجْمَعٍ مُطْلَقًا وَالْمَدَّ اَوَّلِيٍّ وَوَلَدِيَّ الْبَعْدِ اِنْطِقًا

بِالْكَافِ حَرْفًا ذَوْنَ لَامٍ اَوْ مَعَهُ وَاللَّامُ اِنْ قَدَمَتْ هَا مَهْتَبَةً
يشار الى المجمع مذكرًا كان او مؤنثًا باولي ولهذا قال المصنف اشتر جمع
ملطفاً ومقتضى هذا انه يشار بها الى العقلاء وغيرهم وهو كذلك لكن الاكثر
استعمالها في العاقل ومن ورودها في غيره قوله

ذَمَّ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنَزَلَةِ اللَّوِيِّ وَالْعَيْشَ بَعْدَ اَوَّلِكَ الْاَيَّامِ

وفيها لغتان المدوحي لغة اهل الحجاز وهي الواردة في القرآن العزيز والنصر
وهي لغة بني تميم وشار بقوله ولدى البعد انطقا بالكاف الى اخر البيت الى ان
المشار اليه لة رتبتان القرب والبعد فجميع ما تقدم يشار به الى القريب فاذا
اريد الاشارة الى البعيد اتى بالكاف وحدها فتقول ذاك او الكاف واللام نحو
ذلك وهذه الكاف حرف خطاب فلا موضع لها من الاعراب وهذا الاختلاف
فيها فان تقدم حرف التنبيه الذي هوها على اسم الاشارة اتيت بالكاف وحدها

فيقول هذاك وعليه قوله

رأيت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطرف الممدد
ولا يجوز الا تيان بالكاف واللام فلا تقول هذاك وظاهر كلام المصنف
انه ليس للشار اليه الارتبان قربي وبعدي كما قررناه والجهور على ان له ثلاث
مراتب قربي وبعدي ووسطى فيشار الى من في القربي بما ليس فيه كاف ولا لام
كذا وذي والى من في الوسطى بما فيه الكاف وحدها نحو ذاك والى من في
البعدي بما فيه الكاف واللام نحو ذلك

وَبِهِنَّ أَوْ هُنَا أَشْرُ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافُ صِلَا
فِي الْبُعْدِ أَوْ بَيْنَهُمْ وَهِيَ أَوْ هُنَا أَوْ بَيْنَهُنَّ أَنْطِقُنْ أَوْ هُنَا

يشار الى المكان القريب بهنا ويتقدمها هاء التنبيه فيقال ههنا ويشار الى البعيد
على رأي المصنف بهناك وهنالك وههنا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد النون
وبهم وثمت وعلى مذهب غيره هناك للمتوسط وما بعده للبعيد

الموصول

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي الْأَنْثَى الَّتِي وَالْيَا إِذَا مَا ثَنِيًا لَا تَثْبِثُ
بَلْ مَا تَلِيهِ أَوَّلُهُ الْعَلَامَةُ وَالنُّونُ إِنْ تَشَدَّدَتْ فَلَا مَلَامَةَ
وَالنُّونُ مِنْ "ذَيْنَ وَتَيْنَ" شَدِيدًا أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَلِكَ قَصْدًا

ينقسم الموصول الى اسمي وحرفي ولم يذكر المصنف الموصولات الحرفية وهي
خمسة احرف احدها أن وتوصل بالفعل المتصرف ما ضيا نحو عجبت من ان
قام زيد ومضارعاً نحو عجبت من ان يقوم زيد وامراً نحو اشرت اليو بان قم فان
وقع بعدها فعل غير متصرف نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى
وقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فهي مخففة من الثقيلة ومنها

أن وتوصل باسمها وخبرها نحو عجبت من أن زيداً قائماً ومنه قوله تعالى اولم يكفهم
 انا انزلنا وإن الخفيفة كالمتقلة وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفاً
 واسم المتقلة مذكوراً ومنها كي وتوصل بفعل مضارع فقط مثل جئت لكي تكرم
 زيداً ومنها ما وتكون مصدرية ظرفية نحو لا اصحبك ما دمت منطلقاً اي مدة
 دوامك منطلقاً وغير ظرفية نحو عجبت ما ضربت زيداً وتوصل بالماضي كما
 مثل وبالمضارع نحو لا اصحبك ما يقوم زيد وعجبت ما تضرب زيداً ومنه ما نسوا
 يوم الحساب وبالجملة الاسمية نحو عجبت ما زيد قائماً ولا اصحبك ما زيد قائماً
 وهو قليل واكثر ما توصل الظرفية المصدرية بالماضي او بالمضارع المنفي بلم نحو
 لا اصحبك ما لم تضرب زيداً ويقل وصلها اعني المصدرية الظرفية بالفعل
 المضارع الذي ليس متفياً بلم نحو لا اصحبك ما يقوم زيد ومنه قوله
 اطوف ما اطوف ثم آري الى بيت قعيدته لكاع

ومنها لو وتوصل بالماضي نحو وددت لو قام زيدٌ وبالمضارع نحو وددت لو
 يقوم زيدٌ فقول المصنف موصول الاسماء اختراز من الموصول الحرفي وهو أن
 وأن وكى وما ولو وعلامة صحة وقوع المصدر موقوفة نحو وددت لو تقوم اي
 قيامك وعجبت ما تصنع وجئت لكي اقرا ويعجبني انك قائماً وريد ان تقوم وقد
 سبق ذكره واما الموصول الاسمي فالذي للفرد المذكور والتي للفردة المؤنثة واذا
 ثبتت اسقطت الياء وانبت مكانها بالالف في حالة الرفع نحو اللذان واللتان
 وبالياء في حائتي الحجر والنصب فتقول اللذين واللتين وان شئت شددت
 اللون عوضاً عن الياء المحذوفة فقلت اللذان واللتان وقد قرئ واللذان باتيانها
 معكم ويجوز التشديد ايضاً مع الياء وهو مذهب الكوفيين فتقول اللذين واللتين
 وقد قرئ ربنا لربنا اللذين بتشديد النون وهذا التشديد يجوز ايضاً في ثنية ذا
 وناسمي الاشارة فتقول كانَ وكانَ وكذلك مع الياء فتقول ذين وتين وهو
 مذهب الكوفيين وللمتصود بالتشديد ان يكون عوضاً عن الالف المحذوفة كما
 تقدم في النبي والتي

جمع الذي الألى بالذين مطلقا وبعضهم بالموأور فمأ نطقا
باللات واللات التي قد جمعا واللات كالتين نزرأ وقعا

يقال في جمع المذكر الألى مطلقا عاقلا كان او غيره نحو جاءني الألى فعلا
وقد تستعمل في جمع المؤنث وقد اجتمع الامران في قوله

وتبلي الألى يستثمون على الألى تراهن يوم الربوع كالحدا القبل
فقال يستثمون ثم قال تراهن ويقال في جمع المذكر العاقل الذين مطلقا اي
رفعا ونصبا وبجرا فنقول جاءني الذين اكرموا زيدا ورايت الذين اكرموا
ومررت بالذين اكرموا وبعض العرب يقول اللدون في حالة الرفع والذين
في حالي النصب والجر وهم بنو هذيل ومنه قول بعضهم

نحن اللدون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة لمحاها

ويقال في جمع المؤنث اللات واللاء بجذف الياء فنقول جاءني اللات فعلى
واللاء فعلى ويجوز اثبات الياء فنقول اللاتي واللاتي وقد ورد اللاء بمعنى
الذين قال الشاعر

فا أبوءنا بامن منه علينا الا مقدمهدوا الحجورا

ومن وما وال تساوي ما ذكر وهكنا ذو عند طي شهر
وكالتي أيضا لديهم ذات وموضع اللاتي أنى ذوات

اشار بقوله تساوي ما ذكر الى ان من وما والالف واللام تكون بلفظ واحد
للمذكر والمؤنث والمثنى والجمع فنقول جاءني من قام ومن قامت ومن قاما
ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن والعجبي ما ركب وما ركبت وما ركبا وما ركبتا
ومار كها وملركبن وجاءني القائم والقائم والقائم والقائم والقائمات
والكثير ما تستعمل ما في غير العاقل وقد تستعمل في العاقل ومنه قول امرئ القيس
فاتكوا ما طاب لكم من النساء وقولهم سبحان من سخر لنا سبحان ما سبح الازهد

مجده ومن بالعكس فاكثر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره
كقوله تعالى ومنهم من يمشي على اربع ومنه قول الشاعر

بكيْتُ على سرب الفظا اذ مررنَ بي فقلتُ ومثلي بالبكاء جدبرُ
أسرب الفظا هل من يعبر جناحهُ لعلي الى من قد هويت اظيرُ

واما الالف واللام فتكون للعاقل ولغيره نحو جاءني القائم والمركوب واختلف
فيها فذهب قوم الى انها اسم موصول وهو الصحيح وقيل انها حرف موصول
وقيل انها حرف تعريف وليست من الموصولية في شيء وامما من وما غير
المصدرية فاسان اتفاقاً ^{اسم الموصول} وامما المصدرية فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش ^{الموصول}
الى انها اسم ولغة طي استعمال ذو موصولة وتكون للعاقل وغيره واشهر لغاتهم
فيها انها تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث منرداً او مثني او مجموعاً فيقول
جاءني ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قومن ومنهم من
يقول في المنرد المؤنث جاءني ذات قامت وفي جمع المؤنث جاءني ذوات
قمن وهو المشار اليه بقوله وكالتي ايضاً البيت ومنهم من يثنيها ويجمعها فيقول
جاءني ذوا وذووا في الرفع وذوى وذوي في النصب والجر وذاتا في الرفع
وذاتي في النصب والجر وذوات في الجمع وهي مبنية على الضم وحكى الشيخ بهاء الدين
ابن النحاس ان اعرابها كاعراب جمع المؤنث السالم والاشهر في ذوهذه اعني
الموصولة ان تكون مبنية ومنهم من يعربها بالواو رفعاً وبالالف نصباً وبالياء
جرّاً فيقول جاءني ذو قام ورايت ذا قام ومررت بذى قام فتكون مثل ذي
معني صاحب وقد روي قوله

فاما كرامٌ موسرود لقيتهم فحسي من ذي عندهم ما كانوا

بالياء على الاعراب وبالواو على البناء واما ذات فالنصب فيها ان تكون مبنية
على الضم رفعاً ونصباً وجرّاً مثل ذوات ومنهم من يعربها اعراب مسلمات
فيرفعها بالنصب وينصبها ويجرها بالكسرة

وَمِثْلُ مَا إِذَا بَعْدَ مَا اسْتَفْهَمَ ^{عند الاستفهام} أَوْ مِنْ إِذَا لَمْ تَلْعَ فِي الْكَلَامِ ^{عند التلغ في الكلام}

يعني أن ذا اخنصت من بين سائر اسماء الاشارة بانها تستعمل موصولة وتكون مثل ما في انها تستعمل بلفظ واحد للذكر والمؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا فتقول من ذا عندك وماذا عندك سواء كان ما عنده مفردا مذكرا او غيره وشرط استعمالها موصولة ان تكون مسبوقه بما او من الاستفهاميتين نحو ماذا جاءك وماذا فعلت فمن اسم استفهام وهو مبتدا وذا موصول بمعنى الذي وهو خبر من وجاءك صلة الموصول التقدير من الذي جاءك وكذلك ما مبتدا وذا موصول وهو خبر ما وفعلت صلة والعائد محذوف تقديره ماذا فعلته اي ما الذي فعلته واحتراز بقوله اذا لم تلغ في الكلام من ان تجعل ما مع ذا او من مع ذا كلمة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك اي ايشي عندك وكذلك من ذا عندك فإذا مبتدا وعندك خبره وكذلك من ذا مبتدا وعندك خبره فذا في هذين الموضعين ملغاة لانها جزء كلمة لان المجموع اسم استفهام ^{عند الاستفهام}

وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَةٌ ^{يصله} عَلَى ضَمِيرٍ لَائِقٍ ^{مشتبه} مَشْتَبِهَةٍ

الموصولات كلها حرفية كانت او اسمية يلزم ان يقع بعدها صلة تبين معناها ويشترط في صلة الموصول الاسمي ان تشمل على ضمير لائق بالموصول ان كان مفردا فمفرد وان كان مذكرا فمذكرا وان كان غيرها فغيرها نحو جاءني الذي ضربته وكذلك المثنى والمجموع نحو جاءني اللذان ضربتهما والذين ضربتهم وكذلك المؤنث فتقول جاءتني التي ضربتها واللذان ضربتهما واللاتي ضربتهن وقد يكون لفظ الموصول مفردا مذكرا ومعناه مثنى او مجموعا او غيرها وذلك نحو من وما اذا قصد بها غير المفرد المذكور فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى فتقول اعجبني من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن على حسب ما يعني بها

وَجَمَلَةٌ أَوْ شِبْهَهَا الَّذِي وُصِلَ بِهِ كَمَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُهُ كَفِيلٌ

صلة الموصول لا تكون الا جملة او شبه جملة ونعني بشبه الجملة الظرفية والجار والجرور هذا في غير صلة الالف واللام وسباني حكمها ويشترط في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط احدها ان تكون خبرية الثاني كونها خالية من معنى التعجب الثالث كونها غير منفردة الى كلام قبلها واحتراز بالخبرية من غيرها وهي الطلبية والانشائية فلا يجوز جاءني الذي اضربه خلافاً للكسائي ولا جاءني الذي ليته قائم خلافاً لهشام واحتراز بخالية من معنى التعجب من جملة التعجب فلا يجوز جاءني الذي ما احسنه وان قلنا انها خبرية واحتراز بغير منفردة الى كلام قبلها من نحو جاءني الذي لكنه قائم فان هذه الجملة تستدعي سبق جملة اخرى نحو ما فعدز يد لكنه قائم ويشترط في الظرف والجار والجرور ان يكونا تامين والمعنى بالتام ان يكون في الوصل به فائدة نحو جاءني الذي عندك والذي في الدار والعامل فيها فعل محذوف وجوباً والتقدير جاء الذي استقر عندك او الذي استقر في الدار فان لم يكونا تامين لم يجز الوصل بها فلا نقول جاء الذي بك ولا جاء الذي اليوم

وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ بِمَصْلَةِ هَذَا أَلْ وَكُونُهَا بِمَعْرَبِ الْأَفْعَالِ قُلْ

الالف واللام لا توصل الا بالصفة الصريحة قال المصنف في بعض كتب واعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو القرشي والافضل وفي كون الالف واللام الداخلين على الصفة المشبهة موصولة خلاف وقد اضطرب اختيار الشيخ ابي الحسن ابن عصفور في هذه المسألة فمرة قال انها موصولة ومرة منع ذلك وقد شد وصل الالف واللام بالفعل المضارع وعليها اشار بقوله * وكونها بمعرب الافعال قل * ومنه قوله

ما انت بالحكم الترضي حكومته ولا الاصيل ولاذي الراي والمجدل

وهذا عند جمهور البصريين مخصوص بالشعروزم المصنف في غير هذا
 الكتاب انه لا يختص بوبل يجوز في الاختيار وقد جله وصلها بالجملة الاسمية
 وبالظرف شذوذاً فمن الاول قوله
 من التوم الرسول الله منهم لم دانت رقاب بني معذ
 ومن الثاني قوله

من لا يزال شاكراً على المعه فهو حر بعيشته ذات سعه
 أَي كَمَا وَأَعْرَبَتْ مَا لَمْ تُنْصَفْ وَوَصَدْرٌ وَوَصَلَهَا ضَمِيرٌ أُنْخِذَ
 يعني ان آيا مثل ما في ايها تكون بلفظ واحد للذكر والمؤنث مفرداً كان او
 مشئ او مجموعاً نحو يعجني ايهم هو قائم . ثم ان آيا لها اربعة احوال احدها
 ان تضاف ويذكر صدر صلتهما نحو يعجني ايهم هو قائم . الثاني ان لا تضاف
 ولا يذكر صدر صلتهما نحو يعجني اي قائم . الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر
 صلتهما نحو يعجني اي هو قائم وفي هذه الاحوال الثلاثة تكون معرفة بالحركات
 الثلاث نحو يعجني ايهم هو قائم . ورأيت ايهم هو قائم . ومررت بايهم هو
 قائم . وكذلك اي قائم وآيا قائم واي قائم وكذا اي هو قائم وآيا هو قائم واي
 هو قائم . الرابع ان تضاف ويحذف صدر الصلة نحو يعجني ايهم قائم ففي هذه
 الحالة تبني على الضم فتقول جاء ايهم قائم ورأيت ايهم قائم ومررت بايهم قائم
 وعليه قوله تعالى ثم لنترعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتياً وقول
 الشاعر

اذا ما لقبت بني مالك فسلم على ايهم افضل

وهذا مستفاد من قوله واعربت ما لم تضاف الى آخر البيت اي واعربت اذا
 لم تضاف في حالة حذف صدر الصلة فدخل في هذه الاحوال الثلاثة السابقة
 وهي ما اذا اضيفت وذكر صدر الصلة او لم تضاف ولم يذكر صدر الصلة او
 لم تضاف وذكر صدر الصلة وخرج الحالة الرابعة وهي ما اذا اضيفت وحذف

صدر الصلة فانها لا تعرب حيثئذ
 وبعضهم أعرب مطلقاً وفي
 ذا الحذف اياً غير اياً يقتضي
 ان يستظل وصل وان لم يستظل
 فالحذف نزلوا بان يختزل
 ان صلح الباقي لوصل مكمل
 والحذف عندهم كثير منجلي
 في عائد متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن ترجو يهب
 يعني ان بعض العرب اعرب اياً مطلقاً اي وان اضيفت وحذف صدر صلتها
 فتقول يعجني ايمهم قائم ورأيت ايمهم قائم ومررت بايمهم قائم وقد قري ثم لنترعن
 من كل شعبة ايمهم بالنصب وروي فسلم على ايمهم افضل بالجر وشار بقوله
 وفي ذا الحذف الى اخره الى المواضع التي بحذف منها العائد على الموصول
 وهو اما ان يكون مرفوعاً او غيره فان كان مرفوعاً لم يحذف الا اذا كان
 مبتداً وخبره مفرد فلا نقول جاء اللذان قام واللذان ضرب لرفع الاول
 بالفاعلية والثاني بالنيابة بل يقال قاما وضربا واما المبتداً فيحذف مع ايمهم وان
 لم تطل الصلة كما تقدم من قولك يعجني ايمهم قائم ونحوه ولا يحذف صدر الصلة
 مع غير ايمهم الا اذا طالت الصلة نحو جاء الذي هو ضارب زيداً فيجوز حذف
 هو فتقول جاء الذي ضارب زيداً ومنه قولهم . ما انا بالذي قائل لك سوءاً
 التقدير بالذي هو قائل لك فان لم تطل الصلة فالحذف قليل واجازة
 الكوفيون قياساً نحو جاء الذي قائم التقدير جاء الذي هو قائم ومنه قوله تعالى
 تماماً على الذي احسن في قراءة الرفع التقدير هو احسن وقد جوزوا في لاسيا
 زيداً اذا رفع زيداً ان تكون ما موصولة وزيدٌ خبر المبتداً محذوف التقدير لا
 سمي الذي هو زيدٌ محذوف العائد الذي هو المبتداً وهو قولك هو وجوباً فهذا
 موضع حذف فيه صدر الصلة مع غير ايمهم وجوباً ولم تطل الصلة وهو مقيس
 وليس بشاذ وشار بقوله وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل الى ان

شرط حذف صدر الصلة ان لا يكون ما بعده صالحاً لان يكون صلة كما اذا وقع
 بعده جملة نحو جاء الذي هو ابوه منطلق او هو ينطلق او ظرف او جار ومجرور
 تامان نحو جاء الذي هو عندك او هو في الدار فانه لا يجوز في هذه المواضع
 حذف صدر الصلة فلا نقول جاء الذي ابوه منطلق تعني الذي هو ابوه
 منطلق لان الكلام يتم دونة فلا يدري أحذف منه شيء ام لا وكذا بقية الامثلة
 المذكورة ولا فرق في ذلك بين اي وغيرها فلا نقول في يعجبني ايمهم هو يقوم
 يعجبني ايمهم يقوم لانه لا يعلم المحذف ولا يختص هذا المحكم بالضمير اذا كان
 مبتدأ بل الضابط انه متى احتمل الكلام المحذف وعدمه لم يميز حذف العائد
 وذلك كما اذا كان في الصلة ضمير غير ذلك الضمير المحذوف صالح لعوده على
 الموصول نحو جاء الذي ضربته في داره فلا يجوز حذف الهاء من ضربته
 فلا نقول جاء الذي ضربت في داره لانه لا يعلم المحذوف وبهذا يظهر لك
 ما في كلام المصنف من الابهام فانه لم يبين انه متى صلح ما بعد الضمير لان
 يكون صلة لا يحذف سواء كان الضمير مرفوعاً او منصوباً او مجروراً وسواء
 كان الموصول اياً ام غيرها بل ربما يشعر ظاهر كلامه بان المحكم مخصوص
 بالضمير المرفوع وبغير اي من الموصولات لان كلامه في ذلك والامر ليس
 كذلك بل لا يحذف مع اي ولا مع غيرها متى صلح ما بعدها لان يكون صلة
 كما تقدم نحو جاء الذي هو ابوه منطلق ويعجبني ايمهم هو ابوه منطلق وكذلك
 المنصوب والمجرور نحو جاء الذي ضربته في داره ومررت بالذي مررت به
 في داره ويعجبني ايمهم ضربته في داره ومررت بايمهم مررت به في داره وأشار
 بقوله والمحذف عندهم كثير منجلي الى اخره الى العائد المنصوب وشرط جواز
 حذفه ان يكون متصلاً منصوباً بفعل تام او بوصف نحو جاء الذي ضربته
 والذي انا معطيكة درهم فيجوز حذف الهاء من ضربته فنقول جاء الذي
 ضربت ومنه قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيداً هذا الذي بعث الله رسولاً
 التقدير خلقتني وبعثته وكذلك يجوز حذف الهاء من معطيكة فنقول الذي انا

معطيك درهم ومنه قوله

ما الله موليك فضل فاحمدته به فالدم غيره نفع ولا ضرر
تقديره الذي الله موليكه فضل فحذفت الهاء وكلام المصنف يقتضي انه كثير
وليس كذلك بل الكثير حذفة من الفعل المذكور وما مع الوصف فاحذف
منه قليل فان كان الضمير مفصلاً لم يجر الحذف نحو جاء الذي اياه ضربت
فلا يجوز حذف اياه وكذلك يمتنع الحذف ان كان متصلاً متصوفاً به فعمل
او وصف وهو المحرف نحو جاء الذي انه منطلق فلا يجوز حذف الهاء وكذلك
يتمتع الحذف اذا كان متصوفاً متصلاً بفعل ناقص نحو جاء الذي كانه زيداً

كذلك حذف ما يوصف خيفاً كأنه قاض بعداً من قضي
كذا الذي جر بما الموصول جر كسر بالذي مررت فهو جر

لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب شرع في الكلام على الجرور
فهو اما ان يكون مجروراً بالاضافة او بالحرف فان كان مجروراً بالاضافة لم
يحذف الا اذا كان مجروراً باضافة اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو
جاء الذي انا ضاربه الان او غداً فنقول جاء الذي انا ضارب بحذف الهاء وان
كان مجروراً بغير ذلك لم يحذف نحو جاء الذي انا غلامه او انا مضر وبنه وانا
ضاربه اسم وشار بقوله كأنه قاض الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض
التقديره ما انت قاضه فحذفت الهاء وكان المصنف استغنى بالمثل عن ان
يقيد الوصف بكونه اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال وان كان مجروراً
بحرف فلا يحذف الا ان دخل على الموصول حرف مثله لفظاً ومعنى وانفق
العامل فيها مادة نحو مررت بالذي مررت به وانت ماراً به فيجوز حذف الهاء
وعاملها فنقول مررت بالذي مررت قال الله تعالى ويشرب مما تشربون اي
منه ونقول مررت بالذي انت ماراً اي به ومنه قوله

وقد كنت تحفي حسب سمره حنيفة فجع لان منها بالذي انت بائع

اي انت باحث به فان اختلف المحرف لى لم يجر الحذف نحو مررت بالذي
 غضبت عليه فلا يجوز حذف عليه وكذلك مررت بالذي مررت به على زيد
 فلا يجوز حذف يومئذ لا خلافاً معنى المحرفين لان الجاء الداخلة على الموصول
 للالتصاق والداخلة على الضمير للسببية وان اختلف العاملان لم يجر الحذف
 ايضاً نحو مررت بالذي خرجت به فلا يجوز حذف به وهذا كقولهم المشار اليه
 بقوله كذا الذي جري كذلك بحذف الضمير الذي جري بمثل ما جري الموصول
 به نحو مررت بالذي مررت فهو برأي بالذي مررت به فاستغنى بالثال عن ذكر
 بقية للشروط التي سبق ذكرها

المعرف باداة التعريف

أَلْ حَرْفٌ تَعْرِيفِيٌّ أَوْ أَلَلَامٌ فَقَطُّ فَتَنْهَضُ عَرَفَتْ قُلٌّ فِيهِ النَّهْطُ
 اختلف النحويون في حرف التعريف في الرجل ونحوه فقال الخليل
 المعروف هو ال وقال سيبويه هو اللام وحدهما فالمهزة عند الخليل همزة قطع
 وعند سيبويه همزة وصل اجنبت للنطق بالساكن والالف واللام المعرفة
 تكون للعهد كقولك لتيت رجلاً فاكرمت الرجل وقوله تعالى كما ارسلنا الى
 فرعون رسولاً فعصي فرعون الرسول ولا تغفراق الجنس نحو ان الانسان لئي
 خسر وعلامتها ان يصلح موضعها كل * ولتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من
 المرأة اي هذه الحقيقة خير من هذه الحقيقة * والنهط ضرب من البسط والجمع
 لفظ مثل سبب واسباب والنهط ايضاً الجاهة من الناس الذين امرهم واحد
 كذا قاله الجوهري

وَقَدْ تَزَادَ لَازِمًا كَاللَّاتِ وَالْآنَ وَالَّذِينَ ثُمَّ اللَّاتِي
 وَلَا ضَطْرَّ أَرْكَبَاتِ الْأَوْبَرِ كَذَا وَطَبِيتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي
 ذكر المصنف في هذين البيتين ان الالف واللام تاني زائدة وهي في زيادتها

على قسمين لازمة وغير لازمة * ثم مثل الزائدة اللازمة باللات وهي اسم صنم كان
 بمكة وبالآن وهو ظرف زمان مبني على الفتح واختلف في الالف واللام الداخلة
 عليه فذهب قوم الى انها لتعريف الحضور كما في قولك مررت بهذا الرجل لان
 قولك الان بمعنى هذا الوقت وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم المصنف
 الى انها زائدة وهو مبني لتضمينه معنى الحرف وهو لام الحضور ومثل ايضا بالذين
 واللاتي والمراد بهما ما دخل عليه ال من الموصولات وهو مبني على ان تعريف
 الموصول بالصلة فتكون الالف واللام زائدة وهو مذهب قوم واخاره المصنف
 وذهب قوم الى ان تعريف الموصول بال ان كانت فيه نحو الذي فان لم تكن
 فيه فبنيتهما نحو من وما الا ايا فانها لتعرف بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون
 الالف واللام زائدة واما حذفها في قراءة من قرأ صراط الذين انعمت عليهم
 فلا يدل على انها زائدة اذ يحتمل ان تكون حذفت شذوذاً وان كانت معرفة
 كما حذفت من قولهم سلام عليكم من غير تنوين يريدون السلام عليكم * واما
 الزائدة غير اللازمة فهي الداخلة اضطراراً على العلم في قولهم في بنات او بر علم
 لضرب من الكفاة بنات الاوبر ومثله قوله

ولقد جنيتك اكموا وعساقلاً ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

والاصل بنات اوبر فزيدت الالف واللام وزعم المبرد ان بنات اوبر ليس بعلم
 فالالف واللام عنده غير زائدة ومثله الداخلة اضطراراً على التمييز كقوله
 رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس ياقيس عن عمرو
 الاصل وطبت نفساً فزاد الالف واللام وهذا بناء على ان التمييز لا يكون
 الا نكرة وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى جواز كونه معرفة فالالف
 واللام عندهم غير زائدة والى هذين البيتين اللذين انشدناهما اشار المصنف
 بقوله كبنات الاوبر وقوله وطبت النفس ياقيس السري

وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا لِلسَّخْرِ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَخَلَا

كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالنُّعْمَانِ فَذَكَرُ ذَا وَحَذَفُ سِيَانِ

ذكر المصنف فيما تقدم ان الالف واللام تكون معرفة وتكون زائدة وتقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذين البيتين انها تكون للصح الصفة والمراد بها الداخلة على ما سمي به من الاعلام المنقولة مما يصلح دخول ال عليه كقولك في حسن الحسن واكثر ما تدخل على المنقول من صفة كقولك في حارث الحارث وقد تدخل على المنقول من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر كقولك في نعمان النعمان وهو في الاصل من اسماء الدم ويجوز دخول ال في هذه الثلاثة نظراً الى الاصل وحذفها نظراً الى الحال وأشار بقوله للصح ما قد كان عنه نقلاً الى ان فائدة دخول الالف واللام للدلالة على الالتفات الى ما نقلت عنه من صفة او ما في معناها وحاصلة انك اذا اردت بالمنقول من صفة ونحوه انه انما سمي به تفويلاً بمعناه انيت بالالف واللام للدلالة على ذلك كقولك الحارث نظراً الى انه انما سمي به للتناول وهو انه يعيش ويحرق وكذا كل ما دل على معنى وهو مما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه وان لم تنظر الى هذا ونظرت الى كونه علماً لم تدخل الالف واللام بل تقول فضل وحارث ونعمان فدخول الالف واللام افاد معنى لا يستفاد بدونها فليستا بزائدتين خلافاً لمن زعم ذلك وكذلك ايضاً ليس حذفها وإثباتها على السواء كما هو ظاهر كلام المصنف بل الحذف والإثبات ينزل على الحالتين اللتين سبق ذكرهما وهو انه اذا لمح الاصل جيء بالالف واللام وان لم يلح لم يوت بهما

وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالغَلْبَةِ مُضَافًا أَوْ مَصْحُوبًا أَلْ كَالعَقْبَةِ

وَحَذَفِ أَلْ ذِي إِنْ تَبَادَأَ وَنُصِفَ أَوْ حِيبَ فِي غَيْرِهَا قَدْ تَحْذِفُ

من اقسام الالف واللام انها تكون للغلبة نحو المدينة والكتاب فان حنفا

الصدق على كل مدينة وكل كتاب ولكن غلبت المدينة على مدينة الرسول
 صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب سيبويه رحمة الله تعالى حتى انها اذا
 اطلقا لم يتبادر التهم الى غيرها وحكم هذه الالف واللام انها لا تحذف الا في
 النداء والاضافة نحو يا صعق في الصعق وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
 وقد تحذف من غيرها شذوذاً وسمع من كلامهم هذا عهوق طالعا والاصل العيوق
 وهو اسم نجم وقد يكون العلم بالغلبة أيضاً مضافاً كابن هرويل بن عباس وابن
 مسعود فانه غلب على العبادة دون غيرهم من اولادهم وان كان حقاً الصدق
 عليهم لكن غلب على هولاء حتى انه اذا اطلق ابن عمر لا يفهم منه غير عبد الله
 وكذلك ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم اجمعين وهذه الاضافة لا تفارقه
 لا في نداء ولا في غيره نحو يا ابن عمر

الابتداء

مبتدأ زيد وعاذر خبر
 وان قلت زيد عاذر من اعذر
 فاعل اغنى في اسارذان
 وقسم وكاستفهام النفي وقد
 يجوز نحو فائز اولوا الرشدة

ذكر المصنف ان المبتدا على قسمين مبتدأ الخبر ومبتدأ الفاعل سد مسد
 الخبر فمثال الاول زيد عاذر من اعذر والمراد به ما لم يكن المبتدأ فيه وصفاً
 مستغنياً على ما يذكر في القسم الثاني فزيد مبتدأ وعاذر خبره ومن اعذر مفعول
 لعاذر ومثال الثاني اسارذان فالهزة للاستفهام وسار مبتدأ وذان فاعل سد
 مسد الخبر ويقاس على هذا ما كان مثله وهو كل وصف اعتمد على استفهام لين
 نفي نحو اقائم الزيدان وماقائم الزيدان فان لم يعتمد الوصف لم يكن مبتدأ وهذا
 من مذهب البصريين الا الاختصاص ودفع فاعلاً ظاهراً كما مثل اوضحهراً متصلاً
 نحو اقائم انما وهم الكلام به فان لم يتم به لم يكن مبتدأ نحو اقائم ابواه زيد

مبتداً موحراً وقائمٌ خبره مقدمٌ وبه فاعلٌ بقائمٍ ولا يجوز أن يكون قائمٌ مبتداً لأنه لا يستغني بقاعله حينئذٍ إذ لا يقال أقائمٌ أبواه فيتم الكلام وكذلك لا يجوز أن يكون الوصف مبتداً إذا رفع ضميراً مستتراً فلا يقال في ما زيد قائمٌ ولا قاعدٌ أن قاعداً مبتداً والضمير مستتر في فاعلٍ اغنى عن الخبر لأنه ليس بمنفصلٍ على أن في المسئلةً خلافاً ولا فرق بين أن يكون الاستنهام بالحرف كما مثل أو بالاسم كقولك كيف جلس العمران وكذلك لا فرق بين أن يكون بالغي بالحرف كما مثل أو بالفعل كقولك ليس قائمٌ الزيدان فليس فعلٌ ماضٍ وقائمٌ اسمٌ والزيدان فاعلٌ سد مسد خبر ليس وتقول غير قائمٌ الزيدان فغير مبتداً وقائمٌ مخفوضٌ بالاضافة والزيدان فاعلٌ بقائمٌ سد مسد خبر غير لان المعنى ما قائمٌ الزيدان فعمولٌ غير قائمٌ معاملة ما قائمٌ ومثله قوله غير لاهٍ عداك فاطرح اللهم وولا تغترب بعارضٍ سلمٍ فغير مبتداً ولامٍ مخفوضٌ بالاضافة وعداك فاعلٌ بلاهٍ سد مسد خبر غير ومثله قوله

غير ما سوف على زمنٍ يتنضي بالهمز والحزن

فغير مبتداً وما سوف مخفوضٌ بالاضافة وعلى زمنٍ جارٍ ومجرورٌ في موضع رفعٍ بالسوف لنيابته متاب للفاعل وقد سد مسد خبرٍ غيرٍ وقد سأل ابا الفتح ابن جنبي ولده عن اعراب هذا البيت فارتبك في اعراب يومئذٍ ذهب البصر بين الا لا تخش ان هذا الوصف لا يكون مبتداً الا اذا اعتمد على نفيٍ او استنهامٍ وذهب الا تخش من الكوفيين الى علمهم اشتراط ذلك فاجازوا قائمٌ الزيدان فقائمٌ مبتداً والزيدان فاعلٌ سد مسد الخبر والى هذا اشار المصنف بقوله وقد يجوز نحو فانتز اولو الرشد لحي وقد يجوز استعمال هذا الوصف مبتداً من غير ان يسبقه نفيٌ لو استنهامٌ وزعم المصنف ان سيمويه يميز ذلك على ضعفٍ مما ورد من قوله

فغير نفيٍ عند الناس منكم ناقة الداعي الموثوبٌ حالٌ بالا

فخبر مبتدا ونحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق خبر نفي ولا استنهام وجعل
من هذا قوله

خير بنو لهب فلا نك ملغياً مقالة لهبي اذا الطير مرت

فخبر مبتدا و بنو لهب فاعل سد مسد الخبر

وَالثَّانِ مَبْتَدَاً وَذَا الْوَصْفِ خَيْرٌ اِنْ فِي سَوَى الْاِفْرَادِ طَبَقاً اسْتَقَرَّ

الوصف مع الفاعل اما ان يتطابقا افراداً او ثنية او جمعاً او لا يتطابقا
وهو قسمان ممنوع وجائز فان تطابقا افراداً نحو اقام زيد جاز في وجهان
احدهما ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر والثاني ان
يكون ما بعده مبتداً مؤخراً او يكون الوصف خبراً مقدماً ومنه قوله تعالى اراغب
انت عن الهني يا ابرهيم فيجوز ان يكون اراغب مبتدا وانت فاعل سد مسد
الخبر ويحتمل ان يكون انت مبتداً مؤخراً و اراغب خبراً مقدماً والاول في
هذه الاية اولي لان قوله عن الهني معمول لراغب فلا يلزم في الوجه الاول
الفصل بين العامل والمعمول باجنبي لان انت على هذا التقدير فاعل لراغب
فليس باجنبي منه واما على الوجه الثاني فيلزم الفصل بين العامل والمعمول
باجنبي لان انت اجنبي من راغب على هذا التقدير لانه مبتدا فليس لراغب
عمل فيو لانه خبر والخبر لا يعمل في المبتدا على الصحيح وان تطابقا ثنية نحو
اقامان الزيدان او جمعاً نحو اقامون الزيدون فما بعد الوصف مبتدا والوصف
خبر مقدم وهذا معنى قول المصنف والثاني مبتدا وذا الوصف خبر الى اخر
البيت اي والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدا والوصف خبر عنه مقدم عليه
ان تطابقا في غير الافراد وهو الثنية والجمع هذا على المشهور من لغة العرب
ويجوز على لغة اكلوني البراغيث ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل
اغني عن الخبر وان لم يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجائز كما تقدم فمثال المنع
اقامان زيد واقامون زيد فهذا التركيب غير صحيح ومثال الجائز اقام الزيدون

وقائم الزيدان وحيث يتعين ان يكون الوصف مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر

وَرَفَعُوا مَبْتَدَأً بِالْأَبْتَدَاءِ كَذَلِكَ رَفَعُ خَبْرٍ بِالْمَبْتَدَأِ

مذهب سيبويه وجمهور الصريين ان المتبدا مرفوع بالابتداء وان الخبر مرفوع بالمتبدا فالعامل في المتبدا معنوي وهو كون الاسم مجردا عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما اشبهها واحتراز بغير الزائدة من مثل بحسبك درهم فبحسبك مبتدا وهو مجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة ولم يجرّد عن الزائدة فان الباء الدخلة عليه زائدة والعامل في الخبر لفظي وهو المتبدا واحتراز بشبهها من مثل رُبَّ رَجُلٍ قَائِمٍ فَرَجَلَ مَبْتَدَأً وَقَائِمٌ خَبْرُهُ وَيُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ رَفْعُ الْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ نَحْوِ رَجُلٍ قَائِمٍ وَأَمْرَأَةٍ وَالْعَامِلُ فِي الْخَبْرِ لَفْظِي وَهُوَ الْمَبْتَدَأُ وَهَذَا هُوَ مَذْهَبُ سَيْبَوِيهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ الْعَامِلَ فِي الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ الْإِبْتِدَاءُ فَالْعَامِلُ فِيهَا مَعْنَوِي وَقِيلَ الْمَبْتَدَأُ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبْرُ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْمَبْتَدَأُ وَقِيلَ تَرَفَعَا وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْخَبْرَ رَفَعَ الْمَبْتَدَأَ وَإِنَّ الْمَبْتَدَأَ رَفَعَ الْخَبْرَ وَأَعْدَلَ هَذِهِ الْمَذَاهِبُ مَذْهَبُ سَيْبَوِيهِ وَهَذَا الْخِلَافُ مَا لَا طَائِلَ تَحْتَهُ

وَالْخَبْرُ الْجُزْءُ الْمَتَمُّ الْفَائِدَةُ كَاللَّهُ بَرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَةٌ

عرف المصنف الخبر بأنه الجزء المكمل للفائدة ويرد عليه الفاعل نحو قام زيد فإنه يصدق على زيد أنه الجزء المتمم للفائدة وقيل في تعريفه أنه الجزء المنتظم منه مع المتبدا جملة ولا يرد الفاعل على هذا التعريف لأنه لا يتنظم منه مع المتبدا جملة بل يتنظم منه مع الفعل جملة وخلاصة هذا أنه عرف الخبر بما يوجد فيه وفي غيره والتعريف ينبغي ان يكون مختصا بالمعرف دون غيره

وَمُفْرَدًا يَا نِي وَيَأْتِي جُمْلَةً حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سَيِّقَتْ لَهُ

وَأَنَّ تَكُنُّ بِأَيَّاهُ مَعْنَى أَكْتَفَى بِهَا كَتَفَيْتُ اللَّهَ حَسْبِي وَكَفَى

ينقسم الخبر الى مفرد وجملة وسياتي الكلام على المفرد فاما الجملة فاما ان تكون هي المتبدا في المعنى اولا فان لم تكن هي المتبدا في المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمتبدا وهذا معنى قوله حاوية معنى الذي سيقته له والرابط اما ضمير يرجع الى المتبدا نحو زيد قام ابو وقديكون الضمير مقدرا نحو الحسن ممنون بدرهم التقدير ممنون منه بدرهم او اشارة الى المتبدا كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير في قراءة من رفع اللباس او تكرار المتبدا بلفظه واكثر ما يكون في مواضع التثنية كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة والفارعة ما الفارعة وقد يستعمل في غيرها كقولك زيد ما زيد او عموم يدخل تحته المتبدا نحو زيد نعم الرجل وان كانت الجملة الواقعة خبرا هي المتبدا في المعنى لم ينجح الى رابط وهذا معنى قوله وان تكن الى اخر البيت اي وان تكن الجملة اياه اي المتبدا في المعنى اكنفي بها عن الرابط كقوله نطقى الله حسبي فنظفي مبتدا والاسم الكرم مبتدا ثان وحسبي خبر عن المتبدا الثاني والمتبدا الثاني وخبره خبر عن الاول واستغني عن

الرابط لان قولك الله حسبي هو معنى نطقى وكذلك قولي لا اله الا الله والمفرد الجماد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن

تقدم الكلام في الخبر اذا كان جملة واما المفرد فاما ان يكون جامدا او مشتقا فان كان جامدا فذكر المصنف انه يكون فارغا من الضمير نحو زيد اخوك وذهب الكسائي والرماني وجماعة الى انه يعمل الضمير والتقدير عندهم زيد اخوك هو واما البصريون فقالوا اما ان يكون الجماد متضمنا معنى المشتق اولا فان تضمن معناه نحو زيد اسد اي شجاع تحمل الضمير وان لم يتضمن معناه لم يحمل الضمير كما مثل وان كان مشتقا فذكر المصنف انه يعمل الضمير نحو زيد قائم اي هو هذا اذا لم يرفع ظاهرا وهذا الحكم لانه هو المشتق الجاري مجرى الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل فاما ما ليس جاريا مجرى الفعل من المشتقات فلا يحمل ضميرا وذلك كاسماء الاله نحو مفتاح فانه مشتق من الفتح ولا يحمل ضميرا فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن فيه ضمير

وكذلك ما كان على صيغة مفعول وقصد به الزمان والمكان كمرى فانه مشتق من الرمي ولا يتحمل ضميراً فاذا قلت هذا مرى زيد تريد مكان رميه او زمان رميه كان الخبر مشتقاً ولا ضمير فيه وانما يتحمل المشتق الجاري مجرى الفعل الضمير اذا لم يرفع ظاهراً فان رفعة لم يتحمل ضميراً وذلك نحو زيد قائم غلامه فغلامه مرفوع بقاءً فلا يتحمل ضميراً وحاصل ما ذكر ان الجامد يتحمل الضمير مطلقاً عند الكوفيين ولا يتحمل ضميراً عند البصريين الا ان اول مشتق وان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم يرفع ظاهراً وكان جارياً مجرى الفعل نحو زيد منطلق اي هو فان لم يكن جارياً مجرى الفعل لم يتحمل شيئاً نحو هذا منفتح

وهذا مرى زيد
 وأبرزته مطلقاً حيث تلا ما ليس معناه له محصلاً

اذا جرى الخبر المشتق على من هو له استدر الضمير فيه نحو زيد قائم اي هو فلو اتيت بعد المشتق بهو ونحوه وابرزته فقلت زيد قائم هو فقد جوز سبويه فيه وجهين احدهما ان يكون هو تأكيد للضمير المستتر في قائم والثاني ان يكون فاعلاً بقاءً هذا اذا جرى على من هو له فان جرى على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت وجب ابراز الضمير سواء من اللبس او لم يومن فمثال ما امن فيه اللبس زيد هند ضاربها هو ومثال ما لم يومن فيه اللبس لولا الضمير زيد عمرو ضاربها هو فيجب ابراز الضمير في الموضوعين عند البصر بين وهذا معني قوله وابرزته مطلقاً اي سواء من اللبس او لم يومن واما الكوفيون فقالوا ان امن اللبس جاز الامران كما مثل يومن زيد هند ضاربها هو فان شئت اتيت بهو وان شئت لم تات وان خيف اللبس وجب الابراز كالمثال الثاني فانك لو لم تات بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربها لاحتل ان يكون فاعل الضرب زيد وان يكون عمراً فلما اتيت بالضمير فقلت زيد عمرو ضاربها هو تعين ان يكون زيد هو الفاعل واختار المصنف في هذا الكتاب مذهب البصريين ولهذا اقال وابرزته مطلقاً يعني سواء خيف اللبس او لم يخف واختار في غير هذا الكتاب مذهب

الكوفيين وقد ورد السماع بفتحهم فمن ذلك قول الشاعر
قومي ذري المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان ومخطان

التقدير بانوها م حذف الضمير لان اللبس
وأخبروا يظرف أو يحرف جر ناوين معنى كائن أو استقر
تقدم ان الخبر يكون مفرداً أو يكون جملة وذكر المصنف في هذا البيت أنه يكون
ظرفاً أو مجروراً نحو زيد عندك وزيد في الدار فكل منهما متعلق بحذوف
واجب الحذف وإجاز قوم منهم المصنف ان يكون ذلك المحذوف اسماً أو فعلاً نحو
كائن أو استقر فان قدرت كائناً كان من قبيل الخبر بالمفرد وإن قدرت
استقر كلن من قبيل الخبر بالجملة واختلف النحويون في هذا فذهب الاخفش
الى انه من قبيل الخبر بالمفرد وإن كلاً منها متعلق بحذوف وذلك المحذوف
اسم فاعل التقدير زيد كائن أو مستقر عندك أو في الدار وقد نسب هذا
لسيبويه وقيل انهما من قبيل الجمل وإن كلاً منها متعلق بحذوف هو فعل
التقدير يزيد استقر أو يستقر عندك أو في الدار ونسب هذا الى جمهور البصريين
والى سيبويه ايضاً وقيل يجوز ان يجعل من قبيل المفرد فيكون المقدر مستقراً
ونحوه وإن يجعل من قبيل الجملة فيكون التقدير استقر ونحوه وهذا ظاهر قول
المصنف ناوين معنى كائن أو استقر وذهب ابو بكر ابن السراج الى ان كلاً من
الظرف والمجرور قسم براسه وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة . نقل عنه
هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي في الشيرازيات والحق خلاف هذا المذهب
وانه متعلق بحذوف وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح به شذوذاً
كقوله

لك العزان مولاك عز وان يهن فانت لدى محبوبحة المون كائن
وكا يجب حذف عامل الظرف والمجرور اذا وقعا خبراً كذلك يجب
حذفه اذا وقعا صفة نحو مررت برجل عندك او في الدار او حالاً نحو مررت
بزيد عندك او في الدار او صلة نحو جاء الذي عندك او في الدار لكن يجب

في الصلة ان يكون الخذف فعلاً للتقدير جاء الذي استقر عندك او في

الدار واما الصفة والمحال فتحكمها حكم الخبر كما تقدم

وَلَا يَكُونُ اسْمٌ زَمَانٍ خَبَرًا عَنْ جِثَّةٍ وَإِنْ يَفِدُ فَآخِرًا

ظرف المكان يقع خبراً عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى نحو القتال

عندك واما ظرف الزمان فيقع خبراً عن المعنى منصوباً او مجروراً بفي نحو القتال

يوم الجمعة او في يوم الجمعة ولا يقع خبراً عن الجثة قال المصنف الا ان افاد

كقولهم الهلال الليلة والرطب شهري ربيع فان لم يفد لم يقع خبراً عن الجثة

نحو زيد اليوم وهو المراد بهذا البيت والى هذا ذهب قوم منهم المصنف وذهب

غير هؤلاء الى المنع مطلقاً فان جاء شيء من ذلك فيقول نحو قولهم الهلال الليلة

والرطب شهري ربيع التقدير طلوع الهلال الليلة ووجود الرطب شهري ربيع

هذا مذهب جمهور البصريين وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك من

غير شذوذ وذلك بشرط ان يفد كقولك نحن في يوم طيب او في شهر كذا

والى هذا اشار بقوله وان يفد فاخبراً فان لم يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة

وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنِّكْرَةِ مَا لَمْ يَفِدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَهْرَهُ

وَهَلْ فَتَى فِيكُمْ فَمَا خِلَ لَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا

وَرُغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلٌ بَرٌّ يَزِينُ وَلَيْقَسْ مَا لَمْ يَقُلْ

الاصل في المتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط ان يفد

وتحصل الفائدة باحد امور ذكر المصنف منها ستة احدها ان يتقدم الخبر عليها

وهو ظرف او جار ومجرور نحو في الدار رجل وعند زيد نمرة فان تقدم وهن

غير ظرف ولا جار ومجرور لم يجز نحو قائم رجل الثاني ان يتقدم على النكرة

استنهام نحو هل فتى فيكم الثالث ان يتقدم عليها في نحو ما خيل لنا الرابع ان

توصف نحو رجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة نحو رغبة في الخير

خير السادس ان تكون مضافة نحو عمل بر بزين هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب وقد انهاها غير المصنف الى اكثر من ذلك فذكر هذه الستة المذكورة والسابع ان تكون شرطاً نحو من يتم اقم معه الثامن ان تكون جواباً نحو ان يقال من عندك فتقول رجل التدبير رجل عندي التاسع ان تكون عامة نحو كل يموت العاشر ان يقصد بها التنويع كقوله

فاقبلت زحفاً على الركبتين فثوب لست وثوب اجر

الحادي عشر ان تكون دعاء نحو سلام على آل ياسين الثاني عشر ان يكون فيها معنى التمجيد نحو ما احسن زيداً الثالث عشر ان تكون خلفاً من موصوف نحو مو من خير من كافر الرابع عشر ان تكون مصغرة نحو رجيل عندنا لان التصغير فيه فائدة معنى الوصف تقديره رجل حقير عندنا الخامس عشر ان تكون في معنى المحصور نحو شر اهرّ ذاناب وشيء جاء بك التدبير ما اهرّ ذاناب الا شروما جاء بك الا شيء على احد القولين والقول الثاني ان التدبير شر عظيم اهرّ ذاناب وشيء عظيم جاء بك فيكون داخلاً في قسم ما جاز الابداء به لكونه موصوفاً لان الوصف اعم من ان يكون ظاهراً او مقدرّاً وهو هنا مقدر السادس عشر ان يقع قبلها واو الحال كقوله

سرينا ونجم قد اضاء فهدى بدا محياك اخفى ضوءه كل شارق

السابع عشر ان تكون معطوفة على معرفة نحو زيد ورجل قائمان الثامن عشر ان تكون معطوفة على وصف نحو تمبي ورجل في الدار التاسع عشر ان يعطف عليها موصوف نحو رجل وامرأة طوبلة في الدار العشرون ان تكون مبهمه كقول امرئ القيس

مرسعة بين ارساغه به عسم بيتغي اربنا

الحادي والعشرون ان تقع بعد لولا كقوله

لولا اصطبار لا ودى كل ذي مقة لئلا استقلت مطاياهن للظعن

الثاني والعشرون ان تقع بعد فاء الجزاء كقولهم ان ذهب عبر فعبر في الرهط

الثالث والعشرون ان تدخل على النكرة لام الابتداء نحو لرجل قائم الرابع
والعشرون ان تكون بعدكم الخبرية نحو قوله
كم عمه لك يا جرير وخالة فدعا قد حليت علي عشاري
وقد انهي بعض المتأخرين ذلك الي نيف وثلاثين موضعاً ومالم اذكره منها
استقطه لرجوعه الي ما ذكرته اولاً لانه ليس بصحيح

وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَ وَجُوزُوْا التَّقْدِيمَ إِذَا ضَرَّرَ
الاصل تقديم المتبدا وتأخير الخبر وذلك لان الخبر وصف في المعنى للمتبدا
فاستحق التأخير كالوصف ويجوز تقديمه اذا لم يحصل بذلك ليس او نحوه ما
سندكره نحو قائم زيد وقائم ابوه زيد وابوه منطلق زيد وفي الدار زيد
وعندك عمرو وقد وقع في كلام بعضهم ان مذهب الكوفيين منع تقديم الخبر
المجائز التأخير عند البصريين وفيه نظر فان بعضهم نقل الاجماع عن البصريين
والكوفيين على جواز في داره زيد فنقل المع عن الكوفيين مطلقاً ليس بصحيح
هكذا قال بعضهم وفيه بحث نعم منع الكوفيين التقديم في مثل زيد قائم وزيد
قام ابوه وزيد ابوه منطلق والحق الجواز اذا لامانع من ذلك واليه اشار بقوله
وجوزوا التقديم اذا ضررا فنقول قائم زيد ومنه قولهم مشنوء من يشنوك
فمن مبتدا ومشنوء خبر مقدم وقام ابوه زيد ومنه قوله
قد نكلت امة من كنت واحدة وبات منتشبا في برثن الاسد
فمن كنت واحدة مبتدا مؤخر وقد نكلت امة خبر مقدم وابوه منطلق زيد
ومنه قوله

الي ملك ما امة من محارب ابوه ولا كانت كليب تصاهره
فابوه مبتدا وما امة من محارب خبر مقدم عليه ونقل الشريف ابو السعادات
هبة الله ابن الشجري الاجماع عن البصريين والكوفيين على جواز تقديم الخبر
اذا كان جملة وليس بصحيح وقد قدمنا نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين

فَأَمْنَةٌ حِينَ يَسْتَوِي الْحِجْرَانِ عِرْقًا وَنَكْرًا عَادِي بَيَانٍ
 كَذَا إِذَا مَا أَلْفَعْلَ كَانَ الْخَبْرًا أَوْ قَصِيدَ اسْتِعْمَالَهُ مَنصُورًا
 أَوْ كَانَ مَسْنَدًا لِذِي لَامٍ أَبَدًا أَوْ لَزِمَ الصَّدْرَ كَهَيِّ لِي مُنْجَدًا

ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على المتبدا و تاخيره عنه ثلاثة اقسام قسم يجوز فيه التقديم والتاخير وقد سبق ذكره وقسم يجب فيه تاخير الخبر وقسم يجب فيه تقديم الخبر فاشارة بهذه الايات الى الخبر الواجب التاخير فذكر منه خمسة مواضع * الاول ان يكون كل من المتبدا والخبر معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتدا ولا ميين للمتبدا من الخبر نحو زيد اخوك وافضل من زيد افضل من عمرو ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه لانك لو قدمت فقلت اخوك زيد وافضل من عمرو افضل من زيد لكان المتقدم مبتدا وانت تريد ان يكون خبرا من غير دليل يدل عليه فان وجد دليل يدل على ان المتقدم خبر جاز كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز تقديم الخبر وهو ابو حنيفة لانه معلوم ان المراد تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة لا تشبيه ابي حنيفة بابي يوسف ومنه قوله بنونا بنو ابائنا وبنائنا بنوهن ابنا الرجال الاباعد

فقوله بنونا خبر مقدم و بنو ابائنا مبتدا موخر لان المراد الحكم على بني ابائناهم بانهم كبنيتهم وليس المراد الحكم على بنيتهم بانهم كبنيتهم * والثاني ان يكون الخبر فعلا رافعا لضمير المتبدا مستترا نحو زيد قام فقام وفاعلة المقدّر خبر عن زيد ولا يجوز التقديم فلا يقال قام زيد على ان يكون زيد مبتدا موخرا والفعل خبرا مقدما بل يكون زيد فاعلا لقام فلا يكون من باب المتبدا والخبر بل من باب الفعل والفاعل فلو كان الفعل رافعا لظاهر نحو زيد قام ابوه جاز التقديم فتقول قام ابوه زيد وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك وكذلك يجوز التقديم اذا رفع الفعل ضميرا بارزا نحو الزيدان قاما فيجوز ان تقدم الخبر فتقول قاما الزيدان ويكون الزيدان مبتدا موخرا وقاما خبرا مقدما

ومنع ذلك قوم اذا عرفت هذا فقول المصنف كذا ما الفعل كان الخبرا
 يقتضي وجوب تاخير الخبر الفعلي مطلقاً وليس كذلك بل انما يجب تاخيره اذا
 رفع ضميراً للمتبدا مستتراً كما تقدم * الثالث ان يكون الخبر محصوراً بانما نحو انما
 زيد قائم او بالانحوا ما زيد الا قائم وهو المراد بقوله او قصد استعماله منحصراً
 فلا يجوز تقديم قائم على زيد في المثالين وقد جاء التقديم مع الاشد وذا قال
 الشاعر

فيارب هل الا بك النصير ينجي عليهم وهل الا عليك المعول
 الاصل وهل المعول الا عليك فقدم الخبر * الرابع ان يكون خبر المتبدا
 قد دخلت عليه لام الابتداء نحو لزيد قائم وهو المشار اليه بقوله او كان مسنداً
 لذي لام ابتداء * فلا يجوز تقديم الخبر على اللام فلا تقول قائم لزيد لان لام
 الابتداء لما صدر الكلام وقد جاء التقديم شذوذاً قال الشاعر

خالي لانت ومن جرير خاله بيل العلاء ويكرم الاخوالا
 فلانت مبتدا وخالي خبر مقدم * الخامس ان يكون المتبداً صدر الكلام
 كاسماء الاستفهام نحو من لي مجد افن مبتدا ولي خبره ومجد احوال ولا يجوز
 تقديم الخبر على من فلا تقول لي من مجداً

وَنَحْوِ عِنْدِي دِرْهَمٍ وَلِي وَطْرٌ مَلْتَزِمٌ فِيهِ تَقْدِمُ الْخَبْرُ
 كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ مِمَّا بِهِ عَنْهُ مَبِينًا بِخَبْرٍ
 كَذَا إِذَا اسْتَوْجِبَ التَّصْدِيرُ كَأَيِّنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرًا
 وَخَبْرُ الْمُحْصَرِّ قَدَّمَ أَبَدًا كَمَا لَنَا إِلَّا أَنْبَاعُ أَحْمَدًا

اشار في هذه الايات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر فذكر ان
 يجب في اربعة مواضع * الاول ان يكون المتبدا نكرة ليس لها مسوغ الا تقدم
 الخبر والخبر ظرف او جار ومجرور نحو عندك رجل وفي الدار امرأة فيجب

تقديم الخبر هنا فلا نقول رجل عندك ولا امرأة في الدار فاجمع النحاة والعرب على منع ذلك وإلى هذا اشار بقوله ونحو عندي درهم ولي وطر البيت فان كان للنكرة مسوغ جاز الامران نحو رجل ظريف عندي وعندي رجل ظريف * الثاني ان يشتمل المنتدا على ضمير يعود على شيء في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها مبتدا والضمير المتصل به راجع الى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تاخير الخبر نحو صاحبها في الدار لثلاثا يعود الضمير على متاخر لفظاً ورتبة وهذا مراد المصنف بقوله كذا اذا عاد عليه مضمير البيت اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمير ما يخبر به عنه وهو المنتدا فكانه قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المنتدا وهذه عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليست بصحيحة لان الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو عائد على جزء من الخبر لا على الخبر فينبغي ان تقدم مضافاً ومخدوقاً في قول المصنف عاد عليه التقدير كذا اذا عاد على ملاسبه ثم حذف المضاف الذي هو ملابس واقيم المضاف اليه وهو الهاء مقامه فصار اللفظ كذا اذا عاد عليه مضمير ومثل قولك في الدار صاحبها قولهم على التمرة مثلاً زيدا وقوله

اهابك اجلاً وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها

فحبيبها مبتدا وملء عين خبر مقدم ولا يجوز تاخيره لان الضمير المتصل بالمنتدا وهو هاء عائد على عين وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيبها ملء عين عاد الضمير على متاخر لفظاً ورتبة وقد جرى الخلاف في جواز ضرب غلامه زيدا مع ان الضمير فيه عائد على متاخر لفظاً ورتبة ولم يجز الخلاف فيما اعلم في منع صاحبها في الدار فالفرق بينهما وهو ظاهر فليتأمل والفرق ان ما عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير اشتركا في العامل في مسألة ضرب غلامه زيدا بخلاف مسألة في الدار صاحبها فان العامل فيما اتصل به الضمير وما عاد عليه الضمير مختلف * الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام وهو المراد بقوله كذا اذا يستوجب التصديرا * نحو ابن زيد فزيد مبتدا وابن خبره مقدم ولا يواخر

فلا تقول زيدٌ أمينٌ لان الاستفهام له صدر الكلام وكذلك امين من علمته نصيراً
فاين خبر مقدم ومن مبتدا مؤخر وعلمته نصيراً صلة من * الرابع ان يكون
المبتدا محصوراً نحو انما في الدار زيدٌ وما في الدار الا زيدٌ ومثله ما لنا الا

اتباع احمداً

وَحَذَفُ مَا يَعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكُمَا
وَفِي جَوَابِ كَيْفِ زَيْدٍ قُلْ دَنَيْتُ فَرِيدَ اسْتَعْنِي عَنْهُ اِذَا عَرَفَ

يحذف كل من المبتدا والخبر اذا دل عليه دليل جوازاً او وجوباً فذكر
في هذين البيتين المحذف جوازاً فمثال حذف الخبر ان يقال من عندك ما فتقول
زيد التقدير زيد عندنا ومثله في راي خرجت فاذا السبع التقدير فاذا السبع
حاضر قال الشاعر

نحن بما عندنا وانت بما عندك راضٍ والراي مختلف

التقدير نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راضٍ ومثال حذف المبتدا
ان يقال كيف زيد فتقول صحیح اي هو صحیح وان شئت صرحت بكل واحد
منها فقلت زيدٌ عندنا وهو صحیح ومثله قوله تعالى من عمل صالحاً فلنفسه ومن
اساء فعليها اي من عمل صالحاً فعمله لنفسه ومن اساء فاساءته عليها قيل وقد
يحذف الجزآن اعني المبتدا والخبر للدلالة عليهما كقوله تعالى واللاتي يشهن
من الحيض من نساتكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللاتي لم يحضن فحذف
المبتدا والخبر وهو فعدتهن ثلاثة اشهر لدلالة ما قبله عليه وانما حذفها لوقوعها
موقع مفرد والظاهر ان المحذوف مفرد والتقدير واللاتي لم يحضن كذلك وقوله
واللاتي لم يحضن معطوف على واللاتي يشهن والاولى ان يثقل بنحو قولك نعم
في جواب أزيد قائم اذا التقدير نعم زيد قائم

وَبَعْدَ لَوْلَا غَالِبًا حَذَفُ الْخَبَرِ حَتْمٌ وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقْرَرِ

وَبَعْدَ وَأَوْعِيْنَتْ مَفْهُومَ مَعَ كَيْسَلُ كُلِّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ
 وَقِيلَ حَالٌ لَا يَكُونُ خَبْرًا عَنِ الَّذِي خَبَرَهُ قَدْ أَصْبَرَ
 كَصْرِبِي الْعَبْدَ مَسِيئًا وَأَتَمَّ تَبِيئِي أَحَقَّ مُنَوَّطًا بِالْحِكْمِ

حاصل ما في هذه الايات ان الخبر يجب حذفه في اربعة مواضع * الاول
 ان يكون خبر المبتدا بعد لولا نحو لولا زيد لا تبتك التقدير لولا زيد موجود
 لا تبتك واحترز بقوله غالباً ما ورد ذكره فيه شذوذاً اقولوه
 لولا ابوك ولولا قبله عمرُ التت اليك معدة بالمقاييد

فصير مبتدا وقبله خبر وهذا الذي ذكره المصنف في هذا الكتاب من ان
 الحذف بعد لولا واجب الا قليلاً هو طريقة لبعض النحويين والطريقة الثانية
 ان الحذف واجب وان ما ورد من ذلك بغير حذف في الظاهر مؤول
 والطريقة الثالثة ان الخبر اما ان يكون كوناً مطلقاً او كوناً مقيداً فان كان
 كوناً مطلقاً وجب حذفه نحو لولا زيد لكان كذا اي لولا زيد موجود وان
 كان كوناً مقيداً فاما ان يدل عليه دليل اولاً فان لم يدل عليه دليل وجب
 ذكره نحو لولا زيد محسن الي ما اتيت وان دل عليه دليل جاز اثباته وحذفه
 نحو ان يقال هل زيد محسن اليك فتقول لولا زيد هلكت اي لولا زيد محسن
 الي فان شئت حذف الخبر وان شئت اثبتة ومنه قول ابي العلاء المعري
 يذيب الرعب منه كل غضب فلولا الغمد بمسكة لسالا

وقد اخثار المصنف هذه الطريقة في غير هذا الكتاب * الموضع الثاني ان
 يكون المبتدا نصاً في اليمين نحو لعمرك لافعلن التقدير لعمرك قسي فمعرك
 مبتدا وقسي خبره ولا يجوز التصريح به قيل ومثله بين الله لافعلن التقدير بين
 الله قسي وهذا لا يتعين ان يكون المحذوف فيه خبراً لجواز كونه مبتداً والتقدير
 قسي بين الله بخلاف لعمرك فان المحذوف معه يتعين ان يكون خبراً لان لام
 الابتداء قد دخلت عليه وحتمها الدخول على المبتدا فلن لم يكن المبتدا نصاً في

اليمين لم يجب حذف الخبر نحو عهد الله لافعلن التقدير عهد الله علي فعهد
 الله مبتدا وعلي خبره و لك اثباته وحذفة * الموضوع الثالث ان يقع بعد المبتدا
 واو هي نص في المعية نحو كل رجل وضيعته فكل مبتدا وقوله وضيعته معطوف
 على كل والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضيعته مقترنان ويقدر الخبر بعد
 واو المعية وقيل لا يحتاج الى تقدير الخبر لان معنى كل رجل وضيعته كل رجل
 مع ضيعته وهذا الكلام تام لا يحتاج الى تقدير خبر واختر هذا المذهب ابن
 عصفور في شرح الابيضاح فان لم تكن الواو نصا في المعية لم يحذف الخبر وجوبا
 نحو زيد وعمرو قائمان * الموضوع الرابع ان يكون المبتدا مصدرا وبعده حال
 سدت مسد الخبر وهي لا تصلح ان تكون خبرا فيحذف الخبر وجوبا لسد الحال
 مسدة وذلك نحو ضري العبد مسيئا فضري مبتدا والعبد معمول له ومسيئا حال
 سد مسد الخبر والخبر محذوف وجوبا والتقدير ضري العبد اذا كان مسيئا ان
 اردت الاستقبال وان اردت الماضي فالتقدير ضري العبد اذا كان مسيئا
 فمسيئا حال من الضمير المستتر في كان المفسر بالعبد واذا كان او اذا كان ظرف
 زمان نائب مناب الخبر ونبه المصنف بقوله وقبل حال على ان الخبر المحذوف
 مقدر قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقريره واحتراز بقوله لا يكون
 خبرا عن الحال التي تصلح ان تكون خبرا عن المبتدا المذكور نحو ما حكى
 الاخفش رحمه الله من قولهم زيد قائما فزيد مبتدا والخبر محذوف والتقدير ثبت
 قائما وهذه الحال تصلح ان تكون خبرا فتقول زيد قائم فلا يكون الخبر واجب
 الحذف بخلاف ضري العبد مسيئا فان الحال فيه لا تصلح ان تكون خبرا عن
 المبتدا الذي قبلها فلا تقول ضري العبد مسي لان الضرب لا يوصف بانه
 مسي * والمضاف الى هذا المصدر حركة كحكم المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا
 بالحكم فاتم مبتدا وتبييني مضاف اليه والحق مفعول لتبييني ومنوطا حال سد
 مسد خبر اتم والتقدير اتم تبييني الحق اذا كان منوطا او اذا كان منوطا بالحكم
 ولم يذكر المصنف المواضع التي يحذف فيها المبتدا وجوبا وقد عدها في غير

هذا الكتاب اربعة الاول النعت المقطوع الى الرفع في مدح نحو مرتت يزيد
الكريم او ذم نحو مرتت يزيد الخبيث او ترحم نحو مرتت يزيد المسكين
فالمتبدا محذوف في هذه المثل ونحوها وجوباً والتقدير هو الكرم وهو الخبيث
وهو المسكين. الموضع الثاني ان يكون الخبر مخصوصاً بنعم او بس نحو نعم الرجل
زيد وبس الرجل عمرو ويزيد وعمرو خبران لمبتدا محذوف وجوباً والتقدير
هو زيد اي المدوح وهو عمرو واي المذموم. الموضع الثالث ما حكى الفارسي
من كلامهم في ذمتي لا قفلن في ذمتي خبر لمبتدا محذوف واجب الحذف
والتقدير في ذمتي يمين وكذلك ما اشبهه وهو ما كان الخبر فيه صريحاً في القسم .
الموضع الرابع ان يكون الخبر مصدرًا نائباً عن الفاعل نحو صبر جميل التقدير
صبري صبر جميل فصبري مبتدا وصبر جميل خبره ثم حذف المبتدا الذي

هو صبري وجوباً

وَخَبْرٌ وَابْيَاضَيْنِ أَوْ بَا كَثْرًا عَنْ وَاحِدٍ كَهَمُ سِرَّاتِهِ شِعْرًا

اختلف النحويون في جواز تعدد خبر المبتدا الواحد بغير حرف عطف نحو
زيد قائم ضاحك فذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك سواء كان الخبران
في معنى خبر واحد نحو هذا حلو حامض اي مز او لم يكونا كذلك كالمثال
الاول وذهب بعضهم الى انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان الخبران في معنى
خبر واحد فان لم يكونا كذلك تعين العطف فان جاء من لسان العرب شيء
بغير عطف قدر له مبتدا آخر كقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش
المجيد وقول الشاعر

من يكُ ذابِتٌ فهذا بني مقيظٌ مصيفٌ مشتي

وقوله ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخري المنايا فهو يقظان نائمٌ

وزعم بعضهم انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان من جنس واحد كان يكون الخبران
مثلاً مفردين نحو زيد قائم ضاحك او جملتين نحو زيد قام ضحك فاما اذا
كان احدهما مفرداً والاخر جملة فلا يجوز ذلك فلا نقول زيد قائم ضحك

هكذا زعم هذا القائل ويقع في كلام المعربين للفران وغيره تجوز ذلك كثيراً
ومنه قوله تعالى فاذا هي حية نسي فيعربون نسي خبراً ثانياً ولا يتعين ذلك
لجواز كونه حالاً

كان واخواتها

تَرْفَعُ كَانِ الْمَبْتَدَأِ اسْمًا وَالْمُخْبِرِ تَنْصِبُهُ كَمَا كَانَ سَيِّدًا عَمْرُ
كَمَا كَانَ ظِلٌّ بَاتٍ أَضْحَى أَصْبَحًا أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ زَالَ بِرَحَا
فَعِيٌّ وَأَنْفَكَ وَهَذِي الْأَرْبَعَةُ لَشِبْهِه نَفِيٌّ أَوْ لِنَفِيٍّ مُتَّبِعَةٌ
وَمِثْلُ كَانِ دَامَ مَسْبُوقًا بِهَا كَأَعْطَمَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا

لما فرغ من الكلام عن المبتدأ والمخبر شرع في ذكر نواحي الابتداء وهي قسمان
افعال وحرور * فالافعال كان واخواتها وافعال المقاربة وظن واخواتها *
والحرور ما واخواتها ولا التي لنفي الجنس وان واخواتها فبدأ المصنف بذكر
كان واخواتها وكلها افعال اتفاقاً الا ليس فذهب الجمهور الى انها فعل
وذهب الفارسي في احد قوليه وابوبكر بن شقير الى انها حرف وهي ترفع المبتدأ
وتنصب خبره ويسمى المرفوع بها اسماً لها والمنصوب بها خبراً لها وهذه الافعال
قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي كان وظل وبات واضحى واصبح
وامسى وصار وليس ومنها ما لا يعمل هذا العمل الا بشرط وهو قسمان
القسم الاول ما يشترط بعمله ان يسبقه نفي لفظاً او تقديراً او شبه نفي وهن
اربعة زال وبرح وفتي وانفك فمثال النفي لفظاً ما زال زيد قائماً ومثاله
تقديراً اقوله تعالى قالوا لله فتنأ تذكر يوسف اي لا تفتأ ولا يجذف الثاني معها
قياساً الا بعد القسم كالاية الكريمة وقد شد المحذف دون القسم كقول الشاعر

وابرح ما ادام الله قومي بمحمد الله منتطقاً مجيداً

اي لا ابرح منتطقاً مجيداً اي صاحب نطاق وجواد ما ادام الله قومي وعني بذلك

انه لا يزال مستغنياً ما بقي له قومه وهذا احسن ما حمل عليه البيت ومثال
 شبه النبي والمراد به النبي كقولك لا تنزل قائماً ومنه قوله
 صاح شبر ولا تنزل ذاكر الموت فسيانته ضلال ميين
 والدعاء كقول لا يزال الله محسناً اليك وقوله
 ايا اسلمي يا دارمي على البلى ولا زال منهلاً بجزائك القطر

وهذا هو الذي اشار اليه المصنف بقوله وهدي الاربعة الى اخر البيت * القسم
 الثاني ما يشترط في عملها ان يسته ما المصدرية الظرفية وهو دام كقولك
 اعط ما دمت مصيباً درهماً اي اعط مدة دوامك مصيباً درهماً ومنه قوله
 تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً اي مدة دوامي حياً * ومعنى ظل
 انصاف الخبر عنه بالخبر نهراً ومعنى بات انصافه بوليلاً واضحي انصافه به في
 الضحى واصبح انصافه به في الصباح وامسى انصافه به في المساء ومعنى صار التحول
 من صفة الى اخرى ومعنى ليس النبي وهي عند الاطلاق لنفي الحال نحو ليس
 زيد قائماً اي الان وعند التقييد بزمن على حسبه نحو ليس زيد قائماً غداً ومعنى
 ما زال واخواتها ملازمات الخبر الخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو
 ما زال زيد ضاحكاً وما زال عمر وازرق العينين ومعنى دام بقي واستمر

وغير ماضٍ مثله قد عملاً **اِنَّ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اَسْتَعْمِلًا**
 هذه الافعال على قسمين احدهما ما يتصرف وهو ما عدا ليس ودام والثاني
 ما لا يتصرف وهو ليس ودام فنه المصنف بهذا البيت على ان ما تصرف من
 هذه الافعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي وذلك هو المضارع نحو يكون
 زيد قائماً قال الله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيداً والامر نحو كونوا قوامين
 بالنسطة قال الله تعالى كونوا حجارة او حديداً واسم الفاعل نحو زيد كائن
 اخاك . قال الشاعر

وما كل من بيدي الباشاة كائناً اخاك اذا لم تلتف لك منجداً
 والمصدر كذلك واختلف الناس في كان الناقصة هل لها مصدر او لا والصحيح

ان لها مصدرًا ومئة قوله

بذل وحلم ساد في قومه الفتي وكونك لياه عليك بسير
وما لا يتصرف منها وهو دام وليس وما كان التثني او شبهة شرطاً فيه وهو زال
واخوانها لا يستعمل منه امر ولا مصدر ^{لثني} ^{مفعول} ^{لثني} ^{لثني} ^{لثني}
وفي جميعها توسط الخبر ^{مفعول} ^{مفعول} ^{مفعول} ^{مفعول} ^{مفعول} ^{مفعول}
مراد ان اخبار هذه الافعال ان لم يحجب تقديمها على الاسم ولا تاخيرها
عنه يجوز توسطها بين الفعل والاسم فمثال وجوب تقديمها على الاسم قولك
كان في الدار صاحبها فلا يجوز ههنا تقدم الاسم على الخبر لئلا يعود الضمير
على متأخر لفظاً ورتبة ومثال وجوب تاخير الخبر على الاسم كقولك كان اخي
رفيقي فلا يجوز تقدم رفيقي على انه خبر لانه لا يعلم ذلك لعدم ظهور الاعداد
ومثال ما توسط فيه الخبر قولك كان قائماً زيد قال الله تعالى وكان حقاً علينا
نصر المؤمنين وكذلك سائر افعال هذا الباب من المنصرف وغيره يجوز توسط
اخبارها بالشرط المذكور ونقل صاحب الارشاد خلافاً في جواز تقدم خبر
ليس على اسمها والصواب جوازه قال الشاعر

سلي ان جهات الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول
وذكر ابن معطي ان خبر دام لا يتقدم على اسمها فلا نقول لا اصحابك ما دام
قائماً زيد والصواب جوازه قال الشاعر

لا طيب للعيش ما دامت منقصة لذاته باذكار الموت والهزم
واشار بقوله وكل سبقه دام حظر الى ان كل العرب او كل النحاة منع سبق خبر
دام عليها وهذا ان اراد به انهم منعوا تقدم خبر دام على ما المتصلة بها نحو لا
اصحبك قائماً ما دام زيد فمسلم وان اراد انهم منعوا تقديمه على دام وحقها نحو
لا اصحبك ما قائماً ما دام زيد وعلى ذلك حملة ولله في شرحه فنيق نظر والذي
يظهر انه لا يمنع تقدم خبر دام على دام وحقها فنقول لا اصحبك ما قائماً ما دام
زيد كما نقول لا اصحبك ما زيد آكلت

كَذَاكَ سَبِقُ خَيْرٍ مَا النَّافِيَةُ فَجِي بِهَا مَمْلُوءَةٌ لَا تَمَالِيَةُ

يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على ما النافية ويدخل تحت هذا قسمان احدهما ما كان النفي شرطاً في عمله نحو ما زال واخواتها فلا نقول قائماً ما زال زيد واجاز ذلك ابن كيسان والخاص والثاني ما لم يكن النفي شرطاً في عمله نحو ما كان زيد قائماً فلا نقول قائماً ما كان زيد واجازه بعضهم ومنهوم كلامه انه اذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم فتقول قائماً لم يزل زيد ومنطلقاً لم يكن عمرو ومنعه بعضهم ومنهوم كلامه أيضاً جواز تقدم الخبر على الفعل وحده اذا

كان النفي بما نحو ما قائماً زال زيد وما قائماً كان زيد ومنعه بعضهم
 ومنع سبق خبر ليس اصطنعي وذو تمام تماماً يرفع يكتفي
 وما سواها ناقص والنقص في فتى ليس زال دائماً قفي

اختلف النحويون في جواز تقدم خبر ليس عليها فذهب الكوفيون والمبرد والزجاج وابن السراج وأكثر المتأخرين ومنهم المصنف الى المنع وذهب ابو علي الفارسي وابن برهان الى الجواز فتقول قائماً ليس زيد واختلف النقل عن شيبويه فنسب قوم اليه الجواز وقوم المنع ولم يرد من لسان العرب ما ظاهره تقدم خبرها عليها وانما ورد من لسانهم ما ظاهره تقدم معمول خبرها عليها كقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفاً عنهم وبهذا استدل من اجاز تقدم خبرها عليها وتقدمه ان يوم ياتيهم معمول الخبر الذي هو مصروفاً وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم الم معمول الا حيث يتقدم العامل وقوله وذو تمام الى اخره معناه ان هذه الافعال تنقسم الى قسمين اجدها ما يكون تاماً وناقصاً والثاني مالا يكون الا ناقصاً والمراد بالتمام ما يكتفي بمرفوعه وبالناقص مالا يكتفي بمرفوعه بل يحتاج معه الى المنصوب وكل هذه الافعال يجوز ان تستعمل تاماً الا فتى وزال التي مضارعها ي زال لا التي مضارعها ي زال فانها تامه نحو زالت الشمس وليس فانها لا تستعمل الا ناقصة ومثال التام قوله تعالى

وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي وان وجد ذو عسرة وقوله تعالى
خالدين فيها ما دامت السموات والارض وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون

وحين تصبحون
ولا يلي العايل معمول الخبر ^{العايل} الا اذا ظرفا اتى او حرف جر
يعني انه لا يجوز ان يلي كان واخواتها معمول خبرها الذي ليس بظرف
ولا جار ومجرور وهذا يشمل حالين احدهما ان يتقدم الم معمول وحده على الاسم
ويكون الخبر موخرا عن الاسم نحو كان طعامك زيد آكلآ وهذه ممشعة عند
البصريين واجازها الكوفيون. الثاني ان يتقدم الم معمول والخبر على الاسم ويتقدم
الم معمول على الخند نحو كان طعامك آكلآ زيدوهي ممنوعة عند سيبويه واجازها
بعض البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم الخبر والم معمول على الاسم
وقدم الخبر على الم معمول جازت المسئلة لانه لم يل كان معمول خبرها فتقول
كان آكلآ طعامك زيد ولا يمنعها البصريون فان كان الم معمول ظرفا او جارا
ومجرورا جاز ايلاه كان عند البصريين والكوفيين نحو كان عندك زيد مقبلا
وكان فيك زيد راغبا

ومضمر الشان اسما انوان وقع موهم ما استبان انه امتنع
يعني انه اذا ورد من لسان العرب ما ظاهره انه ولي كان واخواتها معمول
مخبرها فاوله على ان في كان ضميرا مستترا هو ضمير الشان وذلك نحو قوله
قنافذ هاجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا
فهذا ظاهره انه مثل كان طعامك زيد آكلآ ويخرج على ان في كان ضميرا
مستترا هو ضمير الشان وهو اسم كان وما ظاهره انه مثل كان طعامك آكلآ
زيد قوله

فاصبوا والنوى عالي معرهم وليس كل النوى تلقى المساكين
اذ اقربى بالبناء المثناة من فوق فيخرج البيتان على اضمار الشان والتقدير في الاول

بما كان هو اي الشان فضهير الشان اسم كان وعطية مبتدا وعود خبره وايام
 مفعول عود والجملة من المبتدا وخبره خبر كان فلم يفصل بين كان واسمها
 مفعول الخبر لان اسمها مضمرة قبل المفعول والتقدير في البيت الثاني وليس هو
 اي الشان فضهير المشين اسم ليس وكل النوى منصوب بتلقي وتلقي المساكن
 فعل وفاعل خبر ليس هذا بعض ما قيل في اليتيم

وقد تزداد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدم

كان على ثلاثة اقسام احدها الناقصة والثاني التامة وقد تقدم ذكرها
 والثالث الزائدة وهي المتصودة بهذا الهمزة وقد ذكر ابن عصفور انها تزداد بين
 الشيعين المتلازمين كالمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم والفعل ومرفوعه نحو لم
 يوجد كان مثلك والصلة والموصول نحو جاء الذي كان اكرم ثم والصفة والموصوف
 نحو مررت برجل كان قائم وهذا يفهم ايضاً من اطلاق قول المصنف وقد
 تزداد كان في حشو وانما تنفاس زيادتها بين ما وفعل التعجب نحو ما كان اصح
 علم من تقدم ولا تزداد في غيره الاسماء وقد سمعت زيادتها بين الفعل ومرفوعه
 كقولهم ولدت فاطمة بنت الخرشب الكلمة من بني عيس لم يوجد كان افضل
 منهم وسمع ايضاً زيادتها بين الصفة والموصوف كقولهم

فكيف اذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا اكرام
 وسذ زيادتها بين حرف الجر ومجروره كقولهم
 سراة بني ابي بكر نسامي على كان المسومة العرب

واكثر ما تزداد بلفظ الماضي وقد شدت زيادتها بلفظ المضارع في قول ام عقيل
 بن ابي طالب رضي الله عنها

انت تكون ماجد نبيل اذا تهب شمال بليل
 ويحذفونها ويتقون الخبر وبعداً ولو كثير اذا اشتهر
 تخذف كان مع اسمها وينى خبرها كثيراً بعد ان كقولهم

قد قيل ما قيل ان صدقاً وان كذباً فما اعتذارك من قول اذا قيل
 التقدير ان كان المقول صدقاً وان كان المقول كذباً وبعد لو كقولك اثني
 بدابة ولو حماراً اي ولو كان المأتي به حماراً وقد شذت حذفها بعد لدن كقولو
 من لد شولاً فلم انلأها التقدير من لد كانت شولاً
 وَبَعْدَ أَنْ تَعْوِضَ مَا عَنِهَا أَرْتَكِبُ كَثِيبًا أَمَا أَنْتَ بَرًّا فَأَقْتَرِبُ
 ذكر في هذا البيت ان كان تحذف بعد ان المصدرية ويعوض عنها ما
 ويبقى اسمها وخبرها نحو اما انت برراً فاقترب والاصل ان كنت برراً فاقترب
 فحذفت كان فانصل ضمير المتصل بها وهو التاء فصار ان انت برآ ثم اتى بها
 عوضاً عن كان فصار ان مانت برأ ومثله قول الشاعر

ابا خراشة أما انت ذاتنفرٍ فان قومي لم تأكلهم الضبعُ

فان مصدرية وما زائدة عوض عن كان وانت اسم كان المحذوفة وذاتنفرٍ
 خبرها ولا يجوز الجمع بين كان وما لكون ما عوضاً عنها ولا يجوز الجمع بين
 العوض والمعوض واجاز ذلك المبرد فيقول اما كنت منطلقاً انطلقت ولم
 يسمع من لسان العرب حذف كان وتعويض ما عنها وإبقاء اسمها وخبرها الا
 اذا كان اسمها ضمير مخاطب كما مثل به المصنف ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو
 اما انا منطلقاً انطلقت والاصل ان كنت منطلقاً ولا مع الظاهر نحو اما زيدٌ
 ذاهباً انطلقت والقياس جوازها كما جاز مع المخاطب والاصل ان كان زيدٌ
 ذاهباً وقد مثل سيويه رحمه الله في كتابه باما زيدٌ ذاهباً

وَمِنْ مُضَارِعٍ لِيَكَانَ مُنْجِزٌ تُحْذَفُ نُونٌ وَهُوَ حَذْفُ مَا التَزِمَ
 اذا جزم الفعل المضارع من كان قيل لم يكن والاصل يكون فحذف
 الجازم الضمة التي على النون فالنوني ما كان الواو والنون فحذفت الواو والفتحة
 الساكنين فصار اللفظ لم يكن والقياس يقتضي ان لا يحذف منه بعد ذلك شيء
 اخر لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفاً لكثرة الاستعمال فقالوا لم يك وهو

جذف جائز لا لازم ومذهب سيبويه ومن تابعة ان هذه النون لا تحذف عند ملاقاته ساكن فلا تقول لم بك الرجل قائماً واجاز ذلك يونس وقد قرئ شاذاً لم بك الذين كفروا واما اذا لاقت متحرراً فلا يخلو اما ان يكون ذلك المتحرك ضميراً متصلاً او لافان كان ضميراً متصلاً لم تحذف النون اتفاقاً كقولهم صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله تعالى عنه في ابن صياد ان يكره فلن تسلط عليه وان لا يكره فلا خير لك في قتله فلا يجوز حذف النون فلا تقول ان يكره ولا يكره وان كان غير ضمير متصل جاز الحذف والاثبات نحو لم يكن زيد قائماً ولم يك زيد قائماً وظاهر كلام المصنف انه لا فرق في ذلك بين كان الناقصة والتامة وقد قرئ وان تك حسنة ايضا عنها برفع حسنة وحذف النون وهذه هي التامة

فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس

اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز العلماء تقدم في اول باب كان واخوانها ان نواحي الابتداء تنقسم الى افعال وحروف وسبق الكلام على كان واخوانها وهي من الافعال الناقصة وسياتي الكلام على الباقي وذكر المصنف في هذا الفصل من الحروف الناقصة قسماً يعمل عمل كان وهو ما ولا ولات وان اما ما فلغة بني تميم انها لا تعمل شيئاً فتقول ما زيد قائم فزيد مرفوع بالابتداء وقائم خبره ولا عمل لما في شيء منها وذلك لان ما حرف لا يختص لدخوله على الاسم نحو ما زيد قائم وعلى الفعل نحو ما يقوم زيد وما لا يختص فحتم ان لا يعمل ولغة اهل الحجاز اعمالها كعمل ليس لشبهها بها في انها لنفي الحال عند الاطلاق فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نحو ما زيد قائماً قال الله تعالى ما هذا بشراً وقال تعالى ما من امنهم وقال الشاعر

ابناؤها متكفنون اباهم
حق الصدور وما هم اولادها

لكن لا تعمل عندهم إلا بشروط ستة ذكر المصنف منها أربعة الأول إن لا
يزاد بعدها إن فإن زيدت بطل عملها نحو ما إن زيد قائم برفع قائم ولا يجوز
نصبه وإجاز ذلك بعضهم. الثاني إن لا يتنقض النبي بالأ نحو ما زيد إلا قائم
فلا يجوز نصب قائم خلافاً لمن إجازته. الثالث إن لا يتقدم خبرها على اسمها وهو
غير ظرف ولا مجرور فإن تقدم وجب رفعة نحو ما قائم زيد فلا نقول ما قائماً
زيد وفي ذلك خلاف فإن كان ظرفاً أو مجروراً فقدمته فقلت ما في الدار
زيد وما عندك عمرو فاختلف الناس في ما حيثئذ هل هي عاملة أو لا فمن
جعلها عاملة قال إن الظرف والمجرور في موضع نصب بها ومن لم يجعلها
عاملة قال إنما في موضع رفع على أنها خبران للمبتدأ الذي بعدها وهذا الثاني
هو ظاهر كلام المصنف فانه شرط في أعمالها أن يكون المبتدأ والخبر بعد ما على
الترتيب الذي زكن أي علم وهذا هو المراد بقوله وترتيب زكن أي علم ويعني
بأن يكون المبتدأ مقدماً والخبر مؤخرًا ومقتضاه أنه متى تقدم الخبر لا تعمل ما
شيئاً سواء كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً أم غير ذلك وقد صرح بهذا في
غير هذا الكتاب. الشرط الرابع أن لا يتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير
ظرف ولا جار ومجرور فإن تقدم بطل عملها نحو ما طعمك زيد آكل فلا يجوز
نصب آكل ومن إجاز بقاء العمل مع تقدم الخبر يميز بقاء العمل مع تقدم معمول
بطريق الأولى لتأخير الخبر وقد يقال لا يلزم ذلك لما في الأعمال مع تقدم
المعمول عن النصل بين الحرف ومعموله وهذا غير موجود مع تقدم الخبر فإن
كان المعمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً لم يبطل عملها نحو ما عندك زيد متبهاً وماي
انت معنياً لأن الظروف والمجرورات يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها وهذا
الشرط مفهوم من كلام المصنف لتخصيصه جواز تقدم معمول الخبر بما إذا كان
المعمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً. الشرط الخامس أن لا تتكرر ما فإن تكررت
بطل عملها نحو ما ما زيد قائم فالأولى نافية والثانية نعت نفي النبي فبقي اثباتاً
فلا يجوز نصب قائم وإجازته بعضهم. الشرط السادس أن لا يبدل من خبر ما

اسم موجب فان ابدل بطل عملها نحو ما زيد بشي الا شي لا يعا به قبشي في موضع رفع خبر عن المبتدا الذي هو زيد ولا يجوز ان يكون في موضع نصب خبراً عن ما واجازه قوم وكلام سيبويه رحمه الله تعالى في هذه المسئلة مخنل للقولين المذكورين اعني القول باشتراط ان لا يبدل من خبرها موجب والقول بعدم اشتراط ذلك فانه قال بعد ذكر المثال المذكور وهو ما زيد بشي الى اخره استوت اللغتان يعني لغة الحجاز ولغة تميم واختلف شراح الكتاب فيما يرجع اليه قوله استوت اللغتان فقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع قبل الا والمراد انه لا عمل لما فيه فاستوت اللغتان في انه مرفوع وهؤلاء هم الذين شرطوا في اعمال ما ان لا يبدل من خبرها موجب وقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع بعد الا والمراد انه يكون مرفوعاً سواء جعلت ما حجازية ام تميمية وهؤلاء هم الذين لم يشترطوا في اعمال ما ان لا يبدل من خبرها موجب وتوجيه كل من القولين وترجيح المختار منها وهو الثاني لا يليق بهذا المختصر

وَرَفَعَ مَعْطُوفٍ بِلَكِنَّ أَوْ بِلَّ مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِمَا التَّرْمٌ حَيْثُ حَلَّ
 اذا وقع بعد خبر ما عاطف فلا يخلو اما ان يكون مقتضياً للايجاب او لا فان كان مقتضياً للايجاب تعين رفع الاسم الواقع بعده وذلك نحو بل ولكن فنقول ما زيد قائماً لكن قاعدة اوبل قاعدة فيجب رفع الاسم على انه خبر مبتدا محذوف والتقدير لكن هو قاعدة ويل هو قاعدة ولا يجوز نصب قاعدة عطفاً على خبر ما لان ما لا تعمل في الموجب وان كان المحرف العاطف غير مقتضٍ للايجاب كالواو ونحوها جاز الرفع والنصب والمختار النصب نحو ما زيد قائماً ولا قاعدة ويجوز الرفع فنقول ولا قاعدة وهو خبر لمبتدا محذوف والتقدير ولا هو قاعدة ففهم من تخصيص المصنف وجوب الرفع بها اذا وقع الاسم بعد بل ولكن انه لا يجب الرفع بعد غيرها

وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرَّ الْبَاءِ الْخَبْرُ وَبَعْدَ لَا وَتَقِي كَانَ قَدْ يَجْرُ

تراد الباء كثيراً في الخبر المنفي بليس وما نحو قوله تعالى ليس الله بكاف عبده واليس بعزيز ذي انتقام وما ربك بغافل عما يعملون وما ربك بظالم للعبيد ولا تخصص زيادة الباء بعد ما يكونها مجازية خلافاً لقوم بل تراد بعدها وبعد التيمية وقد نقل سيبويه والفراء رحمهما الله تعالى زيادة الباء بعد ما عن بني تميم فلا التفات إلى من منع ذلك وهو موجود في اشعارهم وقد اضطرب رأي الفارسي في ذلك فمرة قال لا تراد الباء إلا بعد أمجازية ومرة قال تراد في الخبر المنفي وقد وردت زيادة الباء قليلاً في خبر لا كقوله

فكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة
بمعنى فتيلاً عن سواد بن قارب

وفي خبر كان المنفية بلم كقوله

وان مئت الأيدي إلى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اشيع القوم اعجل
فِي النَّكِرَاتِ اُعْمِلَتْ كَلَيْسَ لَا وَقَدْ نَلِي لَاتٍ وَاِنْ ذَا الْعَمَلَا
وَمَا لِلَّاتِ فِي سَيِّوِي حِينَ عَمَلٍ وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَاوِ الْعَكْسِ قُلْ
تقدم ان الحروف العاملة عمل ليس اربعة وتقدم الكلام على ما ذكرنا
لا ولات وإن اما لا فذهب المجاز بين اعمالها عمل ليس ومذهب تميم اهلها ولا
تعمل عند المجاز بين الا بشروط ثلاثة احدها ان يكون الاسم والخبر نكرتين
نحو لا رجل افضل منك ومنه قوله

نعر فلا تني على الارض باقيا ولا وزر ما قضى الله واقيا

وقوله

نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل فبومت حصناً بالكاء حصينا

وزعم بعضهم انها قد تعمل في المعرفة وانشد النابغة

بدت فعل ذي ود فلما تبعتها تولت وبقت حاجتي في فؤاديا

وعلت سواد القلب لا انا باغياً سواها ولا عن حبا متراحيا

واختلف كلام المصنف في هذا البيت فمرة قال انه مؤوول ومرة قال ان

القياس عليه مائع. الشرط الثاني ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلا نقول لا قائماً رجل. الشرط الثالث ان لا يتفص النبي بالأ فلا نقول لا رجل إلا افضل من زيد بنصب افضل بل يجب رفعة ولم يتعرض المصنف لمذنب الشرطين. واما ان النافية فمذهب اكثر البصريين والفراء انها لا تعمل شيئاً ومذهب الكوفيين خلا الفراء انها تعمل عمل ليس وقال به من البصر بين ابو العباس المبرد وابو بكر بن السراج وابو علي الفارسي وابو الفتح بن جني واختاره المصنف وزعم ان في كلام سيبويه رحمه الله تعالى اشارة الى ذلك وقد ورد السماع به قال الشاعر
ان هو مستولياً على احد الا على اضعف المجانين.

وقال آخر

ان المرء ميتاً بانقضاء حياته ولكن بان يبغى عليه فيخذل
وذكر ابن جني في المحتسب ان سعيد بن جبير رضي الله عنه قرأ ان الذين
تدعون من دون الله عباداً امثالكم بنصب العباد ولا يشترط في اسمها وخبرها
ان يكونا نكرتين بل تعمل في النكرة والمعرفة فنقول ان رجل قائماً وان زيد
القائم وان زيد قائماً. واما لات فهي لا النافية زيدت عليها تاء التانيث مفتوحة
ومذهب الجمهور انها تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن اخنصت
بانها لا يذكرونها الاسم والخبر معاً بل انما يذكرونها معها احداهما والكثير في لسان
العرب حذف اسمها وبقاء خبرها ومنه قوله تعالى ولات حين مناص بنصب
الحين فحذف الاسم وبقي الخبر والتقدير ولات الحين حين مناص فالحين
اسمها وحين مناص خبرها وقد قرئ شذوذاً ولات حين مناص برفع الحين
على انه اسم لات والخبر محذوف والتقدير ولات حين مناص لم اي ولات
حين مناص كالتألف وهذا هو المراد بقوله وحذف ذي الرفع الى اخر البيت وأشار
بقوله وما للات في سوى حين عمل الى ما ذكره سيبويه من ان لات لا تعمل الا
في الحين واختلف الناس فيه فقال قوم المراد انها لا تعمل الا في لفظ الحين ولا
تعمل فيما رادفة كالساعة ونحوها وقال قوم المراد انها لا تعمل الا في اسماء

الزمان فتعمل في لفظ المحين وفي ما رادفة من اسماء الزمان ومن عملها في ما رادفة قول الشاعر

ندم البغاة ولات ساعة مندم . والبغي مرتع مبتغيه وخيم
وكلام المصنف محتمل للقولين وجزم بالثاني في التسهيل ومذهب الاخفش
انها لا تعمل شيئاً وانه ان وجد الاسم بعدها منصوباً فناصبه فعل مضمر
والتقدير لات اري حين مناص وان وجد مرفوعاً فهو مبتدا والخبر محذوف
والتقدير لات حين مناص كائن لم والله اعلم

افعال المقاربة

كَكَانَ كَادَ وَعَسَى لَكِن تَدَّرُ غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ خَبَرٌ
هذا هو القسم الثاني من الافعال الناصخة وهو كاد واخوانها وذكر المصنف
منها احد عشر فعلاً ولا خلاف في انها افعال الاعسى فنقل الزاهد عن ثعلب
انها حرف ونسب ايضاً الى ابن السراج والصحيح انها فعل بدليل اتصال تاء
الفاعل واخوانها بها نحو عسيت وعسيت وعسيتن وهذه الافعال تنسب افعال
المقاربة وليست كلها للمقاربة بل هي على ثلاثة اقسام احدها ما دل على المقاربة
وهي كاد وكرب واوشك والثاني ما دل على الرجاء وهو عسى وحرى واخولق
والثالث ما دل على الانشاء وهو جعل وطفق واخذ وعلق وانشأ فتسميتها
بافعال المقاربة من باب نسمية الكل باسم البعض وكلها تدخل على المبتدا
والخبر فترفع المبتدا اسماً لها ويكون خبره خبراً لها في موضع نصب وهذا هو
المراد بقوله ككان كاد وعسى لكن الخبر في هذا الباب لا يكون الا مضارعاً
نحو كاد زيد يقوم وعسى زيد ان يقوم وندر مجيئة اسماً بعد عسى وكاد كقول
اكثر في العذل ملماً دائماً لا تكثرن اني عسيت صائماً
وقوله فابت الى فهم وما كنت آتياً وكم مثلها فارقتها وهي تصغر
وهذا هو مراد المصنف بقوله لكن ندر الى اخره لكن في قوله غير مضارع ابهام

فانه يدخل تحته الاسم والظرف والجار والمجرور والجملة الاسمية والجملة الفعلية
بغير المضارع ولم يندر محبي هذه كلها خبراً عن عسى وكاد بل الذي يندر محبي

الخبر اسماً واما هذه فلم يسمع مجيئها خبراً عن هذين
وَكُونُهُ بِدُونِ أَنْ بَعْدَ عَسَى نَزَرَهُ وَكَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عَكْسًا

اي اقتران خبر عسى بان كثير ونجريد من ان قليل وهذا مذهب سيبويه
ومذهب جمهور البصريين انه لا يتجرد خبرها من ان الا في الشعر ولم يرد
في القرآن الا مقترناً بان قال الله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح وقال عز وجل
عسى ربكم ان يرحمكم ومن وروده بدون ان قوله

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
وقوله عسى فرج ياتي به الله انه لة كل يوم في خلقه امر

واما كاد فذكر المصنف انها عكس عسى فيكون الكثير في خبرها ان يتجرد من
ان ويقل اقترانه بها وهذا بخلاف ما نص عليه الاندلسيون من ان اقتران
خبرها بان مخصوص بالشعر فمن تجرده من ان قوله تعالى فذبحوها وما كادوا
يفعلون وقال من بعد ما كاد نزيغ قلوب فريق منهم . ومن اقترانه بان
قوله صلى الله عليه وسلم ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس ان
تغرب وقوله

كادت النفس ان تفيض عليه اذ غدا حشور يطفة وبرود

وَكَعَسَى حَرَى وَلَكِنْ جَعِلًا خَبَرُهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلًا
وَالزُّمُو أَمْ خُلُوقٌ أَنْ مِثْلَ حَرَى وَبَعْدَ أَوْشَكَ أَنْ نَزَرًا

يعني ان حري مثل عسى في الدلالة على رجاء الفعل لكن يجب اقتران خبرها
بان نحو حري زيد ان يقوم ولم يجرد خبرها من ان لا في الشعر ولا في غيره
وكذلك اخلوق تلزم ان خبرها نحو اخلوقت السماء ان تمطر وهو من امثلة
سيبويه واما اوشك فالكثير اقتران خبرها بان ويقل حذفها منه فمن اقترانه

بها قوله

ولو سئل الناس التراب لا وشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا
ومن تجرده منها قوله

يوشك من فر من منيته في بعض غرائه بواقته
ومثل كاد في الاصح كريا وترك ان مع ذي الشروع وجبا
كأنشأ السائق يحدو وطفق كذا جعلت واخذت وعلق

لم يذ كر سيويه في كرب الا مجرد خبرها من ان وزعم المصنف ان الاصح
خلافه وهو انها مثل كاد فيكون الكثير فيها تجريد خبرها من ان ويقل
اقتراء بها فمن تجريده قوله

كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب
وسمع من اقتراءه بها قوله

سقاها ذرو الاحلام سجلاً على الظا وقد كربت اعناقها ان تقطعا
والمشهور في كرب فتح الراء ونقل كسرهما ايضاً ومعنى قوله وترك ان مع ذي
الشروع وجبا ان ما دل على الشروع في الفعل لا يجوز اقتراء خبره بان لما
بيته وبين ان من المنافاة لان المقصود به الحال وان للاستقبال وذلك نحو
انشأ السائق يحدو وطفق زيد يدعو وجعل يتكلم واخذ ينظم وعلق يفعل كذا
واستعملوا مضارعاً لاوشكا وكاد لا غير وزادوا موشكا
افعال هذا الباب لا تنصرف الا كاد واوشك فانه قد استعمل منها
المضارع نحو قوله تعالى يكادون يسطون وقول الشاعر

يوشك من فر من منيته * وزعم الاصمعي انه لم يستعمل يوشك الا بلفظ
المضارع ولم تستعمل اوشك بلفظ الماضي وليس يجهد بل قد حكى الخليل
استعمال الماضي وقد ورد في الشعر كقولوه

ولو سئل الناس التراب لا وشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا

نعم الكثير فيها استعمال المضارع وقل استعمال الماضي وقول المصنف وزادوا
 موشكاً معناه انه قد ورد ايضاً استعمال اسم الفاعل من او شك كقولوا
 فموشكة ارضنا ان نعود خلاف الانيس وحوشاً يبابا
 وقد يشعر تخصيصه او شك بالذكر انه لا يستعمل اسم الفاعل من كاد وليس
 كذلك بل قد ورد استعماله في الشعر كقولوا

اموت اسي يوم الرجام وانتي يقيناً لرهمن بالذي انا كائد

وقد ذكر المصنف، هذا في غير هذا الكتاب وانهم كلام المصنف ان غير كاد
 واوشك من افعال هذا الباب لم يرد منه المضارع ولا اسم الفاعل وحكي غيره
 خلاف ذلك فحكي صاحب الانصاف استعمال المضارع واسم الفاعل من عسي
 قالوا عسي بعسي فهو عاس وحكي الجوهري مضارع طفق وحكي الكسائي
 مضارع جعل

بَعْدَ عَسَى اَخْلَوْلَتْ اَوْشَكَ قَدْ يَرِدُ ^{عَنِ} بَانَ يَفْعَلُ عَنْ تَانٍ قَعِدَ

اختصت عسي واخلوت واوشك بانها تستعمل ناقصة وتامة فاما الناقصة
 فقد سبق ذكرها واما التامة فهي المسندة الى ان والفعل نحو عسي ان يقوم
 واخلوت ان ياتي واوشك ان يفعل فان والفعل في موضع رفع فاعل عسي
 واخلوت واوشك واستغنت به عن المنصوب الذي هو خبرها وهذا اذا لم يل
 الفعل الذي بعد ان ظاهر يصح رفعه به فان وليه نحو عسي ان يقوم زيد قد ذهب
 الاستاذ ابو علي الشلوين الى انه يجب ان يكون الظاهر مرفوعاً بالفعل الذي
 بعد ان فان وما بعدها فاعل لعسي وهي تامة ولا خبر لها وذهب المبرد والسيرافي
 والفارسي الى تجويز ما ذكر الشلوين وتجويز وجه آخر وهو ان يكون ما بعد
 الفعل الذي بعد ان مرفوعاً بعسي اسماً وان والفعل في موضع نصب بعسي
 وتقدم على الاسم والفعل الذي بعد ان فاعله ضمير يعود على فاعل عسي وجاز
 عوده عليه وان تاخر لانه مقدم في الرتبة وتظهر فائدة هذا الخلاف في التثنية
 والجمع والثاني فتقول على مذهب غير الشلوين عسي ان يقوما الزيدان

وعسى ان يقوموا الزيدون وعسى ان يقمن المهدات فتاتي بضمير في الفعل لان الظاهر ليس مرفوعاً بـ **ي** بل هو مرفوع بعسى وعلى رأي الشلوين يجب ان تقول عسى ان يقوم الزيدان وعسى ان يقوم الزيدون وعسى ان تقوم المهدات فلا تأتي في الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذي بعده

وَجَزِدَنَّ عَسَىٰ أَوْ أَرْفَعُ مَضْمَرًا بِهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَ

اختصت عسى من بين سائر افعال هذا الباب بانها اذا تقدم عليها اسم جاز ان يضم فيها ضمير يعود على الاسم السابق وهذه لغة تميم وجاز تجر يدها عن الضمير وهذه لغة الحجاز وذلك نحو زيد عسى ان يقوم فعلى لغة تميم يكون في عسى ضمير مستتر يعود على زيد وان يقوم في موضع نصب بعسى وعلى لغة الحجاز لا ضمير في عسى وان يقوم في موضع رفع بعسى ونظير فائدة ذلك في التانيث والثنية والجمع فتقول على لغة تميم هند عست ان يقوم والزيدان عسيا ان يقوموا والزيدون عسوا ان يقوموا والمهدات عسين ان يقمن وتقول على لغة الحجاز هند عسى ان تقوم والزيدان عسى ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا والمهدات عسى ان يقمن واما غير عسى من افعال هذا الباب فيجب الاضمار فيه فتقول الزيدان جعلنا ينظان ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول الزيدان جعل ينظان كما تقول الزيدان عسى ان يقوموا

وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَجْزِي فِي السَّيْنِ مِنْ نَحْوِ عَسَيْتُ وَأَنْتِهَا الْفَتْحُ زَكَيْنٌ إِذَا انصَل بعسى ضمير مرفوع وهو لتكلم نحو عسيت او مخاطب نحو عسيت وعسيتا وعسيتم وعسيتن او لغائبات نحو عسيتن جاز كسر سينها وفتحها والفتح اشهر وقرأ نافع فهل عسيتم ان توليتم بكسر السين وقرأ الباقون بفتحها

ان واخواتها

لَإِنَّ إِنْ كَيْتَ لَكِنَّ لَعَلَّ كَانَّ عَكْسُ مَا لِيكَانَ مِنْ عَمَلٍ

كَانَ زَيْدًا عَالِمًا بِأَبِي كُنْفُوًّا وَلَكِنَّ أُمَّهُ ذُو ضَعْفٍ

هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتداء وهي ستة احرف لِنَ وَأَنَّ
وَكَانَ وَلَكِنَّ وَلَعَلَّ وَعَدَّهَا سَبُوبُهُ خَمْسَةٌ فَاسْتَطَاعَ انْ الْمُنْفُوحَةَ لِانْ اَصْلُهَا
انْ الْمَكْسُورَةُ كَمَا صَيَّغْتُ وَمَعْنَى انْ وَأَنَّ التَّوَكُّيدَ وَمَعْنَى كَانِ الشَّيْبَةَ وَلَكِنَّ
الاسْتِدْرَاكَ وَلَيْتَ النَّبِيَّ وَلَعَلَّ التَّرْجِيَّ وَالِاشْتِاقَ وَالْفَرْقَ بَيْنَ التَّرْجِيِّ وَالتَّنْبِيِّ
انْ التَّنْبِيُّ يَكُونُ فِي الْمُمْكِنِ مَخُولِيَّتَ زَيْدًا أَقَامْتُ فِي غَيْرِ الْمُمْكِنِ مَخُولِيَّتَ الشَّبَابِ
يَعُودُ يَوْمًا وَإِنِ التَّرْجِيُّ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمُمْكِنِ فَلَا تَقُولُ لَعَلَّ الشَّبَابَ يَعُودُ
وَالْفَرْقَ بَيْنَ التَّرْجِيِّ وَالِاشْتِاقِ انْ التَّرْجِيُّ يَكُونُ فِي الْمَحْبُوبِ مَخُولَعَلَّ اللَّهُ بِرَحْمَتِنَا
وَالِاشْتِاقُ فِي الْمَكْرُوهِ مَخُولَعَلَّ الْعَدُوَّ وَقَدَّمَ وَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَعْمَلُ عَكْسَ عَمَلِ
كَانَ فَتَنْصَبُ الْأَسْمَاءُ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ مَخُولَانِ زَيْدًا أَقَامْتُ فِيهَا عَامِلَةٌ فِي الْجَزَائِنِ هَذَا
مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ وَذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّهَا لَا تَعْمَلُ لَهَا فِي الْخَبَرِ وَإِنَّمَا هُوَ بَاقٍ
عَلَى رَفْعِهِ الَّذِي كَانَ لَهُ قَبْلَ دُخُولِ انْ وَهُوَ خَيْرُ الْمَبْتَدَأِ

وَرَأَعِ ذَا التَّرْتِيبِ الْأَيْ الَّذِي فِيهِ كَلِمَتٌ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ الْبَدْيِ

أي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتأخير الخبر إلا إذا كان الخبر ظرفاً
أو جاراً ومجروراً فإنه لا يلزم تأخيره وتحت هذا قسمان أحدهما أنه يجوز تقديمه
وتأخيره وذلك مخوليت فيها غير البدئي أو ليت هنا غير البدئي أي الرفع
فيجوز تقديم فيها وهنا على غير وتأخيرها عنها والثاني أنه يجب تقديمه مخوليت
في الدار صاحبها فلا يجوز تأخير في الدار لئلا يعود الضمير على متأخر لفظاً
ورتبةً ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم إذا كان غير ظرف ولا مجرور
مخولان زيداً آكل طعامك فلا يجوز في ان زيداً آكل طعامك ان طعامك
زيداً آكل وكذا ان كان معمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً مخولان زيداً أو اتق
بك أو جالس عندك فلا يجوز تقديم معمول على الاسم فلا نقول ان بك
زيداً أو اتق أو ان عندك زيداً جالس وإجازة بعضهم وجعل منه قوله

فلا تلخني فيها فان مجبها اخاك مصاب القلب جم بلايه
 وهمزها بان افتح لسد مصدر مسدها و في سوي ذاك اكسر
 ان لما ثلاثة احوال وجوب النسخ ووجوب الكسر وجواز الامرين فيجب
 فتحها اذا قدرت بمصدر كما اذا وقعت في موضع مرفوع فعل نحو يعجبني أنك
 قائم اي قيامك او منصوبه نحو عرفت انك قائم اي قيامك او في موضع
 مجرور بحرف نحو عجبني من انك قائم اي من قيامك وانما قال لسد مصدر
 مسدها ولم يقل لسد مفرد مسدها لانه قد يسد المفرد مسدها ويجب كسرها
 نحو ظننت زيدا انه قائم فهذه يجب كسرها وان سد مسدها مفرد لانها في موضع
 المفعول الثاني ولكن لا تقدر بالمصدر اذا لا يصح ظننت زيدا اقامة فان لم يجب
 تقديرها بمصدر لم يجب فتحها بل تكسر وجوبا او جوازا على ما سنين وتحت
 هذا قسمان احدها وجوب الكسر والثاني جواز النسخ والكسر فاشار الى وجوب
 الكسر بقوله

فاكسر في الأبتداء وفي بدء صلة ^{وحيث ان لينين مكمله}
 أو حكيت بالقول أو حلت محل ^{حال كزرتة واني ذو أمل}
 وكسروا من بعد فعل علقا ^{باللام كما علم انه لذو تعي}

يجب الكسر في ستة مواضع الاول اذا وقعت ان ابتداء اي في اول الكلام
 نحو ان زيدا قائم ولا يجوز وقوع المفتوحة ابتداء فلا نقول أنك فاضل عندي
 بل يجب التأخير فنقول عندي أنك فاضل واجاز بعضهم الابتداء بها. الثاني
 ان تقع ان صدر الصلة نحو جاء الذي انه قائم ومنه قوله تعالى واتيناها من الكونز
 ما إن مفاتحه لتنوء. الثالث ان تقع جوابا للقسم وفي خبرها اللام نحو والله ان
 زيدا قائم وسياتي الكلام على ذلك. الرابع ان تقع في جملة محكية بالقول نحو
 قلت ان زيدا قائم قال تعالى قال لي عبد الله فان لم تحك به بل اجري

القول مجرى الظن ففتح نحو اتقول أن زيداً قائم اي انظن . الخامس ان تقع في جملة موضع الحال كقوله زرته واني ذوا مل ومنه قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون وقول الشاعر ما اعطياني ولا سالتها الا واني لحاجزي كرمي

السادس ان تقع بعد فعل من افعال القلوب وقد علق عنها باللام نحو علمت إن زيداً قائم وسنين هذا في باب ظننت فان لم يكن في خبرها اللام ففتح نحو علمت أن زيداً قائم هذا ما ذكره المصنف واورد عليه انه نقص مواضع يجب كسر ان فيها الاول اذا وقعت بعد الا الاستفتاحية نحو الا إن زيداً قائم ومنه قوله تعالى الا إنهم هم السناه . الثاني اذا وقعت بعد حيث نحو اجلس حيث إن زيداً جالس . الثالث اذا وقعت في جملة هي خبر اسم عين نحو زيد انه قائم انتهى ولا يرد عليه شيء من هذه المواضع لدخولها تحت قوله فا كسر في الابتداء لان هذه انما كسرت لكونها اول جملة مبتدأ بها

بَعْدَ إِذَا فِجَاءَةٌ أَوْ قَسَمٌ
مَعَ تِلْوٍ فَأَلْحِزْ أَوْ ذَا يَطْرُدُ
لَا لَامَ بَعْدَهُ بَوَجْهَيْنِ نَهْمِي
فِي نَحْوِ خَيْرِ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ

يعني انه يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا ان زيداً قائم فمن كسرها جعلها جملة والتقدير خرجت فاذا زيد قائم ومن فتحها جعلها مع صلتها مصدرًا وهو مبتدأ خبره اذا الفجائية والتقدير فاذا قيام زيد اي في الحضرة قيام زيد ويجوز ان يكون الخبر محذوفًا والتقدير خرجت فاذا قيام زيد موجود وما جاء بالوجهين قوله

و كنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد الفنا واللاهزم
روي بفتح ان وكسرها فمن كسر جعلها جملة مستأنفة والتقدير اذا هو عبد الفنا واللاهزم ومن فتح جعلها مصدرًا مبتدأ وفي خبره الوجهان السابقان والتقدير على الاول فاذا عبودية اي في الحضرة عبوديته وعلى الثاني فاذا عبوديته

وجوده وكذا يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت جواب قسم وليس في خبرها
 اللام نحو حلفت ان زيدا قائم بالفتح والكسر وقد روي بالفتح والكسر قوله
 لتفعلن مفعد القصي مني ذي القاذورة المثلي
 او تحلني بربك العلي اني ابو ذيك الصبي
 ومقتضى كلام المصنف انه يجوز فتح ان وكسرها بعد القسم اذا لم يكن في خبرها
 اللام سواء كانت الجملة المنقسم بها فعلية والنعل فيها ملفوظ به نحو حلفت ان
 زيدا قائم او غير ملفوظ به نحو والله ان زيدا قائم ام اسمي نحو لعمرك ان زيدا
 قائم وكذلك يجوز الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد فاء الجزاء نحو من ياتي
 فانه مكرم فالكسر على جعل ان ومعها جملة اجيب بها الشرط فكانه قال
 من ياتي فهو مكرم والفتح على جعل ان وصلتها مصدراً مبتداً والخبر محذوف
 والتقدير من ياتي فاكرامه موجود ويجوز ان يكون خبراً لمبتدا محذوف
 والتقدير فجزاؤه الاكرام وما جاء بالوجهين قوله تعالى كتب ربكم على نفسه
 الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم
 قرىء فانه غفور رحيم بالفتح والكسر فالكسر على جعلها جملة جواباً لمن والفتح
 على جعلها مصدراً مبتداً خبره محذوف والتقدير فالغفران جزاؤه او على جعلها
 خبراً لمبتدا محذوف والتقدير فجزاؤه الغفران وكذلك يجوز الفتح والكسر اذا
 وقعت ان بعد مبتدا هو في المعنى قول وخبر ان قول والقائل واحد نحو خير
 القول اني احمد فمن فتح جعل ان وصلتها مصدراً خبراً عن خير والتقدير
 خير القول حمد الله فخير مبتدا وحمد الله خبره ومن كسر جعلها جملة خبراً عن
 خير كما تقول اول قرأني سبع اسم ربك الاعلى فاول مبتدا وسبع اسم ربك
 الاعلى جملة خبر عن اول وكذلك خير القول مبتدا واني احمد الله خبره ولا
 تحتاج هذه الجملة الى رابطة لانها نفس المبتدا في المعنى فهي مثل نطقي الله حسي
 ومثل سيبويه هذه المسألة بقوله اول ما اقول اني احمد الله وخرج الكسر على
 الوجه الذي تقدم ذكره وهو انه من باب الاخبار بالجمل وعليه جرى جماعة من

المتقدمين والمتأخرين كالمبرد والزجاج والسيرافي واي بكر بن طاهر وعليه
اكثر النحويين

وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَيْرُ لَامٌ اَبْدَاءٌ نَحْوُ اِنِّي لَوَزَرٌ
يجوز دخول لام الابداء على خبر ان المكسورة نحو ان زيد القائم وهذه
اللام حتها ان تدخل على اول الكلام لان لها صدر الكلام فتحتم ان تدخل على ان
نحو ان زيد قائم ولكن لما كانت اللام للتأكيد وان للتأكيد كرهوا الجمع
بين حرفين بمعنى واحد فاخروا اللام الى الخبر ولا تدخل هذه اللام على خبر
باقي اخوات ان فلا نقول لعل زيد القائم واجاز الكوفيون دخولها على خبر
لكن وانشدوا

يلوموني في حب ليلي عواذلي ولكنني من حبها لعبيد
وخرج على ان اللام زائدة كما شد زيادتها في خبر امسى نحو قوله

مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم فقال من سئلوا امسى لمجهودا
اي امسى مجهودا وكما زيدت في خبر المتبدا شدوذا كقولوا

ام الحليس لعجوز شهر به ترضى من اللحم بعظم الرقبة

واجاز المبرد دخولها على خبر ان المفتوحة وقد قرىء شاذ الا انهم ليا يكون
الطعام يفتح ان وخرج ايضا على زيادة اللام

وَلَا بَلِي ذِي اللَّامِ مَا قَدْ نَفِيَا وَلَا مِنْ اَفْعَالِ مَا كَرَضَا

وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ كَانِ ذَا لَقَدْ سَمَاعِلَى الْعِدَى مُسْتَحْوَذَا

اذا كان خبر ان مننيا لم تدخل عليه اللام فلا نقول ان زيد لما يقوم وقد
ورد في الشعر كقولوا

واعلم ان نسلياً وترگا للامتشابهان ولا سواء

واشار بقوله ولا من الافعال ما كرضيا الى انه اذا كان الخبر ماضيا متصرفا
غير مفروق لم تدخل عليه اللام فلا نقول ان زيد الرضي واجاز ذلك

الكسائي وهشام فان كان الفعل مضارعاً دخلت اللام عليه ولا فرق بين المتصرف نحو ان زيد البرضى وغير المتصرف نحو ان زيد اليزر الشر هذا اذا لم نقتنر به السين او سوف فان اقتربت به نحو ان زيد اسوف يقوم او سيقوم ففي جواز دخول اللام عليه خلاف فيجوز اذا كان سوف على الصحيح واما اذا كانت السين فقليل وان كان ماضياً غير متصرف فظاهر كلام المصنف دخول اللام عليه فتقول ان زيداً نعم الرجل وان عمراً البس الرجل وهذا مذهب الاخفش والفراء والمنقول ان سبويه لا يميز ذلك فان قرن الماضي المتصرف بقدر جاز دخول اللام عليه وهذا هو المراد بقوله وقد يليها مع قد نحو ان زيداً

لقد قام

وَأَصْحَبُ الْوَاسِطَةِ مَعْمُولٌ الْخَبَرُ وَالْفَصْلُ وَأَسْمَاءُ حَلٌّ قَبْلَهُ الْخَبَرُ

تدخل لامر الابتداء على معمول الخبر اذا توسط بين الاسم والخبر نحو ان زيداً الطعامك آكل وينبغي ان يكون الخبر حيثئذ مما يصح دخول اللام عليه كما مثلنا فان كان الخبر لا يصح دخول اللام عليه لم يصح دخولها على المعمول كما اذا كان الخبر فعلاً ماضياً متصرفاً غير مقرون بقدر لم يصح دخول اللام على المعمول فلا تقول ان زيداً الطعامك آكل واجاز ذلك بعضهم وانما قال المصنف وتصحب الواسط اي المتوسط تنبيهاً على انها لا تدخل على المعمول اذا تاخر فلا تقول ان زيداً آكل لطعامك واشعر قولة بان اللام اذا دخلت على المعمول المتوسط لا تدخل على الخبر فلا تقول ان زيداً الطعامك لا آكل وذلك من جهة انه خصص دخول اللام بمعمول الخبر المتوسط وقد سمع ذلك قليلاً حكى من كلامهم اني لعبد الله لصالح وأشار بقوله والفصل الى ان لام الابتداء تدخل على ضمير الفصل نحو ان زيداً هو القائم قال الله تعالى ان هذا هو النقص الحق فهذا اسم ان وهو ضمير الفصل ودخلت عليه اللام والنقص خبر ان وسي ضمير الفصل لانه ينصل بين الخبر والصفة وذلك اذا قلت زيد هو القائم فلو لم تات بهو لاحتل ان يكون القائم صفة لزيد وان يكون خبراً

عنه فلما اتيت بهو نعين ان يكون القائم خبراً عن زيد وشرط ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدأ والخبر نحو زيد هو القائم او بين ما اصله المبتدأ والخبر نحو ان زيداً هو القائم وإشار بقوله واسماً حل قبله الخبر الى ان لام الابتداء تدخل على الاسم اذا تاخر عن الخبر نحو ان في الدار لزيد أقال الله تعالى وإن لك لاجراً غير ممنون وكلامه يشعر ايضاً بأنه اذا دخلت اللام على ضمير الفصل او على الاسم المتأخر لم تدخل على الخبر وهو كذلك فلا تقول ان زيداً هو القائم ولا ان لفي الدار لزيداً ومقتضى اطلاقه في قوله ان لام الابتداء تدخل على المفعول المتوسط بين الاسم والخبر ان كل مفعول اذا توسط جاز دخول اللام عليه كالمفعول السريع والجار والمجرور والظرف والحال وقد نص النحويون

على منع دخول اللام على الحال فلا تقول ان زيداً الضاحكاً راكباً

ووصل ما بيدي الحروف مبطل أعمالها وقد بقي العمل اذا اتصلت ما غير الموصولة بان واخوانها كفتها عن العمل الآيت فانه يجوز فيها الاعمال والاهمال فنقول انما زيد قائم ولا يجوز نصب زيد وكذلك ان وكان ولكن ولعل ونقول ليتما زيد قائم وان شئت نصبت زيد فقلت ليتما زيد قائم وظاهر قول المصنف رحمه الله تعالى ان ما اذا اتصلت بهذه الاحرف كفتها عن العمل وقد نعمل قليلاً وهذا مذهب جماعة من النحويين كالزجاجي وابن السراج وحكى الاخفش والكسائي انما زيد قائم والصحيح المذهب الاول وهو انها لا يعمل منها مع ما الايت واما ما حكاه الاخفش والكسائي فشاذ واحترزنا بغير الموصولة من الموصولة فانها لانكها عن العمل بل نعمل معها والمراد بالموصولة التي بمعنى الذي نحو ان ما عندك حسن اي ان الذي عندك حسن والتي هي مقدرة بالمصدر نحو ان ما فعلت حسن اي ان

فعلك حسن

وجائز رفعك معطوفاً على منصوب ان بعد ان تستكبراً

اي اذا اتى بعد اسم ان وخبرها بعاطف جاز في الاسم الذي بعده وجهان
 احدها النصب عطفاً على اسم ان نحو ان زيدا قائمٌ وعمراً والثاني الرفع نحو ان
 زيدا قائمٌ وعمرو واختلف فيه فالمشهور انه معطوف على محل اسم ان لانه في
 الاصل مرفوع لكونه مبتداً وهذا يشعر بظاهر كلام المصنف وذهب قوم الى
 انه مبتداً وخبره محذوف التقدير وعمرو كذلك وهو الصحيح فان كان العطف
 قبل ان تستكمل ان اي قبل ان تاخذ خبرها تعين النصب عند جمهور النحويين

فتقول ان زيدا وعمراً قائمان وانك وزيدا ذاهبان واجاز بعضهم الرفع
وَالْحَقَّتْ بَانَ لَكِنَّ وَأَنَّ مِنْ دُونَ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ
 حكم ان المفتوحة ولكن في العطف على اسمها حكم ان المكسورة فتقول
 علمت ان زيدا قائمٌ وعمرو برفع عمرو ونصبه وتقول علمت ان زيدا وعمراً
 قائمان بالنصب فقط عند الجمهور وكذلك تقول ما زيدا قائماً لكن عمراً
 منطلق وخالداً بنصب خالد ورفع وما زيدا قائماً لكن عمراً وخالداً منطلقان
 بالنصب فقط واما لیت ولعل وكان فلا يجوز معها الا النصب تقدم المعطوف
 او تأخر فتقول لیت زيدا وعمراً قائمان وليت زيدا قائمٌ وعمراً بنصب
 عمرو في المثالب ولا يجوز رفعه وكذلك كان ولعل واجاز الفراء الرفع فيه

متقدماً ومتأخراً مع الاحرف الثلاثة
وَخَفِنْتُ اِنْ قَعْلَ الْعَمَلِ
 وربما استغني عنها ان بدأ

وَتَلَزَمُ اللَّامُ اِذَا مَا تَهْمَلُ
 ما ناطق اراده معتهدا

اذا خفنت ان فالكثر في لسان العرب اهلها فتقول ان زيدا قائمٌ
 واذا اهلتم لزمتها اللام فارقة بينها وبين ان النافية ويقال اهلها فتقول ان
 زيدا قائمٌ وحكى الاعمال سبويه والافخش رحمها الله تعالى فلا تلزمها حيثئذ
 اللام لانها لا تلتبس والحالة هذه بالنافية لان النافية لا تنصب الاسم وترفع الخبر
 وانما تلتبس بان النافية اذا اهلتم ولم يظهر المقصود بها فان ظهر المقصود بها

فقد يستغنى عن اللام كقوله

ونحن اباة الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن
 التقدير وان مالك لكنت فحذفت اللام لانها لا تلتبس بالنافية لان المعنى
 على الاثبات وهذا هو المراد بقوله وربما استغنى عنها ان بدا الى اخر البيت
 واختلف النحويون في هذه اللام هل هي لام الابتداء دخلت للفرق بين ان
 النافية وان المخففة من الثقيلة او هي لام اخرى اجنبت للفرق وكلام سبويه
 يدل على انها لام الابتداء دخلت للفرق وتظهر فائدة هذا الخلاف في مسألة
 جرت بين ابي العافية وابن الاخضر وهي قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا
 ان كنت لمومتا فمن جعلها لام الابتداء اوجب كسر ان ومن جعلها لام اخرى
 اجنبت للفرق فتح ان وجري هذا الخلاف في هذه المسئلة قبلها بين ابي الحسن
 علي بن سليمان البغدادي الاخفش الصغير وبين ابي علي الفارسي فقال الفارسي
 هي لام غير لام الابتداء اجنبت للفرق ويه قال ابن ابي العافية وقال الاخفش
 الصغير انما هي لام الابتداء دخلت للفرق ويه قال ابن الاخضر

وَالْفِعْلُ اِنْ لَمْ يَكُنْ نَاسِخًا فَلَا تَلْفِيهِ غَايِبًا اِنْ ذِي مَوْصَلًا

اذا خففت ان فلا يلها من الافعال الا الافعال الناسخة للابتداء نحو كان
 واخوانها وظن واخوانها قال تعالى وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله
 وقال تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم وقال تعالى وان
 وجدنا اكثرهم لفاسقين ويقول ان يلها غير الناسخ واليه اشار بقوله غالباً ومنه
 قول بعض العرب ان يزنيك لنفسك وان يشينك لهيه وقولهم ان قنعت كاتبك
 لسوطاً واجاز الاخفش ان قام لانا ومنه قول الشاعر

شلت يمينك ان قنلت لمسلما حلت عليك عقوبة التعمد

وَأَنْ تُخَفَّفَ أَنْ فَاسَمَهَا اسْتَكْنُ وَالْمُخْبِرَ أَجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ اِنْ

اذا خففت ان المفتوحة بقيت على ما كان لها من العمل لكن لا تكون

اسمها الا ضمير الشأن محذوقاً وخبرها لا يكون الا جملةً وذلك نحو علمت ان زيد قائم فان مخففة من التثنية واسمها ضمير الشأن وهو محذوف التقدير أنه زيد قائم جملة في موضع رفع خبر ان والتقدير علمت انه زيد قائم وقديريز اسمها وهو غير ضمير الشأن كقوله

فلو أنك في يوم الرخاء سالتني ^{مستأصفاً} طلاقك لم ابخل وانت صديق ^{صديق}
 وإن يكن فعلاً ولم يكن دعاءً ^{مستأصفاً} ولم يكن تصرفه مهتناً ^{مستأصفاً}
 فالأحسن الفصل بقداً ونفي أو تنفيس أو لو وقيل ذكر لو ^{مستأصفاً}

اذا وقع خبر ان المخففة جملة اسمية لم يمتنع الى فاصل فتقول علمت ان زيد قائم من غير حرف فاصل بين ان وخبرها الا اذا قصد النفي فيفصل بينهما بحرف النفي كقوله تعالى وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون وان وقع خبرها جملة فعلية فلا يخلو اما ان يكون الفعل متصرفاً او غير متصرف فان كان غير متصرف لم يوت بفاصل نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلم وان كان متصرفاً فاما ان يكون دعاءً او لا فان كان دعاءً لم يفصل كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها في قراءة من قرأ غضب بصيغة الماضي وان لم يكن دعاءً فقال قوم يجب ان يفصل بينها الا قليلاً وقالت فرقة منهم المصنف يجوز الفصل وشركه والأحسن الفصل والفاصل احداً ربعة اشياء الاول قد كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا الثاني حرف التنفيس وهو السين او سوف فمثال السين قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضي ومثال سوف قول الشاعر

واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كل ما قدرا

الثالث النفي كقوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولاً وقوله تعالى اجسب الانسان ان لن نجعل عظامه وقوله تعالى اجسب ان لم يره احد . الرابع لو وقل من ذكر كونها فاصلة من النحويين ومنه قوله تعالى وان لو استقاموا

على الطريقة وقوله تعالى او لم يهد للذين يرتثون الارض من بعد اهلها ان لو
نشاء اصبتاهم بذنوبهم وما جاء بدون فاصل قوله

علموا ان يَوْمَلُونَ فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل

وقوله تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة في قراءة من رفع يتم في قول * والقول
الثاني ان ليس مخففة من الثقيلة بل هي الناصبة للفعل المضارع وارتفاع
يتم بعده شد وذا

وَحَفِنْتُ كَأَنَّ أَيضًا فَنَوِي مَنْصُوبَهَا وَثَابِتًا أَيضًا رَوِي

اذا خفنت كأن نوي اسمها واخبر عنها بجملة اسمية نحو كان زيد قائم
او جملة فعلية بصدرة بلم كقولہ تعالى كان لم تغن بالابس او مصدره بقد كقولہ
افد الترحل غير ان ركابنا لما تنزل برحالنا وكان قد

اي وكان قد زالت فاسم كأن في هذه الامثلة محذوف هو ضمير الشأن والتقدير
كانه زيد قائم وكان لم تغن بالامس وكانه قد زالت والجملة التي بعد هاخبر
عنها وهذا معنى قوله فنوي منصوبها و اشار بقوله وثابتا ايضا روي الى انه قد
روي اثبات منصوبها ولكنه قليل ومنه قوله

وصدر مشرق النحر كان ثدييه حقان

فثدييه اسم كان وهو منصوب بالياء لانه مثنى وحقان خبر كان وروي كان
ثدياه حقان فيكون اسم كان محذوقا وهو ضمير الشأن والتقدير كأنه وثدياه حقان
مبتدا وخبر في موضع رفع خبر كان ويجعل ان يكون ثدياه اسم كان وجاء
بالالف على لغة من يجعل المثنى بالالف في الاحوال كلها

لا التي لنفي الجنس

عَمَلٌ اِنَّ اَجْمَلَ لِلَا فِي نَكْرَهٗ مَفْرَدَةٌ جَاءَتْكَ اَوْ مَكْرَرَةٌ

هذا هو القسم الثالث من الحروف الناسخة للابتداء وهي لا التي لنفي الجنس
والمراد بها لا التي قصد بها التنصيص على استفراق النفي للجنس كلو وانما قلت

للتنصيب احترازاً من التي يقع الاسم بعدها مرفوعاً نحو لارجل قائماً فانها ليست نصاً في نفي الجنس اذ يجتمه نفي الواحد ونفي الجنس فيتقد بر ارادة نفي الجنس لا يجوز لا رجل قائماً بل رجلان وبتقد بر ارادة نفي الواحد يجوز نحو لارجل قائماً بل رجلان واما لاهذه فهي لنفي الجنس ليس الا فلا يجوز لارجل قائم بل رجلان وهي تعمل عمل ان فتنصب المبتدا اسماً لها وترفع الخبر خبراً لها ولا فرق في هذا العمل بين المفردة وهي التي لم تتكرر نحو لا غلام رجل قائم وبين المكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله ولا يكون اسمها وخبرها الا نكرة فلا تعمل في المعرفة وما ورد من ذلك مؤول بنكرة كقولهم قضية ولا ابا حسن لها فالتقدير ولا مسمى بهذا الاسم لها ويدل على انه معامل معاملة النكرة وصفة بالنكرة كقولك لا ابا حسن حناناً لها ولا يفصل بينها وبين اسمها فان فصل

بينها الغيت كقوله تعالى لا فيها غول
 فَأَنْصَبْ بِهَا مَضَافًا أَوْ مُضَارِعَةً ^{لدي} وَبَعْدَ ذَلِكَ الْخَبْرَ إِذْ كُرِّرَ رَافِعُهُ ^{موصولة}
 وَرَكِبِ الْمَفْرَدَ فَأَيْتَحَا كَلَا ^{موصولة} حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَالثَّانِي أَجْعَلَا ^{موصولة}
 مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَرْكَبًا ^{موصولة} وَإِنْ رَفَعْتَ أَوْلًا لَا تَنْصِبَا ^{موصولة}

لا يخلو اسم لاهذه من ثلاثة احوال الحال الاول ان يكون مضافاً نحو لا غلام رجل حاضر. الحال الثاني ان يكون مضارعاً للمضاف اي مشابهة له والمراد به كل اسم تعلق بما بعده اما بعمل نحو لاطالماً جبلاً ظاهراً ولا خيراً من زيد ركباً واما بعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا ويسمى المشبه بالمضاف مطولاً ومطولاً اي ممدوداً وحكم المضاف والمشبه به النصب لفظاً كما مثل والحال الثالث ان يكون مفرداً والمراد به هنا ليس بمضاف ولا مشبه بالمضاف فيدخل فيو المنفي والمجموع وحكمة البناء على ما كان ينصب به لتركه مع لا وصيرورته معها كالشيء الواحد فهو معها خمسة عشر ولكن محلة النصب بلا لانه اسم لها فالنكره الذي ليس بمنفي ولا مجموع يبنى على النفع لان نصبه بالنفع نحو لا حول

ولا قوة الا بالله والمثني وجمع المذكر السالم بينان على ما كانا ينصبان به وهو
الياء نحو لا مسلمين لك ولا مسلمين لزيد فمسلمين ومسلمين مبینان لتركبها
مع لا كما بي رجل لتركبه معها وذهب الكوفيون والزجاج الى ان رجلاً في قولك
لا رجل معرب وان فتحة فتحة اعراب لا فتحة بناء وذهب المبرد الى ان مسلمين
ومسلمين معربان واما جمع المونت السالم فقال قوم بيني على ما كان ينصب
به وهو الكسر فتقول لا مسلمات لك بكسر التاء ومنه قوله

ان الشباب الذي مجد عواقبه فيو نلذ ولا لذات للشيب

واجاز بعضهم الفتح نحو لا مسلمات لك وقول المصنف وبعد ذاك الخبر اذكر
رافعة معناه انه يذكر الخبر بعد اسم لا مرفوعه والرافع له لا عند المصنف
وجماعة وعند سيبويه الرافع له ان يكون اسمها مضافاً او مشبهاً بالمضاف لا وان
كان الاسم مفرداً فاختلف في رافع الخبر فذهب سيبويه الى انه ليس مرفوعاً
بلا وانما هو مرفوع على انه خبر لمبتدأ لان مذهبه ان لا واسمها المنفرد في موضع
رفع بالابتداء والاسم المرفوع بعدها خبر عن ذلك المبتدأ ولم تعمل لا عنده
في هذه الصورة الا في الاسم وذهب الاخفش الى ان الخبر مرفوع بلا فتكون لا
عاملة في الجزئين كما عملت فيها مع المضاف والمشبّه به و اشار بقوله والثاني اجملا
الى انه اذا اتى بعد لا والاسم الواقع بعدها بعاطف ونكرة مفردة وتكررت لا
نحو لا حول ولا قوة الا بالله يجوز فيها خمسة اوجه وذلك لان المعطوف عليه
اما ان بيني مع لا على الفتح او ينصب او يرفع فان بيني معها على الفتح جاز في الثاني
ثلاثة اوجه الاول البناء على الفتح لتركبه مع لا الثانية وتكون الثانية عاملة عمل
ان نحو لا حول ولا قوة الا بالله الثاني النصب عطفاً على محل اسم لا وتكون لا
الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف نحو لا حول ولا قوة الا بالله ومنه قوله

لانسب اليوم ولا خلة انسع الخرق على الراقع

الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه الاول ان يكون معطوفاً على محل لا واسمها لانها
في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه وحيثئذ تكون لا زائدة الثاني ان تكون لا

الثانية عملت عمل ليس الثالث ان يكون مرفوعاً بالابتداء وليس للا عمل
فيه وذلك نحو لاجول ولا قوة الا بالله ومنه قوله

هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

وان نصب المعطوف عليه جاز في المعطوف الواجه الثلاثة المذكورة اعني البناء
والرفع والنصب نحو لا غلام رجل ولا امرأة ولا امرأة ولا امرأة وان رفع
المعطوف عليه جاز في الثاني وجهان الاول البناء على الفتح نحو لا رجل ولا
امرأة ولا غلام رجل ولا امرأة ومنه قوله

فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به ابدام قبيح

والثاني الرفع نحو لا رجل ولا امرأة ولا غلام رجل ولا امرأة ولا يجوز النصب
لثاني لانه انما جاز فيما تقدم للعطف على اسم لا ولا هنا ليست بناصبة فسقط
النصب ولهذا قال المصنف وان رفعت اولاً لا تنصب

ومفرداً استعنا ليميني بلي فافتح او انصبين او ارفع تعدل

اذا كان اسم لا متبياً ونعت بمفرد يليه اي لم يفصل بينه وبينه بفواصل جاز في
النعت ثلاثة اوجه الاول البناء على الفتح لتركيبه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف
الثاني النصب مراعاة لمل اسم لا نحو لا رجل ظريفاً الثالث الرفع مراعاة لمل
لا واسمها لانها في موضع رفع عند سبويه كما تقدم نحو لا رجل ظريف

وغير ما بلي وغير المفرد لا تبين وانصبه او ارفع اقصد

تقدم في البيت الذي قبل هذا انه اذا كان النعت مفرداً والمنعوت مفرداً
وولية النعت جاز في النعت ثلاثة اوجه وذكر في هذا البيت انه اذا لم يل النعت
المفرد المنعوت المفرد بل فصل بينهما بفواصل لم يجز بناء النعت فلا تقول لا
رجل فيها ظريف ببناء ظريف بل يتعين رفعة نحو لا رجل فيها ظريف او
نصبه نحو لا رجل فيها ظريفاً وانما سقط البناء على الفتح لانه انما جاز عند عدم
النصل لتركب النعت مع الاسم ومع النصل لا يمكن التركيب كما لا يمكن التركيب

إذا كان المنعوت غير مفرد نحو لا طالعا جبلاَ ظرفاً ولا فرق في امتناع البناء على الفتح في النعت عند الفصل بين ان يكون المنعوت مفرداً كما مثل او غير مفرد وأشار بقوله وغير مفرد الى انه اذا كان النعت غير مفرد كالمضاف والمشبّه بالمضاف يتعين رفعة او نصبه فلا يجوز بناؤه على الفتح ولا فرق في ذلك بين ان يكون المنعوت مفرداً او غير مفرد ولا بين ان يفصل بينه وبين النعت او لا يفصل وذلك نحو لا رجل صاحب بر فيها ولا غلام رجل فيها صاحب بر وحاصل ما في البيتين انه اذا كان النعت مفرداً والمنعوت مفرداً ولم يفصل بينهما جاز في النعت ثلاثة اوجه نحو لا رجل ظريف وظرفياً وظريفٌ وان لم يكونا كذلك تعين الرفع او النصب ولا يجوز البناء

وَالْعَطْفُ إِن لَمْ تَتَكَرَّرْ لِأَحْكَامِهِ^{deed} لَمْ يَبْهَأَنَّ^{مستفهام} ذِي الْفَصْلِ^{مستفهام} التَّمْيِ^{مستفهام}

تقدم انه اذا عطف على اسم لا نكرة مفردة وتكررت لا يجوز في المعطوف ثلاثة اوجه الرفع والنصب والبناء على الفتح نحو لا رجل ولا امرأة ولا امرأة ولا امرأة وذكر في هذا البيت انه اذا لم تكرر لا يجوز في المعطوف ما جاز في النعت المنفصول وقد تقدم في البيت الذي قبله انه يجوز فيه النصب والرفع ولا يجوز فيه البناء على الفتح فنقول لا رجل وامرأة وامرأة ولا يجوز البناء على الفتح وحكى الاخفش لا رجل وامرأة بالبناء على الفتح على تقدير تكرره لا فكانه قال لا رجل ولا امرأة ثم حذفه لا وكذلك اذا كان المعطوف غير مفرد لا يجوز فيه الا الرفع والنصب سواء تكررت لا نحو لا رجل ولا غلام امرأة او لم تتكرر نحو لا رجل وغلام امرأة هذا كله اذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة لا يجوز فيه الا الرفع على كل حال نحو لا رجل ولا زيد فيها او لا رجل وزيد فيها وَأَعْطِيَ^{مستفهام} لَامَعَ^{مستفهام} هَمْزَةَ^{مستفهام} اسْتِفْهَامٍ^{مستفهام} مَا اسْتَحَقَّ^{مستفهام} دُونَ^{مستفهام} اسْتِفْهَامٍ^{مستفهام} اذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس بقيت على ما كان لها من العمل وسائر الاحكام التي سبق ذكرها فنقول الا رجل قائمٌ والا غلام رجل

فإنم والإطالعاً جلاً ظاهراً وحكم المعطوف والصفة بعد دخول همزة الاستفهام
 حكهما قبل دخولها هكذا أطلق المصنف رحمه الله تعالى هنا وفي كل ذلك
 تفصيل وهو أنه إذا قصد بالاستفهام التوبيخ أو الاستفهام عن النفي فالحكم كما
 ذكر من أنه يبقى عملها وجميع ما تقدم ذكره من أحكام العطف والصفة وجواز
 الألفاء * فمثال التوبيخ قولك لا رجوع وقد شئت ومنه قوله

لا ارجعوا لمن ولت شيبته وأذنت بمشيب بعده هرم

ومثال الاستفهام عن النفي قولك لا رجل قائم ومنه

لا اصطبار لسلي أم لها جلد إذا أقي الذي لا قاة أمثالي

وإن قصد بالا التمني فيذهب المازني أنها تبقى على جميع ما كان لها من الأحكام
 وعليه يتمشى إطلاق المصنف ومذهب سيبويه أنه يبقى لها عملها في الاسم ولا
 يجوز الغاؤها ولا الوصف أو العطف بالرفع مراعاةً للابتداء ومن استعمالها
 للنهي قولهم الأماء ماء بارداً وقول الشاعر

لا عمر ولي مستطاع رجوعه فيرأب ما أثابت يد الغفلات

وشاع في ذال الباب إسقاط الخبر إذا المراد مع سقوطه ظهر

إذا دل دليل على خبر لا النافية للجنس وجب حذفه عند التيسير
 والطائين وكثر حذفه عند المجازيين ومثاله أن يقال هل من رجل قائم
 فتقول لا رجل وتحذف الخبر وهو قائم وجواباً عند التيسير والطائين وجوازاً
 عند المجازيين ولا فرق في ذلك بين أن يكون الخبر غير ظرف ولا جار
 ومجرور كما مثل أو ظرفاً ومجروراً نحو أن يقال هل عندك رجل أو هل في
 الدار رجل فتقول لا رجل فإن لم يبدل على الخبر دليل لم يجر حذفه عند الجميع
 نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا أحد أغبر من الله وقول الشاعر ولا كريم من
 ولدان مصبوح * وإلى هذا أشار المصنف بقوله إذا المراد مع سقوطه ظهر *
 واحترز بهذا ما لم يظهر المراد مع سقوطه فإنه لا يجوز حينئذ الحذف كما تقدم

ظن و اخواتها

انصب بفعل القلب جزهني ابدا اعني راي خال عليت وجدا
 ظن حسبت وزعمت مع عد حجابدرى وجعل اللذكا عند
 وهب تعلم والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

هذا هو القسم الثالث من الافعال الناصحة للابتداء وهو ظن و اخواتها وتنقسم
 الى قسمين احدهما افعال القلوب والثاني افعال التحويل * فاما افعال القلوب
 فتتنقسم الى قسمين احدهما ما يدل على اليقين وذكر المصنف منها خمسة راي
 وعلم ووجد ودرى وتعلم والثاني منها ما يدل على الرجحان وذكر المصنف
 منها ثمانية خال وظن وحسب وزعم وعد وجحا وجعل وهب فمثال راي
 قول الشاعر

رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا

فاستعمل راي فيه لليقين وقد تستعمل راي بمعنى ظن كقوله تعالى انهم برونه
 بعيد اي بظنونه * ومثال علم علمت زيد اخاك وقول الشاعر

علمتك البازل المعروف فانبعث اليك بي واجفات الشوق والامل

ومثال وجد قوله تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ومثال درى قوله

دريت الوفي العهد يا عمرو فاغبط فان اغنباطا بالوفاء حميد

ومثال تعلم وهي التي بمعنى اعلم قوله

تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالخ بلطف في التحيل والمكر

وهذه مثل الافعال الدالة على اليقين * ومثال الدالة على الرجحان قولك

خلت زيد اخاك وقد تستعمل خال لليقين كقوله

دعاني الغواني عمن وخلصني لي اسم فلا ادعي به وهو اول

وظننت زيد اصاحبك وقد تستعمل لليقين كقوله تعالى وظنوا ان لا يلجأ من

الله الا اليو وحسبت زيداً اصلحك وقد تستعمل لليقين كقوله
حسبت النقي والجود خير تجارة رباحاً اذا ما المرء اصبح ثاقلاً

ومثال تزعم قوله

خان تزعميني كنت اجهل فيكم فاني شربت الحلم بعدك بالجهل

ومثال عدّ قوله

فلا تعدد المولى شريكك في الغني ولكننا المولى شريكك في العدم

ومثال حجا قوله

قد كنت احجو ابا عمرا خاتفة حتى المّت بنا يوماً ملهات

ومثال جعل قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وقيد

المصنف جعل بكونها بمعنى اعتقد احترازاً من جعل التي بمعنى صبر فافهامن

افعال التحويل لان افعال القلوب ومثال هب قوله

فقلت اجرني ابا مالك ولا فهبني امرءاً هالكا

ونبه المصنف بقوله اعني راى على ان افعال القلوب منها ما ينصب مفعولين

وهو رأى وما بعده ما ذكره المصنف في هذا الباب ومنها ما ليس كذلك وهو

فسمان لازم نحو جبن زيد ومتعدى الى واحد نحو كرهت زيداً هذا ما يتعلق

بالنسم الاول من افعال هذا الباب وهو افعال القلوب واما افعال التحويل

وهي المرادة بقوله والتي كصبرا الى اخره فتتعدى ايضاً الى مفعولين اصلها

المتدا والخبر وعداها بعضهم سبعة . صير نحو صيرت الطين ابريقاً . وجعل نحو

قوله تعالى وقد منا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثوراً . وهب كقولهم

وهبني الله فذاك اي صيرني . وتخذ كقوله تعالى لتخذت عليه اجرا . واتخذ

كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلاً وترك كقوله وتركنا بعضهم يومئذ يموج

في بعض وقوله

وربيتة حتى اذا ما تركته اخا التوم واستغنى عن المسخ شاربه

ورد كقوله

رمى الحدثان نسوة آل حرب بمقدار سمدن له سمودا
 فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوهن البيض سودا
 وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب والأمر هب قد الزما
 كذا تعلم وغير الماض من سواهما أجعل كل ماله زكّن

تقدم ان هذه الافعال قيمان احدها افعال القلوب والثاني افعال التحويل
 فاما افعال القلوب فتتقسم الى متصرفه وغير متصرفه فالمتصرفه ما عدا هب
 وتعلم فيستعمل منها الماضي نحو ظننت زيدا قائما وغير الماضي وهو المضارع نحو
 اظن زيدا قائما والامر نحو ظن زيدا قائما واسم الفاعل نحو انا ظان زيدا قائما واسم
 المفعول نحو زيد مضمون ابوه قائما فابوه هو المفعول الاول وارتفع لقيامه مقام
 الفاعل وقائما المفعول الثاني والمصدر نحو عجبت من ظنك زيدا قائما وثبت لها
 كلها من العمل وغيره ما ثبت للماضي وغير المتصرفه اثنان وهما هب وتعلم بمعنى
 اعلم فلا يستعمل منها الا صيغة الامر كقولوه

تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالع بلطف في التحيل والمكر
 وقوله فقلت اجرني ابا مالك والا فهني امرءا هالكا

واختصت القلبية المتصرفه بالتعليق والالغاء والتعليق هو ترك العمل لفظا دون
 معنى لما منع نحو ظننت لزيد قائم فقولك لزيد قائم لم تعمل فيه ظننت لفظا
 لاجل المانع لها من ذلك وهو اللام لكنه في موضع نصب بدليل انك لو عطفت
 عليه لنصبت نحو ظننت لزيد قائم وعمر منطلقا فهي عاملة في لزيد قائم في المعنى
 دون اللفظ والالغاء هو ترك العمل لفظا ومعنى لا مانع نحو زيد ظننت قائم فليس
 لظننت عمل في زيد قائم لافي المعنى ولا في اللفظ ويثبت للمضارع وما بعده من
 التعليق وغيره ما ثبت للماضي نحو اظن لزيد قائم وزيد اظن قائم واخواتها وغير
 المتصرفه لا يكون فيها تعليق ولا الغاء وكذلك افعال التحويل نحو صير واخواتها
 وجوز الالغاء لا في الايدا وانو ضمير الشأن اولام انبأ

في موهوم الغاء ما تقدم ما ^{الموهوم} والتزم التعليق قبل نفيهما ^{الموهوم}
 وان ولا لام ابتداء او قسم ^{الموهوم} كذا ^{الموهوم} والاسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ اُخْتِمُ

يجوز الغاء هذه الافعال المتصرفه اذا وقعت في غير الابتداء كما اذا
 وقعت وسطاً نحو زيدٌ ظننت قائمٌ او آخراً نحو زيدٌ قائمٌ ظننت واذا توسطت
 فقبل الاعمال والالغاء سيات وقيل الاعمال احسن من الالغاء وان تاخرت
 فالالغاء احسن وان تقدمت امتنع الالغاء عند البصريين فلا تقول ظننت
 زيدٌ قائمٌ بل يجب الاعمال فتقول ظننت زيداً قائماً فان جاء من لسان العرب
 ما يوم الغاء ما متقدمة اول على اضمار ضمير الشأن كقولوه

ارجو وامل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويلٌ
 فالتقدير ما اخاله لدينا منك تنويلٌ فالهاء ضمير الشأن وهي المفعول الاول
 ولدينا منك تنويل جملة في موضع المفعول الثاني وحيدٌ فلا الغاء او على
 تقدير لام الابتداء كقولوه

كذلك أدبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة الادبُ
 التقدير اني وجدت لملاك الشيمة الادب فهو من باب التعليق وليس من باب
 الالغاء في شي هو ذهب الكوفيون وتبعهم ابو بكر الزبيدي وغيره الى جواز الغاء
 المتقدم فلا يحتاجون الى تاويل البيتين وإنما قال المصنف وجوز الالغاء لينبه
 على ان الالغاء ليس بلازم بل هو جائز فحيث جاز الالغاء جاز الاعمال كما تقدم
 وهذا بخلاف التعليق فانه لازم ولهذا قال والتزم التعليق فيجب التعليق اذا وقع
 بعد الفعل ما النافية نحو ظننت ما زيد قائمٌ او ان النافية نحو علمت ان زيد
 قائمٌ ومثلولاه بقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلاً وقال بعضهم ليس هذا
 من باب التعليق في شي لان شرط التعليق انه اذا حذف المعلق تسلط العامل
 على ما بعده فينصب مفعولين نحو ظننت ما زيد قائمٌ فلو حذف ما لقلت
 ظننت زيداً قائماً والاية الكريمة لا يتاني فيها ذلك لانك لو حذف المعلق وهو

ان لم يتسلط تظنون على لبتنم اذا لا يقال وتظنون لبتنم. هكذا زعم هذا القائل
ولعله مخالف لما هو المجمع عليه من انه لا يشترط في التعليق هذا الشرط الذي
ذكره وتمثيل النحويين للتعليق بالاية الكريمة وشبهها يشهد لذلك وكذلك يعلق
الفعل اذا وقع بعده لا النافية نحو ظننت لا زيد قائم ولا عمرو اولام ابتداء
نحو ظننت لزيد قائم اولام القسم نحو علمت ليقومن زيد ولم يعدها احد من
النحويين من المعلقات او الاستفهام وله صور ثلاث الاولى ان يكون احد المفعولين
اسم استفهام نحو علمت ايهم ابوك الثانية ان يكون مضافاً الى اسم استفهام نحو
علمت غلام ايهم ابوك الثالثة ان تدخل عليه اداة الاستفهام نحو علمت ازيد
عندك ام عمرو وعلمت هل زيد قائم او عمرو

لَعَلِمَ عِرْقَانِ وَظَنَّ تَهْمَهُ تَعْدِيَةٌ لِوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةٌ

اذا كانت علم بمعنى عرف تعدت الى مفعول واحد كقولك علمت زيدا اي
عرفته ومنه قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لاتعلمون شيئا وكذلك
اذا كانت ظن بمعنى اتهم تعدت الى مفعول واحد كقولك ظننت زيدا اي
اتهمته ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم

وَلِرَأْيِ الرَّوْيَا اَنَّمَا عَلِيهَا طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلِ اَنْتَهَى

اذا كانت رأى حلية اي للرؤيا في المنام تعدت الى المفعولين كما تتعدى اليها
علم المذكورة من قبل والى هذا اشار بقوله ولرأى الرؤيا انم اي انسب لرأى
التي مصدرها الرؤيا ما نسب لعلم المتعدية الى اثنين فعبّر عن الحلية بما ذكر
لان الرؤيا وان كانت تقع مصدراً الغير الحلية فالمشهور كونها مصدراً لها ومثال
استعمال رأى الحلية متعدية الى اثنين قوله تعالى اني اراني اعصر خمرًا فالياء
مفعول اول واعصر خمرًا جملة في موضع المفعول الثاني وكذلك قوله

ابوحشش يورقي وطلق وعمار واونة ائالا

اراهم رقتي حتى اذا ما نجاني الليل وانخل انخلالا

اذا انا كالذي يجري لوردي الى آل فلم يدرك بلالا

فالماء والميم في ارام المنعول الاول ورفقتي هو المنعول الثاني

وَلَا تَحْزِنُ هُنَا بِلَا دَلِيلٍ سَقُوطُ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ

لا يجوز في هذا الباب سقوط المفعولين ولا سقوط احدهما الا اذا دل دليل على ذلك فمثال حذف المفعولين للدلالة ان يقال هل ظننت زيدا قائما فتقول ظننت التقدير ظننت زيدا قائما فحذفت المفعولين للدلالة ما قبلها عليها ومنه قوله باي كتاب ام باية سنة ترى حبه عار اعلیٰ ونحسب ابي ونحسب حبه عار اعلیٰ فحذف المفعولين وها حبه وعار اعلیٰ لدلالة ما قبلها عليها ومثال حذف احدهما للدلالة ان يقال هل ظننت احدا قائما فتقول ظننت زيدا ابي ظننت زيدا قائما فحذف الثاني للدلالة عليه ومنه قوله

ولقد نزلت فلا نظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

اي فلا نظني غيره واقعا فغيره هو المنعول الاول وواقعا هو المنعول الثاني وهذا الذي ذكره المصنف هو الصحيح من مذاهب النحويين فان لم يدل دليل على الحذف لم يجوز فيها ولا في احدها فلا نقول ظننت ولا ظننت زيدا ولا ظننت قائما تريد ظننت زيدا قائما

وَكَنْظُنُّ أَجْعَلُ نَقُولُ إِنَّ وَكِي مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَأَمْ يَنْفَصِلُ

يُنْغَبِرُ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَنَّ بَعْضَ ذِي فَصَلَتٍ يُجْمَلُ

القول شانه اذا وقعت بعده جملة ان تحكى نحو قال زيد عمرو منطلق وانقول زيد منطلق لكن الجملة بعده في موضع نصب على المفعولية ويجوز اجراؤه مجرى الظن فينصب المبتدأ والخبر مفعولين كما تنصبها ظن والمشهور ان للعرب في ذلك مذهبين احدهما وهو مذهب عامة العرب انه لا يجري القول مجرى الظن الا بشروط ذكر المصنف منها اربعة وهي التي ذكرها عامة النحويين الاول ان يكون الفعل مضارعا الثاني ان يكون للمخاطب واليهما اشار بقوله اجعل

نقول فان تقول المضارع وهو للمخاطب الشرط الثالث ان يكون مسبوقاً باستفهام
واليه اشار بقوله ان ولي مستفهماً به الشرط الرابع ان لا يفصل بينها اي بين
الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول الفعل فان فصل باحدها
لم يضر. وهذا هو المراد بقوله ولم يفصل بغير ظرف الى اخره فمثال ما اجنعت
فيه الشروط قولك اتقول عمراً منطلقاً فعبراً مفعول اول ومنطلقاً مفعول
ثان ومنه قوله

متى تقول القُلص الراسما يحملن ام قاسم وقاسما

فلو كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد عمر ومنطلق لم ينصب القول مفعولين
عند هولاء وكذا ان كان مضارعاً بغير تاء نحو يقول زيد عمر ومنطلق لم
ينصب اول لم يكن مسبوقاً باستفهام نحو انت تقول عمر ومنطلق او سبق باستفهام
ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول له نحو انت تقول زيد منطلق
فان فصل باحدها لم يضر نحو عندك تقول زيد منطلقاً وفي الدار تقول
زيداً منطلقاً واعمرأ تقول منطلقاً ومنه قوله

اجهالاً تقول بني لؤي لعمر ابيك ام متجاهلينا

فبني مفعول اول وجهالاً مفعول ثان واذا اجنعت الشروط المذكورة جاز
نصب المتبدا والخبر مفعولين لتقول نحو اتقول زيداً منطلقاً وجاز رفعها على
الحكاية نحو اتقول زيد منطلق

وَأَجْرِي الْقَوْلُ كَظْنٍ مُطْلَقًا عِنْدَ سَلِيمٍ نَحْوَ قُلْ ذَا مُشْفِقًا
اشار الى المذهب الثاني للعرب في القول وهو مذهب سليم فيجرون القول
مجرى الظن في نصب المفعولين مطلقاً اي سواء كان مضارعاً ام غير مضارع
وجدت فيه الشروط المذكورة ام لم توجد وذلك نحو قل ذا مشفقاً فذا مفعول
اول ومشفقاً مفعول ثان ومن ذلك قوله

قالت وكنت رجلاً فطيناً هذا لعمر الله اسرائينا

فهذا مفعول اول لقالت واسرائينا مفعول ثان

اعلم وارى

Grammaire
Niveau 3 de
de

إلى ثلاثة رَأَى وَعَلِمَا عَدُوًّا إِذَا صَارَ أَرَى وَعَلِمَا
 إشار بهذا الفصل الى ما يتعدى من الافعال الى ثلاثة مفاعيل. فذكر سبعة
 افعال منها أعلم وارى فذكر ان اصلها علم ورأى وانها بالهمزة يتعديان الى
 ثلاثة مفاعيل لانها قبل دخول الهمزة عليهما كانا يتعديان الى مفعولين نحو
 علم زيد عمراً مطلقاً ورأى خالد بكرة اخاك فلما دخلت عليها همزة النفل
 زادتهما مفعولاً ثالثاً وهو الذي كان فاعلاً قبل دخول الهمزة وذلك نحو
 اعلمت زيداً عمراً مطلقاً وارىت خالداً بكرة اخاك فزيداً وخالداً مفعول
 اول وهو الذي كان فاعلاً حين قلت علم زيد ورأى خالد وهذا هو شان
 الهمزة وهو انما نصير ما كان فاعلاً مفعولاً فان كان الفعل قبل دخولها لازماً
 صار بعد دخولها متعدياً الى واحد نحو خرج زيد واخرجت زيداً وان كان متعدياً
 الى واحد صار بعد دخولها متعدياً الى اثنين نحو ليس زيد جبة فتقول البست
 زيداً اجبة وسياتي بيان ما يتعلق به من هذا الباب وان كان متعدياً الى اثنين

صار متعدياً الى ثلاثة كما تقدم في اعلم وارى

وَمَا لِمَفْعُولِيٍّ بِعِلْمَتٍ مُّطْلَقًا لِلثَّانِي وَالثَّلَاثِ أَيْضًا حَقِيقًا
 اي ثبت للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل اعلم وارى ما ثبت لمفعولي علم
 وارى من كونها مبتدأ وخبراً في الاصل ومن جواز الالغاء والتعليق بالنسبة
 اليها ومن جواز حذفها او حذف احدها اذا دل على ذلك دليل ومثال ذلك
 اعلمت زيداً عمراً قائماً فالثاني والثالث من هذه المفاعيل اصلها المبتدأ والخبر
 نحو عمرو قائم ويجوز الغاء العامل بالنسبة اليها نحو عمرو اعلمت زيداً قائم
 ومنه قولهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر فنا مفعول اول والبركة مبتدأ ومع الاكابر
 ظرف في موضع الخبر وهما اللذان كانا مفعولين والاصل اعلمنا الله البركة مع
 الاكابر وكذلك يجوز التعليق عنها فتقول اعلمت زيداً لعمرو قائم ومثال

حذفها للدلالة ان يقال هل اعلمت احدًا عمرًا قائمًا فنقول اعلمت زيدًا ومثال حذف احدها للدلالة ان نقول في هذه الصورة اعلمت زيدًا عمرًا اي قائمًا او اعلمت زيدًا قائمًا اي عمرًا قائمًا

وَأَنْ تَعْدِيَا لِوَاحِدٍ بِلَا هَمْزٍ فَلَا تَنْبِيءُ بِهِ تَوْصِيلاً
وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَاثَةُ ثَنِي كَسَا فَمَوْ بِهٖ فِي كُلِّ حَكْمٍ ذُو اَثْنَيْسَا

نقدم ان راي وعلم اذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا الى ثلاثة مفاعيل وإشار في هذين البيتين الى انه انما يثبت لما هذا المحكم اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى مفعولين واما اذا كانا قبل الهمزة فيتعديان الى واحد كما اذا كانت راي بمعنى ابصر نحو راي زيد عمرًا أو علم بمعنى عرف نحو علم زيد الحق فانها يتعديان بعد الهمزة الى مفعولين نحو اريت زيدًا عمرًا واعلمت زيدًا الحق والثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من مفعولي كسا واعطى نحو كسوت زيدًا جبة واعطيت زيدًا درهمًا في كونه لا يصح الاخبار به عن الاول فلا نقول زيد الحق كما لا نقول زيد درهم وفي كونه يجوز حذفه مع الاول وحذف الثاني وإبقاء الاول وحذف الاول وإبقاء الثاني وان لم يدل على ذلك دليل فمثال حذفها اعلمت واعطيت ومنه قوله تعالى فاما من اعطى واتى ومثال حذف الثاني وإبقاء الاول اعلمت زيدًا واعطيت زيدًا ومنه قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ومثال حذف الاول وإبقاء الثاني نحو اعلمت الحق واعطيت درهمًا ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وهذا معنى قوله والثان منها الى اخر البيت

وَكَا رِي السَّابِقِ نَبَا أَخْبَرَا حَدَّثَ أَنْبَا كَذَاكَ خَبَرَا

نقدم ان المصنف عد الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل سبعة وسبق ذكر اعلم وارى وذكر في هذا البيت الخمسة الباقية وهي نبا كقولك نبات زيدًا عمرًا

فإنما ومنه قوله

نبئت زرعة والسفاهة كاسها يهدي الي غرائب الاشعار

واخبر قولك اخبرت زيد اخاك منطلقاً ومنه قوله

وما عليك اذا اخبرني دنفاً وغاب بعلك يوماً أن تعوديني

وحدث كقولك حدثت زيداً بكرة مقيماً ومنه قوله

او منعتم ما تسالون فمن حدثتموه علينا الولاء

وانبأ كقولك انبأت عبد الله زيداً مسافراً ومنه قوله

وانبئت قيساً ولم ابلة كما زعموا خير اهل اليمن

وخبر كقولك خبرت زيداً عمراً غائباً ومنه قوله

وخبرت سوداء الغنيم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر اعودها

وانما قال المصنف وكارى السابق لان تقدم في هذا الباب ان أرى تارة تنعدي

الى ثلاثة مفاعيل وتارة تنعدي الى اثنين وكان قد ذكر اولاً أرى المتعدية الى

ثلاثة فنبه على ان هذه الافعال الخمسة مثل أرى السابقة وهي المتعدية الى

ثلاثة لامثل أرى المتاخرة وهي المتعدية الى اثنين

الفاعل

الفاعل الذي كمر فوعى أتى زيد منيراً وجهه نعم الفتى

لما فرغ من الكلام على نواحيه لا يتداهى شرع في ذكر ما يطلبه الفعل التام

من المرفوع وهو الفاعل او نائبه وسباني الكلام على نائبه في الباب الذي يلي هذا

الباب فاما الفاعل فهو الاسم المسند اليه فعل على طريقة فعل او شبهه وحكمة

الرفع والمراد بالاسم ما يشبه الصريح نحو قام زيد والمؤول بنحو يعجبني ان

تقوم اي قيامك فخرج بالمسند اليه فعل ما اسند اليه غيره نحو زيد اخوك او

جملة نحو زيد قام ابو او زيد قام او ما هو في قوة الجملة نحو زيد قائم غلامه

او زيد قائم اي هو وخرج بقولنا على طريقة فعل ما اسند اليه فعل على طريقة

فعل وهو النائب عن الفاعل نحو ضرب زيد والمراد بشبه الفعل المذكور اسم
 الفاعل نحو اقام الزيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه والمصدر نحو
 عجبت من ضرب زيد عمراً واسم الفعل نحو هيات العقيق والظرف والجار
 والمجرور نحو زيد عندك غلاماً او في الدار غلاماً وافعل التفضيل نحو مررت
 بالافضل ابوه فابوه مرفوع بالافضل والى ما ذكر اشار المصنف بقوله كمر فوعي
 اتي الى اخره والمراد بالمرفوعين ما كان مرفوعاً بالفعل او بشبه الفعل كما
 تقدم ذكره ومثل للمرفوع بالفعل بمثالين احدهما ما رفع بفعل متصرف نحو اتي
 زيد والثاني ما رفع بفعل غير متصرف نحو نعم النبي ومثل للمرفوع بشبه الفعل
 بقوله منيراً وجهه

وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٍ فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ وَالْأَفْضَهِيَرُ اسْتَتَرَ

حكم الفاعل التأخير عن رافعه وهو الفعل او شبهة نحو قام الزيدان وزيد
 قائم غلاماً وقام زيد ولا يجوز تقديمه على رافعه فلان قول الزيدان قام ولا زيد
 غلاماً قائم ولا زيد قام على ان يكون زيد فاعلاً مقدماً بل على ان يكون مبتدأ
 والفعل بعده رافع لضمير مستتر التثنية زيد قام هو وهذا مذهب البصريين
 واما الكوفيون فاجازوا التقديم في ذلك كلوه ونظير فائدة الخلاف في غير الصورة
 الاخيرة وهي صورة الافراد نحو زيد قام فتقول على مذهب الكوفيين الزيدان
 قام والزيدون قام وعلى مذهب البصريين يجب ان تقول الزيدان قاما
 والزيدون قاموا فتاتي بالف وولو في الفعل ويكونان هالفاعلين وهذا معنى قوله
 وبعد فعل فاعل و اشار بقوله فان ظهر الي اخره الى ان الفعل وشبهة لا بد له
 من مرفوع فان ظهر فلا ضمار نحو قام زيد وان لم يظهر فهو مضمرة نحو زيد قام اي هو

وَجَرِدَ الْفِعْلُ إِذَا مَا اسْتَدَا لِأَتَيْنِ أَوْ جَمَعَ كَفَازَ الشَّهْدَا
 وَقَدْ يُقَالُ سَعِدَا وَسَعِدُوا وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ بَعْدَ مَسْتَدِ

مذهب جمهور العرب انه اذا اسند الفعل الى ظاهر مثني او مجموع وجب

يغير يده من علامة تدل على التثنية او الجمع فيكون كحالها اذا اسند الى مفرد
 فنقول قام الزيدان وقام الزيدون وقامت الهندات كما نقول قام زيد ولا نقول
 على مذهب هؤلاء قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قمن الهندات فتأتي
 بعلامة في الفعل الرفع للظاهر على ان يكون ما بعد الفعل مرفوعاً به وما اتصل
 بالفعل من الالف والواو والنون حروف تدل على تثنية الفاعل او جمعه بل على
 ان يكون الاسم الظاهر مبتدأ موخراً والفعل المتقدم وما اتصل به اسماً في موضع
 رفع به والجملة في موضع رفع خبراً عن الاسم المتأخر ويحتمل وجهاً آخر وهو
 ان يكون ما اتصل بالفعل مرفوعاً به كما تقدم وما بعده بدل ما اتصل بالفعل
 من الاسماء المضمره اعني الالف والواو والنون ومذهب طائفة من العرب وهم
 بنو الحارث بن كعب كما نقل الصنف في شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى
 ظاهر مثنى او مجموع اتى فيه بعلامة تدل على التثنية والجمع فنقول قاما الزيدان
 وقاموا الزيدون وقمن الهندات فتكون الالف والواو والنون حروفاً تدل على
 التثنية والجمع كما كانت التاء في قامت هند حرفاً تدل على التانيث عند جميع
 العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به كما ارتفعت هند بقامت ومن
 ذلك قوله

تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعده وحميم

وقوله يلوموني في اشتراء النخيل اهلي فكلهم يعدل

وقوله

راين الغواني الشيب لاح بعارضي فأعرض عني بالمحدود النواضير
 فمبعده وحميم مرفوعان بقوله اسلماه والالف في اسلماه حرف يدل على كون
 الفاعل اثنين وكذلك اهلي مرفوع بقوله يلوموني والواو حرف يدل على الجمع
 والغواني مرفوع برأين والنون حرف يدل على جمع المونك والى هذه اللغة اشار
 المصنف بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا الى اخر البيت ومعناه انه قد يوثق في
 بالفعل المسند الى الظاهر بعلامة تدل على التثنية والجمع فاشعر قوله وقد يقال

بان ذلك قليل والامر كذلك وإنما قال والفعل الظاهر بعد مسند لينبه على ان مثل هذا التركيب انما يكون قليلاً اذا جعلت الفعل مسنداً الى الظاهر الذي بعده فاما اذا جعلته مسنداً الى المتصل به من الالف والواو والنون وجعلت الظاهر مبتداً او بدلاً من المضمرة فلا يكون ذلك قليلاً وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النحويون بلغة اكلوني البراغيث وعبر عنها المصنف في كتبه بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فالبراغيث فاعل اكلوني وملائكة

فاعل يتعاقبون هكذا زعم المصنف

وَيَرْفَعُ الْفَاعِلُ فِعْلَ أَضْمِرًا كَمَا يَزِيدُ فِي جَوَابٍ مِنْ قَرَأَ
 اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وإبقاء فاعله كما اذا قيل لك من قرأ
 فتقول زيداً التقدير قرأ زيد وقد يحذف الفعل وجواباً كقوله تعالى وان احد
 من المشركين استجارك فاحد فاعل بفعل محذوف وجواباً والتقدير وان استجارك
 احد استجارك وكذلك كل اسم مرفوع وقع بعد ان او اذا فانه مرفوع بفعل
 محذوف وجواباً ومثال ذلك في اذا قوله تعالى اذا السماء انشقت فالسماه
 فاعل بفعل محذوف والتقدير اذا انشقت السماء انشقت وهذا مذهب جمهور
 النحويين وسياتي الكلام على هذه المسئلة في باب الاشتغال ان شاء الله تعالى
 وَتَاءُ تَأْنِيثِ بَلِي الْمَاضِي إِذَا كَانَ لِأَنْثَى كَأَبْتِ هَذَا الْأَنْثَى
 اذا اسند الفعل الماضي الى مونث لحقته تاء ساكنة تدل على كون الفاعل
 مونثاً ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والجازي نحو قامت هند وطلعت الشمس لكن

لها حالتان حالة لزوم وحالة جواز وسياتي الكلام على ذلك

وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مَضْمُرٍ مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْعَلٍ ذَاتِ حُرٍّ

تلزم تاء التانيث الساكنة الفعل الماضي في موضعين احدهما ان يسند الفعل
 الى ضمير موءنث متصل ولا فرق في ذلك بين المونث الحقيقي والجازي فتقول
 هند قامت والشمس طلعت ولا تقول قام ولا طلع فان كان الضمير منفصلاً

يوت بالتاء نحو هند ما قام الايحي الثاني ان يكون الفاعل ظاهراً حقيقي التانيث
 نحو قامت هند وهو المراد بقوله او منهم ذات حروا صل حر حرج فحذفت لام
 الكلمة وفهم من كلامه ان التاء لا تلزم في غير هذين الموضعين فلا تلزم في
 المونث المجازي الظاهر فتقول طلع الشمس وطلعت الشمس ولا في الجمع على
 ما سيأتي تفصيلاً

وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو ^{تسوية} اتى القاضي بنت الواقف
 اذا فصل بين الفعل وفاعله المونث الحقيقي بغير الأجاز اثبات التاء وحذفها
 والاجود الاثبات فتقول اتى القاضي بنت الواقف والاجود انت وتقول قام
 اليوم هند والاجود قامت

والحذف مع فصل ^{بالتاء} بالافضلاً كما زكا الأفتاة ابن العلاء
 اذا فصل بين الفعل والفاعل المونث بالألم يجاز اثبات التاء عند الجمهور
 فتقول ما قام الا هند وما طلع الا الشمس ولا يجوز ما قامت الا هند ولا ما
 طلعت الا الشمس وقد جاء في الشعر كقوله

وما بقيت الا الضلوع المجرشعُ فقول المصنف ان الحذف مفضل على الاثبات
 بشعر بان الاثبات ايضاً جائز وليس كذلك لانه ان اراد به انه مفضل عليه
 باعتبار انه ثابت في النثر والنظم وان الاثبات انما جاء في الشعر فصحيح وان اراد
 ان الحذف اكثر من الاثبات فغير صحيح لان الاثبات قليل جداً

والحذف قد يأتي بالافصل ومع ضمير ذي العجز في شعر وقع
 قد تحذف التاء من الفعل المسند الى موهنث حقيقي من غير فصل وهو قليل
 جداً حكى سيبويه قال فلانة وقد تحذف التاء من الفعل المسند الى ضمير
 المونث المجازي وهو مخصوص بالشعر كقوله

فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض اقبل ابقالما

وَالنَّاءُ مَعَ جَمْعِ سَوَى السَّلَامِ مِنْ مُذَكَّرٍ كَالنَّاءِ مَعَ أَحَدِي اللَّبَنِ
وَالْحَذْفُ فِي نِعَمِ الْفَتَاةِ اسْتَحْسِنُوا لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيْنِ

إذا اسند الفعل الى جمع فاما ان يكون جمع سلامة لمذكر او لافان كان جمع سلامة لمذكر لم يجز اقتران الفعل بالناء فتقول قام الزيدون ولا يجوز قامت الزيدون وان لم يكن جمع سلامة لمذكر بان كان جمع تكسير لمذكر كالرجال او لمونث كالهنود او جمع سلامة لمونث كالهندات جاز اثبات الناء وحذفها فتقول قام الرجال وقامت الرجال وقام الهنود وقامت الهنود وقام الهندات وقامت الهندات فاثبات الناء لتأوله بالجماعة وحذفها لتأوله بالجمع وإشار بقوله كالتاء مع احدى اللبن الى ان التاء مع جمع التكسير وجمع السلامة لمونث كالتاء مع الظاهر المجازي التانيث كلبنة كما تقول كسر اللبنة وكسرت اللبنة تقول قام الرجال وقامت الرجال وكذلك باقي ما تقدم وإشار بقوله والحذف في نعم الفتاة الى اخر البيت الى انه يجوز في نعم واخوانها اذا كان فاعلها مونثا اثبات الناء وحذفها وان كان مفردا مونثا حقيقيا فتقول نعم المرأة هند ونعمت المرأة هند وإنما جاز ذلك لان فاعلها مقصود به استغراق الجنس فعومل معاملة جمع التكسير في جواز اثبات الناء وحذفها لشبهه به في ان المقصود به متعدد ومعنى

قوله استحسنوا ان الحذف في هذا ونحوه حسن ولكن الاثبات احسن منه
وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ يَتَّصِلُ وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَ
وَقَدْ بَجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ

الاصل ان يلي الفاعل الفعل من غير ان يفصل بينه وبين الفعل فاصل لانه كالجزم منه ولذلك يسكن له اخر الفعل ان كان ضمير متكلم او مخاطب نحو ضربت وضربت وإنما سكنوه كراهة توالي اربع متحركات وهم انما يكرهون ذلك في الكلمة الواحدة فدل ذلك على ان الفاعل مع فعله كالكلمة الواحدة

والاصل في المفعول ان ينفصل عن الفعل بان يتاخر عن الفعل ويجوز تقديمه على الفاعل ان خلا ماسنذكره فنقول ضرب زيداً عمر وهذا معنى قوله وقد يجاء بخلاف الاصل وأشار بقوله وقد يجي المفعول قبل الفعل الى ان المفعول قد يتقدم على الفعل وتحت هذا قسمان احدهما ما يجب تقديمه وذلك كما اذا كان المفعول اسم شرط نحو اياً نضرب اضرب او اسم استفهام نحو اي رجل ضربت او كم الخبرية نحو كم غلام ملكت اي كثيراً من الغلمان او ضميراً منفصلاً لو تاخر لزم انصالة نحو اياك نعبد فلو اخرجت المفعول للزم الاتصال وكان يقال نعبدك فيجب التقديم بخلاف قولك الدرهم اياه اعطيتك فانه لا يجب تقديم اياه لانك لو اخرجته لجاز انصالة وانصالة على ما تقدم في باب المضمرة فكنتم تقول الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه والثاني ما يجوز تقديمه وتاخره نحو ضرب زيد

عمرًا فنقول عمرًا ضرب زيد
 وآخر المفعول ان لبس حذر أو اضمير الفاعل غير منحصر
 يجب تقدم الفاعل على المفعول اذا خيف التباس احدهما بالآخر كما اذا خفي الاعراب فيها ولم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول وذلك نحو ضرب موسى عيسى فيجب كون موسى فاعلاً وعيسى مفعولاً وهذا مذهب الجمهور واجاز بعضهم تقديم المفعول في هذا ونحوه واجمع بان العرب لها غرض في الالتباس كما لها غرض في التبيين فاذا وجدت قرينة تبين الفاعل من المفعول جاز تقديم المفعول وتاخره فنقول اكل موسى الكثيري واكل الكثيري موسى وهذا معنى قوله واخر المفعول ان لبس حذر* ومعنى قوله او اضمير الفاعل غير منحصر انه يجب ايضاً تقدم الفاعل وتاخير المفعول اذا كان الفاعل ضميراً غير محصور نحو ضربت زيداً فان كان ضميراً محصوراً وجب تاخيره نحو ما ضرب زيد الا انا وما بالاً او بانها المنحصر آخر وقد يسبق ان قصد ظهر يقول اذا حصر الفاعل او المفعول بالاً او بانما وجب تاخيره وقد يتقدم

المحصور من الفاعل او المفعول على غير المحصور اذا ظهر المحصور من غيره وذلك كما اذا كان المحصر بالا فاما اذا كان المحصر بانما فانه لا يجوز تقديم المحصور اذا لا يظهر كونه محصوراً الا بتاخيرها بخلاف المحصور بالا فانه يعرف بكونه واقعاً بعد الا فلا فرق بين ان يتقدم او يتاخر فمثال الفاعل المحصور بانما قولك انما ضربت عمراً زيداً ومثال المفعول المحصور بانما ضربت زيداً عمراً ومثال الفاعل المحصور بالا ما ضربت عمراً الا زيداً ومثال المفعول المحصور بالا ما ضربت زيداً الا عمراً ومثال تقدم الفاعل المحصور بالا قولك ما ضربت الا زيداً عمراً ومنه قوله

فلم يدرك الا الله ما هيئت لنا عشية آناه الديار وشامها

ومثال تقديم المفعول المحصور بالا قولك ما ضربت الا عمراً زيداً ومنه قوله

ترودت من ليلى بتكليم ساعة فإزاد الا ضعف ما بي كلامها

هذا معني كلام المصنف واعلم ان المحصور بانما لا خلاف في انه لا يجوز تقديمه واما

المحصور بالا ففيه ثلاثة مذاهب احدها وهو مذهب اكثر البصريين والفراه

ابن الانباري انه لا يخلو اما ان يكون المحصور بها فاعلاً او مفعولاً فان كان

فاعلاً امتنع تقديمه فلا يجوز ما ضربت الا زيداً عمراً واما قوله فلم يدرك الا الله

ما هيئت لنا فأول على ان ما هيئت مفعول بفعل محذوف والتقدير درى ما

هيئت لنا فلم يتقدم الفاعل المحصور على المفعول لان هذا ليس مفعولاً للفعل

المذكور وان كان المحصور مفعولاً جاز تقديمه فنقول ما ضربت الا عمراً زيداً

الثاني وهو مذهب الكسائي انه يجوز تقديم المحصور بالا فاعلاً كان او مفعولاً

الثالث وهو مذهب بعض البصريين واختاره الجزولي والشلوين انه لا يجوز

تقديم المحصور بالا فاعلاً كان او مفعولاً

وشاع نحو خاف ربّه عمرٌ ^و وشذ نحو زان نوره الشجر ^و

اي شاع في لسان العرب تقدم المفعول المشتمل على ضمير يرجع الى الفاعل

المتاخر وذلك نحو خاف ربة عمر فربة مفعول وقد اشتمل على ضمير يرجع الى عمر وهو الفاعل وإنما جاز ذلك وان كان فيه عود الضمير على متاخر لفظاً لان الفاعل منوي التقديم على المفعول لان الاصل في الفاعل ان يتصل بالفعل فهو متقدم رتبة وان تأخر لفظاً فلو اشتمل المفعول على ضمير يرجع الى ما اتصل بالفاعل فهل يجوز تقديم المفعول على الفاعل في ذلك خلاف ذلك، نحو ضرب غلامها جار هند فمن اجازها وهو الصحيح وجه الجواز بانه لما عاد الضمير على ما اتصل بما رتبة التقديم كان كعوده على ما رتبة التقديم لان المتصل بالتقدم المتقدم وقوله وشذ الى اخره اي وشذ عود الضمير من الفاعل المتقدم على المفعول المتاخر وذلك نحو زان نوره الشجر فالهاء المتصلة بنور الذي هو الفاعل عائدة على الشجر وهو المفعول وإنما شذ ذلك لان فيه عود الضمير على متاخر لفظاً ورتبة لان الشجر مفعول وهو متاخر لفظاً والاصل فيه ان يتصل عن الفعل فهو متاخر رتبة وهذه المسئلة ممنوعة عند جمهور البصريين من التحوين وما ورد من ذلك تأويله واجازها ابو عبد الله الطوال من الكوفيين وابو الفتح ابن جني وتابها المصنف وما ورد من ذلك قوله

لما رأى طالبوه مصعباً ذعروا وكاد لو ساعد المقدور يتصر

وقوله

كساحلمة ذا الحلم اثواب شوّدي ورفي نداءه ذا الندى في ذرى المجد

وقوله

ولو أن مجداً اخلد الدهر واحداً من الناس ابقى مجده الدهر مطعماً

وقوله

جزى ربة عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

وقوله

جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزي شتمار
فلو كان الضمير المتصل المتقدم عائداً على ما اتصل بالمفعول المتاخر

امتنتت المسئلة وذلك نحو ضرب بعلمها صاحب هند وقد نقل بعضهم في هذه المسئلة ايضاً خلافاً والحق فيها المنع

النائب عن الفعل

يَنْوِبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلٍ فِيهَا لَهُ كَنْيَلٌ خَيْرٌ نَائِلٌ

يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من لزوم الرفع ووجوب التأخير عن رافعه وعدم جواز حذفه وذلك نحو نيل خير نائل فخير نائل مفعول قائم مقام الفاعل والاصل نال زيد خير نائل فحذف الفاعل وهو زيد واقيم المفعول به مقامه وهو خير نائل ولا يجوز تقديمه فلا تقول خير نائل نيل على ان يكون مفعولاً مقدماً بل على ان يكون مبتداً وخبره الجملة التي بعده وهي نيل والمفعول القائم مقام الفاعل ضمير مستتر والتقدير نيل هو وكذلك لا يجوز حذف خير نائل فنقول نيل

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ أَضْمِنَ وَالْمُتَّصِلِ بِالْآخِرِ أَكْسِرُ فِي مُضِيِّ كَوْصِلٍ وَأَجْعَلُهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُفْتَحًا كَيْتَحِيَ الْمَقُولِ فِيهِ يَتَحَيَّ

يضم أول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقاً اي سواء كان ماضياً او مضارعاً ويكسر ما قبل اخر الماضي ويفتح ما قبل آخر المضارع ومثال ذلك في الماضي قولك في وصل وصل وفي المضارع قولك في يتحى يتحى

وَالثَّانِي التَّالِي تَأَمَّطَاوَعَهُ كَأَلَّوَلِ أَجْعَلُهُ بِلَا مَنَازَعَةٍ

وَالثَّلَاثُ الَّذِي بِهِمْزُ الْوَصْلِ كَأَلَّوَلِ أَجْعَلُهُ كَأَسْتَحْلِي

اذا كان الفعل المبني للمفعول مفتحاً بتاء المطاوعة ضم اوله وثانيه وذلك كقولك في تدرج تدرج وفي تكسر تكسر وفي تغافل تغافل وإذا كان مفتحاً بهمزة وصل ضم اوله وثالثه وذلك كقولك في استحلى استحلى وفي اقتصر

أقدر وفي انطلق انطلق

وَأَكْسِرُ وَأَشْمِمُ فَأَثَلَاثِي أَعِلُّ عَيْنًا وَضَمُّ جَا كَبُوعٌ فَأَحْتَمِلُ

إذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثياً معتل العين فقد سمع في فائه ثلاثة

أوجه إخلاص الكسر نحو قيل وبيع ومئة قوله

حيكت على نيرين اذ تحاكُ تخبط الشوك ولا تشاكُ

وإخلاص الضم نحو قول وُبوع ومئة قوله

ليت وهل ينفع شيئاً ليتُ ليتَ شاباً بوعَ فاشتريت

وهي لغة بني دبير وبني فففس وهما من فصحاء بني اسد والاشمام وهو الاتيان

بالفاء بمركبة بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك الآ في اللفظ ولا يظهر في الخط

وقد قرى في السبعة قوله تعالى وقيل يا ارض ابلي ماءك وياسماء اقلبي وغيض

الماء بالإشمام في قيل وغيض

وَأِنْ بِشَكْلِ خَيْفٍ لَبَسَ بِجَنْبِ وَمَا لِبَاعٌ قَدْ بَرَى لِنَحْوِ حَبِّ

إذا اسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بناؤه للمفعول الى ضمير متكلم

او مخاطب او غائب فاما ان يكون واوياً او يائياً * فان كان واوياً نحو سام

من السوم وجب عند المصنف كسر الفاء والاشمام فتقول سميت ولا يجوز الضم

فلا تقول سميت لثلاثا يلتبس بفعل الفاعل فانه بالضم ليس الا نحو سميت العبد *

وان كان يائياً نحو باع من البيع وجب عند المصنف ايضاً ضمها او الاشمام فتقول

بعت يا عبد ولا يجوز الكسر فلا تقول بعت لثلاثا يلتبس بفعل الفاعل فانه

بالكسر فقط نحو بعت الثوب وهذا معنى قوله وان بشكل خيف لبس يجنب

لي وان خيف اللبس في شكل من الاشكال السابقة اعني الضم والكسر والاشمام

عدل عنه الى شكل غيره لاليس معه هذا ما ذكره المصنف والذي ذكره

غيره ان الكسر في الواوي والضم في اليائي والاشمام هو المخار ولكن لا يجب

فلك بل يجوز الضم في الواوي والكسر في اليائي وقوله وما لباع قد برى لنحو

حب معناه الذي ثبت لفاء باع من جواز الضم والكسر والاشمام يثبت لفاء

المضاعف نحو حب فتقول حب وحب وان شئت اشمتت ^{منه}

وَمَا لِفَلْيَبَاعٍ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي فِي أَخْتَارٍ وَأَنْقَادٍ وَشِبْهِه بِجَلِي ^{منه}

اي يثبت عند البناء للمفعول لما تليه العين من كل فعل يكون على وزن افتعل

او افتعل وهو معتل العين ما ثبت لفاء باع من جواز الكسر والضم والاشمام

وذلك نحو اخنار وانقاد وشبهها فيجوز في التاء والقاف ثلاثة اوجه الضم نحو اخنور

وانقود والكسر نحو اخنير وانقيد والاشمام ونحرك الهززة بمثل حركة التاء والقاف

وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ أَوْ حَرْفٍ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِي

تقدم ان الفعل اذا بني لما لم يسم فاعلة اقيم للمفعول به مقام الفاعل وأشار

في هذا البيت الى انه اذا لم يوجد المفعول به اقيم الظرف او المصدر او الجار

والحجور ومقامة وشرط في كل واحد منها ان يكون قابلاً للنياحة اي صالحاً لها

واحتراز بذلك مما لا يصلح للنياحة كالظرف الذي لا يتصرف والمراد به ما لزم

النصب على الظرفية نحو سحر اذا اريد به سحر يوم بعين ونحو عندك فلا تقول جلس

عندك ولا ركب سحر لثلاث خرجها عما استقر لها في لسان العرب من لزوم النصب

وكالمصادر التي لا تنصرف نحو معاذ الله فلا يجوز رفع معاذ الله لما تقدم في

الظرف وكذلك ما لا فائدة فيه من الظرف والمصدر والجار والحجور فلا تقول

سير وقت ولا ضرب ضرب ولا جلس في الدار لانه لا فائدة في ذلك ومثال

القابل من كل منها قولك سير يوم الجمعة وضرب ضرب شديد ومزبذ

وَلَا يَنْوِبُ بَعْضُ هُذِيِّ إِنْ وُجِدَ فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدُ

مذهب البصريين الا الاخش انه اذا وجد بعد الفعل المبني لما لم يسم

فاعلة مفعول به ومصدر وظرف وجار وحجور تعين اقامة المفعول به مقام الفاعل

فتقول ضرب زيد ضرباً شديداً يوم الجمعة امام الامير في داره ولا يجوز اقامة

غيره مقامه مع وجوده وما ورد من ذلك شاذ او مؤول ومذهب الكوفيين

انه يجوز اقامة غيره وهو موجود تقدم او تاخر فتقول ضرب ضرب شديد
زيداً وضرب زيداً ضرب شديد وكذلك الباقي واستدلوا لذلك بقراءة ابي
جعفر ليحزي قوماً بما كانوا يكسبون وقول الشاعر

لم يعن بالعلياء الا سيداً ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى

ومذهب الاخفش انه اذا تقدم غير المفعول به عليه جاز اقامة كل واحد منها
فتقول ضرب في الدار زيداً وضرب في الدار زيداً وان لم يتقدم تعين اقامة
المفعول به نحو ضرب زيداً في الدار ولا يجوز ضرب زيداً في الدار

وَبِاتِّفَاقِ قَدِيْنُوْبِ الثَّانِي مِنْ بَابِ كَسَا فِيْهَا التَّبَاسُثُ امِنْ

اذا بني الفعل المتعدي الى مفعولين لما لم يسم فاعلة فاما ان يكون من باب
اعطى او من باب ظن فان كان من باب اعطى وهو المراد بهذا البيت فذكر
المصنف انه يجوز اقامة الاول منها وكذلك الثاني بالاتفاق فتقول كسي
زيداً جبةً واُعطي عمرو درهماً وان شئت اتمت الثاني فتقول اعطى عمراً درهم
وكسي زيداً جبةً هذا ان لم يحصل لبس باقامة الثاني فان حصل لبس وجب
اقامة الاول وذلك نحو اعطيت زيداً عمراً فيتعين اقامة الاول فتقول اعطى
زيداً عمراً ولا يجوز اقامة الثاني حيثئذ لئلا يحصل لبس لان كل واحد منها
يصلح ان يكون آخذاً بخلاف الاول ونقل المصنف الاتفاق على ان الثاني من
هذا الباب يجوز اقامته عند امن اللبس فان عني به انه اتفاق من جهة التحوين
كلم فليس مجيد لان مذهب الكوفيين انه اذا كان الاول معرفة والثاني نكرة
تعين اقامة الاول فتقول اعطى زيداً درهماً ولا يجوز عندهم اقامة الثاني فلا
تقول اعطى درهماً زيداً

فِي بَابِ ظَنَّ وَارَى الْمَنْعَ اشْتَهَرَ وَلَا ارَى مَعْنَا اِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ

يعني انه اذا كان الفعل متعدياً الى مفعولين الثاني منها خبر في الاصل كظن
واخواتها او كان متعدياً الى ثلاثة مفاعيل كأرى واخواتها فاشتهر عند

الخوبين انه يجب اقامة الاول ويمتنع اقامة الثاني في باب ظن والثاني والثالث
 في باب اعلم فتقول ظن زيد قائماً ولا يجوز ظن زيد قائمً وتقول اعلم زيد
 فرسك مسرجاً ولا يجوز اقامة الثاني فلا تقول اعلم زيداً فرسك مسرجاً ولا
 يجوز اقامة الثالث فلا تقول اعلم زيداً فرسك مسرجً ونقل ابن ابي
 الربيع الاتفاق على منع اقامة الثالث ونقل الاتفاق ايضاً ابن المصنف وذهب قوم
 منهم المصنف الى انه لا يتعين اقامة الاول لا في باب ظن ولا في باب اعلم لكن
 في باب ظن يشترط ان لا يحصل ليس فتقول ظن زيد قائمً واعلم زيداً
 فرسك مسرجاً واما اقامة الثالث من باب اعلم فنقل ابن ابي الربيع وابن المصنف
 الاتفاق على منعه وليس كما زعموا فقد نقل غيرها الخلاف في ذلك فتقول اعلم زيداً
 فرسك مسرجً فلو حصل ليس تعين اقامة الاول في باب ظن واعلم فلا تقول
 ظن زيداً عمرو على ان عمرا هو المفعول الثاني ولا اعلم زيداً خالدً منطلقاً
 وما سوى النائبِ مِها عَلِمَا بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقَا

حكم المفعول الفاعل مقام الفاعل حكم الفاعل فكما انه لا يرفع الفعل الأفعال واحداً
 فكذلك لا يرفع الفعل الأفعال واحداً فان كان الفعل له مفعولان فاكثر
 اقم واحداً منهما مقام الفاعل ونصبت الباقي فتقول اعطى زيد درهماً واعلم
 زيداً عمراً قائماً وضرب زيداً ضرباً شديداً يوم الجمعة امام الامير في داره

اشتغال العامل عن المعمول

ان مضمراً اسم سابق فعلاً اشغل عنه ينصب لفظه أو العمل
 فالسابق انصبه بفعل اضمر ا حتماً موافق لهما قد اظهر

الاشتغال ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم السابق
 او في سببه وهو المضاف الى ضمير الاسم السابق * مثال المشتغل بالضمير زيداً
 ضربته وزيداً امررت به * ومثال المشتغل بالسببي زيداً ضربت غلامه

وهذا هو المراد بقوله ان مضمرا اسم الى اخره والتقدير ان شغل مضمرا اسم سابق
فعلا عن ذلك الاسم بنصب المضمير لفظا نحو زيد اضرته او بنصبه محلا نحو
زيد امررت به فكل واحد من ضربت ومررت قد اشتغل بمضمير زيد لكن
ضربت وصل الى الضمير بنفسه ومررت وصل اليه بحرف جر فهو مجرور لفظا
منصوب محلا وكل من ضربت ومررت لو لم يشتغل بالضمير لتسلط على زيد
كما تسلط على الضمير فكنت تقول زيد اضرته فتنصب زيدا ويصل اليه
الفعل بنفسه كما وصل الى ضميره وتقول بزيدا مررت فيصل الفعل الى زيد
بالباء كما وصل الى ضميره ويكون منصوبا محلا كما كان الضمير وقوله فالسابق
انصبه الى اخره معناه انه اذا وجد الاسم والفعل على الهيئة المذكورة فيجوز لك
نصب الاسم السابق واختلف النحويون في ناصبه فذهب الجمهور الى ان
ناصبه فعل مضمير وجوبا لانه لا يجمع بين المفسر والمفسر ويكون الفعل المضمير
موافقا في المعنى لذلك المظهر وهذا يشمل ما وافق لفظا ومعنى نحو قولك في
زيد اضرته ان التقدير ضربت زيدا اضرته وما وافق معنى دون لفظ كقولك
في زيد امررت به ان التقدير جاوزت زيد امررت به وهذا هو الذي ذكره
المصنف * والمذهب الثاني انه منصوب بالفعل المذكور بعده وهو مذهب كوفي
واختلف هولاء فقال قوم انه عامل في الضمير وفي الاسم معا فاذا قلت زيدا
اضرته كان ضربت ناصبا لزيد وللهاء ورد هذا المذهب باثني لا يعمل عامل
واحد في ضمير اسم ومظهره وقال قوم هو عامل في الظاهر والضمير ملغي ورد

بان الاسماء لا تلغى بعد انصالها بالعوامل

وَالنَّصْبُ حَتْمٌ اِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَانَ وَحَيْثَمَا
ذكر النحويون ان مسائل هذا الباب على خمسة اقسام احدها ما يجب فيه
النصب والثاني ما يجب فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه الامران والنصب ارجح
والرابع ما يجوز فيه الامران والرفع ارجح والخامس ما يجوز فيه الامران علي
السواء فاشار المصنف الى القسم الاول بقوله والنصب حتم الى اخره ومعناه

انه يجب نصب الاسم السابق اذا وقع بعد اداة لا يليها الا الفعل كادوات
الشرط نحو ان وحيثا فتقول ان زيداً اكرمته اكرمك وحيثا زيداً تلقته فاكرمه
فيجب نصب زيداً في المثالين وفيما اشبهها ولا يجوز الرفع على انه مبتدأ اذ لا يقع
بعد هذه الادوات واجاز بعضهم وقوع الاسم بعدها فلا يتبع عنده الرفع على
الابتداء كقول الشاعر

لا تجزعي ان منسٍ اهلكته واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
تدبره ان هلك منسٍ والله اعلم

وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالْأَبْتِدَاءِ بَخَصَّ فَالرَّفْعُ التَّزِمَةُ أَبَدًا
كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ مَا قَبْلُ مَعْمُولًا لَهَا بَعْدُ وَجِدْ

اشار بهذين البيتين الى القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع فيجب رفع الاسم
المشتغل عنه اذا وقع بعد اداة تختص بالابتداء كاذا التي للمفاجأة فتقول خرجت
فاذا زيد يضربه عمرو ويرفع زيد ولا يجوز نصبه لان اذا هذه لا يقع بعدها
الفعل لا ظاهراً ولا مقدرأ وكذلك يجب رفع الاسم السابق اذا ولي الفعل
المشتغل بالضير اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كادوات الشرط والاستنهام
وما النافية نحو زيد ان لقيته فاكرمه وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته فيجب
رفع زيد في هذه الامثلة ونحوها ولا يجوز نصبه لان ما لا يصلح ان يعمل ما بعده
فيما قبله لا يصلح ان يفسر عاملاً في ما قبله والى هذا اشار بقوله كذا اذا الفعل الى
اخره اي كذلك يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل شيئاً لا يرد ما قبله
معمولاً لما بعده ومن اجاز عمل ما بعد هذه الادوات فيما قبلها فقال زيداً
ما لقيت اجاز النصب مع الضير بعامل مقدر فيقول زيداً ما لقيته

وَخَيْرَ نَصْبٍ قَبْلَ فِعْلِ ذِي طَلَبٍ وَبَعْدَ مَا يَلَاؤُهُ الْفِعْلُ غَلَبَ
وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِالْفَصْلِ عَلَى مَعْمُولٍ فِعْلٍ مُسْتَقَرٍّ أَوْ لَا

هذا هو القسم الثالث وهو ما يختار فيه النصب وذلك اذا وقع بعد الاسم فعل
 دال على طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيداً اضر به وزيداً الا تضربه
 وزيداً رحمه الله فيجوز رفع زيد ونصبه والخيار النصب وكذلك بخيار النصب
 اذا وقع الاسم بعد اداة يغلب ان يليها الفعل كهمزة الاستفهام فتقول أزيداً
 ضربته بالنصب والرفع والخيار النصب وكذلك بخيار النصب اذا وقع الاسم
 المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة فعلية ولم يفصل بين العاطف والاسم نحو
 قام زيدٌ وعمراً اكرمه فيجوز رفع عمرو ونصبه والخيار النصب لعطف جملة
 فعلية على جملة فعلية فلو فصل بين العاطف والاسم كان الاسم كما لو لم يتقدمه
 شيء لا نحو قام زيدٌ واما عمرو فاكرمه فيجوز رفع عمرو ونصبه والخيار الرفع كما
 سيأتي وتقول قام زيدٌ واما عمراً فاكرمه فيخيار نصب عمرو كما تقدم لانه وقع
 قبل فعل دال على طلب

وَإِنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فِعْلاً مُخْتَبِراً بِهِ عَنِ اسْمِهِ فَأَعْطَيْنَ مَخْبِراً

اشار بقوله فاعطفن مخبراً الى جواز الامرين على السواء وهذا هو الذي تقدم
 انه القسم الخامس وضبط النحويون ذلك بانه اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد
 عاطف تقدمته جملة ذات وجهين جاز الرفع والنصب على السواء وفسروا
 الجملة ذات الوجهين بانها جملة صدرها اسم وعجزها فعل نحو زيدٌ قام وعمرو
 اكرمه في داره فيجوز رفع عمرو مراعاة للصدر ونصبه مراعاة للعجز

وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّرَجَّحَ فَمَا أَيْجَ أَفْعَلٌ وَدَعَّ مَا لَمْ يَبِجْ

هذا هو الذي تقدم انه القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الامران وبخيار الرفع
 وذلك كل اسم لم يوجد معه ما يوجب نصبه ولا ما يوجب رفعه ولا ما يبرح
 نصبه ولا ما يجوز فيه الامرين على السواء وذلك نحو زيدٌ ضربته فيجوز رفع
 زيد ونصبه والخيار رفعه لان عدم الاضمار ارجح من الاضمار وزعم بعضهم انه

لا يجوز النصب لما فيه من كلفة الاضمار وليس بشي فقد نقله سيبويه وغيره من
أئمة العربية عن العرب وهو كثير وإنشد أبو السعادات ابن الشجري في اماليه
على النصب قوله

فارساً ما غادروهُ ملحماً غير زميل ولا نكس وكل

ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها بكسر تاء جنات

وَفَصْلٌ مَشْغُولٌ بِمَجْرَفٍ جَرٍّ أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ بِمَجْرِي

يعني انه لا فرق في الاحوال الخمسة السابقة بين ان يتصل الضمير بالفعل
المشغول به نحو زيد ضربته او ينفصل منه بمجرف جر نحو زيد مررت به او
باضافة نحو زيد ضربت غلامه او غلام صاحبه او مررت بغلامه فيجب النصب
في نحو ان زيد امرت به اكرمك كما يجب في ان زيد اكرمته اكرمك وكذلك
يجب الرفع في خرجت فاذا زيد مر به عمرو وبنحار النصب في زيد امررت
به وبنحار الرفع في زيد مررت به وبنحور الامران على السواء في زيد قام وعمرو
مررت به وكذلك الحكم في زيد ضربت غلامه او مررت بغلامه والله اعلم
وَسَوِيٌّ فِي ذَا الْبَابِ وَصَفَاذَاعَمَلٌ بِالْفِعْلِ اِنْ لَمْ يَكْ مَانِعٌ حَصَلَ

يعني ان الوصف العامل في هذا الباب مجري مجرى الفعل فيما تقدم والمراد
بالوصف العامل اسم الفاعل واسم المنعول واحترز بالوصف عن ما يعمل
عمل الفعل وليس بوصف كاسم الفعل نحو زيد دراهمه فلا يجوز نصب زيد
لان اسماء الافعال لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملاً فيه واحترز بقوله وصفاً اذا
عمل من الوصف الذي لا يعمل كاسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد
انا ضاربة امس فلا يجوز نصب زيد لان ما لا يعمل لا يفسر عاملاً ومثال
الوصف العامل زيد انا ضاربة الان او غداً والدرهم انت معطاه فيجوز نصب
زيد والدرهم ورفعهما كما كان يجوز ذلك مع الفعل واحترز بقوله ان لم يك مانع
حصل عما اذا دخل على الوصف مانع يمنع من العمل فيما قبله كما اذا دخل

عليه الالف واللام نحو زيد انا الضاربة فلا يجوز نصب زيد لان ما بعد الالف واللام لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملاً فيه والله اعلم

وَعَلَقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ كَعَلَقَةٌ بِنَفْسِ الْأِسْمِ الْوَاقِعِ

تقدم انه لا فرق في هذا الباب بين ما اتصل فيه الضمير بالفعل نحو زيداً ضربته وبين ما فصل بحرف جر نحو زيداً مررت به او باضافة نحو زيداً ضربت غلامه وذكر في هذا البيت ان الملابس بالتابع كالملابسة بالسبي ومعناه انه اذا عمل الفعل في اجنبي واتبع بما اشتمل على ضمير الاسم السابق من صفة نحو زيداً ضربت رجلاً بحبة او عطف يان نحو زيداً ضربت عمراً اباه او معطوف بالواو خاصة نحو زيداً ضربت عمراً واخاه حصلت الملابس بذلك كما تحصل بنفس السبي فينتزل زيداً ضربت رجلاً بحبة منزلة زيداً ضربت غلامه وكذلك الباقي وحاصله ان الاجنبي اذا اتبع بما فيه ضمير الاسم السابق جرى مجرى السبي والله اعلم

تعدي الفعل ولزومه

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّيِّ أَنْ تَصَلَّ هَا غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلَ

ينقسم الفعل الى متعد ولازم فالمتعدي هو الذي يصل الى مفعوله بغير حرف جر نحو ضربت زيداً او اللازم ما ليس كذلك وهو ما لا يصل الى مفعوله الا بحرف جر نحو مررت بزيد او لا مفعول له نحو قام زيد ويسمى ما يصل الى مفعوله بنفسه فعلاً متعدياً واقعاً ومجاوزاً وما ليس كذلك يسمى لازماً وقاصراً وغير متعد ويسمى متعدياً بحرف جر. وعلامة الفعل المتعدي ان متصل به هاء تعود على غير المصدر وهي هاء المفعول به نحو الباب اغلقتة واحترز بهاء غير المصدر من هاء المصدر فانها متصل بالمتعدي واللازم فلا تدل على تعدي الفعل ولزومه فمثال المتصلة بالمتعدي الضرب ضربته زيداً اي ضربت الضرب زيداً ومثال المتصلة باللازم القيام قمته اي قمته القيام

فَأَنْصَبَ بِهِ مَفْعُولُهُ إِنْ لَمْ يَنْبِ عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ تَدَبَّرْتُ الْكُتُبَ

شان الفعل المتعدي ان ينصب مفعولة ان لم ينب عن فاعله نحو تدبرت الكتب فان ناب عنه وجب رفعة كما تقدم نحو تدبرت الكتب وقد يرفع المفعول به وينصب الفاعل عند امن اللبس كقولهم خرق الثوب المسار ولا يتناس ذلك بل يقتصر فيه على السماع والافعال المتعدية على ثلاثة اقسام احدها ما يتعدى الى مفعولين وهي قسمان احدهما ما اصل المفعولين فيه المبتدأ والمخبر كظن واخواتها والثاني ما ليس اصلها ذلك كاعطى وكسا والقسم الثاني ما يتعدى الى ثلاثة مفاعيل كاعلم وارى والقسم الثالث ما يتعدى الى مفعول واحد كضرب ونحوه

وَلَا زِمٌ غَيْرُ الْمَعْدِيِّ وَحَيْثُ لَزُومٌ أفعال السجايَا كَنهْمُ
كَذَا أَفْعَلٌ وَالْبُضَاهِي أَفْعَسَسَا وَمَا أَقْضَى نِظَافَةً أَوْ دَنَسَا
أَوْ عَرَّضَا أَوْ طَاوَعَ الْمَعْدِي لِوَأَحِدٍ كَهْدُهُ فَأَمْتَدَا

اللازم هو ما ليس بتعدي وهو ما لا يتصل به هاء ضمير غير المصدر ونعمم اللزوم لكل فعل دال على مجية وهي الطبيعة نحو شرف وكرم وظرف ونهم وكذا كل فعل على وزن افعل نحو اقشعر واظان او على وزن افعلل نحو افعللس واحرنجم اودل على عرض نحو مرض زيد واحمر او كان مطاوعا لما تعدي الى مفعول واحد نحو مدت الحديد فامتد ودرجت زيد افتد حرج واحتز بقوله لواحد ما طواع المتعدي الى اثنين فانه لا يكون لازما بل يكون متعديا الى مفعول واحد نحو فهمت زيد المسئلة ففهمها وعلية النحو فتعلبه

وَعَدَّ لِأَزْمًا بِحَرْفٍ جَرَّ وَأَنْ حُذِفَ فَأَلْصَبَ لِلْمُخْبَرِ
شَمَلًا وَفِي أَنْ وَأَنْ يَطْرُدُ مَعَ أَمِنْ لِبَسٍ كَهَيْبَتِ أَنْ يَدُولُ

تقدم ان الفعل المتعدي يصل الى مفعوله بنفسه وذكر هنا ان الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف جر نحو مررت بزيد وقد يحذف حرف الجر فيصل الى مفعوله بنفسه نحو مررت زيدا قال الشاعر

تمرون الديار ولم نعو جولا كلامكم علي اذا حرام

اي تمرون بالديار ومذهب الجمهور انه لا ينقاس حذف حرف الجر مع غير ان وان بل يقتصر فيه على السماع وذهب ابو الحسن علي بن سليمان البغدادي وهو الاخشى الصغير الى انه يجوز الحذف مع غيرها قياسا بشرط تعيين الحرف ومكان الحذف نحو يرت القلم بالسكين فيجوز عنده حذف الباء فتقول يرت القلم السكين فان لم يتعين الحرف لم يجر الحذف نحو رغبت في زيد فلا يجوز حذف في اذ لا يدري حيثئذ هل التقدير رغبت عن زيد او في زيد وكذلك ان لم يتعين مكان الحذف لم يجر نحو اخترت القوم من بني تميم فلا يجوز الحذف فلا تقول اخترت القوم بني تميم اذ لا يدري هل الاصل اخترت القوم من بني تميم او اخترت من القوم بني تميم واما ان وان فيجوز حذف حرف الجر معها قياسا مطردا بشرط امن اللبس كقولك عجبك ان يدوا والاصل عجبك من ان يدوا اي من ان يعطوا الدية ومثال ذلك مع ان بالتشديد عجبك من انك قائم فيجوز حذف من فتقول عجبك انك قائم فان حصل لبس لم يجر الحذف نحو رغبت في ان تقوم او في انك قائم فلا يجوز حذف في لاحتمال ان يكون المحذوف عن فيحصل اللبس واختلف في محل ان وان عند حذف حرف الجر فذهب الاخشى الى انها في محل جر وذهب الكسائي الى انها في محل نصب وذهب صيبويه الى تجوز الوجهين وحاصله ان الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف الجر ثم ان كان الجرور غير ان وان لم يجر حذف حرف الجر الاسماعا وان كان ان وان جاز قياسا عند امن اللبس وهذا هو الصحيح

والاصل سبق فاعل بمعنى كمن من اليسن من زاركم نعيم اليمن

اذا تعدي الفعل الى مفعولين الثاني منها ليس خبراً في الاصل فلاصل
تقديم ما هو فاعل في المعنى نحو اعطيت زيداً درهماً فالاصل تقديم زيد على
درهم لانه فاعل في المعنى لانه الآخذ للدرهم وكذا كسوتُ زيداً اجبةً والبسن
من زارك نسج اليمن فمن مفعول اول ونسج مفعول ثانٍ والاصل تقديم من على

نسج اليمن لانه اللابس ويجوز تقديم ما ليس فاعلاً معنى لكنه خلاف الاصل
ويُلزَمُ الاصل لِهُوَ جِبِّ عَرَا ^{مفعول ما صوغ} وَتَرَكَ ذَاكَ الْاَصْلَ حَتَّى قَدْ يَرَى ^{مفعول ما صوغ}

اي يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل في المعنى اذا طرأ ما يوجب ذلك وهو
خوف اللبس نحو اعطيت زيداً عمراً فيجب تقديم الآخذ منها ولا يجوز تقديم
غيره لاجل اللبس اذ يجهل ان يكون هو الفاعل وقد يجب تقديم ما ليس
فاعلاً في المعنى وتاخير ما هو فاعل في المعنى وذلك نحو اعطيت الدرهم
صاحبه فلا يجوز تقديم صاحبه وان كان فاعلاً في المعنى فلا نقول اعطيت
صاحبه الدرهم ائلا يبعدوا الضمير على متاخر لفظاً ورتبةً وهو ممتنع والله اعلم

وَحَدَفَ فَضْلَةً جِزَانٍ لَمْ يُضِرَّ ^{مفعول ما صوغ} كَحَدَفِ مَاسِيْقٍ جَوَاباً أَوْ حَصِيرٍ ^{مفعول ما صوغ}

الفضلة خلاف العمدة والعمدة ما لا يستغنى عنه كالفاعل والفضلة ما يمكن
الاستغناء عنه كالمفعول به فيجوز حذف الفضلة ان لم يقصر كقولك في ضربت
زيداً ضربت بحذف المفعول به كقولك في اعطيت زيداً درهماً اعطيت
ومنة قوله تعالى فاما من اعطى واتقى واعطيت زيداً ومنة قوله تعالى ولسوف
يعطيك ربك فترضى واعطيت درهماً قيل ومنة قوله تعالى حتى يعطوا الجزية
التقدير والله اعلم حتى يعطوكم الجزية فان ضرحذف الفضلة لم يجز حذفها كما
اذا وقع المفعول به في جواب سؤال نحو ان يقال من ضربت فتقول ضربتُ
زيداً او وقع محصوراً نحو ما ضربت الا زيداً فلا يجوز حذف زيداً في
الموضعين اذ لا يحصل في الاول الجواب ويبقى الكلام في الثاني دالاً على نفي
الضرب مطلقاً والمقصود نفيه عن غير زيد فلا يفهم المقصود عند حذفه

وَيُحَذَفُ النَّاصِبُ إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ نَحْوُ أَنْ يَقَالَ مَنْ ضَرَبَتْ
 وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا

يجوز حذف ناصب الفضلة اذا دل عليه دليل نحو ان يقال من ضربت
 فتقول زيداً التقدير ضربت زيداً فحذف ضربت لدلالة ما قبله عليه وهذا
 المحذف جائز وقد يكون واجباً كما تقدم في باب الاشتغال نحو زيداً ضربته
 التقدير ضربت زيداً ضربته فحذف ضربت وجوباً كما تقدم والله اعلم

التنازع في العمل

أَنَّ عَامِلَانَ أَقْتَضِيَا فِي أَسْمِ عَمَلٍ قَبْلَ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ
 وَالثَّانِي أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَخْتَارَ عَكْسًا غَيْرَهُمْ ذَا أُسْرَةٍ

التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معيول واحد نحو ضربت واكرمت
 زيداً فكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيداً بالمنعولية وهذا معنى قوله
 ان عاملان الى آخره وقوله قبل معناه ان العاملين يكونان قبل المعيول كما
 مثلنا ومقتضاؤه انه لو تاخر العاملان لم تكن المسئلة من باب التنازع وقوله
 فللواحد منها العمل معناه ان احد العاملين يعمل في ذلك الاسم الظاهر
 والاخر يهمل عنه ويعمل في ضميره على ما سنذكره ولا خلاف بين البصريين
 والكوفيين انه يجوز افعال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الظاهر ولكن
 اختلفوا في الاولى منها فذهب البصريون الى ان الثاني اولى به منه وذهب
 الكوفيون الى ان الاول اولى به لتقدمه

وَأَعْمِلُ الْمَهْمَلُ فِي ضَمِيرٍ مَا تَنَازَعَاهُ وَالْتِزِمُ مَا التَزِمَا
 كِيَحْسِنَانَ وَيُسِيءُ أَبْنَاكَ وَقَدْ بَغَى وَأَعْتَدَا عَبْدَاكَ

اي اذا عملت احد العاملين في الظاهر واهملت الاخر عنه فأعمل المهمل في
 ضمير الظاهر والتم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز

حذفة كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسى^٢ ابنك فكل واحد من يحسن
 ويسى^٢ يطلب ابنك بالفاعلية فان عملت الثاني وجب ان تضمر في الاول
 فاعلة فتقول يحسنان ويسى^٢ ابنك وكذلك ان عملت الاول وجب الاضمار
 في الثاني فتقول يحسن ويسيثان ابنك ومثله بغى واعند يا عبدك وان عملت
 الثاني في هذا المثال قلت بغياً واعندى عبدك ولا يجوز ترك الاضمار فلا
 نقول يحسن ويسى^٢ ابنك ولا بغى واعندى عبدك لان ترك الاضمار يؤدى
 الى حذف الفاعل والفاعل ملتزم الذكر واجاز الكسائي ذلك على المحذف بناء
 على مذهبه في جواز حذف الفاعل واجازه الفراء على توجه العاملين معاً الى
 الاسم الظاهر وهذا بناء منها على منع الاضمار في الاول عند اعمال الثاني فلا
 نقول يحسنان ويسى^٢ ابنك وهذا الذي ذكرناه عنها هو المشهور من مذهبيها
 في هذه المسئلة

وَلَا تُجِبُّ مَعَ أَوْلٍ قَدْ أَهْبَلَا بِمُضْمَرٍ لغير رَفَعٍ اَوْهَلَا
 بَلْ حَذْفَهُ أَلْزَمَ أَنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرٍ وَأَخْرَجَتْهُ أَنْ يَكُنْ هُوَ الْخَبَرُ
 تقدم انه اذا عمل احد العاملين في الظاهر واهمل الاخر عنة عمل في ضميره
 ويلزم الاضمار ان كان مطلوب الفعل مما يلتزم ذكره كالفاعل او نائبه ولا فرق
 في وجوب الاضمار حيثئذ بين ان يكون المهمل الاول او الثاني فتقول يحسنان
 ويسى^٢ ابنك ويحسن ويسيثان ابنك وذكر هنا انه اذا كان مطلوب
 الفعل المهمل غير مرفوع فلا يخلو اما ان يكون عمدة في الاصل وهو منعول ظن
 واخراتها لانه مبتدأ في الاصل وخبر وهو المراد بقوله ان يكن هو الخبر او لا
 فان لم يكن كذلك فاما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني فان كانت
 الاول لم يجز الاضمار فتقول ضربت وضربني زيد^٢ ومررت ومررتي زيد^٢ ولا
 تضمر فلا نقول ضربت وضربني زيد^٢ ولا مررت ومررتي زيد^٢ وقد جاء في
 الشعر كقوله

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحبٌ جهاراً فكن في الغيب احفظ للعهد
 وألغ احاديث الوشاة فقلما يجاول واش غير هجران ذي ودٍ
 وإن كان الطالب له هو الثاني وجب الاضمار فتقول ضربني وضربتني ومراً
 بي ومررت بي زيد ولا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت زيد ولا مراً
 بي ومررت زيداً وقد جاء في الشعر كقولهم *بعكاظ بعشي الناظرين اذا هم لحو
 شعاعه* والاصل لحوه فحذف الضمير ضرورة وهو شاذ كما شذ عمل المهمل
 الاول في المفعول المضمر الذي ليس بعقدة في الاصل هذا كله اذا كان غير
 المرفوع ليس بعقدة في الاصل فان كان عمدة في الاصل فلا يخلو اما ان يكون
 الطالب له هو الاول او الثاني فان كان الطالب له هو الاول وجب اضماره
 مؤخراً فتقول ظنني وظننت زيداً قائماً اياه وإن كان الطالب له هو الثاني
 اضمرته متصلاً كان او منفصلاً فتقول ظننت وظنني زيداً قائماً وظننت وظنني
 اياه زيداً قائماً ومعنى اليتيم انك اذا اهلست الاول لم تات معه بضمير غير
 مرفوع وهو المنصوب والمجرور فلا تقول ضربته وضربتني زيد ولا مررت بي ومراً
 بي زيد بل يلزم الحذف فتقول ضربت وضربتني زيد ومررت ومراً بي زيداً
 اذا كان المفعول خبراً في الاصل فانه لا يجوز حذفه بل يجب الاتيان بموه خراً
 فتقول ظنني وظننت زيداً قائماً اياه ومفهومة ان الثاني يوتي معه بالضمير مطلقاً
 مرفوعاً كان مجروراً او منصوباً عمدة في الاصل او غير عمدة

وَأَظْهَرَ أَنَّ يَكُنْ ضَمِيرُهُ خَبَرًا لِعَبْرٍ مَا يُطَابِقُ الْمَفْسِرًا
 نَحْوُ "أَظُنُّ وَيَظُنُّنِي أَخَا زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا"

اي يجب ان يوتي بمفعول النعل المهمل ظاهراً اذا لزم من اضماره عدم
 مطالبته لما يفسره لكونه خبراً في الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا كان
 في الاصل خبراً عن مفرد ومفسره مثني نحو اظن ويظناني زيداً وعمراً اخوين
 زيداً مفعول اول لاظن وعمراً معظوف عليه واخوين مفعول ثان لاظن

والياء مفعول اول لبطنان فيحتاج الى مفعول ثانٍ فلو اتيت به ضميراً فقلت اظن
 ويطناني اياه زيداً وعمراً اخوين لكان اياه مطابقاً للياء في انها مفردان ولكن
 لا يطابق ما يعود عليه وهو اخوين لانه مفرد واخوين مثني فنفوت مطابقة
 المنسر للمنسر وذلك لا يجوز وان قلت اظن ويطناني اياها زيداً وعمراً اخوين
 حصلت مطابقة المنسر للمنسر وذلك لكون اياها مثني واخوين كذلك ولكن
 نفوت مطابقة المفعول الثاني الذي هو خبر في الاصل للمفعول الاول الذي
 هو مبتدا في الاصل لكون المفعول الاول مفرداً وهو الياء والمفعول الثاني
 مثني وهو اياها ولا بد من مطابقة الخبر للمبتدا فلما تعذرت المطابقة مع الاضمار
 وجب الاظهار فتقول اظن ويطناني اخا زيداً وعمراً اخوين فزيداً وعمراً
 اخوين مفعولاً اظن والياء مفعول اول ليطنن واخاً مفعولة الثاني ولا تكون
 المسئلة حينئذ من باب التنازع لان كلاً من العاملين عمل في ظاهر وهذا
 مذهب البصريين واجاز الكوفيون الاضمار مراعى به جانب الخبر عنه فتقول
 اظن ويطناني اياه زيداً وعمراً اخوين واجازوا أيضاً الحذف فتقول اظن
 ويطناني زيداً وعمراً اخوين

المفعول المطلق

الْمَصْدَرُ اسْمٌ مَّا سَوَى الزَّمَانِ مِنَ مَدْلُوْلِي الْفِعْلِ كَمَا مِنْ مِّنْ اَمِنَ
 الفعل يدل على شئيين الحدث والزمان فقام يدل على قيام في زمن
 ماضٍ ويقوم يدل على قيام في الحال والاستقبال وقم يدل على قيام في الاستقبال
 والقيام هو الحدث وهو احد مدلولي الفعل وهو المصدر وهذا معنى قوله ما سوى
 الزمان من مدلولي الفعل فكانت قال المصدر اسم الحدث كما من فانه احد مدلولي
 امن والمفعول المطلق هو المصدر المنتصب توكيداً للعامل او بياناً للنوع او حذوفاً
 نحو ضربت ضرباً وسرت سيرة زيدٍ وضربت ضربتين وسمي مفعولاً مطلقاً الصديق
 المفعولية عليه من غير قيد بحرف جر ونحوه بخلاف غيره من المفعولات فانه لا

يقع عليه اسم المنعول الا مقيداً كالمنعول به والمنعول معه والمنعول له
 بِمِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ نُسِبَ وَكَوْنُهُ أَصْلًا لِهَذَيْنِ ائْتِخِبَ
 ينتصب المصدر بمثله اي بالمصدر نحو عجبت من ضربك زيداً ضرباً شديداً
 او بالفعل نحو ضربت زيداً ضرباً او بالوصف نحو انا ضربت زيداً ضرباً ومذهب
 البصريين ان المصدر اصل والفعل والوصف مشتقان منه وهذا معنى قوله
 وكونه اصلاً لمذنبين ائتخب اي المختار ان المصدر اصل لهذين اي الفعل والوصف
 ومذهب الكوفيين ان الفعل اصل والمصدر مشتق منه وذهب قوم الى ان
 المصدر اصل والفعل مشتق منه والوصف مشتق من الفعل وذهب ابن طلحة
 الى ان كلا من المصدر والفعل اصل براسه وليس احدهما مشتقاً من الاخر
 والصحيح المذهب الاول لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف
 بالنسبة الى المصدر كذلك لان كلا منها يدل على المصدر وزيادة فالفعل يدل

على المصدر والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل

توكيداً أو نوعاً يبين أو عدد كسرت سیرتین سیر ذي رشد

المنعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم احدها ان يكون مؤكداً نحو
 ضربت ضرباً الثاني ان يكون مبيناً للنوع نحو سرت سیر ذي رشد وسرت
 سیراً حسناً والثالث ان يكون مبيناً للعدد نحو ضربت ضربة وضربتين وضربات

وقد ينوب عنه ما عليه دل كسرت سیرتین سیر ذي رشد

قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض مضامين الى المصدر نحو جد
 كل الجمد وكقولو تعالى فلا تملوا كل الميل وضربة بعض الضرب وكالمصدر
 المرادف لمصدر الفعل المذكور نحو قعدت جلوساً وأفرح الجدل فاجلوس
 فائتنب مناب التعود لمرادفوله والجدل فائتنب مناب الفرح لمرادفوله وكذلك
 ينوب مناب المصدر اسم الاشارة نحو ضربته ذلك الضرب وزعم بعضهم انه
 اذا ناب اسم الاشارة مناب المصدر فلا بد من وصفه بالمصدر كما مثلنا وفيه

نظر فمن امثلة سيبويه ظننت ذلك اي ظننت ذلك الظن فذاك اشارة الى الظن
ولم يوصف به وينوب عن المصدر ايضاً ضميره نحو ضربته زيداً اي ضربت
الضرب ومنه قوله تعالى لا اعدية احداً من العالمين اي لا اعدب العذاب
وعدهه نحو ضربته عشرين ضربة ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة
والالة نحو ضربته سوطاً والاصل ضربته ضرب سوط فحذف المضاف واقم
المضاف اليه المقامة والله تعالى اعلم

وَمَا لِتَتَوَكَّدِ فَوْحًا أَبَدًا ^{مَنْ دَعَا} وَتَنْ وَأَجْمَعَ غَيْرَهُ وَأَفْرَدًا

لا يجوز تثنية المصدر الموكد لعامله ولا جمعه بل يجب افراده فتقول ضربت
ضرباً وذلك لانه بمثابة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع واما غير الموكد
وهو المبين للعدد والنوع فذكر المصنف انه يجوز تثنيته وجمعه فاما المبين
للعدد فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه نحو ضربت ضربتين وضربات واما
المبين للنوع فالمشهور انه يجوز تثنيته وجمعه اذا اختلف انواعه نحو سرت سيري
زيد المحسن والسبع وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه قياساً بل
يقصر فيه على السماع وهذا الخيار الشلوبيين

وَحَذَفُ عَامِلِ الْمُؤَكَّدِ مُتَمَنِّعٌ ^{مُتَمَنِّعٌ} وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيلٍ مُتَمَسِّعٌ ^{مُتَمَسِّعٌ}

المصدر الموكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق لتقرير عامله وتقويته والحذف
مناف لذلك واما غير الموكد فيحذف عامله للدلالة عليه جوازاً او وجوباً
فالحذف جوازاً كقوله سير زيد لمن قال اي سير سرت وضربتين لمن قال
كم ضربت زيداً والتقدير سرت سير زيد وضربته ضربتين وقول ابن المصنف
ان قوله وحذف عامل الموكد كد امتنع سهو منه لان قولك ضرباً زيداً مصدر
موكد عامله محذوف وجوباً كما سيأتي ليس بصحيح وما استدلل به على دعواه من
وجوب حذف عامل الموكد بما سيأتي ليس منه وذلك لان ضرباً زيداً ليس من
التاكيد في شيء بل هو امر خال من التاكيد بمثابة اضرب زيداً لانه واقع موقفة

فكما ان اضرب زيدا الا تاكيد فيه كذلك ضربا زيدا وكذلك جميع الامثلة التي ذكرها ليست من باب التاكيد في شيء لان المصدر فيها نائب مناب العامل حال على ما يدل عليه وهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من الموكدات يمتنع الجمع بينهما وبين الموكد ويدل ايضا على ان ضربا زيدا ونحوه ليس من المصدر الموكد لعامله ان المصدر الموكد لا خلاف في انه لا يعمل واختلفوا في المصدر الواقع موقع الفعل هل يعمل او لا والصحيح انه يعمل فزيدا في قولك ضربا زيدا منصوب بضر باعلى الاصح وقيل انه منصوب بالفعل المحذوف وهو اضرب فعلى القول الاول نائب ضربا عن اضرب في الدلالة على معناه وفي العمل وعلى القول الثاني نائب عنه في الدلالة على المعنى

دون العمل

وَالْمَحْذُوفُ جَمْعٌ مَعَ آتٍ بَدَلًا مِنْ فِعْلِهِ كَدَلًا أَلَدًا كَانَدًا

بمحذوف عامل المصدر وجوبا في مواضع منها اذا وقع المصدر بدلا من الفعل وهو مقيس في الامر والنهي نحو قياما لا تعود اي قم قياما ولا تقعد قعودا والدعاء نحو سقيا لك اي سقاك الله وكذلك بمحذوف عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو اتوانيا وقد علاك المشيب اي اتواني ويقل حذف عامل المصدر واقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر نحو اقل وكرامة اي واكرمك فالمصدر في هذه الامثلة ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوبا والمصدر نائب منابة في الدلالة على معناه وإشار بقوله كندلا الى ما انشده سيبويه وهو قول الشاعر

يمرون بالدنها خفاقا عياهم ويرجعن متدارين بجر الحفائب
على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب

فندلا نائب مناب فعل الامر وهو اندل والندل خظف الشيء بسرعة وزريق منادى والتقدير ندلا يا زريق المال وزريق اسم رجل واجاز المصنف ان يكون مرفوعا بندلا وفيه نظر لانه ان جعل نائبا مناب فعل الامر للمخاطب

والتقدير اندل لم يصح ان يكون مرفوعاً به لان فعل الامر اذا كان للمخاطب لا
 يرفع ظاهراً فكذلك ما ناب منابه وان جعل نائباً مناب فعل الامر للغائب
 والتقدير ليندل صح ان يكون مرفوعاً به لكن المفعول ان المصدر لا ينوب مناب
 فعل الامر للغائب وانما ينوب مناب فعل الامر للمخاطب نحو ضرباً زيداً
 اي اضرب زيداً والله اعلم

وَمَا لِلتَّفْصِيلِ كَأَمَّا مَنَا ^(استعملوا) عَامِلَةٌ يَحْذِفُ حَيْثُ عَنَا ^{عنا}

يحذف ايضاً عامل المصدر وجوباً اذا وقع تنصيلاً لعاقبة ما تقدمه كقوله
 تعالي حتى اذا ما اتختسوم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء فمننا وفداء
 مصدران منصوبان بفعل محذوف وجوباً والتقدير والله اعلم فاما ثمنون منا واما
 تفنون فداء وهذا معنى قوله وما لتفصيل الى اخره اي يحذف عامل المصدر
 المسوق للتفصيل حيث عن اي عرض

كَمَا مَكْرَرٌ وَنَوْ حَصْرٌ وَرَدٌّ ^{مكرر} نَائِبٌ فِعْلٍ لِاسْمٍ عَيْنٍ ^{نائب} اسْتَنْدَ ^{استند}

اي كذا يحذف عامل المصدر وجوباً اذا ناب المصدر عن فعل استند لاسم
 عين اي اخبر بوعنه وكان المصدر مكرراً او محصوراً فمثال المكرر زيد سيرا
 سيرا والتقدير زيد يسير سيرا فحذف يسير وجوباً لقيام التكرير مقامه ومثال
 المحصور ما زيد الا سيرا وانما زيد سيرا والتقدير ما زيد الا يسير سيرا وانما
 زيد يسير سيرا فحذف يسير وجوباً للماني المحصر من التاكيد القائم مقام التكرير
 فان لم يكرر ولم يحصر لم يجب الحذف نحو زيد سيرا والتقدير زيد يسير سيرا
 فان شئت حذفت يسير وان شئت صرحت به والله اعلم

وَمِنْهُ مَا يَدْعُوهُ مَوْكِدًا ^{مؤكدا} لِنَفْسِهِ اَوْ غَيْرِهِ فَالْمَبْتَدَأُ ^{المبتدأ}
 وَالتَّابِثَانِ كَابْنِي اَنْتَ حَاصِرًا ^{حاصرًا} " ^{نحو} عَلِيٍّ اَلْفُ عَرَفًا ^{عرفا}

اي من المصدر المحذوف عاملة وجوباً ما يسمى المؤكّد لنفسه والمؤكّد
 لغيره فالمؤكّد لنفسه هو الواقع بعد جملة لا تختمل غيره نحو مؤكّد عليّ ألف عرفاً
 اي اعترافاً فاعترافاً مصدر منصوب بفعل محذوف وجوباً والتقدير اعترف
 اعترافاً ويسمى مؤكّد النفس لانه مؤكّد للجملة قبله وهي نفس المصدر بمعنى انها
 لا تختمل سواه وهذا هو المراد بقوله فالمبتدأ اي فالاول من القسمين المذكورين
 في البيت الاول والمؤكّد لغيره هو الواقع بعد جملة تختمل وتختمل غيره فتصير
 بذكره نصاً فيه نحو انت ابني حقاً فحقاً مصدر منصوب بفعل محذوف وجوباً
 والتقدير احق حقاً ويسمى مؤكّد الغير لان الجملة قبله تصلح له ولغيره لان
 قولك انت ابني يختمل ان يكون حقيقة وان يكون مجازاً على معنى أنت عندني
 في الحنو بمنزلة ابني فلما قال حقاً صارت الجملة نصاً على ان المراد البنوة حقيقة
 فتأثرت الجملة بالمصدر لانها صارت به نصاً فكان مؤكّد الغير لوجوب
 مفاير المؤكّد للمؤكّد

كذلك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكاء بكاء ذات عضلة

اي كذلك يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به التشبيه بعد جملة
 مشتملة على فاعل المصدر في المعنى نحو لزيد صوت صوت حمارولة بكاء بكاء
 التثنية فصوت حمار مصدر تشبيهي وهو منصوب بفعل محذوف وجوباً والتقدير
 بصوت صوت حمار وقبلة جملة وهي لزيد صوت وهي مشتملة على الفاعل في
 المعنى وهو زيد وكذلك بكاء التثنية منصوب بفعل محذوف وجوباً والتقدير
 يبكي بكاء التثنية فلولا لم يكن قبل هذا المصدر جملة وجب الرفع نحو صوتة
 صوت حمار وبكائه بكاء التثنية وكذا لو كان قبلة جملة وليست مشتملة على الفاعل
 في المعنى نحو هذا بكاء بكاء التثنية وهذا صوت صوت حمار ولم يتعرض المصنف
 لهذا الشرط ولكنه مفهوم من تشبيهه

المفعول له

يُنصَبُ مفعولاً له المصدرُ انْ أَبَانَ تَعْلِيلًا كَجِدْ شُكْرًا وَدِنْ
 وَهُوَ بِهَا يَعْمَلُ فِيهِ مَجْدٌ وَقَتًا وَقَاعِلًا وَأَنْ شَرْطٌ قَدْ
 فَأَجْرُهُ بِالْمَحْرَفِ وَأَيْسَ يَمْتَنِعُ مَعَ الشَّرْطِ كَلِزْهَدٍ ذَا قَنْعٍ

المفعول له هو المصدر المنهمل على المشارك لعامله في الوقت والفاعل نحو وجد
 شكر افشكر امصدر وهو مفهوم للتعليل لان المعنى جد لاجل الشكر وهو مشارك
 لعامله وهو جد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود وفي الفاعل لان
 فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر وكذلك ضربت ابني تاديباً فتاديباً
 مصدر وهو مفهوم للتعليل اذ يصبح ان يقع في جواب لم فعل الضرب وهو مشارك
 لضربت في الوقت والفاعل وحكمة جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط
 الثلاثة اعني المصدرية وابانة التعليل واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان
 فقد شرط من هذه الشروط تعين جرّة بحرف التعليل وهو اللام او من او في
 او البناء فمثال ما عدمت فيه المصدرية قولك جنّك للسمن ومثال ما لم يتجد
 مع عامله في الوقت جئتني اليوم للاكرام غداً ومثال ما لم يتجد مع عامله في الفاعل
 جاء زيد لاكرام عمروه ولا يمتنع الجري بالحرف مع استكمال الشروط نحو هذا
 قنع لزهدي وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه الا كونه مصدرًا ولا يشترط اتحاده
 مع عامله في الوقت ولا في الفاعل فجوزوا نصب اكرام في المثالين السابقين والله اعلم

وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهُ الْعَجْرُدُ وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ بَالٍ وَأَنْشَدُوا
 لَا أَفْعُدُ الْحَبِينَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زَمْرُ الْأَعْدَاءِ

المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة احوال احدها ان يكون
 مجرداً عن الالف واللام والاضافة والثاني ان يكون محلي بالالف واللام والثالث
 ان يكون مضافاً وكلها يجوز ان تجر بحرف التعليل اكن الاكثر في ما تجرد عن

الالف واللام والاضافة النصب نحو ضربت ابني نادياً ويجوز جرّه فنقول
ضربت ابني لتاديب وزعم الجزولي انه لا يجوز جرّه وهو خلاف ما صرح به
التحويون وما صحب الالف واللام بعكس المجرّد الاكثر جرّه ويجوز النصب
فضربت ابني للتاديب اكثر من ضربت ابني التاديب وما جاء فيه منصوباً
ما انشده المصنف لا اقعده الجبن عن الهيماء البيت فالجبن مفعول له اي
لا اقعده لاجل الجبن ومثله قوله

فليت لي بهم قوماً اذا ركبنا شئنا الاغارة فرساناً وركباناً

واما المضاف فيجوز فيه الامران النصب والجر على السواء فنقول ضربت ابني
ناديةً ولتاديبه وهذا قد يفهم من كلام المصنف لانه لما ذكر انه يقل جرّ المجرّد
ونصب المصاحب للالف واللام علم ان المضاف لا يقل فيه واحد منها بل
يكثر فيه الامران وما جاء به منصوباً قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من
الصواعق حذر الموت ومثله قول الشاعر

واغتر عوراء الكرم اذ حارة واعرض عن شتم اللثيم تكراً

المفعول فيه وهو المسمى ظرفاً

الظرف وقتاً او مكاناً ^{مفعول} ^{مفعول} في باطرادٍ كهنا امكث ازمننا
عرف المصنف الظرف بانه زمان او مكان ضمن معنى في باطراد نحو امكث
هنا ازمننا فهنا ظرف مكان وازمننا ظرف زمان وكل منهما تضمن معنى في لان
المعنى امكث في هذا الموضع في ازمن واحترز بقوله ضمن معنى في ما لم يضمن
من اسماء الزمان او المكان معنى في كما اذا جعل اسم الزمان او المكان مبتدأ
او خبراً نحو يوم الجمعة يوم مبارك ويوم عرفة يوم مبارك والدار لزيد فانه
لا يسمى ظرفاً والحالة هذه وكذلك ما وقع منها مجزوراً نحو سرت في يوم الجمعة
وجلست في الدار على ان في هذا ونحوه خلافاً في تسمية ظرفاً في الاصطلاح
وكذلك بنا نصب منها مفعولاً به نحو بنيت الدار وشهدت يوم الجمعة واحترز

بقوله باطراد من نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام فان كل واحد من البيت والدار والشام متضمن معني في ولكن تضمنه معني في ليس مطرد لان اسماء المكان المختصة لا يجوز حذف في معها فليس البيت والدار والشام في المثل منصوبة على الظرفية وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول به لان الظرف هو ما تضمن معني في باطراد وهذه متضمنة معني في لا باطراد هذا تقرير كلام المصنف وفيه نظر لانه اذا جعلت هذه الثلاثة ونحوها منصوبة على التشبيه بالمفعول به لم تكن متضمنة معني في لان المفعول به غير متضمن معني في فكذلك ما شبه به فلا يحتاج الى قوله باطراد ليجرهما فانها خرجت بقولها ضمن معني في والله تعالى اعلم

فَأَنْصِبُهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مَظْهَرًا ^{apparent} كَانَ ^{what follows} وَالْأَفَانِيُّ مَقْدَرًا

حكم ما تضمن معني في من اسماء الزمان والمكان النصب والناسب له ما وقع فيه وهو المصدر نحو عجبت من ضربك زيداً يوم الجمعة عند الامير او الفعل نحو ضربت زيداً يوم الجمعة امام الامير او الوصف نحو انا ضارب زيداً اليوم عندك وظاهر كلام المصنف انه لا ينصبه الا الواقع فيه فقط وهو المصدر وليس كذلك بل ينصبه هو وغيره كالفعل والوصف والناسب له اما مذكور كما مثل او محذوف جوازاً نحو ان يقال متى جئت ففتقول يوم الجمعة وكم سرت فتقول فرمحين والتقدير جئت يوم الجمعة وسرت فرمحين او وجوباً كما اذا وقع الظرف صفة نحو مررت برجل عندك او صلة نحو جاء الذي عندك او حالاً نحو مررتُ بزيدِ عندك او خبراً في الحال او في الاصل نحو زيد عندك وظننت زيداً عندك فالعامل في هذا الظرف محذوف وجوباً في هذه المواضع كلها والتقدير في غير الصلة استقر او مستقر وفي الصلة استقر لان الصلة لا تكون الا جملة والفعل مع فاعله جملة واسم الناعل مع فاعله ليس بجملة والله اعلم

وَكُلُّ وَقْتٍ مُقَابِلٌ ذَاكَ وَمَا ^{what follows} قِبَلَهُ الْمَكَانُ ^{what follows} إِلَّا مَبْهَمًا

نَحْوُ الْحَبَابِ وَالْمَقَادِيرِ وَمَا ^{what follows} صَبِيغٌ مِنَ الْفِعْلِ كَقَوْلِي مِنْ رَمِي

بمعنى ان الزمان يقبل النصب على الظرفية مبهماً كان نحو سرت لحظة او ساعة او مختصاً اما باضافة نحو سرت يوم الجمعة او بوصف نحو سرت يوماً طويلاً او بعدد نحو سرت يومين واما اسم المكان فلا يقبل النصب منه الا نوعان احدهما المهم والثاني ما صيغ من المصدر بشرطه الذي سنذكره والمهم كالجهات الست نحو فوق وتحت وبين وشمال وامام وخلف ونحو هذا وكالمقادير نحو غلوة وميل وفرسخ وبريد نقول جلست فوق الدار وسرت غلوة فتتصبها على الظرفية واما ما صيغ من المصدر نحو مجلس زيد ومقعد فشرط نصبه قياساً ان يكون عاملاً من لفظه نحو قعدت مقعد زيد وجلست مجلس عمرو فلو كان عاملاً من غير لفظه تعين جره بني نحو جلست في مرمى زيد فلا نقول جلست مرمى زيد الا شذوذاً وما ورد في ذلك قولم هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناطق الثريا اي كائن مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناطق الثريا والقياس هو مني في مقعد القابلة وفي مزجر الكلب وفي مناطق الثريا ولكن نصب شذوذاً ولا يقاس عليه خلافاً للكسائي والى هذا اشار بقوله

وشرطه ^{بالمعنى} يكون ذات مقياساً ان يقع ظرفاً لهما في اصله معه اجتمع اي وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقياساً ان يقع ظرفاً لما اجتمع معه في اصله اي ان يتنصب بما يجامعه في الاشتقاق من اصل واحد كجماعة جلست يجلس في الاشتقاق من الجلوس فاصلها واحد وهو جلوس وظاهر كلام المصنف ان المقادير وما صيغ من المصدر مبهمان اما المقادير فذهب اليهم والى انها من الظروف المهمة لانها وان كانت معلومة المقدار فهي مجهولة الصفة وذهب الاستاذ ابو علي الشلوين الى انها ليست من الظروف المهمة لانها معلومة المقدار واما ما صيغ من المصدر فيكون مبهماً نحو جلست مجلساً ومختصاً نحو جلست مجلس زيد وظاهر كلامه ايضاً ان مرمى مشتق من رمى وليس هذا على مذهب البصريين فان مذهبهم انه مشتق من المصدر لان الفعل اذا نقر ان المكان المختص وهو ماله اقطار نحو يو لا يتنصب ظرفاً فاعلم انه

سمع نصب كل مكان مخض مع دخل وسكن وذهب نحو دخلت البيت
وسكنت الدار وذهبت الشام واختلف الناس في ذلك فقيل هي منصوبة على
الظرفية شدوذاً وقيل منصوبة على اسقاط حرف الجر والاصل دخلت في
الدار فحذف حرف الجر فاتصبت الدار نحو مررت زيدا وقيل منصوبة على
التشبيه بالمفعول به

وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ فَذَلِكَ ذُو تَصْرُفٍ فِي الْعَرَفِ
وَغَيْرِ ذِي التَّصْرُفِ الَّذِي لَزِمَ ظَرْفِيَّةً أَوْ شِبْهَهَا مِنَ الْكَلِمِ

ينقسم اسم الزمان واسم المكان الى متصرف وغير متصرف فالمتصرف من
ظروف الزمان والمكان ما استعمل ظرفاً وغير ظرف كيوم ومكان فان كل
واحد منها يستعمل ظرفاً نحو سرت يوماً وجلست مكاناً ويستعمل مبتدأً نحو
يوم الجمعة يوم مبارك ومكانك حسن وفاعلاً نحو جاء يوم الجمعة وارتفع مكانك
وغير المتصرف هو ما لا يستعمل الا ظرفاً او شبهة نحو سحر اذا اردته من يوم
بعينه فان لم ترده من يوم بعينه فهو متصرف كقوله تعالى الا ال لوط نجينا
بسحرو ففوق نحو جاست فوق الدار فكل واحد من سحر وفوق لا يكون الا ظرفاً
والذي لزم الظرفية وشبهها عند المراد بشبه الظرفية ان لا يخرج عن الظرفية
الا باستعماله مجروراً بهن نحو خرجت من عند زيد ولا تجر عند الا بهن فلا
يقال خرجت الى عنده وقول العامة خرجت الى عنده خطأ

وَقَدْ يَنْوِبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرٌ وَذَلِكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ
يَنوِبُ المَصْدَرُ عَنِ المَكَانِ قَلِيلاً كَقَوْلِكَ جَلَسْتَ قَرَبَ زَيْدٍ اَي مَكَانِ
قَرَبَ زَيْدٍ فَحَذَفَ المَضَافَ وَهُوَ مَكَانٌ وَاقِيمَ المَضَافِ اِلَيْهِ مَقَامَهُ فَاعْرَبَ بِاعْرَابِهِ
وَهُوَ النِّصْبُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَلَا يَنْقَاسُ ذَلِكَ فَلَا تَقُولُ اَتَيْتُكَ جُلُوسَ زَيْدٍ
تَرِيدُ مَكَانَ جُلُوسِهِ وَيَكْثُرُ اِقَامَةُ المَصْدَرِ مَقَامَ ظَرْفِ الزَّمَانِ نَحْوُ اَتَيْتُكَ

ظلوع الشمس وقدم الحاج وخروج زيد والاصل وقت طلوع الشمس ووقت
 قدم الحاج ووقت خروج زيد فحذف المضاف واغرب المضاف اليه باعرايه
 وهو مقيس في كل مصدر

المفعول معه

يُنصَبُ تَالِيًا لِوَاوٍ مَفْعُولًا مَعَهُ فِي نَحْوِ سِيرِي وَالطَّرِيقِ مَسْرَعَةً
 بِهَا مِنْ أَلْفَعْلٍ وَشَبِيهِهِ سَبْقٌ نَذَا النَّصْبُ لِأَنَّ الْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقِّ

المفعول معه هو الاسم المتصّب بعد واو بمعنى أ مع والناصب له ما تقدمه من
 الفعل او شبهه فمثال الفعل سيرى والطريق مسرعة اي سيرى مع الطريق
 فالطريق منصوب بسيرى ومثال شبه الفعل زيد سائر والطريق واعجبي
 سيرك والطريق فالطريق منصوب بسائر وسيرك وزعم قوم ان الناصب
 للمفعول معه الواو وهو غير صحيح لان كل حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزم
 منه لم يعمل الا الجرح وكحروف الجر وانما قيل ولم يكن كالجزم منه احترازاً من
 الالف واللام فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئاً لكونها كالجزم منه بدليل
 تخطي العامل لها نحو مررت بالغلام ويستفاد من قول المصنف في نحو سيرى
 والطريق مسرعة ان المفعول معه مقيس فيما كان مثل ذلك وهو كل اسم وقع
 بعد واو بمعنى مع وتقدمه فعل او شبهه وهذا هو الصحيح من قول النحويين
 وكذلك يفهم من قوله بما من الفعل وشبهه سبق ان عاملة لا بد ان يتقدم عليه
 فلا نقول والنيل سرت وهذا بانفاق واما تقدمه على مصاحبه نحو سار والنيل
 زيد ففيه خلاف والصحيح منه

وَبَعْدَ مَا اسْتَفْهَمَ أَوْ كَيْفَ نَصَبَ بِفِعْلِ كَوْنٍ مَضْمُرٍ بَعْضُ الْعَرَبِ
 حق المفعول معه ان يسبقه فعل او شبهه كما تقدم تمثيلاً وتبع من كلام
 العرب نصبه بعد ما وكيف الاستنهاميتين من غير ان يلفظ بفعل نحو ما انت

وزيداً وكيف انت وقصعة من تريد فخرجه الثوبون على انه منصوب بفعل
مضمر مشتق من الكون والتقدير ما تكون وزيداً وكيف تكون وقصعة من تريد

فزيداً وقصعة منصوبان بشكون المضرة
وَالْعَطْفُ إِن يُمْكِنُ بِالضَّعْفِ حَقٌّ وَالنَّصْبُ مَخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسْقِ
وَالنَّصْبُ إِن لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ يَجِبُ أَوْ اعْتَدِ إِضْمَارَهُمَا لِي نَصْبِ

الاسم الواقع بعد هذه الواو اما ان يمكن عطفة على ما قبله او لا فان
امكن عطفة فلهما ان يكون بضعف او بلاضعف فان امكن عطفة بلاضعف
فهو احق من النصب نحو كنت انا وزيد كالاخوين فرجع زيد عطفاً على الضمير
المتصل اولى من نصبه مفعولاً معه لان العطف ممكن للتصل والتشريك اولى
من عدم التشريك ومثله سار زيد وعمرو فرجع عمرو اولى من نصبه وان
امكن العطف بضعف فالنصب على المعية اولى من التشريك لسلاسة من
الضعف نحو سرت وزيداً فنصب زيد اولى من رفعه لضعف العطف على
الضمير المرفوع المتصل بلا فاصل وان لم يمكن عطفة تعين النصب على المعية
او على اضمار فعل كقوله عطفها تبتاً وماء بارداً فيها منصوب على المعية او على
اضمار فعل يليق بالتقدير وسقيتها ماء بارداً او كقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم
فقوله وشركاءكم لا يجوز عطفة على امركم لان العطف على نية تكرار العامل اذا
لا يصح ان يقال اجعت شركائي وانما يقال اجعت امري وجمعت شركائي
فشركائي منصوب على المعية والتقدير والله اعلم فاجمعوا امركم مع شركاءكم
او منصوب بفعل يليق به والتقدير فاجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم

الاستثناء

مَا اسْتَنْتِ الْاَمَّعَ تَهَامٌ يَنْتَصِبُ وَبَعْدَ نَفِيٍّ اَوْ كَفَى اَنْتَخِبُ
اِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ وَاَنْصَبَ مَا انْقَطَعَ وَعَنْ تَهِيمٍ فِيهِ اِبْدَالٌ وَقِيحٌ

حكم المستثنى بالا النصب ان وقع بعد تمام الكلام الموجب سواء كان متصلاً او منقطعاً نحو قام النوم الا زيدا ومرتت بالقوم الا زيدا او ضربت النوم الا زيدا وقام النوم الاحماراً ومرتت بالقوم الاحماراً فريداً في هذا المثل منصوب على الاستثناء وكذلك حماراً والصحيح من مذاهب النحويين ان الناصب له ما قبله بواسطه لا واختار المصنف في غير هذا الكتاب ان الناصب له الا وزعم انه مذهب سيبويه وهذا معنى قوله ما استثنت الا مع تمام يتنصب اي انه يتنصب الذي استثنته الا مع تمام الكلام اذا كان موجباً فان وقع بعد تمام الكلام الذي ليس بموجب وهو المشتمل على النفي او شبهه والمراد بشبه النفي النهي والاستفهام فاما ان يكون الاستثناء متصلاً او منقطعاً والمراد بالمتصل ان يكون المستثنى بعضاً ما قبله وبالمنقطع ان لا يكون بعضاً ما قبله فان كان متصلاً جاز نصبه على الاستثناء وجاز اتباعه لما قبله في الاعراب وهو المختار والمشهور انه بدل من متبوعه وذلك نحو ما قام احد الا زيد والزيد اولاً يقم احد الا زيد والزيد اولاً وهل قام احد الا زيد والزيد او ما ضربت احد الا زيد اولاً تضرب احد الا زيداً وهل ضربت احد الا زيداً فيجوز في زيد ان يكون منصوباً على الاستثناء وان يكون منصوباً على البدلية من احد وهذا هو المختار وقول ما مرتت باحد الا زيد والزيد اولاً تمرر باحد الا زيد والزيد اولاً وهل مرتت باحد الا زيد والزيد اولاً وهذا معنى قوله وبعد نفي او كني انتخب اتباع ما اتصل اي اخبر اتباع الاستثناء المتصل ان وقع بعد نفي او شبه نفي وان كان الاستثناء منقطعاً تعين النصب عند جمهور العرب فنقول ما قام القوم الاحماراً ولا يجوز الاتباع واجازه بنو تميم فنقول ما قام النوم الاحماراً وما ضربت النوم الاحماراً وما مرتت بالقوم الاحمار وهذا هو المراد بقوله وانصب ما انقطع اي انصب الاستثناء المنقطع اذا وقع بعد نفي او شبهه عند غير بني تميم واما بنو تميم فيجوزون اتباعه فمعنى اليتيم ان الذي استثنى بالا يتنصب ان كان الكلام موجباً ووقع بعد تمامه وقد نهى على هذا القيد بذكره حكم النفي بعد ذلك فاطلاق

كلامه يدل على انه يتصّب سوا^ء كان متصلاً او منفصلاً وان كان غير موجب وهو الذي فيه نفي او شبه نفي اي اختيار اتباع ما اتصل ووجب نصب ما انقطع عند غير بني تميم واما بنو تميم فيجوزون اتباع المنقطع وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختيار ان ورد اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فاما ان يكون الكلام موجبا او غير موجب فان كان موجبا ووجب نصب المستثنى نحو قام الازيد القوم وان كان غير موجب فالخيار نصبه فنقول ما قام الازيد القوم ومنه قوله فالي آل احمد شيعة ومالي الا مذهب الحق مذهب وقد روي رفعه فنقول ما قام الازيد القوم قال سيويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعريتهم يقولون مالي الا اخوك ناصر واعربوا الثاني بدلا من الاول على القلب ومنه قوله

فانهم يرجون منه شفاعا اذا لم يكن الا النبيون شافع

فمعنى البيت انه قد ورد في المستثنى السابق غير النصب وهو الرفع وذلك اذا كان الكلام غير موجب نحو ما قام الازيد القوم ولكن المختار نصبه وعلم من تخصيصه ورود غير النصب بالنفي ان الموجب يتعين فيه النصب نحو قام الا

زيد القوم وان يفرغ سابقا لهما بعد يمكن كما لو الا عدما

اذا فرغ سابق الا لما بعدها اي لم يشتغل بما يطلبه كان الاسم الواقع بعد الا معربا باعراب ما يقتضيه ما قبل الا قبل دخولها وذلك نحو ما قام الازيد وما ضربت الازيد او ما مررت الازيد فزيد قاعل مرفوع بقام وزيد منصوب بضربت ويزيد متعلق بمررت كما لو لم تذكر الا وهذا هو الاستثناء

الفرغ ولا يقع في كلام موجب فلا نقول ضربت الازيد

والا الهذات توكيد كلا تمرر بهم الا النفي الالام

إذا كررت الالف التوكيد لم تؤثر فيما دخلت عليه شيئاً ولم تعد غير توكيد الأولى وهذا معنى الغائبا وذلك في البدل والعطف نحو ما مررت باحد الأزيد إلا أخيك فأخيك بدل من زيد ولم تؤثر فيه الا شيئاً اي لم تعد استثناء مستقلاً فكأنك قلت ما مررت باحد إلا زيد أخيك ومثله لا تمر بهم إلا التي إلا العلاء والاصل لا تمر بهم إلا التي العلاء فالعلاء بدل من التي وكررت التوكيداً ومثال العطف قام القوم الأزيداً والأعمراً والاصل الأزيداً وعمراً ثم كررت التوكيداً ومثله قوله

هل الدهر إلا ليلةً ونهارها والأطلوع الشمس ثم غيرها
والاصل وطلوع الشمس وكررت التوكيداً وقد اجتمع تكرارها في البدل والعطف في قوله

مالك من شيخك إلا عمله الأ رسمية والأ رمله

والاصل الأ عمله رسمية ورمله فرسمية بدل من عمله ورمله معطوف على رسمية وكررت التوكيداً

وإن تكرر لا لتوكيد فمع
تفريغ التأثير بالعامل دع
في واحد مبهلاً بالأسثني
وليس عن نصب سواء مغني

إذا كررت التوكيد وهي التي يقصد بها ما يقصد بما قبلها من الاستثناء ولو اسقطت لما فهم ذلك فلا يخلو اما ان يكون الاستثناء مفرغاً او غير مفرغ فان كان مفرغاً شغلت العامل بواحد ونصبت الباقي فنقول ما قام الأزيد الأعمراً الأ بكرأ ولا يتعين واحد منها لشغل العامل بل ايها شئت شغلت العامل به ونصبت الباقي وهذا معنى قوله فمع تفريغ الى اخره اي مع الاستثناء المفرغ اجعل تأثير العامل في واحد ما استثنيت بالانصب الباقي وان كان الاستثناء غير مفرغ وهذا هو المراد بقوله

ودون تفريغ مع التقدّم نصب الجميع أحكم به والتزم

وَأَنْصَبَ لِتَأْخِيرٍ وَجِي بِي وَاحِدٍ مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدٍ
كَلِمٌ يَنْوَأُ إِلَّا أَمْرٌ إِلَّا عَلِيٌّ وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ

فلا يخلو اما ان تقدم المستثنيات على المستثنى منه او تأخر * فان تقدمت
المستثنيات وجب نصب الجميع سواء كان الكلام موجبا او غير موجب نحو قام
الأزبد الأعمراً الأبكر الأتوم وما قام الأزبد الأعمراً الأبكر الأتوم
وهذا معنى قوله ودون تفرغ البيت * وان تأخرت فلا يخلو اما ان يكون
الكلام موجبا او غير موجب فان كان موجبا وجب نصب الجميع فنقول قام
التوم الأزبد الأعمراً الأبكر وان كان غير موجب عومل واحد منها بما كان
يعامل به لولم يتكرر الاستثناء فيبدل ما قبله وهو المختار او ينصب وهو قليل
كما تقدم واما باقيةا فيجب نصبه وذلك نحو ما قام احد الا زبد الأعمراً الا
بكر فزيد بدل من احد وان شئت ابدلت غيره من الباقيين ومثله قول
المصنف لم ينوا الا امرؤ الا علي فامرؤ بدل من الواو في ينوا وهذا معنى
قوله وانصب لتأخير الى اخره اي وانصب المستثنيات كلها اذا تأخرت عن
المستثنى منه ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب فجيء بواحد منها
معربا بما كان يعرب به لولم تكرر المستثنيات وانصب الباقي فعنى قوله وحكمها
في القصد حكم الاول ان ما تكرر من المستثنيات حكمه في المعنى حكم المستثنى
الاول فيثبت له ما يثبت للاول من الدخول والخروج ففي قولك قام التوم
الا زبد الأعمراً الا بكر الجميع يخرجون وفي قولك ما قام الا زبد الأعمراً
الا بكر الجميع داخلون وكذلك ما قام احد الا زبد الأعمراً الا بكر

الجميع داخلون

وَأَسْتَنْ مَجْرُورًا بِغَيْرِ مَعْرَبٍ بِهَا لِمُسْتَثْنَى بِالْأَنْسَابِ

استعمل بمعنى الا في الدلالة على الاستثناء الفاظ منها ما هو اسم وهو غير
وسوى وسوى وسواء ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون فعلا

وحرقا وهو خلا وعدا وحاش وقد ذكرها المصنف كلها فاما غير وسوى وسوى
 وسواء فحكم المستثنى بها الجرا لضافتها اليه وتعرب غير بما كان يعرب به المستثنى
 مع الافتقار قام القوم غير زيد بنصب غير كما نقول قام القوم الا زيدا بنصب
 زيد ونقول ما قام احد غير زيد وغير زيد بالاتباع والنصب والخيار الاتباع
 كما نقول ما قام احد الا زيدا والا زيدا ونقول ما قام غير زيد فيرفع غير
 وجوبا كما نقول ما قام الا زيد برفعه وجوبا ونقول ما قام احد غير حمار بنصب
 غير عند غير بني تميم وبالاتباع عند بني تميم كما تفعل في قولك ما قام القوم الا
 حمارا والا حمارا واما سوى فالمشهور فيها كسر السين والقصر ومن العرب
 من يفتح سينها ويمد ومنهم من يضم سينها ويقصر ومنهم من يكسر سينها ويمد وهذه
 اللغة لم يذكرها المصنف وقل من ذكرها ومن ذكرها الفارسي في شرحه للشاطبية
 ومذهب سيبويه والفراء وغيرها انها لا تكون الا ظرفا فاذا قلت قام القوم
 سوى زيد فسوى عندهم منصوبة على الظرفية وهي مشعرة بالاستثناء ولا تخرج
 عندهم عن الظرفية الا في ضرورة الشعر واخبار المصنف انها كغير فتعامل بما
 تعامل به غير من الرفع والنصب والجرا الى هذا اشار بقوله

وَلِسَوَى سَوَى سَوَاءً أَجْعَلًا عَلَى الْأَصْحَحِّ مَا لِعَيْرٍ جِعَالًا

فمن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم دعوت ربي ان لا يسلط على امي
 عدو من سوى انفسها وقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم في سواكم من الامم
 الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود او كالشعرة السوداء في الثور الابيض وقوله
 ولا ينطق الفخشاء من كان منهم اذا جلسوا منا ولا من سواننا

ومن استعمالها مرفوعة قوله

واذا تباع كريمة او تشتري فسواك بائعها وانك المشتري

وقوله ولم يبق سوى العدل فان دنام كما داننا

فسواك مرفوع بالابتداء وسوى العدوان مرفوع بالفاعلية ومن استعمالها
 منصوبة على غير الظرفية قوله

لديك كقيل بالمتي لمؤمل وان سواك من يؤملة يشقى

فسواك اسمان هذا تقرير كلام المصنف ومذهب سيبويه والجمهور انها لا تخرج عن الظرفية الا في ضرورة الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك بحمل التاويل

وَأَسْتَنْ نَاصِبًا بَلِيسَ وَخَلَا وَبَعْدًا وَيَبْكُونَ بَعْدَ لَا

اي واستن بليس وما بعدها ناصباً المستثنى فتقول قام القوم بليس زيداً و خلا زيداً وعدا زيداً ولا يكون زيداً فزيداً في قولك ليس زيداً ولا يكون زيداً منصوب على انه خبر ليس ولا يكون واسمها ضمير مستتر والمشهور انه عائد على البعض المفهوم من القوم والتقدير وليس بعضهم زيداً ولا يكون بعضهم زيداً وهو مستتر وجوباً وفي قولك خلا زيداً وعدا زيداً منصوب على المفعولية وخلا وعدا فعلان فاعلها في المشهور ضمير عائد على البعض المفهوم من القوم كما تقدم وهو مستتر وجوباً والتقدير خلا بعضهم زيداً وعدا بعضهم زيداً ونبه بقوله وي يكون بعد لا وهو قيد في يكون فقط على انه لا يستعمل في الاستثناء من لفظ الكون غير يكون وانها لا تستعمل فيه الا بعد لا فلا تستعمل فيه بعد غيرها من

ادوات النفي نحو لم ولن ولما وان وما

وَأَجْرَرُ بِسَائِقِي يَكُونُ إِنْ تَرِدُ وَبَعْدَ مَا أَنْصَبَ وَأَجْرَرُ قَدْ يَرِدُ

اي اذا لم تقدم ما على خلا وعدا فاجرر بها ان شئت فتقول قام القوم خلا زيد وعدا زيد فخلا وعدا حرفا جر ولم يحفظ سيبويه الجرر بها وانما حكاها الاخفش

فمن الجر بمجلا قوله

خَلا اللهُ لَارِجُو سَواكَ وَإِنَّمَا

اعث عيالي شعبة من عيالك

ومن الجر بعدا قوله

تَرَكَنا فِي الحَضِيضِ بَناتِ عَوجِ

عِمالِكِ كَيفَ قَدْ خَضَعْنَ إِلى النُّسُورِ

ابننا حميم قتلاً وأسراً
عدا الشيطان والطفل الصغير

فان تقدمت عليهما ما وجب النصب بهما فتقول قام القوم ما خلا زيداً وما عداهما

زيداً فإمصدرية وخلا وعدا صلتها وفاعلها ضمير مستتر يعود على البعض كما
تقدم فغيره وزيداً منقول وهذا معنى قوله وبعد ما انصب هذا هو المشهور
وأجاز الكسائي الجرهما بعد ما على جعل ما زائدة وجعل خلا وعدا حرفي جر
فتقول قام القوم ما خلا زيد وما عدا زيد وهذا معنى قوله والنجرار قد برد
وقد حكى الجري في الشرح الجر بعد ما عن بعض العرب

وحيث جراً فهما حرفان ^{المعنى} كما هما إن نصباً فعلان
أي ان جررت بخلا وعدا فهما حرفاً جرراً ونصبت بهما فهما فعلان وهذا ما

لاخلاف فيه ^{المعنى} وكحاشا وحاشى ^{المعنى} وقيل حاش وحشى فأحفظهما

المشهوران حاشا لا تكون الا حرف جر فتقول قام القوم حاشا زيد يجر زيد
وذهب الاخفش والجري والملازني والمبرد وجماعة منهم المصنف انها مثل خلا
تستعمل فعلاً فنصب ما بعدها وحرفاً فتجر ما بعدها فتقول قام القوم حاشا
زيداً وحاشا زيد وحكى جماعة منهم الفراء وأبو زيد الانصاري والشيباني
النصب بها ومنه اللهم اغفر لي ولن يسمع حاشى الشيطان وأبا الاصبح وقولة
حاشى قريشاً فان الله فضلم على البرية بالاسلام والدين

وقول المصنف ولا نصب ما معناه ان حاشا مثل خلا في انها تنصب ما بعدها
او تجر ولكن لا تتقدم عليها ما كما تتقدم على خلا فلا تقول قام القوم ما حاشا
زيداً وهذا الذي ذكره هو الكثير وقد صحبها ما قليلاً في مسند ابي امية
الطرسوسي عن ابن عمران الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسامة احب
الناس الي ما حاشا فاطمة وقولة

رايت الناس ما حاشا قريشاً فأننا نحن افضلهم فعلا
ويقال في حاشا حاش وحشى

الحال

الحالُ وَصَفَ فَضْلَةَ مُنْتَصِبٍ ^{مَنْعِي} مِنْهُ فِي حَالٍ كَقَوْلِهِ أَذْهَبُ

عَرَفَ الحَالُ بَانَةَ الوَصْفِ الفَضْلَةَ المُنْتَصِبِ للدلالة على هيئة نحو فرداً اذهب
فرداً حال لوجود القيود المذكورة فيوخرج بقوله فضلة الوصف الواقع عمدة
نحو زيد قائم وبقوله للدلالة على الهيئة التمييز المشتق نحو لله دره فارساً فانه
تمييز لا حال على الصحيح اذ لم يقصد به الدلالة على الهيئة بل التعجب من فروسيته
فهو لبيان التعجب منه لا لبيان هيئته وكذلك رايت رجلاً راكباً فان راكباً
لم يسبق للدلالة على الهيئة بل لتخصيص الرجل وقول المصنف منهم في حال

هو معنى قولنا للدلالة على الهيئة

وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا ^{مَنْعِي} مُشْتَقًا ^{مَنْعِي} يَغْلِبُ لَكِنَّ لَيْسَ ^{مَنْعِي} مُسْتَحْتَبًا

الاكثر في الحال ان تكون منتقلة مشتقة ومعنى الانتقال ان لا تكون ملازمة
للمنتصف بها نحو جاءه زيد راكباً فراكباً وصف متقل لجواز انفكاكه عن زيد
بان يجيء ماشياً وقد نجى به الحال غير منتقلة اي وصفا لازماً نحو دعوت الله
سبعاً وخلق الله الزرافة يديها اطول من رجلها وقوله

فجاءت به بسط العظام كأنما عامته بين الرجال لوام

فسيماً واطول ووسط احوال وهي اوصاف لازمة وقد نال الحال جامدة ويكثر

ذلك في مواضع ذكر المصنف بعضها بقوله

وَيَكْثُرُ الجُهْدُ فِي سَعْرِ وَفِي ^{مَنْعِي} مَبْدِي ^{مَنْعِي} تَأْوِلٍ ^{مَنْعِي} بِلا تَكْلَفٍ ^{مَنْعِي}

كَبِيْعُهُ ^{مَنْعِي} مَدًا ^{مَنْعِي} بِكْنَا ^{مَنْعِي} يَدًا ^{مَنْعِي} بِيْدٍ ^{مَنْعِي} وَكَرَّرَ ^{مَنْعِي} زَيْدًا ^{مَنْعِي} أَسَدًا ^{مَنْعِي} أَي كَأَسَدٍ ^{مَنْعِي}

يكثر مجيء الحال جامدة ان دلت على سعر نحو بعة مداً بدرهم فمداً حال
جامدة وهي في معنى المشتق اذ المعنى بعة مسعراً كل مد بدرهم ويكثر جمودها
ايضاً فيبادل على تفاعل نحو بعة يداً اي يبيد اي مناجزة او على تشبيه نحو كرر زيد

اسد اي مشبهاً الاسد فيد اواسد اجامدان وصح وقوعها حالاً لظهور ناولها
بمشتق كما تقدم والى هذا اشار بقوله وفي مبدي ناول اي بكثر مجيء الحال جامدة
حيث ظهر ناولها بمشتق وعلم بهذا وما قبله ان قول النحويين ان الحال يجب
ان تكون متقلة مشتقة معناه ان ذلك هو الغالب لانه لازم وهذا معنى قوله

فما تقدم لكن ليس مستحقاً
وَأَحْمَالٌ إِنْ عَرِفَ لَفْظاً فَأَعْتَقِدْ تَنْكِيرَهُ مَعْنَى كَوَحْدِكَ أَجْتَهِدُ

مذهب جمهور النحويين ان الحال لا تكون الا نكرة وان ما ورد منها معرفة
لفظاً فهو منكر معنى قولهم جاءوا الجباء الغنير وارسلها العراك واجتهد وحدك
وكلمته فاه الى في فالجباء والعراك وحدك وفاه احوال وهي معرفة لفظاً لكنها
مؤولة بنكرة والتقدير جاءوا جميعاً وارسلها معتركة واجتهد منفرداً وكلمته
مشافهة وزعم البغداديون ويونس انه يجوز تعريف الحال مطلقاً بلا تاويل
فاجازوا جاء زيد الراكب وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال معنى
الشرط صح تعريفها والا فلا فمثال ما تضمن معنى الشرط زيد الراكب احسن
منه الماشي فالراكب والماشي حالان وصح تعريفها لتأولها بالشرط اذا التقدير
زيد اذا ركب احسن منه اذا مشى فان لم تقدر بالشرط لم يصح تعريفها فلا تقول
جاء زيد الراكب اذا يصح جاء زيد ان ركب

وَمَصْدَرٌ مَنْكُرٌ حَالاً يَقَعُ بِكَثْرَةِ كِبَغْتَةِ زَيْدٍ طَلَعُ

حق الحال ان يكون وصفاً وهو ما دل على معنى وصاحبه كقائم
وحسن ومضروب فوقوعها مصدراً على خلاف الاصل اذ لا دلالة فيه على
صاحب المعنى وقد كثر مجيء الحال مصدراً نكرة ولكنها ليس بمفيس لمجيء على
خلاف الاصل ومنه زيد طلع بغتة فبغتة مصدر نكرة وهو منصوب على الحال
والتقدير طلع زيد باغتاً هذا مذهب سيبويه والجمهور وذهب الاخفش والمبرد
الى انه منصوب على المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير طلع زيد يبغت

بغته فيبغت عندها هو الحال لا بغته وذهب الكوفيون الى انه منصوب على
المصدرية كما ذهبوا اليه لكن الناصب له عندهم الفعل المذكور وهو طلع لتأويله
بفعل من لفظ المصدر والتقدير في قولك زيد طلع بغته زيد بغت بغته فيؤ ولون
طلع ببغت وينصبون به بغته

وَلَمْ يَنْكُرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ اِنْ لَمْ يَتَاخَرَ اَوْ يَخْصُصْ اَوْ يَبَيِّنْ
مِنْ بَعْدِ نَفِيٍّ اَوْ مِضَاهِيهِ كَلَّا يَبِغُ اَمْرًا عَلَيَّ اَمْرًا مُسْتَسْهَلًا

حق صاحب الحال ان يكون معرفة ولا ينكر في الغالب الا عند وجود مسوغ
وهو احد امور منها ان يتقدم الحال على النكرة نحو فيها قائما رجل وقول الشاعر
انشده سيبويه

وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وان تستشهدني العين تشهد
وقوله وما لام نفسي مثلها لي لائم ولا سد فكري مثل ما ملكت يدي

فقاوما حال من رجل وبينما حال من شحوب ومثلها حال من لائم ومنها ان
تخصص النكرة بوصف او باضافة فمثال ما تخصص بوصف قوله تعالى فيها
يفرق كل امرء حكيم امرأ من عندنا وقول الشاعر

نجبت يارب نوحا واستجبت له في فلك ما خرفي اليم مشحونا
وعاش يدعو بايات مبينة في قومه الف عام غير خمسينا

ومثال ما تخصص بالاضافة قوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين ومنها ان
تقع النكرة بعد نفي او شبهه وشبه النفي هو الاستنهام والنهي وهو المراد بقولوا
من بعد نفي او مضاهيه فمثال ما وقع بعد النفي قوله يبين

ما حم من موت حمي واقبا ولا ترى من احد باقيا

ومنه قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم فلها كتاب جملة في
موضع الحال من قرية وصح مجيء الحال من النكرة لتقدم النفي عليها ولا يصح
كون الجملة صفة لقرية خلافا للزحشري لان الواو لا تفصل بين الصفة والموصوف

وأيضاً وجود الامناع من ذلك اذ لا يعترض بالابن الصنة والموصوف ومن
صرح بمنع ذلك ابو الحسن الاخفش في المسائل وابو علي الفارسي في التذكرة
ومثال ما وقع بعد الاستفهام قوله

يا صاح هل حم عيش باقياً فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا

ومثال ما وقع بعد النهي قول المصنف لا يبع امرؤ على امرئ مستسهلاً وقول
قطري بن النجاعة

لا يركن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفاً لحمام

واحترز بقوله غالباً ما قل مجيء الحال فيه من النكرة بلا مسوغ من المسوغات
المذكورة ومئة قولم مررت بماء فعدة رجل وقولم عليه مائة أيضاً واجاز سيبويه
فيها رجل قائماً وفي الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً وصلى
وراءه رجال قياماً

وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا ولا امنعه فقد ورد

مذهب جمهور النحويين انه لا يجوز تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف
فلا تقول في مررت بهند جالسة مررت جالسة بهند وذهب الفارسي
وابن كيسان وابن برهان الى جواز ذلك وتابعهم المصنف لورود السماع بذلك
ومئة قوله

لئن كان برد الماء هيان صادياً الى حيباً انها لحبيب
فهيان وصادياً حالان من الضمير المجرور بالي وهو الياء وقوله

فان تك اذواد اصبن ونسوة فلن تذهبوا فرغاً بقتل خبال

فرغاً حال من قتل واما تقديم الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب فمما تكرر
نحو جاء ضاحكاً زيداً وضربت مجردة هندا

ولا تحجز حالاً من المضاف له الا اذا اقتصى المضاف عمله
او كان جزئياً ما له اضيفاً او مثل جزئياً فلا تحيفاً

لا يجوز مجيء الحال من المضاف اليه الا اذا كان المضاف ما يصح عمله في الحال
 كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما ما تضمن معنى الفعل فتقول هذا ضارب هند
 مجردة وتعجبني قيام زيد مسرعاً ومنه قوله تعالى اليوم مرجعكم جميعاً ومنه قول الشاعر
 تقول ابنتي ان اطلاقك واحداً الى الروح يوماً تاركي لا اباليا
 وكذلك يجوز مجيء الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف جزءاً من المضاف
 اليه او مثل جزئيه في صحة الاستغناء بالمضاف اليه عنه فمثال ما هو جزء من
 المضاف اليه قوله تعالى وتزغنا ما في صدورهم من غل اخواناً فاخواناً حال من
 الضمير المضاف اليه صدور والصدور جزء من المضاف اليه ومثال ما هو كجزء
 من المضاف اليه في صحة الاستغناء بالمضاف اليه عنه قوله تعالى ثم اوحينا اليك
 ان اتبع ملة ابراهيم حنيفاً حنيفاً حال من ابراهيم والملة كجزء من المضاف اليه
 اذ يصح الاستغناء بالمضاف اليه عنها فلو قيل في غير القرآن ان اتبع ابراهيم حنيفاً
 لصح فان لم يكن المضاف ما يصح ان يعمل في الحال ولا هو جزء من المضاف
 اليه ولا مثل جزئيه لم يجوز مجيء الحال منه فلا نقول جاء غلام هند ضاحكاً
 خلافاً للفارسي وقول ابن المنصف رحمه الله تعالى ان هذه الصورة ممنوعة
 بلا خلاف ليس بجيد فان مذهب الفارسي جوازها كما تقدم ومن نقله عنه
 الشريف ابو السعادات ابن الشجري في اماليه

وَالْحَالُ اِنْ يُنْصَبُ بِفِعْلِ صُرْفًا اَوْ صِفَةٍ اَشْبَهَتْ اَلْبَصْرَفَا
 فَيَجَازُ تَقْدِيمُهُ كَمُسْرَعًا ذَا رَاحِلٍ وَمَخْلَصًا زَيْدًا دَعَا
 يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان فعلاً متصرفاً او صفة تشبه الفعل المتصرف
 والمراد بها ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل التانيث والثنية والجمع
 كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فمثال تقديمها على الفعل المتصرف
 مخلصاً زيد دعا فدعا فعل متصرف وتقدمت عليه الحال ومثال تقديمها على
 الصفة المشبهة له مسرعاً ذا راحل فان كان الناصب لها فعلاً غير متصرف لم

يجز تقديمها عليه فتقول ما احسن زيداً ضاحكاً ولا تقول ضاحكاً ما احسن زيداً
لان فعل التعجب غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معوله وكذلك ان
كان الناصب لما صفة لانشبه الفعل المتصرف كفاعل التفضيل لم يجز تقديمها
عليه وذلك لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في
معوله فلا تقول زيداً ضاحكاً احسن من عمرو بل يجب تاخير الحال فتقول
زيداً احسن من عمرو ضاحكاً

وَعَامِلٌ ضَمِينٌ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا حُرُوفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلًا
كَيْتَلِكْ لَيْتَ وَكَأَنَّ وَنَدَّرَ نَحْوُ سَعِيدٍ مُسْتَقِرًّا فِي هَجْرٍ
لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما تضمنه معنى الفعل دون حروفه
كاسماء الاشارة وحروف التمني والنشيه والظرف والجار والمجرور نحو تلك
هند مجردة وليت زيداً اميراً اخوك وكان زيداً راکباً اسد وزيد في الدار
او عندك قائماً فلا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي في هذه المثل ونحوها فلا
تقول مجردة تلك هند ولا اميراً ليت زيداً اخوك ولا راکباً كان زيداً اسد
وقد ندر تقديمها على عاملها الظرف نحو زيداً قائماً عندك والجار والمجرور نحو
سعيد مستقراً في هجرو منه قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه في قراءة من
كسر التاء واجازه الاخفش قياساً

وَنَحْوُ زَيْدٍ مَفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مَعَانًا مُسْتَجَابِرًا لَنْ يَمِينِ
تقدم ان افعال التفضيل لا يعمل في الحال متقدمة واستثنى من ذلك هذه المسئلة
وهي ما اذا فضل شيء في حال على نفسه او غيره في حال اخرى فانه يعمل في
حالين احدهما متقدمة عليه والاخرى متاخرة عنه وذلك نحو زيداً قائماً احسن
منه قاعداً وزيداً مفرداً انفع من عمرو معاناً قائماً ومفرداً منصوبان باحسن
وانفع وهما حلالن وكذا قاعداً ومعاناً وهذا مذهب الجمهور وزعم السيرافي
انها خبران منصوبان بكان المحذوفة والتقدير زيداً اذا كان قائماً احسن منه

اذا كان قاعداً وزيد اذا كان مفرداً انفع من عمر واذا كان معاناً ولا يجوز
تقديم هذين الحالين على افعال ولا تاخيرها عنها فلا تقول زيد قائماً قاعداً

احسن منه ولا تقول زيد احسن منه قائماً قاعداً

وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَاتَ تَعَدُّدٍ لِمَفْرَدٍ فَاَعْلَمُ وَغَيْرِ مَفْرَدٍ

يجوز تعدد الحال وصاحبها مفرداً ومتعدداً فمثال الاول جاء زيد راكباً
صاحكاً فراكباً وصاحكاً جالان من زيد والعامل فيها جاء ومثال الثاني رايت
هنداً مصعداً منحدرة فمصعداً حال من التاء ومنحدرة حال من هند والعامل
فيها لقيت ومنه قوله

لَقِيَ ابْنِي اخويهِ خائِفاً مَجْدِيهِ فاصابوا مغنبا

فخائفاً حال من ابني ومجديهِ حال من اخويهِ والعامل فيها لقي فعند ظهور
المعنى ترد كل حال الى ما تليق به وعند عدم ظهوره يجعل اول الحالين لثاني
الاسمين وثانيهما الاول الاسمين ففي قولك لقيت زيداً مصعداً منحدراً يكون
مصعداً حالاً من زيد ومنحدراً حالاً من التاء

وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ اَكْدَا فِي نَحْوِ لَا تَعْثُ فِي الْاَرْضِ مَفْسِداً

تنقسم الحال الى موكدة وغير موكدة فالموكدة على قسمين وغير الموكدة ما سوى
القسمين فالقسم الاول من الموكدة ما اكدت عاملها وهي المرادة بهذا البيت
وهي كل وصف دل على معنى عامله وخالفه لفظاً وهو الاكثر او وافقه لفظاً
وهو دون الاول في الكثرة فمثال الاول لانعث في الارض مفسداً ومنه
قوله تعالى ثم ولينم مدبرين وقوله ولا تعثوا في الارض مفسدين ومن الثاني
قوله تعالى وارسلناك للناس رسولاً وقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس

والقمر والنجوم مسخرات بامره

وَإِنْ تَوَكَّدَ جِهْلَةً فَهَضْرٌ عَامِلِهَا وَلَفْظُهَا يُوخَّرُ

هذا هو القسم الثاني من الحال الموكدة وهي ما اكدت مضمون الجملة وشروطها

الجملة ان تكون اسمية جزأها معرفتان جامدان نحو زيد اخوك عطوفاً وانا زيد
مفهوماً ومنه قوله

انا ابنُ دارةٍ معروفًا بها نسي وهل بدارةٍ بالناس من عار
فعطوفاً ومعروفًا حالان وهما منصوبان بفعل محذوف وجوباً والتقدير في
الاول احته عطوفاً وفي الثاني احق معروفًا ولا يجوز تقديم هذه الحال على هذه
الجملة فلا تقول عطوفاً زيدٌ اخوك ولا معروفًا انا زيد ولا توسطها بين
الابتداء والخبر فلا تقول زيدٌ عطوفاً اخوك

وَمَوْضِعُ الْحَالِ بِحَيِّ جُمْلَةٍ كَجَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَائِرٌ رِحْلَةً

الاصل في الحال والخبر والصفة الافراد وتقع الجملة موقع الحال كما تقع موقع
الخبر والصفة ولا بد فيها من رابط وهو في الجمالية اما ضمير نحو جاء زيد يده
على راسه او واو وتسمى واو الحال وواو الابتداء وعلامتها صحة وقوع اذ موقعها
نحو جاء زيدٌ وعمرو قائمٌ التقدير اذ عمرو قائمٌ او الضمير والواو معاً نحو جاء
زيد وهو نائرٌ رحلة

وَذَاتٌ بِدَهْمٍ بِمُضَارِعٍ مَثَبٌ حَوَتْ ضَمِيرًا وَمِنْ الْوَاوِ وَخَلَّتْ
وَذَاتٌ وَاوٍ بَعْدَهَا نَوْمٌ مَبْتَدَأٌ لَهُ الْبُضَارِعُ أَجْعَلَنَّ مَسْنَدًا

الجملة الواقعة حالاً ان صدرت بمضارع مثبت لم يجز ان تفتقر بالواو بل
لا تربط الا بالضمير نحو جاء زيد يضحك وجاء عمرو نقاد الجنائب بين يديه
فلا يجوز دخول الواو فلا تقول جاء زيد ويضحك فان جاء من لسان العرب
ما ظاهره ذلك أوّل على اضرار مبتدأ بعد الواو ويكون المضارع خبراً عن
ذلك المبتدأ وذلك نحو قولم قمت واصك عينه وقوله

فلا خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا

انجلك وارهنهم خبران لمبتدأ محذوف التقدير وانا اصك عينه وانا ارهنهم مالكا

وَجُمْلَةُ الْحَالِ سَوِيٌّ مَا قَدِمَا يَوَاوِي أَوْ يَضْمِيرٍ أَوْ بِهِمَا

الجملة الحالية اما ان تكون اسمية او فعلية والفعل اما مضارع او ماضٍ وكل واحدة من الاسمية والفعلية اما مثبتة او منفية وقد تقدم انه اذا صدرت الجملة بمضارع مثبت لم تصحها الواو بل لا تربط الا بالضمير فقط وذكر في هذا البيت ان ما عدا ذلك يجوز ان يربط بالواو وحدها او بالضمير وحده او بهما فيدخل في ذلك الجملة الاسمية المثبتة او منفية والمضارع المنفي والماضي المثبت والمنفي فنقول جاء زيد وعمرو قائم وجاء زيد يده على راسه وجاء زيد يده على راسه وكذلك المنفي فنقول جاء زيد لم يضحك او ولم يضحك او ولم يبق عمرو وجاء زيد وقد قام عمرو وجاء زيد وما قام ابوه وكذلك المنفي نحو جاء زيد وما قام عمرو وجاء زيد ما قام ابوه او وما قام ابوه ويدخل تحت هذا ايضا المضارع المنفي بلا فعلي هذا تقول جاء زيد ولا يضرب عمرا بالواو وقد ذكر المصنف في غير هذا الكتاب انه لا يجوز اقترانه بالواو كالمضارع المثبت وان ما ورد مما ظاهره ذلك مؤول على اضمار مبتدأ كقراءة ابن ذكوان فاستقبوا ولا تنبعان بتخفيف النون التقدير واتما لا تنبعان فلا تنبعان خبر لبتن المحذوف

وَأَحْوَالٌ قَدْ يَحْذَفُ مَا فِيهَا عَمَلٌ وَيَعْضُ مَا يَحْذَفُ ذِكْرُهُ حِظْلٌ

يحذف عامل الحال جوازاً ووجوباً فمثال ما حذف جوازاً ان يقال كيف جئت فنقول راكباً تندبره جئت راكباً وكقولك بلى مسرعاً لمن قال لك لم تسرع والتقدير بلى سرت مسرعاً ومنه قوله تعالى أيجيب الانسان ان لن نجوع عظامه بلى قادرين على ان نصوي بنانه التقدير والله اعلم بلى نجيبها قادرين ومثال ما حذف وجوباً قولك زيد انهوك عطوفاً ونحوه من الحال المؤكدة مضمون الجملة وقد تقدم ذلك وكالحال النائية مناب الخبر نحو صرني زيدا قائماً التقدير اذا كان قائماً وقد عني تهرير ذلك في باب المبتدأ والخبر وما حذف فيه عامل الحال وجوباً قولهم اشتريناه بدرهم فصاحوا او تصدقت بدينار فصاحوا

فصاعداً وسافلاً حالان عاملها محذوف وجوباً والتقدير فذهب الثمن صاعداً
 وذهب المتصدق به سافلاً وهذا معنى قوله وبعض ما يحذف ذكره حِطْلُ أَي
 بعض ما يحذف من عامل الحال منع ذكره

التمييز

اسْمٌ بِمَعْنَى مِّنْ مَّيِّبٍ نَكْرَةٌ ^{وَسَمَاءٌ} يَنْصَبُ تَهْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهُ
 كَثِيرٌ أَرْضًا وَقَفِيزٌ بُرًّا ^{شَهْرًا} وَمَنْوِينَ عَسَلًا وَتَمْرًا

تقدم من الفضلات المنعول به والمنعول المطلق والمنعول له والمنعول
 فيه والمنعول معه والمستثنى والحال وبقي التمييز وهو المذكور في هذا الباب
 ويسمى مفسراً وتفسيراً ومبيناً ونبيئاً ومهيزاً أو تميزاً وهو كل اسم نكرة مضمن
 معنى من لبيان ما قبله من اجمال نحو طاب زيد نفساً وعندى شبراً أرضاً فاحترز
 بقوله مضمن معنى من من الحال فانها مضمنة معنى في وقوله لبيان ما قبله احتراز
 ما تضمن معنى من وليس فيه بيان لما قبله كاسم لا التي لنفي الجنس نحو لارجل
 قائم فان التقدير لا من رجل قائم وقوله لبيان ما قبله من اجمال يشمل نوعي
 التمييز وهما المبين اجمال ذات والمبين اجمال نسبة فالمبين اجمال الذات هو
 الواقع بعد المقادير وهي المسوحات نحو له شبراً أرضاً والمكيلات نحو له قفيزاً
 والموزونات نحو له مئوان عسلاً وتماً والاعتاد نحو عندى عشرون درهماً وهو
 منصوب بما فسرته وهو شبر وقفيز ومئوان وعشرون والمبين اجمال النسبة هو
 المسوق لبيان ما تعلق به العامل من فاعل او منقول نحو طاب زيد نفساً ومثله
 لشغل الرأس شيباً وغرست الأرض شجراً ومثله وفجرنا الأرض عيوناً فنفساً
 منقول من الفاعل والاصل طابت نفس زيد وشجراً منقول من المنقول
 والاصل غرست شجر الأرض فبين نفس الفاعل الذي تعلق به الفعل وبين
 منقول الذي تعلق به الفعل والناصب له في هذا النوع العامل الذي قبله

وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهَيْهَا أَجْرَهُ إِذَا أَضْفَتْهَا كَسَدَ خِنْطَةَ غِنَا
وَالنَّصْبَ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجِبَا إِنْ كَانَ مِثْلَ مِلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا

اشار بندي الى ما تقدم ذكره في البيت من المفدرات وهو ما دل على مساحة او كيل او وزن فيعجز جر التمييز بعد هذه بالاضافة ان لم يصف الى غيره نحو عندي شبر لرض وقفيز بر ومنوا غسل وتمر فان اضيف الدال على مقدار الى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو ما في التواء قدر راحة سخاباً ومنه قوله تعالى قلن يقبل من احد هم ملء الارض ذهباً واما تمييز العدد فسياتي حكمة في باب العدد

وَالْفَاعِلِ الْمَعْنَى أَنْصِبِينَ بِأَفْعَلًا مُفْصِلًا كَأَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا
التمييز الواقع بعد افعال التفضيل ان كان فاعلاً في المعنى وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب جره بالاضافة وعلامة ما هو فاعل في المعنى ان يصلح لجملة فاعلاً بعد جعل افعال التفضيل فعلاً نحو انت اعلى منزلاً واكثر مالاً فمنزلاً ومالاً يجب نصبها اذ يصح جعلها فاعلين بعد جعل افعال التفضيل فعلاً فتقول انت علا منزلك وكثر مالك ومثال ما ليس بفاعل في المعنى زيد افضل رجل وهند افضل امرأة فيجب جره بالاضافة الا اذا اضيف افعال الى غيره فانه ينصب حينئذ نحو انت افضل الناس رجلاً

وَبَعْدَ كُلِّ مَا أَقْتَضَى تَعْجِبًا مِيزَ كَأَكْرَمٍ يَا بِي بَكْرًا أَبَا
يقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما احسن زيد رجلاً واكرم يا بي بكر ابا والله درك عالماً وحسبك بز يد رجلاً وكه بو عالماً ويا جارنا ما انت جارة وا جزر من ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفساً فند يجوز جر التمييز من ان لم يكن فاعلاً في المعنى ولا مبرز العدد فتقول عندي شبر من ارض وقفيز من بر ومنوان من غسل وتمر وغرست الارض

من شجر ولا تقول طاب زيدٌ من نفس ولا عندي عشرون من درهم
 وَعَامِلِ التَّمْيِيزِ قَدِمَ مُطْلَقًا وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا سَبِقًا

مذهب سيبويه رحمه الله تعالى انه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان متصرفاً او غير متصرف فلا تقول نفساً طاب زيدٌ ولا عندي درهما عشرون واجاز الكسائي والمازني والمبرد تقديمه على عامله المتصرف فتقول نفساً طاب زيدٌ وشيئاً اشتعل راسي ومنه قوله

انحمر سلى بالفراق حبيبها وما كان نفساً بالفراق تطيبُ

وقوله

ضيعت حزبي في ابعادي الاملا وما ارعويت وشيئاً راسي اشتعلا
 ووافهم المصنف في غير هذا الكتاب على ذلك وجعله في هذا الكتاب قليلاً فان كان العامل غير متصرف منعمل التقديم سواء كان فعلاً نحو ما احسن زيداً رجلاً او غيره نحو عندي عشرون درهما وقد يكون العامل متصرفاً وينع تقديم التمييز عليه عند الجميع وذلك نحو كفى بزيد رجلاً فانه لا يجوز تقديم رجلاً على كفى وان كان فعلاً متصرفاً لانه بمعنى فعل غير متصرف وهى فعل التعجب فعنى قولك كفى بزيد رجلاً ما اكفاه رجلاً

حروف الحجر

هَآك حُرُوفَ الْحَجَرِ وَهِيَ مِنْ اِلَى حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَن عَلَى
 مَذْمُومٌ مَنذُوبٌ اَللَّامُ كَيْ وَاوَوْنَا وَاَلْكَافُ وَاَلْبَا وَاَلْعَلَّ وَاَمَتَى

هذه الحروف العشرون كلها مخصصة بالاسماء وهى تعمل فيها الحجر وتقدم الكلام على خلا وحاشى وعدا في الاستثناء وقل من ذكر كى ولعل ومتى في حروف الحجر فاما كى فتكون حرف جر في موضعين احدهما اذا دخلت على ما الاستفهامية نحو كيه اى له فما استفهامية مجرورة بكى وحذف التثنية لدخول حرف

الجر عليها وحجى بالهاء للسكت الثاني قولك جئت كي اكرم زيداً فاكرم فعل
مضارع منصوب بان بعد كي وان والفعل مقدران بمصدر مجرور بكي والتقدير
جئت كي اكرم زيد اي لا اكرم زيد واما لعل فالجر بها لغة عقيل ومنه قوله
لعل ابي المغوار منك قريب . وقوله

لعل الله فضلكم علينا بشيء أن امكم شرم

فابي المغوار والاسم الكرم مبتدآن وقريب وفضلكم خبران ولعل حرف جر
زائد دخل على المبتدأ فهو كالباء في بحسبك درهم وقد روي على لغة هولاء في
لامها الاخير الكسر والفتح وروي ايضاً حذف اللام الاولى فتقول علّ يفتح
اللام وكسرها واما متى فالجر بها لغة هذيل ومن كلامهم اخرجها متى كفو
يريدون من كفو ومنه قوله

شرين بآء البجر ثم ترفعت متى للحم خضري لمن نثج

وسياتي الكلام على بقية العشرين عند كلام المصنف عليها ولم يعد المصنف في
هذا الكتاب لولا من حروف الجر وذكرها في غيره ومذهب سيبويه انها من
حروف الجر لكن لا تجر الا المضمر فتقول لولاي ولولاك ولولاة فالياء والكاف
والهاء عند سيبويه مجرورات بلولا وزعم الاخفش انها في موضع رفع بالابتداء
ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع فلم تعمل لولا فيها شيئاً كما لا تعمل في
الظاهر نحو لولا زيد لا تبتك وزعم المبرد ان هذا التركيب اعني لولاك ونحوه
لم يرد من لسان العرب وهو مجموع بثبوت ذلك عنهم كقوله
أنطع فينا من اراق دماءنا ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن

وقول الاخر

وكم موطن لولاي طحت كما هو بأجرامو من فنه النبيق منهوى
يا الظاهر اخصص منذ مذوحى والكاف والواو ورب والتاء
واخصص يهذ ومنذ وقتا ويرب منكر والتاء لله ورب

وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ رَبِّهِ فَنِي تَنْزَرُ كَذَا كَمَا وَنَحْوَهُ أَنِي
 من حروف الجر ما لا يجر الا الظاهر وهي هذه السبعة المذكورة في البيت الاول
 فلا نقول منزه ولا مده وكذا الباقي ولا تجر منذ ومنذ من الاسماء الظاهرة الا
 اسماء الزمان فان كان الزمان حاضراً كانت بمعنى في نحو ما رايت منذ يومنا اي
 في يومنا وان كان الزمان ماضياً كانت بمعنى من نحو ما رايت منذ يوم الجمعة اي
 من يوم الجمعة وسيذكر المصنف هذا في اخر الباب وهذا معنى قوله واخصص
 بنذ ومنذ وقتاً واما حتى فسياتي الكلام على مجرورها عند ذكر المصنف له
 وقد شد جرها للضمير كقوله

فلا والله لا يلقى اناس فتى حناك يا ابن ابي زياد

ولا يقاس على ذلك خلافاً لبعضهم ولغة هذيل ابدال حائها عيناً وقرأ ابن
 مسعود فترا بصولي يو عني حين واما الواو فمخضصة بالنسم وكذلك التاء ولا
 يجوز ذكر فعل النسم معها فلا نقول اقسم والله ولا اقسم تالله ولا تاجر التاء الا لفظ
 الله فنقول تالله لافعلن وقد سمع جرها لرب مضافاً الى الكعبة وهذا معنى قوله
 وتالله لله ورب وسمع ايضاً تالرحمن وذكر الخفاف في شرح الكتاب انهم قالوا
 تجمياتك وهذا غريب ولا تجر رب الا تكن نحو رب رجل عالم لقيت وهذا معنى
 قوله ورب منكر اي واخصص برب النكرة وقد شد جرها ضمير الغيبة كقوله
 واه رابت وشيكاً صدع اعطيه وربة عطياً انذت من عطيه
 كما شد جر الكاف له كقوله

خلى الذنابات شمالاً كثبا ولم او عال كما او اقربا

وقوله ولا ترى بعلاً ولا حلائلا كه ولا كهن الا حاظلا

وهذا معنى قوله وما روى البيت والذي روي من جر رب المضمر نحو ربة
 فتى قليل وكذلك جر الكاف المضمر نحو كما

بعض وبين وابتدى في الامكنة بين وقد تاني ليد الأزمينة

وَزَيْدٌ فِي نَفِيٍّ وَشَبَّهِهُ فَجَبْرٌ نَكْرَةٌ كَمَا لَبَّيْغٌ مِنْ مَنَزْرٍ

تجزي من للتبعيض ولييان الجنس ولا ابتداء الغاية في غير الزمان كثيراً وفي الزمان قليلاً وزائدة فنألفها للتبعيض نولك اخذت من الدراهم ومنه قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله ومثألفها لبيان الجنس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومثألفها لا ابتداء الغاية في المكان قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ومثألفها لا ابتداء الغاية في الزمان قوله تعالى للمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وقول الشاعر
تخيرن من ازمان يوم حليلة الى اليوم قد جربن كل التجارب
ومثال الزائدة ما جاءني من احد ولا تتراد عند جمهور البصريين الا بشرطين احدهما ان يكون المجرور بها نكرة الثاني ان يسبقها نفي او شبهة والمراد بشبهه النفي النهي نحو لا تضرب من احد والاستفهام نحو هل جاءك من احد ولا تتراد في الايجاب ولا يوتي بها جارة لمعرفة فلا نقول جاءني من زيد خلافاً للاخفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم واجاز الكوفيون زيادتها في الايجاب بشرط تنكير مجرورها ومنه عندهم قد كان من مطر اي قد كان مطر

لِلْاِتْنِهَا حَتَّىٰ وَلَا مَ وَالِيٍّ وَمِنْ وَايَافٍ يَفْهَمَانِ بَدَلًا

يدل على انتهاء الغاية باي وحتى واللام والاصل من هذه الثلاثة الى فلذلك تجر الاخر وغيره نحو سرت البارحة الى اخر الليل او الى نصفه ولا تجر حتى الا ما كان اخرًا او متصلاً بالاخر كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر ولا تجر غيرها فلا نقول سرت البارحة حتى نصف الليل واستعمال اللام للانتهاء قليل ومنه قوله تعالى كل يجري لاجل مسمى وتستعمل من والباء بمعنى بدل فمن استعمال من بمعنى بدل قوله عز وجل ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم وقول الشاعر

جارية لم تأكل المرقفا ولم تذق من البقول المستقا
 اي بدل البقول ومن استعمال الباء بمعنى بدل ما ورد في الحديث ما يسرني
 بها حجر النعم اي بدلا وقول الشاعر
 فليت لي بهم قوماً اذا ركبوا شنوا الاغارة فرساناً وركبانا

اي بدلهم
 وَاللَّامُ لِلْمَلِكِ وَشِبْهِهِ وَفِي تَعْدِيَةٍ أَيْضًا وَتَعْلِيلٍ فِيهِ
 وَزَيْدٍ وَالظَّرْفِيَّةُ اسْتَبْنِ بَيًّا وَفِي وَقَدْ بَيَّانِ السَّبَبِ

تقدم ان اللام تكون للانتهاء وذكر هنا انها تكون للملك نحو الله ما في السموات
 وما في الارض والبال لزيد ولشبه الملك نحو الجبل للفرس والباب للدار
 وللتعدية نحو وهبت لزيد مالا ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني
 ويرث من آل يعقوب وللتعليل نحو جئتك لاكرامك وقوله
 ولني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بللة الفطر

وزائدة قياسا نحو لزيد ضربت ومنه قوله تعالى ان كنتم للرويا تعبرون وسماعا
 نحو ضربت لزيد وأشار بقوله الي والظرفية استبن الي اخره الي معنى الباء وفي
 فذكر انها اشتركا في افادة الظرفية والسيبية فمثال الباء للظرفية قوله تعالى
 وانكم لتعمرون عليهم مصحين وبالليل اي وفي الليل ومثالها للسيبية قوله تعالى
 فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدم عن سبيل الله
 كثير او مثال في للظرفية قولك زيد في المسجد وهو الكثير فيها ومثالها للسيبية
 قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلا هي اطعمتها ولا

هي تركها تأكل من خشاش الارض

يَا بَاءُ اسْتَبْنِ وَعَدِ عَوْضُ الصِّقِ وَمِثْلُ مَعٍ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا أَنْطِقِ
 تقدم ان الباء تكون للظرفية والسيبية وذكر هنا انها تكون للاستعانة نحو
 كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وللتعدية نحو ذهبت بزيد ومنه قوله تعالى ذهب

الله بنورهم وللتعويض نحو اشترت الفرس بالف درهم ومنه قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة وللإصاق نحو مررت بزيد وبمعنى مع نحو بعثك الثوب بطرازه اي مع طرازه وبمعنى من كقوله شربن بماء البحر اي من ماء البحر وبمعنى عن نحو سال سائل بعذاب اي عن عذاب وتكون الباء ايضاً للمصاحبة نحو فسبح بحمد ربك اي مصاحباً بحمد ربك

عَلَى لِالِاسْتِعْلَاءِ وَمَعْنَى فِي وَعَنْ
بِعَنْ تَجَاوَزَ أَعْنَى مِنْ قَدْ فَطَنْ
وَقَدْ تَجَى مَوْضِعَ بَعْدٍ وَعَلَى
كَمَا عَلَى مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جَعَلَا
تستعمل على للاستعلاء كثيراً نحو زيد على السطح وبمعنى في نحو قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها اي في حين غفلة وتستعمل عن للجاوزة كثيراً نحو رميت عن الفوس وبمعنى بعد نحو قوله تعالى لتركن طبقاً عن طبق اي بعد طبق وبمعنى على نحو قوله

لاه ابن عمك لا افضل في حسب عني ولا انت دياتي ففخروني
اي لا افضل في حسب علي كما استعملت على بمعنى عن في قوله
اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاه
اي اذا رضيت عني

شِبْهَ بِنَكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ
يَعْنَى وَزَائِدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدَّ
ناتي الكاف للتشبيه كثيراً كقولك زيد كالاسد وقد ناتي للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي هدايته اياكم وناتي زائدة للتوكيد وجعل منه قوله تعالى ليس كمثل شي في اي ليس أمثلة شي وما زيدت فيه قول روبة لواحق الاقرب فيها كالمفق * اي فيها المفق اي الطول وما حكاها الفراء انه قيل لبعض العرب كيف تصنعون الاقط فقال كهين اي هيناً

وَأَسْتَعْمِلُ أَسْمَاءَ وَكَذَلِكَ وَعَلَى
مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا

استعملت الكاف اسماً قليلاً كقوله

انتبهون ولن ينهى ذوي شططٍ كالطعن يذهب فيه الزيت والقتل
فالکاف اسم مرفوع على الفاعلية والعامل فيه ينهى والتقدير ولن ينهى ذوي
شطط مثل الطعن واستعملت على وعن اسمين عند دخول من عليهما وتكون
على بمعنى فوق وعن بمعنى جانب ومنه قوله

غدت من عليه بعدما تم ظهورها نصل وعن قيض بزياء مجهل
اي غدت من فوقه وقوله
ولقد اراني للرماح دريئة
من عن يميني تارة وامامي

اي من جانب يميني
ومذ ومنذ اسمان حيث رفعاً أو اوليا الفعل كجئت مذدعا
وإن يجزا في مضي فكهن هما وفي المحصور معنى في استبن

تستعمل مذ ومنذ اسمين، اذا وقع بعدها الاسم مرفوعاً او وقع بعدها فعل
فمثال الاول ما رايته مذ يوم الجمعة او مذ شهرنا فمذ اسم مبتدا خيره ما بعده
وكذلك منذ وجوز بعضهم ان يكونا خبرين لما بعدها ومثال الثاني جئت مذ
دعا فمذ اسم منصوب المحل على الظرفية والعامل فيه جئت وان وقع ما بعدهما
مجروراً فهما حرفا جر بمعنى من ان كان المجرور ماضياً نحو ما رايته مذ يوم الجمعة
اي من يوم الجمعة وبمعنى في ان كان حاضرًا نحو ما رايته مذ يومنا اي في يومنا
وبعد من وعن وبأه زيد ما فلم يعق عن عمل قد عليها

اي تزد ما بعد من وعن والباء فلا تكفها عن العمل كقوله تعالى ما
خطاياهم اغرقوا وقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين وقوله تعالى فيما رحمة من

الله لنت لهم
وزيد بعد رب والكاف فكف وقد تليهما وجر لم يكف

تراد ما بعد الكاف ورب فتكنها عن العمل كقول

فان المحرم من شر المطايا كما الحبطات شر بني تميم
وقوله ربما الجامل المؤبل فيهم وعنا جميع بينهن المهار
وقد تراد بعدها فلا تكنها عن العمل وهو قليل كقول

ماوي ياربنا غارة شعواء كاللذعة بالميسم

وقوله وناصر مولانا ونعلم انه كما الناس مجرور عليه وجارم

وَحَذَفَتْ رَبٌّ فَجَبَّرَتْ بَعْدَ بَلٍ وَالْفَاوِ بَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ

لا يجوز حذف حرف الجر وإبقاء عمله الا في رب بعد الواو فيها سندكره
وقد ورد حذفها بعد الفاء وبل قليلاً فمثلاً بعد الواو قوله وقام الاعناق
خاوي المخترقن ومثاله بعد الفاء

فمثلك حيلي قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمام محول

ومثاله بعد بل قوله

بل بلد مله الفجاج قنمة لا يشتري كنانة وجهرمة

والشائع من ذلك حذفها بعد الواو وقد شد الجر برب محذوفة من غيران
يتقدمها شيء كقول

رسم داروقفت في طللو كدت اقضي الحيوه من جللو

وَقَدْ جَبَّرَ بِسَوْىِ رَبِّ لَدَى حَذَفٍ وَبَعْضُهُ يَرَى مَطْرِدَا

الجر بغير رب محذوفاً على قسمين مطرد وغير مطرد فغير المطرد كقول
روبة لمن قال له كيف اصبحت خيراً والحمد لله التقدير على خير وقول الشاعر

اذا قيل اي الناس شرقيلة اشارت كليب بالاكف الاضابع

اي اشارت الى كليب وقوله

وكريمة من آل قيس الفته حتى تبذخ فارثي الاعلام

اي فارثي الى الاعلام والمطرد كقولك بكم درهم اشتريت هذا درهم مجرور

بن محذوفة عند سيبويه والتحليل وبالإضافة عند الزجاج فعلى مذهب سيبويه
والتحليل يكون الجار قد حذف وبقي عمله وهذا مطرد عندها في ميزكم
الاستهامية اذا دخل عليها حرف الجر

الاضافة

نُونًا تَلِي الْأَعْرَابَ أَوْ تَنْوِينًا مِمَّا تُضَيِّفُ أَحْذِفْ كَطُورِ سِينَا
وَالثَّانِي أَجْرٌ وَأَنُومٌ أَوْ فِي إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الْأَذَاكَ وَاللَّامُ خَذَا
لِمَا سَوَى ذِيكَ وَأَخْصَصْ أَوْلَا أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

اذا اريد اضافة اسم الى آخر حذف ما في المضاف من نون تلي الاعراب
وهي نون الثنية او الجمع او تنوين وكذا ما الحق بهما وجر المضاف اليه فتقول
هذان غلاما زيد وهؤلاء بنوه وهذا صاحبه واختلف في الجار للمضاف اليه
فقبل هو مجرور بحرف مقدر وهو اللام او من او في وقيل هو مجرور بالمضاف
ثم الاضافة تكون على معنى اللام عند جميع النحويين وزعم بعضهم انها تكون
ايضا بمعنى من او في وهو اختيار المصنف واليه اشار بقوله وانوم الى اخره
وضابط ذلك انه اذا لم يصلح الا تقدير من او في فلاضافة بمعنى ما تعين تقديره
والا فلاضافة بمعنى اللام فيتعين تقدير من ان كان المضاف اليه جنس المضاف
نحو هذا ثوب خز وخاتم حديد التقدير هذا ثوب من خز وخاتم من حديد وتعين
تقديره في ان كان المضاف اليه ظرفا واقعا فيه المضاف نحو اعجبني ضرب اليوم
زيد اي ضرب زيد في اليوم ومنه قوله تعالى للذين يؤمنون من نسائهم تربص
اربعة اشهر وقوله تعالى بل مكر الليل والنهار فان لم يتعين تقدير من او في
فلاضافة بمعنى اللام نحو هذا غلام زيد وهذا يد عمر اي غلام لزيد ويد لعمر
واشار بقوله واخصص اولاً الى اخره الى ان الاضافة على قسمين محضة وغير
محضة فغير المحضة هي اضافة الوصف المشابه للفعل المضارع الى معبوله كما

سذكره بعد وهذه لا تفيد الاسم الاول تخصيصاً ولا تعريفاً على ما سنين
 والمحضة ما ليست كذلك وتفيد الاسم الاول تخصيصاً ان كان المضاف اليه
 نكرة نحو هذا غلام امرأة وتعريفاً ان كان المضاف اليه معرفة نحو هذا غلام زيد
 وَإِنْ يُشَابِهُ الْمَضَافُ يَفْعَلُ وَصَفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يَعْزَلُ
 كَرُبِّ رَاجِيْنَا عَظِمَ الْأَمَلِ مَرْوَعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحَمِيلِ
 وَذِي الْأَضَافَةِ أَسْمَاهَا لَفْظِيَّةٌ وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ

هذا هو القسم الثاني من قسمي الاضافة وهو غير المحضة وضبطها المصنف
 بما اذا كان المضاف وصفاً يشبه يفعل اي الفعل المضارع وهو كل اسم فاعل
 او مفعول بمعنى المحال او الاستقبال او صفة مشبهة فمثال اسم الفاعل هذا
 ضارب زيد الان او غداً وهذا راجينا ومثال اسم المفعول هذا مضروب الاب
 وهذا مروّع القلب ومثال الصفة المشبهة هذا حسن الوجه وقليل الحمل وعظيم
 الامل فان كان المضاف غير وصف او وصفاً غير عامل فالاضافة محضة كالمصدر
 نحو عجبت من ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضي نحو هذا ضارب زيد اس
 وأشار بقوله فعن تنكيره لا يعزل الى ان هذا القسم من الاضافة اعني غير
 المحضة لا يفيد تخصيصاً ولا تعريفاً ولذلك تدخل رب عليه وان كان مضافاً
 لمعرفة نحو رب راجينا وتوصف به النكرة نحو قوله تعالى هدياً بالغ الكعبة وانما
 يفيد التخفيف وفائدة ترجع الى اللفظ فلذلك سميت الاضافة فيه لفظية وانما
 القسم الاول فيفيد تخصيصاً وتعريفاً كما تقدم فلذلك سميت الاضافة فيه
 معنوية وسميت محضة ايضاً لانها خالصة من نية الانفصال بخلاف غير المحضة
 فانها على تقدير الانفصال تقول هذا ضارب زيد الان على تقدير هذا ضارب
 زيداً ومعناها متحد وانما اضيف طلباً للتخفيف

وَوَصَلَ الْبِذَا الْمَضَافِ مَقْتَفَرٌ إِنْ وَصَلَتْ بِالثَّانِ كَالْحَجْعِدِ الشَّعْرِ

أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي كَرَيْدُ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي

لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف الذي اضافة محضة فلا تقول هذا الغلام رجل لان الاضافة معاقبة للالف واللام فلا يجمع بينهما واما ما كانت اضافة غير محضة وهو المراد بقوله هذا المضاف اي بهذا المضاف الذي تقدم الكلام عليه قبل هذا البيت فكان القياس ايضا يقتضي ان لا تدخل الالف واللام على المضاف لما تقدم من انها متعاقبان لكن لما كانت الاضافة فيه على نية الانفصال اغتفر ذلك بشرط ان تدخل الالف واللام على المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب الرجل او على ما اضيف اليه المضاف اليه كريد الضارب رأس الجاني فان لم تدخل الالف واللام على المضاف اليه ولا على ما اضيف اليه المضاف اليه امتنعت المسألة فلا تقول هذا الضارب رجل ولا هذا الضارب زيد ولا هذا الضارب رأس جان هذا اذا كان المضاف غير مثنى ولا مجموع جمع سلامة لمذكر ويدخل في هذا المفرد كما مثل وجمع التكثير نحو الضوارب للمونث او الضارب للرجل المذكور وجمع السلامة للمونث نحو الضاربات للرجل او غلام الرجل فان كان المضاف مثنى او مجموعا جمع سلامة لمذكر كفي وجودها في المضاف ولم يشترط وجودها في المضاف اليه وهو المراد بقوله وَكُونَهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ اِنْ وَقَعَ مثنى ^{مثنى} أَوْ جَمْعًا سَبِيلًا ^{سبيل} اتبع اي وجود الالف واللام في الوصف المضاف اذا كان مثنى او جمعا اتبع سبيل المثنى اي حد المثنى وهو جمع المذكر السالم مغن عن وجودها في المضاف اليه فتقول هذان الضارب بازيد وهؤلاء الضاربون زيد وتحذف النون للاضافة وربها ^{ربها} اكسب ^{ما يقرب} ثان ^{ثان} أولا ^{أولا} تأنيثا ان كان ^{تأنيثا} الحذف مؤهلا ^{مؤهلا} قد يكسب المضاف المذكور من المونث المضاف اليه التانيث بشرط ان يكون المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف اليه مقامة وبنهم منه ذلك المعنى

نحو قطعت بعض اصابعه فصح تانيك بعض لاضافته الى اصابع وهو مونت لصحة الاستغناء باصابع عنه فنقول قطعت اصابعه ومئة قوله

مشين كما اهتزت رماح تسهت اعاليها مر الرياح النواسم

فانث المر لاضافته الى الرياح وجاز ذلك لصحة الاستغناء عن المر بالرياح نحو تسهت الرياح وربما كان المضاف موثناً فاكنتب التذكير من المذكر المضاف اليه بالشرط الذي تقدم كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين فالرحمة موثنة واكتسبت التذكير باضافتها الى الله تعالى فان لم يصلح المضاف للحدف والاستغناء بالمضاف اليه عنه لم يجز التانيث فلا نقول خرجت غلام هند اذا لا يقال خرجت هند وينهم منه خروج الغلام

وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لَهَا بِهِ اتَّخَذَ مَعْنَى وَأَوَّلُ مَوْهَمًا إِذَا وَرَدَ

المضاف بخصوص بالمضاف اليه او يتعرف به فلا بد من كونه غيره اذا لا يتخصص الشي او يتعرف بنفسه ولا يضاف اسم لما به اتخد في المعنى كالمترادين وكالموصوف وصفته فلا يقال قمع برولا رجل قائم وما ورد موهماً لذلك موؤل كقولهم سعيد كرز فظاهر هذا انه من اضافة الشيء الى نفسه لان المراد بسعيد وكرز فيه واحد فيوؤل الاول بالمسي والثاني بالاسم فكانه قال جاءني مسي كرز اي مسي هذا الاسم وعلى ذلك يوول ما اشبه هذا من اضافة المترادين كيوم الخميس واما ما ظاهره اضافة الموصوف الى صفته فيوول على حذف مضاف اليه موصوف بتلك الصفة كقولهم حبة الحمقاء وصلوة الاولى والاصل حبة البقلة الحمقاء وصلوة الساعة الاولى فالحمقاء صفة للبقلة لا للجنة والاولى صفة للساعة لا للصلوة ثم حذف المضاف اليه وهو البقلة والساعة واقبت صفة مقامه فصار حبة الحمقاء وصلوة الاولى فلم يصف الموصوف الى صفته بل الى صفة غيره

وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا وَبَعْضُ ذَا قَدِّ يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدًا

من الاسماء ما يلزم الاضافة وهو قسمان احدهما ما يلزم الاضافة لفظاً ومعنى فلا يستعمل مفرداً اي بلا اضافة وهو المراد بشرط البيت وذلك نحو عند ولدى وسوى وقصارى الشيء وحماذاه بمعنى غايته والثاني ما لزم الاضافة معنى دون لفظ نحو كل وبعض واي فيجوز ان يستعمل مفرداً اي بلا اضافة وهو المراد بقوله وبعض ذاي وبعض ما لزم الاضافة معنى قد يستعمل مفرداً لفظاً وسياتي كل من القسمين

وبعض ما يضاف حتماً امتنع
 كوحده لبي ود والي سعدي
 ايلاوه اسما ظاهراً حيث وقع
 وشذ ايلا يدني للي

من اللازم للاضافة لفظاً ما لا يضاف الا الى المضمر وهو المراد هنا نحو وحدهك اي مفرداً وليك اي اقامة على اجابتك بعد اقامة ودوايك اي ادا له بعد ادا له وسعديك اي اسعاداً بعد اسعاد وشذ اضافة للي الى ضمير الغيبة منه قوله انك لودعوتني ودوني زورا ذات مترع يون لقلت لبي لمن يدعوني وشذ اضافة للي الى الظاهر انشد سيبويه

دعوت لما نابني مسوراً فلي فلي يدي مسوراً

كذا ذكر المصنف وفيهم من كلام سيبويه ان ذلك غير شاذ لاني للي ولا سعدي ومذهب سيبويه ان ليك وما ذكر بعده مثني وانه منصوب على المصدرية فعل محذوف وان تغنيته المنصود بها التكثير فهو على هذا ملحق بالمثني كقولهم مالي ثم ارجع البصر كرتين اي كرات فكرتين ليس المراد به مرتين فقط لقوله مالي يتقلب اليك البصر خائساً وهو حسير اي مزدجر او هو كليل ولا يتقلب البصر مزدجرأ كليلاً من كرتين فقط فتعين ان يكون المراد بكرتين التكثير الكرتين فقط وكذلك ليك معناه اقامة بعد اقامة كما تقدم فليس المراد الاثنتين فقط وكذا باقي المحوثة على ما تقدم في تفسيرها ومذهب يونس انه من مثني وان اصله لي وانه مقصور قلبت الفة ياء مع الضمير كما قلبت الف

لدى وعلى مع الضمير فقيل لديه وعليه ورد عليه سيبويه بأنه لو كان الامر كما ذكر لم تنقلب الفة مع الظاهرياء كما لا تنقلب الف لدى وعلى فكما تقول على زيد ولدى زيد كذلك كان ينبغي ان يقال لبا زيد لكمهم لما اضافوه الى الظاهر قلبوا الالف ياء فقالوا فليبي يدي مسور فدل ذلك على انه مثنى وليس بمفصور كما زعم يونس

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةَ إِلَى الْجُمْلَةِ حَيْثُ وَإِذَا وَإِنْ يَنْوِنُ بِجُمْلَةٍ
أَفْرَادًا إِذْ وَمَا كَاذَ مَعْنَى كَاذٌ أَضِفْ جَوَازًا نَحْوِ حِينَ جَانِئًا

من اللازم للاضافة ما لا يضاف الا الى جملة وهو حيث واذا فاما حيث فتضاف الى الجملة الاسمية نحو اجلس حيث زيد جالس والى الجملة الفعلية نحو اجلس حيث جلس زيد او حيث يجلس زيد وشذ اضافتها الى مفرد كقولها اما ترى حيث سهيل طالعا نجما بضيء كالشهاب لامعا

واما اذ فتضاف ايضا الى الجملة الاسمية نحو جئتك اذ زيد قائم والى الجملة الفعلية نحو جئتك اذ قام زيد ويجوز حذف الجملة المضاف اليها ويوثى بالتنوين عوضا عنها كقوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون وهذا معنى قوله وان ينون بمنحمل افراد اذ اي وان ينون اذ بمنحمل افرادها اي عدم اضافتها لفظا لوقوع التنوين عوضا عن الجملة المضاف اليها واما اذا فلا تضاف الا الى جملة فعلية نحو آتيتك اذا قام زيد ولا يجوز اضافتها الى جملة اسمية فلا تقول آتيتك اذا زيد قائم خلافا لقوم وسيد كرها المصنف و اشار بقوله وما كاذ معنى كاذالي ان ما كان مثل اذ في كونه ظرفا ما ضيا غير محدد ويجوز اضافته الى ما تضاف اليه اذ من الجملة وهو الجملة الاسمية والفعلية وذلك نحو حين ووقت وزمان ويوم فنقول جئتك حين جاء زيد ووقت جاء عمرو وزمان قدم بكر ويوم خرج خالد وكذلك نقول جئتك حين زيد قائم وكذلك الباقي وانما قال المصنف اضف جواز العلم ان هذا النوع اعني ما كان مثل اذ في المعنى يضاف

الى ما يضاف اليه اذ وهو الجملة جوازاً لا وجوباً فان كان الظرف غير ماضٍ
 او محدوداً لم يجرى اذ بل يعامل غير الماضي وهو مستقبل معاملة اذا فلا
 يضاف الى الجملة الاسمية بل الى الفعلية فتقول جئتك حين يجيء زيد ولا
 يضاف المحدود الى جملة وذلك نحو شهر وحول بل لا يضاف الا الى مفرد نحو
 شهر كذا وحول كذا

وَأَبْنَاءُ وَأَعْرَبٌ مَا كَأَذَقَدَ جَرِيًّا ^{بشيء} وَأَخْتَرُ بِنَاءً ^{بشيء} مِثْلًا ^{بشيء} فِعْلٍ ^{بشيء} بِنِيَا ^{بشيء}
 وَقَبْلَ فِعْلٍ ^{بشيء} مُعْرَبٍ ^{بشيء} أَوْ ^{بشيء} مَبْتَدَأٍ ^{بشيء} أَعْرَبٍ ^{بشيء} وَمَنْ ^{بشيء} بَنَى ^{بشيء} فَلَنْ ^{بشيء} يَفْنَدَا ^{بشيء}

تقدم ان الاسماء المضافة الى الجملة على قسمين احدهما ما يضاف الى الجملة
 لزوماً والثاني ما يضاف اليها جوازاً وأشار في هذين البيتين الى ان ما يضاف
 الى الجملة جوازاً يجوز فيه الاعراب والبناء سواء اضيف الى جملة فعلية
 صدرت بماضٍ او جملة فعلية صدرت بمضارع او جملة اسمية نحو هذا يوم جاء
 زيد ويوم يقدم عمرو ويوم بكر قائم وهذا مذهب الكوفيين وتبعهم الفارسي
 والمصنف لكن المخارفي اضيف الى جملة فعلية صدرت بماضٍ البناء وقدروي
 بالبناء والاعراب قوله على حين عانت المشيب على الصبي ينفع نون حين على
 البناء وكسرها على الاعراب وما وقع قبل فعل معرب او قبل مبتدأ فالمخارفي
 الاعراب ويجوز البناء وهذا معنى قوله ومن بنى فلن يفندا اي فلن يغلط وقد
 قرئ في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالرفع على الاعراب وبالفتح على
 البناء هذا ما اختاره المصنف ومذهب البصريين انه لا يجوز فيما اضيف الى
 جملة فعلية صدرت بمضارع او الى جملة اسمية الا الاعراب ولا يجوز البناء الا فيما
 اضيف الى جملة صدرت بماضٍ هذا حكم ما يضاف الى الجملة جوازاً واما ما
 يضاف اليها وجوباً فلازم للبناء لشبهه بالحرف في الافتقار الى الجملة كحيث واذا

وَالزُّمُّوْا اِذَا اُضْفِئَةُ اِلَى جُمَلِ الْاَفْعَالِ كَهُنْ اِذَا اَخْتَلَى

اشار في هذا البيت الى ما تقدم ذكره من ان اذا تلزم الاضافة الى الجملة
 الفعلية ولا تضاف الى الجملة الاسمية خلافاً للاخفش والكوفيين فلا تقول
 اجيئك اذا زيد قائمٌ واما اجيئك اذا زيد قائمٌ فزيد مرفوع بفعل محذوف
 وليس مرفوعاً على الابتداء هذا مذهب سيبويه وخالفه الاخفش فجوزوا كونه
 مبتدأ خبره الفعل الذي بعده وزعم السيرافي انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش
 في جواز وقوع المبتدأ بعد اذا وإنما الخلاف بينها في خبره فسيبويه يوجب
 ان يكون فعلاً والاخفش يجوز ان يكون اسماً فيجوز في اجيئك اذا زيد قائمٌ
 جعل زيد مبتدأ عند سيبويه والاخفش ويجوز اجيئك اذا زيد قائمٌ عند

الاخفش فقط

لِيَمْنِهِمْ اَثْنَيْنِ مَعْرِفٍ بِلَا تَفَرُّقٍ اُضِيفَ كَلْتَا وَكَلَا

من الاسماء اللازمة للاضافة لفظاً ومعنى وكلا ولا يضافان الا الى معرفة
 مثني لفظاً نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين او معنى دون لفظ نحو جاءني
 كلاهما وكلتاهما ومنه قوله

ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقيل

وهذا هو المراد بقوله لئلمهم اثنين معرف واحترق بقوله بلا تفرق من معرف اثم
 الاثنين بتفرق فانه لا يضاف اليه كلا وكلتا فلا تقول كلا زيد وعمرو وقد
 جاء شاذاً كقوله

كلا اخي وخيلي واجدي عضداً في النائبات وللام الملمات

وَلَا تُضْفُ لِمَفْرَدٍ مَعْرِفٍ اَيَا وَان كَرَّرْتَهَا فَاضْفُ
 اَوْ تَبَوَّأَ اجْزَاءَ وَاصْصَنَ بِالْمَعْرِفَةِ مَوْصُولَةٌ اَيَا وَيَا الْعَكْسَ الصِّفَةِ

وَإِنْ تَكُنْ شَرْطاً أَوْ اسْتِفْهَاماً فَمُطْلَقاً كَيْلَ بِهَا الْكَلَامَا
 من الاسماء اللازمة للاضافة معنى أي ولا تضاف الى مفرد معرفة الاضافة

تكررت ومنه قوله

الا تسالون الناس ابي وايمكم غداة التقينا كان خيراً واكرما
وقصدت الاجزاء كقولك اي زيد احسن اي اجزاء زيد احسن ولذلك
يجاب بالاجزاء فيقال عينه او انفه وهذا انما يكون فيها اذا قصدت بها الاستفهام
واي تكون استفهامية وشرطية وصفة وموصولة * فاما الموصولة فذكر المصنف
انها لانضاف الا الى معرفة فتقول يعجبني ايمهم قائم وذكر غيره انها تضاف ايضاً
لى نكرة ولكنها قليل نحو يعجبني اي رجلين فاما * واما الصفة فالمراد بها ما كان
صفة لنكرة او حالاً من معرفة فلا تضاف الا الى نكرة نحو مررت برجل اي رجل
ومرت بزيد اي فتي ومنه قوله

فاومات ايماء خفياً لخبير فله عينا خبير ايماء فتي

واما الشرطية والاستفهامية فنضافان الى المعرفة والى النكرة مطلقاً اي سواء
كانا مثنيين او مجموعين او مفردين الا المفرد المعرفة فانها لانضافان اليه الا
الاستفهامية فانها تضاف اليه فيما تقدم ذكره واعلم ان اياً ان كانت صفة او حالاً
فهي ملازمة للاضافة لفظاً ومعنى نحو مررت برجل اي رجل وبزيد اي فتي
وان كانت استفهامية او شرطية او موصولة فهي ملازمة للاضافة معنى لا لفظاً
نحو اي رجل عندك واي عندك واي رجل تضرب اضرب وايا تضرب اضرب
ويعبني ايمهم عندك واي عندك ونحو اي الرجلين تضرب اضرب واي رجلين
تضرب اضرب واي الرجال تضرب اضرب واي رجال تضرب اضرب واي
الرجلين عندك واي الرجال عندك واي رجل واي رجلين واي رجال

وَأَلْزَمُوا إِضَافَةَ لَدُنْ فَحَرَّ
وَنَصَبَ خَدَوَهُ بِهَا عَنْهُمْ نَدَرَ
فَفَتَحَ وَكَسَرَ لِسُكُونِ يَتَّصِلُ
(occurs)

من الاسماء الملازمة للاضافة لدن ومع فاما لدن فلا ابتداء للغاية في زمان
او مكان وهي مبنية عند اكثر العرب لشبهها بالحرف في لزوم استعمال واحد

وهو الظرفية وابتداء الغاية وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الا
بجرها من وهو الكثير فيها ولذلك لم ترد في القرآن الا بمن كقولہ تعالى وعلناه
من لدنا علماً . وقوله تعالى لينذر بأساً شديداً من لدنہ وقيس تعربها ومنه
قرأة ابي بكر عن عاصم لينذر بأساً شديداً من لدنہ لكنه اسكن الدال واسمها
الضم قال المصنف ويحتمل ان يكون منه قوله

تنهض الرعدة في ظهري من لدن الظهر الي العصير
ويجر ما ولي لدن بالاضافة الا غدوة فانهم نصبوها بعد لدن كقولہ

وما زال مهري مزجر الكلب منهم لدن غدوة حتى دنت لغروب
وهي منصوبة على التمييز وهو اختيار المصنف ولهذا قال ونصب غدوة بها عنهم
ندر وقيل هي خبر لكان المذوفة والتقدير لدن كانت الساعة غدوة ويجوز في
غدوة الجرو وهو القياس ونصبها نادر في القياس فلو عطفت على غدوة المنصوبة
بعد لدن جاز النصب عطفًا على اللفظ والجزم مراعاة للاصل فنقول لدن غدوة
وعشبة وعشبة معاً ذكر ذلك الاخفش وحكى الكوفيون رفع غدوة بعد لدن
وهو مرفوع بكان المذوفة والتقدير لدن كانت غدوة واما مع فاسم لمكان
الاصطحاب او وقتو نحو جلس زيد مع عمرو وجاء زيد مع بكر والمشهور فيها
فتح العين وهي معرفة وفتحها فتحة اعراب ومن العرب من يسكنها ومنه قوله

فربشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما

وزعم سيبويه ان تسكين العين ضرورة وليس كذلك بل تفتح وهو المشهور
وتسكن وهو لغة ربيعة وهي عندهم مبنية على السكون وزعم بعضهم ان الساكنة
العين حرف اواعي الخاس الاجماع على ذلك وهو فاسد فان سيبويه يزعم
ان الساكنة العين اسم هذا حكها ان وليها متحرك اعني انها تفتح وهو المشهور
وتسكن وهو لغة ربيعة فان وليها ساكن فالذي ينصبها على الظرفية يفتي فتحها
فتقول معها ينك والذي يبنيتها على السكون يكسر لالتقاء الساكنين فيقول مع ابنك

وَأَضْمَ بِنَاءٍ غَيْرِ أَنْ عَدِمْتَ مَا
 لَسَهُ أَضِيفَ نَاوِيًا مَا عَدِمَا
 قَبْلَ كَغَيْرِ بَعْدَ حَسَبِ أَوَّلِ
 وَاعْرَبُوا نَصْبًا إِذَا مَا نَكِرًا
 وَدُونَ وَالْجِهَاتُ أَيْضًا وَعَلِ
 قَبْلًا وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذَكَرْنَا

هذه الاسماء المذكورة وهي غير وقبل وبعد وحسب واول ودون
 والجهات الست وهي خلفك وامامك وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك وعل
 لما اربعة احوال تنبئ في حالة منها وتعرب في بقيتها فتعرب اذا اضيفت لفظاً
 نحو قبضت درهما لا غيره وجئت من قبل زيد او حذف ما تضاف اليه ونوي
 اللفظ به كقولوه

ومن قبل نادى كل مولى قرابةً فما عطف مولى عليه العواطف
 وتبقى في هذه الحالة كالمضاف لفظاً فلا تنون الا اذا حذف ما تضاف اليه ولم
 ينو لفظه ولا معناه فتكون نكرة ومنه قراءة من قرأ الله الامر من قبل ومن
 بعد يجر قبل وبعد وتنوينها وكقولوه

فساغ لي الشراب وكنيت قبلاً أكاد اغص بالماء الحميم
 هذه هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها واما الحالة التي تنبئ فيها فهي اذا
 حذف ما تضاف اليه ونوي معناه دون لفظه فانها تنبئ حيثئذ على الضم نحو الله
 الامر من قبل ومن بعد وقوله

اقب من تحت عربض من عل * وحكى ابو علي الفارسي ابدأ بذا من اول
 بضم اللام وفتحها وكسرهما فالضم على البناء لنية المضاف اليه معنى والفتح على
 الاعراب لعدم نية المضاف اليه لفظاً ومعنى واعرابها اعراب ما لا ينصرف لصفة
 وتوزن الفعل والكسر على نية المضاف اليه لفظاً فقول المصنف واضم بناء غيراً
 ليست اشارة الى الحالة الرابعة وقوله ناولياً ما عدا ما مرادة انك تنبئها على الضم
 لما حذف ما تضاف اليه ونوية معنى لا لفظاً و اشار بقوله واعربوا نصباً الى

الحالة الثالثة وهي ما اذا حذف المضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فانها تكون حيث ذكر نكرة معربة وقوله نصباً معناه انها تنصب اذا لم يدخل عليها جار فان دخل جرّت نحو من قبل ومن بعد ولم يتعرض المصنف للمخالفين الباقيتين اعني الاولى والثانية لان حكمها ظاهر معلوم من اول الباب وهو الاعراب وسقوط التنوين كما تقدم في كل ما يفعل بكل مضاف مثلها

وَمَا يَلِيَّ ^{المضاف} اَلْمُضَافَ ^{المضاف اليه} يَا بَنِي خَلْفَا ^{المضاف اليه} عَنْهُ ^{المضاف اليه} فِي الْاِعْرَابِ اِذَا مَا حَذِفَا ^{المضاف اليه}

يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم اي حب العجل او كقوله تعالى وجاء ربك اي امر ربك فحذف المضاف وهو حب وامر وعرب المضاف اليه وهو العجل وربك باعرابه

وَرَبِّهَا جَرُّوا الَّذِي اَبْقَوْا كَمَا ^{المضاف اليه} لَكِنْ بِشَرَطٍ اَنْ يَكُونَ مَا حَذِفَ ^{المضاف اليه} مِمَّا ثَلَا لَهَا عَلَيْهِ ^{المضاف اليه} قَدْ عَطَفَ ^{المضاف اليه}

قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجروراً كما كان عند ذكر المضاف لكن بشرط ان يكون المحذوف مماثلاً لما عليه قد عطف كقوله

أَكَلْ اَمْرُهُ تَحْمِسِينَ اَمْرًا ^{المضاف اليه} وَنَارٍ تَوْقَدُ بِاللَّيْلِ نَارًا ^{المضاف اليه}

والتقدير وكل نارٍ فحذف كل ويبقى المضاف اليه مجروراً كما كان عند ذكرها والشروط موجود وهو العطف على مائل المحذوف وهو كل في قوله أكل امرء وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جره والمحذوف ليس مماثلاً للملفوظ بل مقابل له كقوله تعالى ترى دون عرض الدنيا والله يريد الاخرة في قراءة من جر الاخرة والتقدير والله يريد باقي الاخرة ومنهم من يقدره والله يريد عرض الاخرة فيكون المحذوف على هذا مماثلاً للملفوظ والاولى وكذا قدره ابن ابي الربيع في شرحه للايضاح

وَيُحذفُ الثَّانِي فَيَبقى الأَوَّلُ كحالِهِ إِذا بِهِ يَتصلُ
بِشَرطِ عَطْفٍ وإِضافةٍ إِلى مِثْلِ الَّذِي لَهُ أَضفتِ الأَوَّلَا

يُحذفُ المضاف اليه ويبقى المضاف كحالهِ لو كان مضافاً فيحذف تنوينه
واكثر ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل ذلك المحذوف
من الاسم الاول كقولم قطع الله يد ورجل من قالها التقدير قطع الله يد من قالها
ورجل من قالها فحذف ما اضيف اليه يد وهو من قالها للدلالة ما اضيف اليه
رجل عليه ومثله قوله

سقى الارضين الغيث سهل وحزنها فينظت عرى الآمال بالزرع والضرع
التقدير سهلها وحزنها فحذف ما اضيف اليه سهل للدلالة ما اضيف اليه حزن
عليه هذا تقرير كلام المصنف وقد يفعل ذلك وان لم يعطف مضاف الى مثل
المحذوف من الاول كقوليه

ومن قبل نادي كل مولى قرابة فإعطفت مولى عليه العواطف
فحذف ما اضيف اليه قبل وإبقاء على حالهِ لو كان مضافاً ولم يعطف عليه
مضاف الى مثل المحذوف والتقدير ومن قبل ذلك ومثله قراءة من قرأ شذوذاً
فلا خوف عليهم اى فلا خوف شيء عليهم وهذا الذي ذكره المصنف من ان
الحذف من الاول وان الثاني هو المضاف الى المذكور هو مذهب المبرد ومذهب
سبويه ان الاصل قطع الله يد من قالها ورجل من قالها فحذف ما اضيف اليه
رجل فصار قطع الله يد من قالها ورجل ثم اتم قولك ورجل بين المضاف الذي
هو يد والمضاف اليه الذي هو من قالها فصار قطع الله يد ورجل من قالها فعلى
هذا يكون الحذف من الثاني لا من الاول وعلى مذهب المبرد بالعكس قال
بعض شراح الكتاب وعند الفراء يكون الاسمان مضافين الى من قالها ولا
حذف في الكلام لان الاول ولا من الثاني

فصل مضافٍ شبيه فعلٍ ما نصب مفعولاً أو ظرفاً أجزو ولم يعب

فَصَلَ بِبَيْنِ وَأَضْطَرَّ أَوْ جِدًا بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِنَعْتِ أَوْ نِدًا

أجاز المصنف ان يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه الفعل والمراد به المصدر واسم الفاعل والمضاف إليه بما نصبه المضاف من مفعول به أو ظرف أو شبهه فمثال ما فصل فيه بمفعول للمضاف قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم في قرأة ابن عامر بنصب أولاد وجر الشركاء فمثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف إليه بظرف نصبه المضاف الذي هو مصدر ما حكى عن بعض من يوثق بعريته ترك يوماً نفسك وهواها سعي لها في رداها ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف إليه بمفعول المضاف الذي هو اسم فاعل قرأة بعد السلف فلا تحسبن الله مخلف وعدة رسوله بنصب وعد وجر رسل ومثال الفصل بشبه الظرف قوله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي الدرداء هل اتمت تاركوا لي صاحبي وهذا معنى قوله فصل مضاف الى اخره وجاء الفصل ايضاً في الاختيار بالنسب حكى الكسائي هذا غلام والله زيد ولهذا قال المصنف ولم يعب فصل بين وإشار بقوله واضطراراً وجدا الى انه قد جاء الفصل بين المضاف والمضاف إليه في الضرورة باجني من المضاف وبنعت المضاف وبالنداء فمثال الاجني قوله كما خط الكتاب بكف يوماً يهودي يقارب أو يزيل فصل يوماً بين كف ويهودي وهو اجني من كف لانه معمول لخط ومثال النعت قوله

نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
الاصل من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وقوله

ولئن حلفت على يديك لاحلن يمين اصدق من يمينك مقسم
الاصل يمين مقسم اصدق من يمينك ومثال النداء قوله
وفاق كعبٌ بجير منقذ لك من تعجيل مهلكة والخلد في سفر

وقوله كان برذون ابا عصام زيد جاز دق بالجام
الاصل وفاق بجير يا كعب وكان برذون زيد يا ابا عصام

المضاف الى ياء المتكلم

أخر ما أضيف ليا أكسر إذا	لم يك معتلا كرام وقدي
أويك كابين وزيد بن فذي	جميعها أليا بعد فتحها أخذى
وتدغم أليا فيه والواو وإن	ما قبل واو ضم فأكسره يهن
والفأ سلم وفي المقصور عن	هذيل انقلابها ياء حسن

يكسر اخر المضاف الى ياء المتكلم ان لم يكن منصورا ولا منقوصا ولا مثني ولا
مجموعا جمع سلامة لمذكر كالمفرد وجمع التكسير الصحيح وجمع السلامة
للؤنث والمعتل الجاري مجرى الصحيح نحو غلامي وغلماي وفتياي ودلوي وظبي
وان كان معتلا فاما ان يكون منصورا او منقوصا فان كان منقوصا ادغمت
ياؤه في ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم فنقول قاضي رفعا ونصبا وجرًا وكذلك
تفعل بالثني وجمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب فنقول رايت غلامي
وزيدي ومررت بغلامي وزيدي والاصل بغلامين لي وزيد بن لي فحذفت
النون واللام للاضافة وادغمت الياء في الياء وفتحت ياء المتكلم واما جمع المذكر
السالم في حالة الرفع فنقول فيه ايضا جاء زيدي كما نقول في حالة النصب
والجر والاصل زيدوي اجنعت الواو والياء وشبقت احدهما بالسكون فقلبت
الواو ياء ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار اللفظ زيدي واما المثني في حالة
الرفع فتسلم اللفظ وتفتح ياء المتكلم بعدة فنقول زيداي وغلماي عند جميع العرب
واما المقصور فالمشهور في لغة العرب جعله كالمثني المرفوع فنقول غصاي وفتاي
وهذيل نقلت اللفظ ياء وتدغمتها في ياء المتكلم وتفتح ياء المتكلم فنقول عصي ومنه قوله
سبقوا هوي واعنوا هواهم فخرموا وكلل جنب مصرع

فالحاصل ان ياء المتكلم تفتح مع المنقوص كراحي والمتصور كعصاي والمثنى كغلاماي
 رفعا وغلماي نصبا وجرًا وجمع المذكر السالم كزبدي رفعا ونصبا وجرًا وهذا
 معنى قوله فذني جميعها اليا بعد فتحها احتذني واثار المصنف بقوله وتدغم الياء
 الى ان الواو في جمع المذكر السالم والياء في المنقوص وجمع المذكر السالم والمثنى
 تدغم في ياء المتكلم واثار بقوله وان ما قبل الواو ضم الى ان ما قبل الواو والجمع ان
 انضم عند وجود الواو يجب كسره عند قلبها ياء لتسلم الياء فان لم ينضم بل افتتح
 بقي على فتحه نحو مصطفون فتقول مصطفي واثار بقوله والياء سلم الى ان ما كان
 اخره الفاء كالمثنى والمتصور لا تقلب الفة ياء بل تسلم فتقول غلاماي وعصاي
 واثار بقوله وفي المتصور الى ان هذيلا تقلب الفة ياء فتقول خاصة فتقول عصي
 واما ما عدا هذه الاربعة فيجوز في الياء مع الفتح والتسكين فتقول غلاماي وغلماي

اعمال المصدر

بفعله المصدر الحق في العمل
 مضافا أو مجردا أو مع ال
 محلة ولاسم مصدر عمل
 ان كان فعل مع ان أو ما يحل

يعمل المصدر عمل الفعل في موضعين احدهما ان يكون نائبا مناب الفعل
 نحو ضرب يا زيد ا فزيدا منصوب بضربا لنيابته مناب اضرب وفيه ضمير مستتر
 مرفوع به كما في اضرب وقد تقدم ذلك في باب المصدر والموضع الثاني ان يكون
 المصدر مقدرًا بان والفعل او بما والفعل وهو المراد بهذا الفصل فينتقدربان
 اذا اريد المضي او الاستقبال نحو عجبت من ضربك زيدا امس او غدا والتقدير
 من ان ضربت زيدا امس او من ان تضرب زيدا غدا ويتقدر بما اذا اريد به
 الحال نحو عجبت من ضربك زيدا الآن التقدير ما تضرب زيدا الان وهذا
 المصدر المقدر يعمل في ثلاثة احوال مضافا نحو عجبت من ضربك زيدا او
 مجردا عن الاضافة وال وهو المنون نحو عجبت من ضرب زيدا او محلي بالالف

واللام نحو عجت من الضرب زيدا وعمال المضاف أكثر من أعمال المنون وعمال المنون أكثر من أعمال المحلى بال ولهذا بدأ المصنف بذكر المضاف ثم المجرد المحلى من أعمال المنون قوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً فينميها منصوب باطعام وقول الشاعر

بضربت بالسيف روموس قوم ازلنا هامهن على المتليل
فروموس منصوب بضرب ومن اعماله وهو محلي بال قوله
ضعيف النكاية اعداءه بخال الفرار براخي الاجل
وقوله فانك والتاين عروة بعد ما رعاك وايدينا اليه شوارع
وقوله

لقد علمت اولي المغيرة اني كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا
فاعداؤه منصوب بالنكاية وعروة منصوب بالتاين ومسمعا منصوب بالضرب
واشار بقوله ولا سم مصدر عمل الى ان اسم المصدر قد يعمل عمل الفعل والمراد
باسم المصدر ما سوى المصدر في الدلالة وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً من بعض
ما في فعله دون تعويض كعطاء فانه مساو له لاعطاء معنى ومخالف له بخلوه من
الهزة الموجودة في فعله وهو خال منها لفظاً وتقديراً ولم يعوض عنها شيء
واحتز بذلك ما خلا من بعض ما في فعله لفظاً ولم يخل منه تقديراً فانه لا
يكون اسم مصدر بل يكون مصدراً وذلك نحو قتال فانه مصدر قاتل وقد
خلا من الالف التي قبل التاء في الفعل لكن خلا منها لفظاً ولم يخل تقديراً
ولذلك نطق بها في بعض المواضع نحو قاتل قيتالاً وضارب ضيراباً لكن انقلبت
الالف ياء لكسر ما قبلها واحتز بقوله دون تعويض ما خلا من بعض ما في
فعله لفظاً وتقديراً ولكن عوض عنه شيء فانه لا يكون اسم مصدر بل هو
مصدر وذلك نحو عدة فانه مصدر وعد وقد خلا من الواو التي في فعله لفظاً
وتقديراً ولكن عوض عنها التاء وزعم ابن المصنف ان عطاء مصدر وان هزته
حذفت تخفيفاً وهو خلاف ما صرح به غيره من النحويين ومن أعمال اسم

المصدر قوله

أكثرًا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا
فالمائة منصوب بعطائك ومنه حديث المواطن من قبله الرجل امرأته الوضوء
فامرأته منصوب بقبله وقوله

إذا صح عون الخالق المرء لم يجد عسيرا من الامال الا ميسرا
وقوله بعشرتكم الكرام تعد منهم فلا ترين لغيزهم الوفاء

واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع على جواز اعماله فقد وهم فان
الخلاف في ذلك مشهور وقال الصيرفي اعماله شاذ وإنشد أكثر البيت وقال
ضياء الدين ابن العلي في البسيط ولا يبعد ان ما قام مقام المصدر يعمل عملة
ونقل عن بعضهم انه اجاز ذلك قياسا

وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ كَيْلٌ ^{مِنْهُ} بِنَصْبٍ أَوْ يَرْفَعُ عَمَلَهُ

يضاف المصدر الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو عجبت من شرب زيد
العسل والى المفعول ثم يرفع الفاعل نحو عجبت من شرب العسل زيد ومنه قوله
تنبني يداها المحصى في كل هاجرة نفي الدرهم تنقاد الصياريف

وليس هذا الثاني مخصوصا بالضرورة خلافا لبعضهم وجعل منه قوله تعالى والله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فاعرب من فاعلا بحج ورد بانة بصير
المعنى والله على جميع الناس ان يحج البيت المستطيع وليس كذلك فمن بدل من
الناس والتقدير والله على الناس مستطيعهم حج البيت وقيل من مبتدا والخبر
مخذوف والتقدير من استطاع منهم فعلية ذلك ويضاف المصدر ايضا الى

الظرف ثم يرفع الفاعل وينصب المفعول نحو عجبت من ضرب الهمز يد عمرا
وَجُرُّ مَا يَتَّبِعُ مَا جُرَّ وَمِنْ رَأَى فِي الْاِتِّبَاعِ الْحَلَّ فَحَسُنَ

إذا اضيف المصدر الى الفاعل ففاعله يكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا فيجوز
في تابعه من الصفة والعطف وغيرها مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المحل فيرفع

فتقول عجبت من شرب زيد الظريف او الظريف ومن اتباعه المحل قوله
حتى تهرج في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم
فرفع المظلوم لكونه نعتاً للمعقب على المحل واذا اضيف الى المنعول فهو مجرور
بنظام منصوب محلاً فيعوز ايضاً في تابعه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة المحل قوله
قد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا
فالليانا معطوف على محل الافلاس

اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل ان كان عن مصبه بمعزل
لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون مقروناً بال او مجرداً فان كان مجرداً عمل
عمل فعله من الرفع والنصب ان كان مستقبلاً او حالاً نحو هذا ضارب زيداً
الان او غداً وانما عمل لجر يانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع ومعنى
جر يانه عليه انه موافق له في الحركات والسكنات كما وافقه ضارب ليضرب فمن
مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظاً ومعنى فان كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم
جر يانه على الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنى لالفاظاً فلا تقول هذا ضارب
زيداً امس بل يجب اضافته فتقول هذا ضارب زيد امس واجاز الكسائي
اعماله وجعل منه قوله تعالى وكلمهم باسط ذراعيه بالوصيد فذراعيه منصوب

بباط و هو ماض وخرجه غيره على انه حكاية حال ماضية

وولي استنهما ما او حرقه نداء او نفيًا او جافية او مسنداً

اشار بهذا البيت الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد على شيء قبله كان
يقع بعد الاستنهام نحو ضارب زيد عمراً او حرف نداء نحو باطالاً جبلاً او
النفي نحو ما ضارب زيد عمراً او يقع نعتاً نحو مررت برجل ضارب زيداً او حالاً
نحو جاء زيداً راكباً فرساً ويشمل هذين النوعين قوله او جاء صفة وقوله او مسنداً
لمعناه انه يعمل اذا وقع خبراً وهذا يشمل خبر المبتدأ نحو زيد ضارب عمراً

وخبر ناسخها او مفعولة نحو كان زيد ضاربا عمرا وان زيدا ضارب عمرا وظننت

زيدا ضاربا عمرا واعلمت زيدا عمرا ضاربا بكرها
^{is described} وَقَدْ يَكُونُ نَعْتٌ مَحذُوفٌ عَرِفَ ^{موصوف} فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وَصِفَ

قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله كما لو اعتمد على
مذكور ومنه قوله

وكم مالي عيني من شيء غيره اذا راح نحو الجبيرة البيض كالذي
نعينيو منصوب بمالي ومالي صفة لموصوف محذوف تقديره وكم شخص مالي
ومثله قوله

كانطخ صخرة يوما ليونها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل
التقدير كوعل ناطح صخرة

^{is affirmed} وَإِنْ يَكُنْ صَلَةً أَلْ فِي الْمَضِي ^{is work} وَغَيْرِهِ أَعْمَالُهُ قَدْ أَرْضِي
اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا لوقوعه
حيث قد وقع الفعل اذ حق الصلة ان تكون جملة فنقول هذا الضارب زيدا
الان او غدا او امس هذا هو المشهور من قول النحويين وزعم جماعة من
النحويين منهم الرماني انه اذا وقع صلة لال لا يعمل الا ماضيا ولا يعمل مستقبلا
ولا حالا وزعم بعضهم انه لا يعمل مطلقا وان المنصوب بعده منصوب باضمار
فعل والعجب ان هذين المذهبين ذكرها المصنف في التسهيل وزعم انه بدر الدين
في شرحه ان اسم الفاعل اذا وقع صلة للالف واللام عمل ماضيا ومستقبلا
وحالا بانفاق وقال بعد هذا ايضا ارضى جميع النحويين اعماله يعني اذا كان

صلة لال

^{substantive} فِي كَثْرَةٍ مِنْ فَاعِلٍ بِدَلِيلٍ ^{meanings} أَوْ مِفْعَالٍ أَوْ فِعُولٍ
وَفِي فِعِيلٍ قَلَّ ذَا وَقِعِلٍ

بصاغ للكثرة فعّال ومنفعال وفعول وفعيل وفعِل وفعِل فيعمل عمل الفعل على حد
اسم الفاعل واعمال الثلاثة الاول اكثر من اعمال فعيل وفعِل واعمال فعيل
اكثر من اعمال فعل فمن اعمال فعّال ما سمعته سيبويه من قول بعضهم اما
العمل فانا شراب وقول الشاعر

اخا الحرب لباساً اليها جلاها وليس بولاج الخوائف اعقلا

فالعسل منصوب بشراب وجلاها منصوب بلباس ومن اعمال منفعال قول بعض
العرب انه للخمار بوائكها فبوائكها منصوب بخمار ومن اعمال فعول قول الشاعر

عشية تعدى لو ثرأت لراهب بدومة تجر دونه وحمج

قلى دينه واهتاج للشوق انها على الشوق اخوان العزاء هيج

فاخوان منصوب بهيج ومن اعمال فعيل قول بعض العرب ان الله سمع دعاء

من دعاء فدعاء منصوب بسميع ومن اعمال فعل ما انشده سيبويه

حذر اموراً لانضير وامن ما ليس منجيه من الاقدار

وقوله اتاني انهم مزقون عرضي حجاش الكرملين لما قد يد

فاموراً منصوب بحذر وعرضي منصوب بمزق

وَمَا سَوَى الْمَفْرَدِ مِثْلَهُ جَعِلَ فِي الْحَكْمِ وَالشَّرْطِ حَيْثَمَا عَمِلَ

ما سوي المفرد وهو المثني او المجموع نحو الضارين والضاربتين والضارين

والضاربات والضاربات حكمها حكم المفرد في العمل وسائر ما تقدم

ذكره من الشروط فتقول هذان الضاربان زيدا وهؤلاء القاتلون بكر او كذلك

الباقى ومنه قوله * او الفأ مكة من ورق الحمي * اصله الحمام

وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنوبهم غير غير فخر

وَأَنْصَبَ بِيَدِي الْأَعْمَالَ تَلَوًّا وَخَفِضَ وَهُوَ كَنْصَبٍ مَأْسِوَاهُ مُقْتَضِي

يجوز في اسم الفاعل العامل اضافته الى ما ولىه من مفعول ونصبه له فتقول

هذا ضارب زيد وضارب زيد فان كان له مفعولان وازفته الى احدهما وجب

نصبه الآخر فتقول هذا معطي زيد درهما ومعطي درهم زيداً

وَأَجْرُزاً وَأَنْصِبُ تَابِعَ الَّذِي أَنْخَفَضُ كَبْتَعِي جَاهٍ وَمَا لَمْ نَهَضْ

يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة المجر والنصب نحو هذا ضارب زيد وعمر وعمرًا فاجر مراعاة للنظ والنصب على اضرار فعل وهو الصحيح والتقدير ويضرب عمرًا او مراعاة لهل المنفوض وهو المشهور وقد روي بالوجهين قوله

الواهب المائة الهجان وعبدها عودًا ترجي بينها اطفالها
بنصب عبد وجره وقال الآخر

هل انت باعث دينار ل حاجتنا او عبد رب اخاعون بن مخراق

بنصب عبد عطفًا على محل دينار او على اضرار فعل التقدير او تبعث عبد رب

وَكُلُّ مَا قَرَّرَ لِاسْمٍ فَاعِلٍ يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعول صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافًا يكتفي

جميع ما تقدم في اسم الفاعل من انه ان كان مجردًا عمل ان كان بمعنى الحال او الاستقبال بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل مطلقًا يثبت لاسم المفعول فتقول امضروب الزيدان الان او غداً او جاء المضروب ابوها الان او غداً او امس وحكمة في المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كما يرفعه فعلة فكما تقول ضرب الزيدان تقول امضروب الزيدان وان كان له مفعولان رفع احدهما ونصب الاخر نحو المعطى كفافًا يكتفي فالمفعول الاول ضمير مستتر عائد على الالف واللام وهو مرفوع لقيامه مقام الفاعل

وكفافًا المفعول الثاني

وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ معنى كعمودًا المقاصد الورع

يجوز في اسم المفعول ان يضاف الى ما كان مرفوعًا به فتقول في قولك زيد

مضروب عبده زيد مضروب العبد فتضيف اسم المفعول الى ما كان مرفوعاً به
ومثله الورع محمود المقاصد والاصل الورع محمود مفاصده ولا يجوز ذلك في
اسم الفاعل فلا نقول مررت برجل ضارب الاب زيد اتر يد ضارب ابوه زيدا

ابنية المصادر

فِعْلٌ قِيَاسٌ مُصَدَّرٌ الْمَعْدِي ^{مصدر} مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ كَرَدًا رَدًّا
الفعل الثلاثي المتعدي يجيء مصدره على فعل قياساً مطرداً نص على ذلك
سيبويه في مواضع فنقول رددنا وضرب ضرباً وفهم فهماً وزعم بعضهم انه
لا يقاس وهو غير سديد

وَفِعْلٌ اللَّازِمُ بِأَيْهِ فِعْلٌ كَفَرَحٍ وَجَوَى وَكَشَلَّ
اي يجيء مصدر فعل اللازم على فعل قياساً كفتح فرحا وجوي جوي
وشلت بده شللاً

وَفِعْلٌ اللَّازِمُ مِثْلَ قَعَدَا ^{مصدر} لَهُ فِعُولٌ بِأَطْرَادٍ كَقَدَا ^{regularly}
مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فِعَالًا ^{مصدر} أَوْ فِعْلَانَا فَادِرًا أَوْ فِعَالًا ^{مصدر}
فَأَوَّلٌ لِّذِي امْتِنَاعٍ كَأَبِي ^{مصدر} وَالثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقْلِبًا ^{مصدر}
لِلدَّاءِ فِعَالٌ أَوْ لَصَوْتٍ وَشَهْلٌ ^{مصدر} سِيرًا أَوْ صَوْتًا أَلْفِعِيلُ كَصَهْلٌ ^{مصدر}

يا في مصدر فعل اللازم على فعول قياساً فنقول قعد قعداً وغدا غداً
ويكر بكوراً وأشار بقولهما لم يكن مستوجباً الى اخره الى انثانما ياتي مصدره على
فِعُولٌ اِذَا لَمْ يَسْتَحِقْ اَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعَالٍ أَوْ فِعْلَانٍ أَوْ فِعَالٍ الَّذِي اسْتَحَقَّ
اَنْ يَكُونَ مَصْدَرُهُ عَلَى فِعَالٍ هُوَ كَلَّ فِعْلٌ دَلَّ عَلَى امْتِنَاعٍ كَأَبِي وَنَفَرٌ نَفَارًا
وَشَرْدٌ شَرَادًا وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ فَأَوَّلٌ لِّذِي امْتِنَاعٍ وَالَّذِي اسْتَحَقَّ اَنْ يَكُونَ
مَصْدَرُهُ عَلَى فِعْلَانٍ هُوَ كَلَّ فِعْلٌ دَلَّ عَلَى تَقْلِبٍ هُوَ طَافٌ طَوْفَانًا وَجَالٌ جَوْلَانًا

ونزائروانا وهذا معني قوله والثاني للذي اقتضي ثقلها * والذي استحق ان يكون مصدره على فعال هو كل فعل دل على داء او صوت فمثال الاول سعل سعالاً وزم زمكاً ومشى بطنه مشاء ومثال الثاني نعب الغراب نعباً ونفق الراعي نعباً وازت القدر ازاراً وهذا هو المقصود بقوله للداء فعال او لصوت و اشار بقوله وشمل سيراً وصوتاً الفعيل الى ان فعيلاً يأتي مصدرراً لما دل على سير ولما دل على صوت فمثال الاول ذمل ذملاً ورحل رحيلاً ومثال الثاني نعب نعبياً ونفق نعبياً وازت القدر ازاراً واهلقت الخيل صهلاً

فعولة "فعالة" لفعلاً كسهل الأمر وزيد جدلاً

اذا كان الفعل على فعل ولا يكون الا لازماً يكون مصدره على فعولة او على فعالة فمثال الاول سهل سهولة وصعب صعوبة وعذب عذوبة ومثال الثاني

جزل جزالة ونصح فصاحة وضخم ضخامة

وما أتى مخالفاً لها مضى فبأية الثقل كسخطٍ ورضى

يعني ان ما سبق ذكره في هذا الباب هو القياس الثابت في مصدر الفعل الثلاثي وما ورد على خلاف ذلك فليس بمقيس بل يقتصر فيه على التباع نحو سخطٍ وسخطاً ورضى ورضى وذهب ذهاباً وشكر شكراناً وعظم عظمة

وغير ذي ثلاثة مهيئس مصدره كقدس التقديس

وزكّه تزكّيةً وأجملأ اجمال من تجملأ تجملاً

وأستعذ استعادة ثم أقم إقامةً وغالباً ذا التانزم مع كسر نيلو التان لهما أفتنحاً

وما بلي الآخر مد وأفتنحاً

بهمز وصل كأصطفى وضم ما يربع في أمثال قد تلمنما

ذكر في هذه الايات مصادر غير الثلاثي وهي مقبسة كلها فما كان على

وزن فعل فانما ان يكون صحيحاً او معتلاً * فان كان صحيحاً فمصدره على تعجيل
هو قدس تقديساً ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليماً وباني ايضاً على وزن
فعال كقولوه تعالى وكذبوا باياتنا كذاباً وعلى فعال بخفيف العين وقد قرئ
وكذبوا باياتنا كذاباً بخفيف الذال * وان كان معتلاً فمصدره كذلك لكن
تحذف ياء التفعيل ويعوض عنها التاء فيصير مصدره على تنغلة نحو زكي تركية
وندر محبشة على تفعيل كقولوه

باتت تنزي دلوها تنزيًا. كما تنزي شهلة صيبًا

وان كان مهبوزاً ولم يذكره المصنف هنا فمصدره على تفعيل وعلى تنغلة نحو
خطاً تخطيباً ونخضةً وجرأ تجريباً ونجزةً ونبأً نبيئاً وتنبتة وان كان على افعال
فقياس مصدره على افعال نحو اكرم اكراماً واجمل اجمالاً واعطى اعطاءً هذا
اذا لم يكن معتل العين فان كان معتل العين نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة
وحذفت وعوض عنها تاء التانيث غالباً نحو اقام اقامة الاصل اقواماً فنقلت
حركة الواو الى التالف وحذفت وعوض عنها تاء التانيث فصار اقامة وهذا هو
المراد بقولهم اقم اقامة و اشار بقوله وغالباً اذا التالزم الى ما ذكرناه من ان تعويض
التاء غالب وقد جاء حذفها كقولوه تعالى واقام الصلاة * وان كان على وزن
تفعل فقياس مصدره على تفعل بضم العين نحو نجمل نجملاً وتعلم تعلماً وتكرم
تكرماً وان كان في اوله همزة وصل كسر ثالثة وزيد الف قبل اخره سواء كان على
وزن انفعل او افتعل او استفعل نحو انطلق انطلاقاً واصطفى اصطفاً واستخرج
استخراجاً وهذا معنى قولوه وما يلي الاخر مدحاً وافتخافان كان استفعل معتل العين
نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة وحذفت وعوض عنها تاء التانيث لزوماً نحو
استعاذ استعاذته والاصل استعاذ افتقلت حركة الواو الى العين وهي فاء الكلمة
ثم حذفت وعوض عنها التاء فصار استعاذته وهذا معنى قولوه واستعاذ استعاذته
ومعنى قولوه وضم ما يربع في امثال قد نلما ان ما كان على وزن تفعل فان
مصدره يكون على تفعل بضم رابعه نحو نلما نلماً وتدرج تدرجاً

فِعْلَالٌ أَوْ فَعَلَّةٌ لِفِعْلَالًا وَاجْعَلْ مَقِيْسًا ثَانِيًا لَا أَوْلَا

يأتي مصدر فعمل على فعملال كدحرج دحرجا وسرفهف سرفهافا وعلى فعمللة

وهو المقيس فيه نحو دحرج دحرجة وبهرج بهرجة وسرفهف سرفهفة ^{ومنه من}

لِفَاعِلٍ الْفِعَالُ وَالْمُفَاعَلَةُ وَغَيْرُ مَا مَرَّ السِّمَاعُ عَادِلُهُ

كل فعل على وزن فاعل فمصدره الفعال والمفاعلة نحو ضارب ضاربا

ومضاربة وقائل قتالا ومقاتلة وخاصم خصاما ومخاصمة وإشار بقوله وغير ما مر

الى ان ما ورد من مصادر غير الثلاثي على خلاف ما مر يحفظ ولا يقاس عليه

ومعنى قوله عادله اي كان السماع له عديلا فلا يقدم عليه الا بثبوت كقولهم في

مصدر فعل المعتل تنعيلا نحو بانت تنزي دلوها تنزيا والقياس تنزية وقولهم

في مصدر حوقل حيقالا وقياسة حوقلة نحو دحرج دحرجة ومن ورود

حيقال قوله

يا قوم قد خوقلت او دنوت وشرحيقال الرجال الموت

وقولهم في مصدر تنعل تنعالا نحو تملق تملقا والقياس تنعل تنعلا نحو تملق تملقا

وَفَعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجَلْسَةٍ وَفَعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجَلْسَةٍ

اذا اريد بيان مرة من مصدر الفعل الثلاثي قيل فعلة ففتح الفاء نحو

ضربته ضربة وقتلته قتلة هذا اذا لم بين المصدر على تاء التانيث فان بني عليها

وصف بما يدل على الوحدة نحو نعمة ورحمة فاذا اريد المرة وصف بواحدة

وان اريد بيان الهيئة منه قيل فعلة بكسر الفاء نحو جلس جلسة حسنة وقعد

قعدة ومات ميتة

فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّاءِ الْمَرَّةُ وَشُدَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَالْخَيْرَةِ

اذا اريد بيان المرة من مصدر المزيد على ثلاثة احرف زيد على المصدر تاء

التانيث نحو اكرمته اكرامة ودحرجته دحرجة وشد بناء فعلة للهيئة من غير الثلاثي

كقولهم هي حسنة الخمر فبنوا فعلة من الخمر وهو حسن العمة فبنوا فعلة من نعم

ابنية اسما الفاعلين والمفعولين والصفة المشبهة بها

كفَاعِلٍ صَيَغَ اسْمُ فَاعِلٍ إِذَا ^{المستعمل} مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ يَكُونُ كَعَدَا

إذا أريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي جيء به على مثال فاعل وذلك مقيس في كل فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعدياً كان أو لازماً نحو

ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وغذا فهو غاذ فإن كان الفعل على وزن

فعل بكسر العين فاما أن يكون متعدياً أو لازماً فإن كان متعدياً فقياسه أيضاً

أن يأتي اسم فاعله على فاعل نحو ركب فهو راكب وعلم فهو عالم وإن كان لازماً

أو كان الثلاثي على فعل بضم العين فلا يقال في اسم الفاعل منها فاعل إلا

سماً وهذا هو المراد بقوله

وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعَلْتُ وَفَعَلٌ ^{مستعمل} غَيْرُ مَعْدِي ^{مستعمل} بِلِ قِيَاسِهِ فَعِلٌ

وَأَفْعَلٌ فَعَلَانٌ نَحْوَ أَشِيرٍ ^{مستعمل} وَنَحْوَ صَدَبَانَ وَنَحْوَ الْأَجْهَرِ ^{مستعمل}

أي إتيان اسم الفاعل على فاعل قليل في فعل بضم العين كقولهم خمض فهو

حامض وفي فعل بكسر العين غير متعدي نحو آمن فهو آمن وسلم فهو سالم وعقرت

المرأة فهي عاقربل قياس اسم الفاعل المكسور العين إذا كان لازماً أن يكون

على فعل بكسر العين نحو نضر فهو نضرو وبطر فهو بطرو وأشر فهو أشر وعلى فعلان

نحو عطش فهو عطشان وصدى فهو صدبان أو على أفعل نحو سود فهو اسود

وجهر فهو اجهر

وَفَعْلٌ أَوْلَى ^{مستعمل} وَفَعِيلٌ بِفَعْلٍ ^{مستعمل} كَالضَّخْمِ وَالْحَجِيلِ وَالْفَعْلُ جَمَلٌ

وَأَفْعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعْلٌ ^{مستعمل} وَبِسْوَى ^{مستعمل} الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعْلٌ

إذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كثر مجيء الاسم الفاعل منه على

وزن فعل بضم العين فهو ضخم وشتم فهو شتم وعلى فاعل نحو جميل فهو جميل وشرف فهو

شريف ويقال مجيء اسم الفاعل على الفعل نحو خطب فهو اخطب وعلى فعل نحو بطل
فهو بطل وتقديم ان قياس اسم الفاعل من فعل المفتوح العين ان يكون على
فاعل وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلاً نحو طاب فهو طيب وشاح
فهو شيخ وشاب فهو اشيب وهذا معنى قوله و بسوى الفاعل قد يغني فعل

وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر هـ مثلوا الآخر مطلقاً ^{وضم ميم زائد قد سبقنا}
وان فتحت منه ما كان انكسر ^{صار اسم مفعول كمثل المشطر}

يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلاثة احرف زنة المضارع منه
بعد زيادة الميم في اوله مضمومة ويكسر ما قبل اخره مطلقاً اي سواء كان
مكسوراً من المضارع او مفتوحاً فتقول قاتل يقاتل فهو مقاتل ودرج يدرج
فهو مدرج وواصل يواصل فهو موصل وتدخرج يتدخرج فهو متدخرج وتعلم
يتعلم فهو متعلم فان اردت بناء اسم المفعول من الفعل الزائد على ثلاثة احرف
انبت به على زنة اسم الفاعل ولكن فتتح منه ما كان مكسوراً وهو ما قبل الاخر

نحو مضارب ومقاتل ومتظفر ^{what opnes} ^{the form is}

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كات من قصد
اذا اريد بناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي جي به على زنة مفعول قياساً
مطرداً نحو قصده فهو مقصود وضربته فهو مضروب ومررت به فهو مرور به
وناب نقلاً عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل ^{نحو فتاة او فتى كحيل}

ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة على معناه نحو مررت برجل جريح
وامرأة جريح وبنية كحيل وفتى كحيل وبامرأة فتيل ورجل فتيل فناب جريح
وكحيل وفتيل عن مجروح ومكحول ومقتول ولا يناسب ذلك في كل شيء بل يقتصر
فهو على النجاء وهذا معنى قوله وناب نقلاً عنه ذو فعيل وزعم ابن الصنوبر

نيابة فعيل عن مفعول كثيرة وليست مقيسة باجماع وفي دعواه الاجماع على ذلك نظر فقد قال والده في التسهيل في باب اسم الفاعل عند ذكره نيابة فعيل عن مفعول وليس متبيهاً خلافاً لبعضهم وقال في شرحه زعم بعضهم انه مقيس في كل فعل ليس له فعيل بمعنى فاعل كجرح فان كان للفعل فعيل بمعنى فاعل لم ينب قياًماً كعلم وقال في باب التذكير والتانيث وصوح فعيل بمعنى مفعول مع كثرة غيره مقيس فجزم بالصح القولين كما جزم به هنا وهذا لا يقتضي نفي الخلاف وقد يعتذر عن ابن المصنف باثبات ادعى الاجماع على ان فعلاً لا ينوب عن مفعول وبمعنى نيابة مطلقة اي في كل فعل وهو كذلك بناء على ما ذكره والده في شرح التسهيل من ان القائل بانقياسه يخصه بالتعلل الذي ليس له فعيل بمعنى فاعل وبه المصنف يقول له نحو فتاة او فتى كحيل على ان فعلاً بمعنى مفعول يمتوي فهو المذكر والمؤنث وسعاني هذه المعللة مبينة في باب التانيث ان شاء الله تعالى وزعم المصنف في التسهيل ان فعلاً ينوب عن مفعول في الدلالة على معناه لا في العمل فعلى هذا لا تقول مررت برجل جرح عنبه فترفع عنبه بجرح وقد صرح غيره بجواز هذه المسألة

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صِفَتُهُ اسْتَحْسَنَ جَرَّ فاعِلٍ was found good
 معنى بها المشبهة اسم الفاعل
 قد سبق ان المراد بالصفة ما دل على معنى وذات وهذا يشتمل اسم الفاعل واسم المفعول وافعل النفضيل والصفة المشبهة وذكر المصنف ان علامة الصفة المشبهة استحسان جر فاعلها بها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان وظاهر القلب والاصل حسن وجهه ومنطلق لسانه وظاهر قلبه فوجهه مرفوع بحسن ولسانه مرفوع بمنطلق وقلبه مرفوع بظاهر وهذا لا يجوز في غيرها من الصفات فلا تقول زيدٌ ضارب اب عمراً تريد ضارب اب عمراً ولا زيدٌ قائم اب عمراً تريد قائم اب عمراً ولا زيدٌ مضروب اب عمراً تريد مضروب اب عمراً ولا زيدٌ مضروب اب عمراً تريد مضروب اب عمراً ولا زيدٌ مضروب اب عمراً تريد مضروب اب عمراً

الاب وهو حيث جاز مجري الصفة المشبهة

وَصَوَّغَهَا سَمِينَ لَازِمٌ لِخَاصِرٍ ^{مسموئ} ^{مسموئ} ^{مسموئ} كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ

يعني ان الصفة المشبهة لاتصاغ من فعل متعدّد فلا نقول زيد قاتل الاب

بكر اتر يد قاتل ابو بكر ابل لاتصاغ الامن فعل لازم نحو طاهر القلب وجميل

الظاهر ولا تكون الا للحال وهو المراد بقوله لحاضر فلا نقول زيد حسن الوجه

غدا او امس وبنه بقوله كطاهر القلب جميل الظاهر على ان الصفة المشبهة اذا

كانت من فعل ثلاثي تكون على نوعين احدهما ما وزن المضارع نحو طاهر القلب

وهذا قليل فيها والثاني ما لم يوازنه وهو الكثير نحو جميل الظاهر وحسن الوجه

وكرم الاب فان كانت من غير ثلاثي وجب موازنتها المضارع نحو منطلق اللسان

وَعَمَلٌ اَسْمٌ فَاعِلٌ المَعْدِي ^{معد} لَهَا عَلَيَّ الحَدِّ ^{حد} الَّذِي قَدْ حَدَا ^{حد}

اي يثبت لهذه الصفة عمل اسم الفاعل المتعدي وهو الرفع والنصب نحو

زيد حسن الوجه في حسن ضمير مرفوع هو الفاعل والوجه منصوب على التشبيه

بالمفعول بولان حسن شبه يضارب فعل عملة و اشار بقوله على الحد الذي قد

حدا الى ان الصفة المشبهة تعمل على الحد الذي سبق في اسم الفاعل وهواثة

لا بد من اعتمادها كما ان لا بد من اعتماده

وَسَبِقَ مَا تَعْمَلُ فِيهِ ^{معمل} مَجْتَنِبٌ ^{مجتنب} وَكَوْنُهُ ^{كونه} ذَائِبِيَّةٌ ^{ذائبية} وَجَبَ ^{وجب}

لما كانت الصفة المشبهة فرعاً في العمل عن اسم الفاعل قصرت عنه فلم

يجز تقديم معمولها عليها كما جاز في اسم الفاعل فلا نقول زيد الوجه حسن كما

نقول زيد عمراً ضارب ولم تعمل الا في سبي نحو زيد حسن وجهه ولا تعمل

في اجنبي فلا نقول زيد حسن عمراً واسم الفاعل يعمل في السبي والاجنبي

نحو زيد ضارب غلامه وضارب عمراً

فَارْفَعِ بِهَا ^{بها} اَوْ نَصِبِ ^{نصب} وَجَرِّ ^{جر} مَعَ ^{مع} اَلْ ^{ال} وَكُوْنَنَّ ^{كونن} اَنْ ^{ان} مَصْحُوْبًا ^{مصحوباً} وَمَا ^{وما} اَتَّصَلَ ^{اتصل}

بِهَا مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا وَلَا تَجْرُرُ بِهِمَا مَعَ الْأَسْمَاءِ مِنَ الْخِلَافِ
 وَمِنْ إِضَافَةِ لَتَائِبِهَا وَمَا لَمْ يَخْلُ فَهُوَ بِالْمَجَازِ وَسِمَا
 الصفة المشبهة اما ان تكون بالالف واللام نحو المحسن او مجردة عنها نحو حسن
 وعلى كل من التقديرين لا يخلو المعمول من احوال ستة الاول ان يكون
 المعمول بأل نحو المحسن الوجه وحسن الوجه الثاني ان يكون مضافا لما فيه
 ال نحو المحسن وجه الاب وحسن وجه الاب الثالث ان يكون مضافا الى ضمير
 الموصوف نحو مررت بالرجل المحسن وجهة ورجل حسن وجهة الرابع ان
 يكون مضافا الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو مررت بالرجل المحسن وجه
 غلامه ورجل حسن وجه غلامه الخامس ان يكون المعمول مضافا الى مجرد
 من ال دون الاضافة نحو المحسن وجه اب وحسن وجه اب السادس ان
 يكون المعمول مجردا من ال والاضافة نحو المحسن وجهها وحسن وجهها فهذه
 ثلثة عشرة مسألة والمعمول في كل واحدة من المسائل المذكورة اما ان يرفع او
 ينصب او يجر فيحصل حيث ندرست وثلثون صورة والى هذا اشار بقوله فارفع
 بها اي بالصفة المشبهة وانصب وجر مع ال اي اذا كانت الصفة بال نحو المحسن
 ودون ال اي اذا كانت الصفة بغير ال نحو حسن مصحوب ال اي المعمول
 المصاحب لال نحو حسن الوجه وما اتصل بها مضافا او مجردا اي والمعمول
 المتصل بها اي بالصفة اذا كان المعمول مضافا او مجردا من الف واللام
 والاضافة ويدخل تحت قوله مضافا المعمول المضاف الى ما فيه ال نحو وجه الاب
 والمضاف الى ضمير الموصوف نحو وجهه والمضاف الى ما اضيف الى ضمير الموصوف
 نحو وجه غلامه والمضاف الى المجرد من ال والاضافة نحو وجه اب وشار بقوله
 ولا تجرر بها مع ال الى اخره الى ان هذه المسائل ليست كلها على الجواز بل
 يمتنع منها اذا كانت الصفة بال اربع مسائل. الاولى جر المعمول المضاف الى
 ضمير الموصوف نحو المحسن وجهه الثانية جر المعمول المضاف الى ما اضيف

الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجه غلامه الثالثة جر المفعول المضاف الى المجرود
 من ال دون الاضافة نحو الحسن وجه اب الرابعة جر المفعول المجرود من ال
 والاضافة نحو الحسن وجه فمعنى كلامه ولا تجر بها اي بالصفة المشبهة اذا كانت
 الصفة مع ال اسماً خلا من ال او خلا من الاضافة لما فيه ال وذلك كالمسائل
 الاربع وما لم يخل من ذلك يجوز جره كما يجوز رفعه ونصبه كالحسن الوجه والحسن
 وجه الاب وكما يجوز جر المفعول ونصبه ورفعاً اذا كانت الصفة بغير ال على
 كل حال

التعجب

يا فاعل أنطق بعد ما تعجبيا ^{من} أو جى يا فعل قبل مجرور بيا ^ب
 وتلو افعال أنصبت كهما ^{من} أو فى خليلينا وأصدق بهما ^ب

للتعجب صيغتان احدهما ما افعله والثانية افعل به واليهما اشار المصنف
 بالبيت الاول اي انطق بافعال بعد ما للتعجب نحو ما احسن زيد او ما اوفى
 خليلينا اوجى بافعال قبل مجرور بالياء نحو احسن بالزيدين واصدق بهما فما
 مبتدا وفي نكرة تامة عند سيبويه واحسن فعل ماض فاعله ضمير مستتر عائد على
 ما وزيد مفعول احسن والجملة خبر عن ما والتقدير شي احسن زيد اي جملة
 حسنا وكذلك ما اوفى خليلينا واما افعال ففعل امر ومعناه التعجب لا الامر
 وفاعله المجرور بالياء والياء زايدة واستدل على فعلية افعال بلزوم نون الوقاية
 لة اذا اتصلت به ياء المتكلم نحو ما افترني الى عنوا الله وعلى فعلية افعال بدخول
 نون التوكيد عليه في قوله

ومستقبل من بعد عضي صرية فأجر به من طول فقر وأحريا

اراد واحرين بنون التوكيد المنضفة فابدا لها النان في الوقف و اشار بقوله وتلى
 افعال الى ان تاليها فعل ينصب لكونه مفعولا نحو ما اوفى خليلينا ثم مثل بقوله
 واصدق بهما للصفة الثانية وما قد مناه من ان ما نكرة تامة هو الصحيح والجملة

التي بعدها خبر عنها والتقدير شيء ما حسن زيدا أي جعله حسنا وذهب الاخشى
 الى انها موصولة والجملة التي بعدها صلتها والخبر محذوف والتقدير الذي احسن
 زيد أي شيء عظيم وذهب بعضهم الى انها استفهامية والجملة التي بعدها خبر عنها
 والتقدير أي شيء احسن زيدا وذهب بعضهم الى انها نكرة موصوفة والجملة
 التي بعدها صلة لها والخبر محذوف والتقدير شيء ما احسن زيدا عظيم
 وَحَذَفَ مَا مِنْهُ كَعَجَبٍ اسْتَجِبَ ^{الله سبحانه وتعالى} ^{الله سبحانه وتعالى} ^{الله سبحانه وتعالى} ^{الله سبحانه وتعالى} ^{الله سبحانه وتعالى}
 يجوز حذف التعجب منه وهو المنصوب بعد افعال والمجرور بالباء بعد
 افعال اذا دل عليه دليل فمثال الاول قوله

أرى أم عمرو دعها قد تجدرا بكه على عمرو وما كان اصبرا
 التقدير وما كان اصبرا محذوف الضمير وهو منقول افعال للدلالة عليه بما تقدم
 ومثال الثاني قوله تعالى أسمع بهم وأبصر التقدير والله اعلم وابصر بهم محذوف
 بهم لدلالة ما قبله عليه وقول الشاعر
 فذلك ان يلقى المية يلقيها حميدا وان يستغنى يوما فاجدرو
 أي فاجدرو محذوف التعجب منه بعد افعال وان لم يكن معطوفا على افعال
 مثله وهو شاذ

وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قَدْ مَا كَزِمَا ^{منع} ^{منع} ^{منع} ^{منع} ^{منع}
 لا يتصرف فعلا التعجب بل يلزم كل منهما طريقة واحدة فلا يستعمل من
 افعال غير الماضي ولا من افعال غير الامر قال المصنف وهذا ما لا خلاف فيه
 وصغهما من ذي ثلاث صرفا ^{صغ} ^{صغ} ^{صغ} ^{صغ} ^{صغ} قابل فضل ثم غير ذي اتفعا
 وغير ذي وصف بضا هي اشهلا ^{صغ} ^{صغ} ^{صغ} ^{صغ} ^{صغ} وغير سالك سبيل فعلا
 يغير في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب شروط سبعة احدها ان
 يكون ثلاثيا فلا يبينان ما زاد عليه نحو دحرج وانطلق واستخرج الثاني ان

يكون متصرفاً فلا يبينان من فعل غير متصرف كعم وبس وعسى وليس الثالث ان يكون معناه قابلاً للفائضة فلا يبينان من مات وفي ونحوها اذ لا مزية فيها لشيء على شيء الزايع ان يكون تاماً واحترز بذلك عن الافعال الناقصة نحو كان واخوانها فلا تقول ما اكون زيداً قائماً واجازة الكوفيين الخامس ان لا يكون منفياً واحترز بذلك من المنفي لزوماً نحو ما عاج فلان بالدواء اي ما انتفع به او جوازاً نحو ما ضربت زيداً السادس ان لا يكون الوصف منه على افعال واحترز بذلك من الافعال الدالة على الالوان كسود فهو اسود وحمرفه احمر والعيوب كحول فهو احول وعود فهو اعور فلا يقال ما اسوده ولا ما احمره ولا ما احوله ولا ما اعوره ولا اعوره ولا اعوره ولا احول به السابع ان لا يكون مبنياً للمفعول نحو ضرب زيد فلا تقول ما اضرب زيداً تريد التعجب من

ضرب اوقع بواثلا يلبس بالتعجب من ضرب اوقعة

وَأَشَدُّ أَوْ أَشَدُّ أَوْ شَبَّهَهَا بِخَلْفٍ مَا بَعْضُ الشَّرْطِ عَدَمًا
وَمصدر العادم بعد يتصبَّب بعد أَفْعَلَ جَرَّهُ بِالْبَاءِ حَبِّبْ

يعني انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط باشدد ونحوه وباشدد ونحوه وينصب مصدر ذلك الفعل العادم للشروط بعد افعال مفعولاً ويجر بعد افعال الباء فتقول ما اشدَّ دحرجته واستخراجه واشدد

بدحرجته واستخراجه وما افجع عوره وافجع بعوره وما اشدَّ حمرة واشدد بحمرته
وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه اثر

يعني انه اذا ورد بناء فعل التعجب من شيء من الافعال التي سبق انه لا يبنى منها حكم بندوره ولا يقاس على ما سمع منه كتقولهم ما اخصره من اخصر فبنوا افعال من فعل زائد على ثلاثة احرف وهو مبني للمفعول وتقولهم ما احقته فبنوا افعال من فعل الوصف منه على افعال نحو حتى فهو احمق وقولهم ما اعساه واعس به فبنوا افعال وافعل من عسى وهو فعل غير متصرف

وَفِعِلْ هَذَا الْبَابَ لَنْ يَقْدَمَا ^{مفعول} مَعْمُولَةٌ ^{مفعول} وَوَصَلَةٌ ^{مفعول} بِهِ الزَّمَا ^{مفعول}
 وَفَصْلَةٌ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرَّ ^{مستعمل والخلف في ذلك استقر}

لا يجوز تقديم مفعول فعل التعجب عليه فلا نقول زيداً ما احسن ولا ما زيداً احسن ولا يزيد احسن ويجب وصله بعامله فلا يفضل بينهما باجني فلا نقول في ما احسن معطيك الدرهم ما احسن الدرهم معطيك ولا فرق في ذلك بين المجرور وغيره فلا نقول ما احسن يزيد ما زيداً ما احسن ما زيداً ما احسن عندك جالساً تريد ما احسن جالساً عندك فان كان الظرف او المجرور مفعولاً لفعل التعجب في جواز الفصل بكل منهما بين فعل التعجب ومفعوله خلاف والمشهور المنصور جوازُهُ خلافاً للاختش والمبرد ومن وافقهما ونسب الصيري المنع الى سيبويه وما ورد فيه الفصل في النثر قول عمرو بن معدي كرب لله در بغي سليم ما احسن في العجاء لقاءها والكرم في اللزيات عطاءها وثبت في المكرمات بقاءها وقول علي كرم الله وجهه وقد مر بهار فسمع التراب عن وجهه اعزز علي ابا القبطان ان اراك صريعاً مجدلاً وما ورد منه في النظم قول بعض الصحابة رضي الله عنهم

وقال نبي المسلمين تقدموا واحب اليانا ان يكون المقدم

وقوله

خليبي ما احري بذي اللب ان برى صبوراً ولكن لاسييل الى الصبر

نعم وبئس وما جرى مجراها

نعم وبئس رافعان اسبين	غير متصرفين	فعلان
قارنها كنعم عقي الكرما	مضافين لها	مقارني ال او مضافين لها
مهيز كنعم قوما معشرة	مضمرها يفسره	ويرفعان

مذهب جمهور المحققين ان نعم وبئس فعلاان بدليل دخول تاء التانيث
 الساكنة عليها نحو نعمت المرأة هند وبئست المرأة دعد وذهب جماعة من
 الكوفيين منهم الفراء الى انها اسان واستدلوا بدخول حرف الجر عليها في قول
 بعضهم نعم السير على بئس العير وقول الاخر ما هي بنعم الولد نصرها بكاء وبرها
 سرقة وخرج على جعل نعم وبئس معبولين لتول محذوف واقع صفة لموصوف
 محذوف وهو المجرور بالحرف لا نعم وبئس والتقدير نعم الولد محذوف الموصوف وهو غير وولد
 فيه بئس العير وما هي بولد مقول فيه نعم الولد محذوف الموصوف وهو غير وولد
 واقيم معمول صفة مقامة والتقدير على غير مقول فيه بئس العير وما هي بولد
 مقول فيه نعم الولد محذوف الموصوف والصفة واقيم المعمول مقامها مع بقاء نعم
 وبئس على فعليتها وهذا ان النعلان لا يتصرفان فلا يستعمل منها غير الماضي
 ولا بد لها من مرفوع وهو الفاعل وهو على ثلاثة اقسام الاول ان يكون محلي
 بالالف واللام نحو نعم الرجل زيد ومنه قوله تعالى نعم المولى ونعم النصير واختلف
 في هذه اللام فقال قوم هي للجنس حقيقة فمدحت الجنس كلة من اجل زيد ثم
 خصصت زيدا بالذكر فتكون قد مدحت مرتين وقيل هي للجنس مجازا وكانك
 جعلت زيدا الجنس كلة مبالغة وقيل هي للهد الثاني ان يكون مضافا الى ما فيه
 ال كقوله نعم عتي الكرماء ومنه قوله تعالى ولنعم دار المتقين الثالث ان يكون
 مضمرا مفسرا بنكرة بعدة منصوبة على التمييز نحو نعم قوما معاشره ففي نعم ضمير
 مستتر يفسره قوما معاشره مبتدأ وزعم بعضهم ان معاشره مرفوع بنعم وهو الفاعل
 ولا ضمير فيها وقال بعض هولاء ان قوما حال وبعضهم انه تمييز ومثل نعم قوما
 معاشره قوله تعالى بئس للظالمين بدلا وقول الشاعر

لنعم موثلا المولى اذا خذرت باساء ذي البغي واستيلاء ذي الاحن
 وقول الاخر

تقول عرسى وهي لي في عومره بئس امرءا وانني بئس المرء

ووجع يميز ^{مفعول} وفاعل ظهر ^{مفعول} فيه خلاف عنهم ^{مفعول} قد اشتهر ^{مفعول}

اختلف التحويون في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في نعم واخوانها فقال قوم لا يجوز ذلك وهو المنقول عن سيبويه فلا تقول نعم الرجل رجلاً زيد وذهب قوم الى الجواز واستدلوا بقوله

والثغليون يئس الفحل فحلم فحلاً وامهم زلاء منطبق

وقال الاخر

ترود مثل زاد ايك فينا فعم الزاد زاد ايك زادا

وفصل بعضهم فقال ان افاد التمييز فائدة زائدة على الفعل جاز الجمع بينهما نحو نعم الرجل فارساً زيد والافلا نحو نعم الرجل رجلاً زيد فان كان الفاعل مضمراً جاز الجمع بينه وبين التمييز اتفاقاً نحو نعم رجلاً زيد

وما يميز ^{مفعول} وقيل ^{مفعول} فاعل ^{مفعول} في نحو نعم ما يقول الفاخيل

تقع ما بعد نعم وئس فنقول نعم ما او نعماً وئس ما ومنه قوله تعالى ان تزد والصدقات فنما هي وقوله تعالى نسا اشتروا به انفسهم ^{مفعول} في ما هذه فقال قوم هي نكرة منصوبة على التمييز وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل هي

الفاعل وهي اسم معرفة وهذا مذهب ابن خروف ونسبة الى سيبويه

ويذكر ^{مفعول} الخصوص بعد مبتدا ^{مفعول} او خبر اسم ليس يبدؤا بذا ^{مفعول}

يذكر بعد نعم واخوانها وفاعلها اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح او الذم وعلامته ان يصلح لبعده مبتداً وجعل الفعل والفاعل خبراً عنه نحو نعم الرجل زيد وئس

الرجل عمرو ونعم غلام القوم زيد وئس غلام القوم عمرو ونعم رجلاً زيد وئس رجلاً عمرو وفي اعراب وجهان مشهورين احدهما انه مبتداً والجملة

جملة خبر عنه والثاني انه خبر مبتداه محذوف وجواباً والتقدير هو زيد وهو عمرو اي المذموم زيد والمذموم عمرو ومنع بعضهم الوجه الثاني ورجح الاول

وقيل هو مبتداه خبر محذوف والتقدير زيد المذموم

x the word
is missing

وَأَنَّ يَقْدَمَ مَشْعَرٌ بِهِ كَفِي كَأَعْلَمَ نَعْمَ الْمُتَقَنِّي وَالْمُتَقَنِّي

إذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح أو الذم اغني عن ذكره آخرًا
كقوله تعالى في أيوب عليه السلام أنا وجدناه صابراً نعم العبد إنه أواب أي

نعم العبد أيوب فحذف المخصوص بالمدح وهو أيوب لدلالة ما قبله عليه

وَأَجْعَلُ كِبَيْسَ سَاءً وَأَجْعَلُ فَعَلًا مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ أَكْنَعُمُ ^{مُسَجِّلاً}

تستعمل ساء في الذم استعمال بس فلا يكون فاعلها إلا ما يكون فاعلاً

لبس وهو المحلى بالالف واللام نحو ساء الرجل زيد والمضاف إلى ما فيه الألف

واللام نحو ساء غلام القوم زيد والضمير المنسربكرة بعده نحو ساء رجلاً زيد

ومنة قوله تعالى ساء مثلاً القوم الذين كذبوا ويذكر بعدها المخصوص بالذم

كما يذكر بعد بس وإعرابه كما تقدم وأشار بقوله وأجعل فعلاً إلى أن كل فعل

ثلاثي يجوز أن يثنى منه فعل على فعل لنقص المدح أو الذم ويعامل معاملة نعم

وبس في جميع ما تقدم لهما من الأحكام فنقول شرف الرجل زيد ولو ثم الرجل

بكر وشرف غلام الرجل زيد وشرف رجلاً زيد ومقتضى هذا الإطلاق أنه

يجوز في علم أن يقال علم الرجل زيد بضم عين الكلمة وقد مثل هو وابنه بو

وصرح غيره أنه لا يجوز تحويل علم وجهل وسمع إلى فعل بضم العين لأن العرب

حين استعمالها هذا الاستعمال ابتنها على كسرة عينها ولم تحولها إلى الضم فلا

يجوز لنا تحويلها بل نبتنها على حالها كما ابتوها فنقول علم الرجل زيد وجهل

الرجل عمرو وسمع الرجل بكر

وَمِثْلُ نَعْمٍ حَبِذَا الْفَاعِلِ بِنَاءً وَإِنْ تَرَدَّدَ نَمَا فَقُلْ لَأَحْبَدًا

يقال في المدح حبذا زيد وفي الذم لا حبذا زيد كقوله

الأحبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت في فلا حبذا هي

واختلف في إعرابها فذهب أبو علي الفارسي في البغداديات وابن برهان وابن

خروف وزعم أنه مذهب سيبويه وأن من قال عنه غيره فقد أخطأ عليه واختلف

المصنف الى ان حبّ فعل ماضٍ وذو فاعلة وإما المخصوص فيجوز ان يكون مبتدأً والجمله التي قبله خبره ويجوز ان يكون خبراً لمبتدأ محذوف والتقدير هو زيد اي الممدوح او المذموم زيد وذهب المبرد في المقتضب وابن السراج في الاصول وابن هشام اللخمي واخاره ابن عصفور الى ان حبذا اسم وهو مبتدأ والمخصوص خبره . او خبر مقدم والمخصوص مبتدأ موخر فركبت حب مع ذا وجعلت اسماً واحداً وذهب قوم منهم ابن درستويه الى ان حبذا فعل ماضٍ وزيد فاعلة فركبت حب مع ذا وجعلت فعلاً وهذا اضعف المذاهب

وأولُ ذا المخصوص ^{أول ذوات المخصوص} أيا كان لا ^{تعدّل} ^{بذاهم} ^{ويضاهي} ^{المثلاً} ^{(from) (as) (like)} ^{من} ^{في} ^{المضارع} ^{في} ^{المضارع}

اي اذا وقع المخصوص بالمدح او الذم بعد ذا على اي حال كان من الافراد والتذكير والتانيث والثنية والجمع فلا يغير ذا لتغيير المخصوص بل يلزم الافراد والتذكير وذلك لانها اشبهت المثل والمثل لا يغير فكما نقول الصيف ضيعت اللبن للمذكر والمؤنث والمفرد والمثني والجمع وهذا اللفظ ولا تغيره نقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان والهندان والزيدون والهندات فلا تخرج ذا عن الافراد والتذكير ولو اخرجت لقل حبذي هند وحبذان الزيدان وحبختان الهندان وحب اولئك الزيدون والهندات

^{as much as} وَمَا سِوَى ذَا أَرْفَعُ نَجَبًا وَفَجْرًا يَا بَابَا وَدُونَ ذَا أَنْصِمَامُ أَحْمَاكَ ثَرُّ ^{يعني انه اذا وقع بعد حب غير ذا من الاسماء جاز فيه وجهان الرفع يجب نحو حب زيد والجرباه زائدة نحو حب يزيد واصل حب حب ثم ادغمت الباء في الباء فصار حب ثم ان وقع بعد حب ذا وجب فتح الحاء فنقول حبذا كان وقع بعدها غير ذا جاز ضم الحاء وفتحها فنقول حب زيد وحب زيد وروي بالوجهين قوله}

قلنت اقتلوا عنكم مزاجها وحب بها مفتولة حين تقتل

افعل التفضيل

صغ ^{what we say} من موضوع ^{عن} منه ^{بشيء} للتعجب ^{بشيء} افعل ^{بشيء} للتفضيل ^{بشيء} وائب اللذابي

يصاغ من الافعال التي يجوز التعجب منها للدلالة على التفضيل وصف على وزن افعل فنقول زيد افضل من عمرو وكرم من خالد كما نقول ما افضل زيداً وما اكرم خالداً وما امتنع بناء فعل التعجب منه امتنع بناء افعل التفضيل منه فلا يبنى من فعل زائد على ثلاثة احرف كدحرج وافتخرج ولا من فعل غير متصرف كعم وبشس ولا من فعل لا يقبل المناضلة كات وفني ولا من فعل ناقص ككان واخوانها ولا من فعل مني نحو ما عاج بالدواء وما ضرب ولا من فعل يأتي الوصف منه على افعل نحو حمز وعور ولا من فعل مبني للمفعول نحو ضرب وجن وشذ قولم هو اخصر من كذا فبنوا افعل التفضيل من اخصر وهو زائد على ثلاثة احرف ومبني للمفعول وقالوا اسود من حلك الغراب وايض من اللبن فبنوا افعل التفضيل شدوداً من فعل الوصف منه على افعل

وما ^{بشيء} به ^{بشيء} الى ^{بشيء} تعجب ^{بشيء} وصل ^{بشيء} له ^{بشيء} مائع ^{بشيء} به ^{بشيء} الى التفضيل ^{بشيء} صل ^{بشيء}

As the ^{تعجب} was revealed when there is an objection so placed the comparative is a. g. ٢٠٨

تقدم في باب التعجب انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط باشد ونحوها وارشارها الى انه يتوصل الى التفضيل من الافعال التي لم تستكمل الشروط بما يتوصل به في التعجب فكما نقول ما اشد حمرة نقول ما اشد اخضراراً من زيد ولكن المصدر يتصّب في باب التعجب بعد اشد مفعولاً وما هنا يتصّب تمييزاً وافعل التفضيل صلة ^{بشيء} ابدأ ^{بشيء} تقدير ^{بشيء} أو لفظاً ^{بشيء} بين ^{بشيء} ان ^{بشيء} جر ^{بشيء} كما لا يخلو افعل التفضيل عن احد ثلاثة احوال الاول ان يكون مجرد الثاني ان يكون مضافاً للمالك ان يكون بالالف واللام خان كان مجرداً اخلافاً ان تنصل به من لفظاً او قدراً جارة للمفضل عليه نحو زيد افضل من عمرو

ومررت برجل افضل من عمرو وقد تحذف من ومجروها للدلالة عليهما كقولوه
 تعالى انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي واعز نفرا منك وفهم من كلامه ان
 افعل التفضيل اذا كان بأل او مضافا لا نصحة من فلا تقول زيد الافضل
 من عمرو ولا زيد افضل الناس من عمرو واكثر ما يكون ذلك اذا كان
 افعل التفضيل خبرا كالاية الكريمة ونحوها وهو كثير في القرآن وقد تحذف
 منه وهو غير خبر كقولوه

دنوت وقد خلناك كالبدراجملا فظل فوادى في هواك مضلا
 فاجمل افعل تفضيل وهو منصوب على الحال من التاء في دنوت وحذفت منه
 من والتقدير دنوت اجمل من البدر وقد خلناك كالبدرو يلزم افعل التفضيل
 المجرى الافراد والتذكير وكذلك المضاف الى نكرة والى هذا اشار بقوله
وَإِنْ لَيْسَ كُورُضَفِّ أَوْ جَرِّ دَا أَلْزِمَ تَذْكِيرًا وَأَنْ يُوْحَدَا
 فنقول زيد افضل من عمرو وافضل رجل وهذا افضل من عمرو
 وافضل امرأة والزيدان افضل من عمرو وافضل رجلين والهندان افضل من
 عمرو وافضل امرأتين والزيدون افضل من عمرو وافضل رجال والهندات
 افضل من عمرو وافضل نساء فيكون افعل في هاتين الحالتين مذكرا مفردا

ولا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع
وَيَلْوَالُ طَبِيقٍ وَمَا لِمَعْرِفَةٍ أُضِيفَ دَوَّجِهَيْنِ عَنِ ذِي مَعْرِفَةٍ
 هذا اذا نويت معنى من وان لم تنو فهو طبق ما به قرن
 اذا كان افعل التفضيل بال لزم مطابقتها لما قبله في الافراد والتذكير وغيرها
 فنقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهذا الفضلي
 والهندان الفضليان والهندات الفضليات ولا يجوز عدم مطابقتها لما
 قبله فلا تقول الزيدون الافضل ولا الزيدان الافضل ولا هند الافضل
 ولا الهندان الافضل ولا الهندات الافضل ولا يجوز ان تقترن به من فلا تقول

with some
 summary of
 the knowledge
 is good
 (hand?)

زيد الافضل من عمرو فاما قوله

ولست بالاكثر منهم حصي وانما العزة للكثير

فيخرج على زيادة الالف واللام والاصل ولست باكثر منهم او جعل منهم متعلقاً
بمخروف مجرد عن الالف واللام لا بما دخلت عليه الالف واللام والتقدير
ولست بالاكثر اكثر منهم وأشار بقوله وما لمعرفة اضيف الى ان افعل التفضيل
اذا اضيف الى معرفة وقصد به التفضيل جاز في وجهان * احدها استعماله
كالمجرد فلا يطابق ما قبله فتقول الزيدان افضل القوم والزيدون افضل
القوم وهند افضل النساء والهندان افضل النساء والهندات افضل النساء
والثاني استعماله كالمفروق بالالف واللام فيجب مطابقتة لما قبله فتقول الزيدان
افضالا القوم والزيدون افضلوا القوم وفاضل القوم وهند فضلي النساء والهندان
فضليا النساء والهندات فضل النساء او فضليات النساء ولا يتعين الاستعمال
الاول خلافاً لابن السراج وقد ورد الاستعمالان في القرآن فمن استعماله وغير
مطابق قوله تعالى ولنجدهم احرص الناس على حياة ومن استعماله مطابقاً قوله
تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكاير مجرمين وقد اجتمع الاستعمالان في قوله
صلى الله عليه وسلم الاخبركم باحبيكم اليّ واقربكم مني منازل يوم القيامة احاسنكم
اخلاقاً المواطنين اكنافاً الذين بالفن وبولفون فالذين اجازوا الوجهين
قالوا الافصح المطابقة ولهذا عيب على صاحب الفصح في قوله فاخترنا افصحهم
قال وكان ينبغي ان يأتي بالفصحى فيقول فصحا من فان لم يقصد التفضيل تعين
المطابقة كقولهم الناقص والاشح اعذلا بني مروان اي عادلا بني مروان والم
ما ذكرناه من قصد التفضيل وعدم قصده اشار المصنف بقوله هذا اذا نوي
معنى من البيت اي جواز الوجهين اعني المطابقة وغدما مشروط بما اذا نوي
بالاضافة معنى من اي اذا نوي التفضيل واما اذا لم ينو ذلك فيلزم ان يكون
طبق ما اقترن به قيل ومع استعمال صيغة افعل التفضيل لغير التفضيل
قوله تعالى وهو الذي بيد الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقوله تعالى ربكم

اعلم بكم اي وهو عين عليه وربكم عالم بكم وقول الشاعر
وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
اي لم يكن يعجلهم وقولة

ان الذي سبك الماء بي لنا بينا دعائمه اعز واطول
اي دعائمه عزيزة طويلة وهل ينقاس ذلك او لا قال المبرد ينقاس وقال غيره
لا ينقاس وهو الصحيح وذكر صاحب الواضح ان النحويين لا يوزن ذلك وان
ابا عبيدة قال في قوله تعالى وهو اهلون عليه انه بمعنى هين وفي بيت الفرزدق
وهو الثاني ان المعنى عزيزة طويلة وان النحويين ردوا على ابي عبيدة ذلك
وقالوا لا حجة في ذلك لـ

*Just seen
for always.*

وان تكن بليو من مستفهما ^{نسيب} فلهما كن ابدا مقدما ^{نسيب}
كمثل يمن انت خير ولدي ^{نسيب} اخبار التقديم نزر اوردنا ^{نسيب}

تقدم ان افعل التفضيل اذا كان مجردا حي بعده من جارة للمفضل
عليه نحو زيد افضل من عمرو ومن ومجروها معه بمنزلة المضاف اليه من
المضاف فلا يجوز تقديمها كما لا يجوز تقدم المضاف اليه على المضاف الا اذا كان
المجروها اسم استفهام او مضافا الى اسم استفهام فانه يجب حينئذ تقدم من
ومجروها نحو ممن انت خير ومن ايهم انت افضل ومن ظلام ايهم انت
افضل وقد ورد التقديم شذوذا في غير الاستفهام واليه اشار بقوله ولدي
اخبار التقديم نزر اوردنا * ومن ذلك قولة

فقلت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل ما زودت منه اطيب
التقدم بل ما زودت اطيب منقول ذي الرمة يصف نسوة بالهنو والكسل
ولا عيب فيها غير ان سريها قطوف ولان لا شيء منهن اكسل
التقديم ولان لا شيء اكسل منهن وقولة
اذا سايرت اسما يوما طعينة فاسماء من تلك الطعينة اطع

التقدير فاسماء الملح من تلك الظعينة

to be placed of *affirmed*

وَرَفَعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرًا وَمَتَى عَاقِبَ فِعْلًا فَكثِيرًا ثَبَتًا

كَلَّنَ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ أَوْ لِي بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصِّدِّيقِ

لا يخلو فعل التفضيل من ان يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعة او لا فان لم يصلح لوقوع فعل بمعناه موقعة لم يرفع ظاهراً وإنما يرفع ضميراً مستتراً نحو زيد افضل من عمرو وفي افضل ضمير مستتر عائد على زيد فلا تقول مررت برجل افضل منه ابوه فترفع ابوه بافضل الا في لغة ضعيفة حكاهما سيبويه فان صلح لوقوع فعل بمعناه موقعة صح ان يرفع ظاهراً قياساً مطرداً وذلك في كل موضع وقع فيه افعال بعد نفى او شبهه وكان مرفوعة اجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين نحو ما رأيت رجلاً احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فأكحل مرفوع باحسن لصحة وقوع فعل بمعناه موقعة نحو ما رأيت رجلاً يحسن في عينه الكحل كزيد ومثله قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول الشاعر انشده سيبويه

مررت على وادي السباع ولا ارى كواذي السباع حين يظلم واديا
اقبل به ركب انو نثية واخوف الا ما وفي الله ساريا

فركب مرفوع باقل فقول المصنف ورفعه الظاهر نزر اشارة الى المحالة الاولى وقوله ومتى عاقب فعلاً اشارة الى المحالة الثانية

النعمة

يَتَّبِعُ فِي الْأَعْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأَوَّلَ نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلٌ

التابع هو الاسم المشارك ما قبله في اعرابه مطلقاً فيدخل في قولك الاسم المشارك ما قبله في اعرابه سائر التوابع وخبر المبتدأ نحو زيد قائم وحال المصوب نحو ضربت زيداً مجرداً ويخرج بقولك مطلقاً الخبر وحال المنصوب فانها

لا يشاركان ما قبلها في اعرابها مطلقاً بل في بعض احواله بخلاف التابع فانه
 يشارك ما قبله في سائر احواله من الاعراب نحو مررت بزيد الكرم ورايت
 زيدا الكرم وجاء زيد الكرم والتابع على خمسة انواع النعمة والتوكيد وعطف

اليان وعطف النسق والبدل
 فَالْتَعْتُ تَابِعٌ مَعَهُ مَا سَبَقَ ^{بِالْمَعْنَى} ^{بِالْمَعْنَى} ^{بِالْمَعْنَى}
 بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقَ ^{بِالْمَعْنَى} ^{بِالْمَعْنَى} ^{بِالْمَعْنَى}

عَرَفَ النِّعْمَةَ بَأَنَّ التَّابِعَ الْمَكْمُلَ مُتَّبِعُهُ بَيَانُ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ نَحْوُ مَرَرْتُ
 بِرَجُلٍ كَرِيمٍ أَوْ مِنْ صِفَاتِ مَا تَعَلَّقَ بِهِ وَهُوَ سَبَبِيَّةٌ نَحْوُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَرِيمٍ أَبُوهُ
 فَقَوْلُهُ التَّابِعُ يَشْمَلُ التَّوَابِعَ كُلَّهَا وَقَوْلُهُ الْمَكْمُلُ إِلَى آخِرِهِ مَخْرَجٌ لِمَا عَدَا النِّعْمَةَ مِنْ
 التَّوَابِعِ وَالنِّعْمَةُ يَكُونُ لِلتَّخْصِصِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْخِيَاظِ وَالْمَدْحِ نَحْوُ مَرَرْتُ
 بِزَيْدٍ الْكَرِيمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالذَّمِّ نَحْوُ مَرَرْتُ بِزَيْدِ
 الْفَاسِقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَلِلتَّرْحَمِ نَحْوُ مَرَرْتُ بِزَيْدِ
 الْمُسْكِنِ وَالتَّائِيدِ نَحْوُ مَا سِ الدَّابِرِ لَا يَبْعُدُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاذْفَعْ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً
 وَلِيُعْطَى فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا لَهَا تَلَا كَمَا مَرَّرَ بِقَوْمٍ كَرَمًا ^{بِالْمَعْنَى} ^{بِالْمَعْنَى} ^{بِالْمَعْنَى}

النعمة يجب فيها ان يتبع ما قبله في اعرابه وتعريفه او تنكيره نحو مررت
 بقوم كرماء ومررت بزيد الكرم فلا تنعمت بالمعرفة بالنكرة فلا تقول مررت بزيد

كريم ولا تنعمت بالنكرة بالمعرفة فلا تقول مررت برجل الكرم
 وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّنْكِيرِ أَوْ سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفُوا ^{بِالْمَعْنَى} ^{بِالْمَعْنَى} ^{بِالْمَعْنَى}

تقدم ان النعمة لا بد من مطابقتها للمنعوت في الاعراب والتعريف او
 التنكير واما مطابقتها للمنعوت في التوحيد وغيره وهو التثنية والجمع والتذكير
 وغيره وهو التانيث فحكمة فيها حكم الفعل فان رفع ضمير المستتر اطابق المنعوت
 مطلقاً نحو زيد رجل حسن والزيدان رجالان حسنان والزيدون رجال حسنون
 وهند امرأة حسنة والهندان امرأتان حسنتان والهندات نساء حسنات فيطابق
 في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع كما يطابق الفعل لوجئت مكان

Do not change
 the dots

النعته بفعل فقلت رجل حسن ورجلان حسنان ورجال حسنون وامرأة حسنة
وامرأتان حسنتان ونساء حسن وان رفع اي النعته ظاهراً كان بالنسبة الى
التذكير والتانيث على حسب ذلك الظاهر واما في التثنية والجمع فيكون مفرداً
فيجري مجرى الفعل اذا رفع ظاهراً فتقول مررت برجل حسنة أمه كما تقول
حسنت أمه وبامراتين حسن ابواها وبرجال حسن اباؤهم كما تقول حسن ابواها
وحسن اباؤهم فالحاصل ان النعته اذا رفع ضمير اطابق المنعوت في الربعة من
عشرة واحد من القاب الاعراب وهي الرفع والنصب والمجر وواحد من التعريف
والتنكير وواحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع واذا
رفع ظاهراً اطابقة في اثنين من خمسة واحد من القاب الاعراب وواحد من
التعريف والتنكير واما الخمسة الباقية وهي التذكير والتانيث والافراد والتثنية
والجمع فحكمة فيها حكم الفعل اذا رفع ظاهراً فان اسند الى مونث انث وان
كان المنعوت مذكراً وان اسند الى مذكر ذكر وان كان المنعوت مؤنثاً وان
اسند الى مفرد او مثنى او مجموع افرد وان كان المنعوت بخلاف ذلك

وَأَنعَتُ بِمَشْتَقٍ كَصَعْبٍ وَذَرِبٌ وَشَبِيهِهِ كَذَا وَذِي وَالْمُنْتَسِبُ
لا ينعته الا بمشتق لفظاً او تاويلاً والمراد بالمشتق هنا ما اخذ من المصدر
للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل
وافعل التفضيل والمؤنث والمشتق كاسم الاشارة نحو مررت بزيد اي هذا اي المشار
اليه وكذا يعني صاحب والموصولة نحو مررت برجل ذي مال اي صاحب مال
وبزيد ذوقام اي القائم والمنسوب نحو مررت برجل قرشي اي منتسب الى قرشي

وَنَعَتُوا بِجُمْلَةٍ مُنْكَرًا فَأَعْطَيْتُ مَا أُعْطِيَتْهُ خَيْرًا

نعته الجملة نعته كما نفع خيراً وحلاً وهي مؤنثة بالنكرة ولذلك لا ينعته بها الا
النكرة نحو مررت برجل قام ابوه او ابوه قائم ولا نعته بها المعرفة فلا تقول
مررت بزيد قام ابوه او ابوه قائم وزعم بعضهم انه يجوز نعته المعروف بالالف

واللام الجنسية بالجملة وجعل منه قوله تعالى وآية لم الليل نسلخ منه النهار
وقول الشاعر

ولقد امره على اللثيم يسني فمضيت ثم قلت لا بعيني

فنسلخ صفة الليل ويسني صفة اللثيم ولا يتعين ذلك لجواز كون نسلخ ويسني
حالين وإشار بقوله فاعطيت ما اعطيتة خبراً الى انه لا بد للجملة الواقعة صفة
من ضمير يربطها بالموصوف وقد يحذف للدلالة عليه كقوله

وما ادري اغورم تناء وطول الدهرام مال اصابو

التقدير ام مال اصابو فحذف الماء وكقوله عز وجل واتقوا يوماً لا تجزي النفس
عن نفس شيئاً اي لا تجزي فيه فحذف فيو وفي كيفية حذفه قولان احدهما انه حذف
بجملة دفعه واحدة والثاني انه حذف على التدرج فحذفت في اولاً فانصل
الضمير بالفعل فصارت تجزيه ثم حذف هذا الضمير المتصل فصارت تجزي

وَأَمْنَعُ هُنَا إِيقَاعُ ذَاتِ الطَّلَبِ وَأَنْ أَتَى فَالْقَوْلُ أَضْمَرُ تَصْبِيحُ

لانفع الجملة الطلية صفة فلا نقول مررت برجل اضربه ونقع خبراً خلافاً
لابن الانباري فنقول زيد اضربه ولما كان قوله فاعطيت ما اعطيتة خبراً يوم
ان كل جملة وقعت خبراً يجوز ان تقع صفة قال وامنع هنا ايقاع ذات الطلب
اي امنع وقوع الجملة الطلية في باب النعمة وان كان لا يتنع في باب الخبر
ثم قال فان جاء ما ظاهره انه نعمة فيه بالجملة الطلية فيخرج على اضرار القول
ويكون المضمرة صفة والجملة الطلية معمولة القول المضمرة وذلك كقوله

حتى اذا جن الظلام واختلفت جهاتك بمدق هل رايت الذئب قط

فظاهر هذا ان قوله هل رايت الذئب قط صفة لمذق وهي جملة طلية ولكن
ليس هو على ظاهره بل هل رايت الذئب قط معمولة لقول مضمرة وهو صفة
لمذق والتقدير بمدق مقول فيه هل رايت الذئب قط فان قلت هل يلزم هذا
التقدير في الجملة الطلية اذا وقعت في باب الخبر فيكون تقدير قولك زيد

اضربة زيد مقول فيه اضربة فالجواب ان فيه خلافا فذهب ابن السراج
 الفارسي التزام ذلك ومذهب الاكثرين عدم التزامه

وَنَعْتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا فَالتزموا الافراد والتذكيرا

بكثر استعمال المصدر نعتا نحو مررت برجل عدل ويلزم حينئذ الافراد
 والتذكير فتقول مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامراة
 عدل وبامراتين عدل وبنساء عدل والنعته به على خلاف الاصل لانه يدل
 على المعنى لا على صاحبه وهو مؤول اما على وضع عدل موضع عادل او على
 حذف مضاف والاصل مررت برجل ذي عدل ثم حذف ذي واقيم عدل مقامه

واما على المبالغة يجعل العين نفس المعنى مجازا او اداء

وَنَعْتَهُ بِغَيْرِ وَاحِدٍ اِذَا اخْتَلَفَ فَعاطِفاً فَرَقَهُ لَ اِذَا اختلفت

اذا نعت غير الواحد فاما ان يخلف النعت او يتفق فان اختلف وجب التفرقة
 بالعطف فتقول مررت بالزيد بن الكرم والنجيل وبرجال فنيه وكتب وشاعر

وان اتفق جيء به مثنى او مجموعا نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرماء

وَنَعْتَهُ بِمَعْمُولٍ وَحِيدٍ بِمَعْنَى وَعَمَلٍ اتَّبِعَ اِغْيَرِ اسْتَشْنَأَ

اذا نعت معمولان لعاملين متحدي المعنى والعمل اتبع النعت المنعوت

رفعا ونصبا وجرا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان وحدثت زيدا

وكلمت عمرا الكريمين ومررت بزيدا وجزت على عمرو الصالحين فان اختلف

معنى العاملين او عملها وجب القطع وامتنع الاتباع فتقول جاء زيد وذهب

عمرو العاقلين بالنصب على اضرار فعل اي اعني العاقلين وبالرفع على اضرار

مبتدا اي ما العاقلان وتقول انطلق زيد وكلمت عمرا الظرفيين اي اعني

الظرفيين او الظرفيان اي ما الظرفيان ومررت بزيدا وجاوزت خالدًا

الكانين او الكاتبان

وَأِنْ نَعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ نَلَّتْ ^{بالمسند} مُفْتَقِرًا ^{بالمسند} لِدِكْرِهِنَّ ^{بالمسند} أَنْبَعَتْ
 اذا تكررت النعوت وكان المنعوت لا يتضح الا بها جميعاً وجب اتباعها كلها

فتقول مررت بزيد الفقيه الشاعر الكاتب

وَأَقْطَعُ ^{بالمسند} أَوْ أَتَّبِعُ ^{بالمسند} إِنْ يَكُنْ ^{بالمسند} مَعِينًا ^{بالمسند} بِدُونِهَا ^{بالمسند} وَبَعْضُهَا ^{بالمسند} أَقْطَعُ ^{بالمسند} مَعِينًا ^{بالمسند}

اذا كان المنعوت متضحاً بدونها كلها جاز فيها جميعاً الاتباع والقطع وان كان
 معيناً ببعضها دون بعض وجب فيما لا يتعين الا به الاتباع وجاز فيما يتعين
 بدونه الاتباع والقطع

وَأَرْفَعُ ^{بالمسند} وَأَنْصِبُ ^{بالمسند} إِنْ قَطَعْتَ ^{بالمسند} مُضْهِرًا ^{بالمسند} مُبْتَدَأً ^{بالمسند} أَوْ نَاصِبًا ^{بالمسند} لَنْ يَظْهَرَ ^{بالمسند}

اي اذا قطع النعت عن المنعوت رفع على اضرار مبتدا او نصب على اضرار فعل
 نحو مررت بزيد الكرم او الكرم اي هو الكرم او اعني الكرم وقول
 المصنف ان يظهر معناه انه يجب اضرار الرفع او الناصب ولا يجوز اظهاره
 وهذا صحيح اذا كان النعت ملحق نحو مررت بزيد الكرم او ذم نحو مررت بصبر
 الخبيث او تزحم نحو مررت بخالد المسكين فاما اذا كان تخصيص فلا يجب
 الاضرار نحو مررت بزيد الخياط او الخياط وان شئت اظهرت فتقول هو
 الخياط او اعني الخياط والمراد بالرفع والناصب لفظه هو واعني

وَمِمَّنِ ^{بالمسند} الْمَنْعُوتِ ^{بالمسند} وَالنَّعْتِ ^{بالمسند} عَقِلَ ^{بالمسند} بِجُوزِ ^{بالمسند} حَذْفِهِ ^{بالمسند} وَفِي ^{بالمسند} النَّعْتِ ^{بالمسند} يَهْلُ ^{بالمسند}

اي يجوز حذف المنعوت واقامة النعت مقامه اذا دل عليه دليل نحو قوله
 تعالى ان اعلم سابقات اي دروعاً سابقات وكذلك يحذف النعت اذا دل
 عليه دليل لكثرة قليل ومنه قوله تعالى قالوا الان جئت بالحق اي اليين وقوله
 تعالى انه ليس من اهلك اي الناجين

التوكيد

بِالْنَفْسِ ^{بالمسند} أَوْ بِالْعَيْنِ ^{بالمسند} الْأَسْمَاءَ ^{بالمسند} أَكِّدَا ^{بالمسند} مَعَ ^{بالمسند} ضَمِيرِ ^{بالمسند} طَلَبِ ^{بالمسند} الْمُؤَكَّدَا ^{بالمسند}

وَأَجْمَعُهُمَا بِأَفْعَلٍ إِنْ تَبِعَا ^{day folio} مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مَتَّبِعًا ^{with them}

التوكيد قسمان احدهما التوكيد اللفظي وشيأتي والثاني التوكيد المعنوي وهو على ضربين احدهما ما يرفع نوم مضاف الى الموكد وهو المراد بهذين البيتين وله لفظان النفس والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه فنفسه توكيد لزيد وهو يرفع نوم ان يكون التقدير جاء خبر زيد او رسوله وكذلك جاء زيد عينه ولا يد من اضافة النفس والعين الى ضمير بطا بقى الموكد نحو جاء زيد نفسه او عينه وهند نفسها او عينها ثم ان كان الموكد بها مثنى او مجموعا جمعتهما على مثال افعل فتقول جاء الزيدان انفسهما او اعينهما او الهندان انفسهما او اعينهما والزيدون انفسهم او اعينهم والهندات انفسهن او اعينهن

وَكَلَّا أَذْكَرُ فِي الشُّمُولِ وَكَلَّا ^{forming} كَلْنَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوَصَّلًا

هذا هو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما يرفع نوم عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك كل وكلا وكلنا وجميع فتوكد بكل وجميع ما كان ذا اجزاء يصح وقوع بعضها موقفة نحو جاء الركب كله او جميعه والقبيلة كلها او جميعها والرجال كلهم او جميعهم والهندات كلهن او جميعهن ولا نقول جاء زيد كله ويوكد بكل المثنى المذكور نحو جاء الزيدان كلاهما وبكلنا المثنى الموث نحو جاءت الهندان كلتاها ولا بد من اضافتها كلها الى ضمير بطا بقى الموكد كما مثل ^{forming addition} وَأَسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلِّ فَاعِلَةٌ ^{forming addition} مِنْ عَمٍّ فِي التَّوَكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَةِ

اي استعمل العرب للدلالة على الشمول ككل عامة مضافا الى ضمير الموكد نحو جاء القوم عانهم وقل من عدها من النخوين في الفاظ التوكيد وقد عدها سيبويه وانما قال مثل النافلة لان عدها من الفاظ التوكيد يشبه النافلة اي الزيادة لان اكثر النخوين لم يذكرها

وَبَعْدَ كُلِّ أَكْدُولٍ بِأَجْمَعًا ^{forming addition} جَمَعَاءُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جَمَعًا

اي يجاء بعد كل باجمع وما بعدها لتقوية قصد الشمول فيوثني باجمع بعد
كلا نحو جاء الركب كلة اجمع وجمعا بعد كلها نحو جاءت القبيلة كلها جمعا
و باجمعين بعد كلهم نحو جاء الرجال كلهم اجمعون ويجمع بعد كلهم نحو
جاءت الهندات كلهن جمع

وَدُونَ كُلِّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ جَمْعًا أَجْمَعُونَ ثُمَّ جَمْعٌ

اي قد ورد استعمال العرب لجمع في التوكيد غير مسبوقة بكلا نحو جاء
الجيش اجمع واستعمال جمعا غير مسبوقة بكلا نحو جاءت القبيلة جمعا واستعمال
اجمعين غير مسبوقة بكلهم نحو جاء النوم اجمعون واستعمال جمع غير مسبوقة
بكلهن نحو جاء النساء جميع وزعم المصنف ان ذلك قليل ومنه قوله

بالتبني كنت صعباً مرضعاً تحملي الزلفاء حولاً آتعا

اذا بكتي قيلتني اربعا اذا ظلت الدهر ابكي اجمعا

وَأَنَّ يَفْدُ تَوَكِيدًا مَنكُورًا قَبِيلٌ وَعَنْ نَحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنعُ شَيْلٌ

مذهب البصرين انه لا يجوز توكيد النكرة سوا ما كانت محدودة كيوم وليلة
وشهر وحول ام غير محدودة كوقت وزمن وحين ومذهب الكوفيين واختاره
المصنف جواز توكيد النكرة المحدودة لحصول الفائدة بذلك نحو صمت شهراً
كلمة ومنه قوله تحملي الزلفاء يوماً آتعا وقوله قد صرت البكرة يوماً اجمعا

وَاعْنُ يَكْتَلِنَا فِي مَثْنَى وَكِلَا عَنْ وَزْنَ فَعْلَاءَ وَوَزْنَ أَفْعَلًا

قد تقدم ان المثني يؤكد بالنفس والعين وبكلا وكلتا ومذهب البصرين
انه لا يؤكد بغير ذلك فلا نقول جاء الجيشان اجمعا ولا جاء القبيلتان
جمعا وان استغناء بكلا وكلتا عنها واجاز ذلك الكوفيون

وَأَنَّ تَوَكِيدَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَعِدَّةُ الْمُنْفَصِلِ

عَنْتِ ذَا الرَّفْعِ وَأَكْدُ وَإِيْمَا سَوَاهِمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يَلْتَزِمَا

لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس او العين الا بعد تاكيده
 بضمير منفصل فتقول قوموا انتم انفسكم او اعينكم ولا تقل قوموا انفسكم فاذا
 اكدته بغير النفس والعين لم يلزم ذلك فتقول قوموا كلكم او قوموا انتم كلكم
 وكذا اذا كان المؤكّد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب او جر فتقول مررت
 بك نفسك او عينك ومررت بكم كلكم ورأيتك نفسك او عينك ورأيتكم كلكم
 وَمَا مِنَ التَّوَكُّدِ اللَّفْظِيِّ بِحِجْبِي مَكْرُورًا كَقَوْلِكَ أَدْرُجِي أَدْرُجِي
 هذا هو القسم الثاني من قسمي التوكيد وهو التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ

الاول بعينه نحو ادرجي ادرجي وقوله

فاين الى ابن النجاة بيغلي اناك اناك اللاحقون احبس احبس

وقوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا

وَلَا تَعِدُ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ الْأَمَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِّلَ
 اي اذا اريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجوز ذلك الا بشرط
 اتصال المؤكّد بما اتصل بالمؤكد نحو مررت بك بك ورغبت فيه فيه ولا
 تقول مررت بك بك

كَمَا الْحُرُوفُ غَيْرُ مَا تَحْصُلُ بِهِ جَوَابُ كَنَعْمَ وَكَبَلِي
 اي كذلك اذا اريد توكيد الحرف الذي ليس للجواب يجب ان يعاد مع
 الحرف المؤكّد ما اتصل بالمؤكّد نحو ان زيدا ان زيدا قائم وفي الدار في الدار
 زيد ولا يجوز ان زيدا قائم ولا في في الدار زيدا فان كان الحرف جوابا كنعم
 وبلى وجبر واجل واي ولا جاز اعادته وحده فيقال لك اقام زيد فتقول نعم
 نعم اولالا ولم يتم زيد فتقول بلى بلى

وَمُضْمِرِ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِمًا تَفْصَلُ أَكْثَرُ بِهِ كُلِّ ضَمِيرٍ أَنْتَصَلَ
 اي يجوز ان يوكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعا كان

الله زيدا واستثنى المصنف من ذلك مسالتين يتعين فيها ان يكون التابع عطف بيان * الاولى ان يكون التابع مفردا معرفة معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمر فيتعين ان يكون يعمر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فكان يجب بناء يعمر على الضم لانه لو لفظ ياء معه لكان كذلك * الثانية ان يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بأل وقد اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب الرجل زيد فيتعين كون زيد عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ان يكون التقدير انا الضارب زيد وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من ان الصفة اذا كانت بال لانضاف الا الى ما فيه ال او ما اضيف الى ما فيه ال ومثل انا الضارب الرجل زيد قوله

انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
فبشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا اذ لا يصح ان يكون التقدير انا ابن التارك بشر وشار بقوله وليس ان يبدل بالمرضي الى ان تجوز كون بشر عملا غير مرضي وقصد بذلك التنبيه على مذهب الفراء والفارسي

عطف النسق

تال بحرف متبوع عطف النسق كما خصص بود وثناء من صدق
عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف التي ستذكر
كما خصص بود وثناء من صدق فخرج بقوله المتوسط الى اخرى بقية التوابع
قال عطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او كيفك صدق ووقف
حروف العطف على قسمين * احدهما ما يشرك المعطوف مع المعطوف حلا
مطلقا اي لفظا وحكاوي الواو نحو جاء زيد وعمرو ثم نحو جاء زيد ثم عمرو
والفاء نحو جاء زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحجاج حتى للمثناة ولام نحو لم
عندك ام عمرو ولو نحو جاء زيد او عمرو * والثاني ما يشرك لفظا

وهو المراد بقوله ^{Chal. 10. 100} وَأُنْبِئْتَ لَفْظًا فَحَسْبُ بَلْ وَلَا لَكِنْ كَلِمٌ يَدُ أَمْرٍ لَكِنْ طَلَا

هذه الثلاثة تشرك الثاني مع الاول في اعرابها ولا في حكمها نحو ما قام زيد بل عمرو وجاء زيد لا عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا

فَأَعْطَفَ بِنَاءً وَأَوْسَاتِيهَا فِي الْحَكْمِ أَوْ مُصَاحِبًا مُؤَافِقًا ^{agrassant} ^{بالمعنى}

لما ذكر حروف العطف التسعة شرع في ذكر معانيها فالواو لمطلق الجمع هذا مذهب البصريين فاذا قلت جاء زيد وعمرو دل ذلك على اجتماعها في

نسبة الخبي البها واحتمل كون عمرو جاء بعد زيدا وجاء قبلة او جاء مصاحبا له وانما يتبين ذلك بالقرينة نحو جاء زيد وعمرو بعد وجاء زيد وعمرو قبلة

وجاء زيد وعمرو معه فيحذف بها اللاحق والماضي والمصاحب ومذهب الكوفيين انها للترتيب ورد بقوله تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا

وَأَخْصَصَ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يَغْنِي مَتَّبِعُهُ كَأَصْطَفَ هَذَا وَأَبِي

اي اخصت الواو من بين حروف العطف بانها يعطف بها حيث لا يكتفى بالمعطوف عليه نحو اخضم زيد وعمرو ولو قلت اخضم زيد ليحز ومثله اصطف

هذا وابي وتشارك زيد وعمرو ولا يجوز ان يعطف في هذه المواضع بالناء ولا غيرها من حروف العطف فلا نقول اخضم زيد وعمرو ولا ثم عمرو

وَأَلْفَاءٌ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالٍ وَتَمُّ لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالٍ ^{con. 10. 100}

اي تدل اللفاء على تاخر المعطوف عن المعطوف عليه متصلا به وتم على تاخره عنه منفصلا اي متراخيا عنه نحو جاء زيد وعمرو ومثله قوله تعالى الذي

يطلق فسوى وجاء زيد ثم عمرو ومثله والله خلقكم من تراب ثم من طينة وَأَخْصَصَ بِهَا عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَةً عَلَى الَّذِي اسْتَمَرَّ أَنَّهُ الصَّلَةُ

اخصت اللفاء بانها تعطف ما لا يصلح ان يكون صلة له من ضمير

اي نستعمل او للتخيير نحوخذ من مالي درهماً او ديناراً وللاباحة نحوجالس
الحسن او ابن سيرين والفرق بين الاباحة والتخيير ان الاباحة لا تمنع الجمع
والتخيير يمنع وللتنظيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وللايهام على السامع نحو
جاء زيد او عمرو اذا كنت عالماً بالجماعي منها وقصدت الابهام على السامع وللشك
نحو جاء زيد او عمرو اذا كنت شاكاً في الجماعي منها وللاضراب كقولوه
ماذا ترے في عمال قد برمت بهم لم أحص عدتهم الا بعد ادي
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي

اي بل زادوا
وَرَبِّهَا عَاقِبَتِ الْوَاوِ إِذَا كَمْ يَلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلْبَيْسِ مِنْفَذًا
قد نستعمل او بمعنى الواو عند امن اللبس كقولوه
جاء الخلافة او كانت له قدراً كما اتى ربه موسى على قدر

اي وكانت له قدراً
وَمِثْلُ أَوْ فِي الْقَصْدِ بِأَمَّا الثَّانِيَةَ فِي نَحْوِ أَمَّا ذِي وَإِمَّا الثَّانِيَةَ
يعني ان اما المسبوقة بمثلها تنيد ما تنيده او من التخيير نحوخذ من مالي
اما درهماً واما ديناراً والاباحة نحوجالس اما الحسن واما ابن سيرين والتنظيم
نحو الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف والابهام والشك نحو جاء اما زيد واما
عمرو وليست اما هذه عاطفة خلافاً لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها وحرف

العطف لا يدخل على حرف العطف
وَأَوَّلُ لَكِنْ نَفِيًّا أَوْ نَهْيًا وَلَا نِدَاءً أَوْ أَمْرًا أَوْ اثْبَاتًا تَلَا
اي انما يعطف ولكن بعد النفي نحو ما ضربت زيداً لكن عمراً وبعد النهي
نحو لا تضرب زيداً لكن عمراً ويعطف بلا بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو وبعد
الامر نحو اضرب زيداً لا عمرو او بعد الإثبات نحو جاء زيد لا عمرو ولا يعطف
بلا بعد النفي نحو ما جاء زيد لا عمرو ولا يعطف ولكن في الإثبات نحو جاء

زيد لكن عمرو

the 2 first sentences

وبل لكن بعد مصحوبيهما

كلم أكن في مزبع بل نيهما

في الخبر المثبت والأمر المحلي

وأنقل بها للثان حكم الأول

يعطف ببل في النفي والنهي فتكون لكن في انها تقرر حكم ما قبلها وثبتت
 نفيضة لما بعد ما نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيد ابل عمراً فقررت
 النفي والنهي السابقين واثبتت القيام لعمرو والامر بضربه ويعطف بهما في الخبر
 المثبت والامر تنفيذ الاضراب عن الاول وتنقل الحكم الى الثاني حتى بصير الاول

كأنه مسكوت عنه نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيد ابل عمراً

وإن على ضمير رفع متصل عطف فافصل بالضمير المنفصل

أو فاصل ما وبالفصل يرد في النظم فاشياً وضعفه اعتقد

اي اذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب ان تفصل بينه وبين ما
 عطف عليه بشي هو يقع الفصل كثيراً بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى قال لقد
 كنتم اثم وآباؤكم في ضلال مبين فقوله وآباؤكم معطوف على الضمير في كنتم وقد
 فصل بانتم وورد ايضاً الفصل بغير الضمير اليه اشار بقوله او فاصل ما وذلك
 كالمفعول به نحو اكرمك وزيد ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها ومن
 صلح فمن معطوف على الواو وصح ذلك للفصل بالمفعول به وهو الهاء من يدخلونها
 ومثله الفصل بلا النافية كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباءنا فاباؤنا معطوف على ناو جان
 ذلك للفصل بلا الضمير المرفوع المستتر في ذلك كالمثقل نحو اضرب انت
 وزيد ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة فزوجك معطوف على الضمير
 المستتر في اسكن وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل وهو انت و اشار بقوله وبلا
 فصل يرد اليه انة قد ورد في النظم كثيراً العطف على الضمير المذكور بلا فصل كقوله

قلت اذا قبلت وزهر تهادي كعجاج الفلا تعسفن رملا

فقوله وزهر معطوف على الضمير المستتر في اقبلت وقد ورد ذلك في النثر قليلاً
 حكى سيبويه رحمه الله مررت برجل سواء والعدم برفع العدم عطفًا على الضمير
 المستتر في سواء وعلم من كلام المصنف ان العطف على الضمير المرفوع المنفصل
 لا يحتاج الى فصل نحو زيد ما قام الا هو وعدهو وكذلك الضمير المنصوب
 المتصل والمنفصل نحو زيد تصر بته وعهرا وما اكرمت الا اياك وعمر او اما الضمير
 المجرور فلا يعطف عليه الا باعادة الجار له نحو مررت بك وبزيد ولا يجوز
 مررت بك وزيد هذا مذهب الجمهور واجاز ذلك الكوفيون واخبره المصنف

واشار اليه بقوله

وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفِ عَالِي ضَمِيرِ خَفَضٍ لَازِمًا قَدْ جُمِعَا
 وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا إِذْ قَدَّاتِي فِي النَّثْرِ وَالنَّظْمِ الصَّحِيحِ مَثَبًا

اي جعل جمهور النحاة اعادة الخافض اذا عطف على ضمير الخفض لازماً
 ولا اقول به لورود السماع نثراً ونظماً بالعطف على الضمير الخفض من غير
 اعادة الخافض فمن النثر قراءة حمزة واقول الله الذي تسألون به والارحام مجر
 الارحام عطفًا على الهاء المجرورة بالباء ومن النظم ما انشد سيبويه رحمه الله تعالى
 فاليوم قد بت نهجونا ونشتننا فاذهب وما بك والايام من عجب
 بحر الايام عطفًا على الكاف المجرورة بالياء

وَالْفَاءُ قَدْ تَحْذَفُ مَعَ مَا عَطَفَتْ وَالْوَاوُ إِذْ لَا لَيْسَ وَهِيَ أَنْفَرَدَتْ
 بِعَطْفِ عَامِلٍ مَزَالٍ قَدْ بَقِيَ مَعْمُولُهُ دَفْعًا لَوَهْمِ أَتَّيْبِ

قد تحذف الفاء مع معطوفها للدلالة ومنه قوله تعالى فمن كان منكم مريضاً
 او على سفر فعدة من ايام اخر اي فاطر فعليه عدة من ايام اخر تحذف فاطر
 والفاء الداخلة عليه وكذلك الواو ومنه قولم راكب الناقة ظليمان اي راكب
 الناقة والناقة ظليمان وانفردت الواو من بين حروف العطف بانها تعطف عاملاً

محدوقاً بقي معبولة ومنه قوله

اذا ما الغايات برزن يوماً وزججن الخواجِب والعيونا
فالعيون منقول بفعل محذوف والتقدير وكفن العيون فالفعل المحذوف

which is the same as

معطوف على زججن ^{which is the same as} ^{منه قوله} ^{معدوم} ^{معدوم} ^{معدوم} ^{معدوم}
وَحَدَّفَ مَتَّبِعٍ يَدَاهُنَا أَسْتَجِجُ وَعَطَّفَكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحُّ

قد يحذف المعطوف عليه للدلالة وجعل منه قوله تعالى افلم تكن آياتي
نتلى عليكم قال الزمخشري التقدير الم تانكم آياتي فلم تكن نتلى عليكم فحذف
المعطوف عليه وهو الم تانكم وأشار بقوله وعطفك الفاعل الى اخره الى ان
العطف ليس مختصاً بالاسماء بل يكون فيها وفي الافعال نحو يقوم زيد ويقعد
وجاء زيد وركب واضرب زيداً وقم

^{ببدي} ^{معطوف} ^{على} ^{الاسم} ^{المتشبه} ^{للفعل} ^{كاسم} ^{الفاعل} ^{ونحو} ^{ويجوز}
وَأَعْطِفُ عَلَى اسْمٍ شَبِيهِ فِعْلٍ فِعْلاً وَعَكْسًا اسْتَعْمِلَ تَجِدُهُ سَهلاً

يجوز ان يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل كاسم الفاعل ونحوه ويجوز
ايضاً عكس هذا وهو ان يعطف على الفعل الواقع موقع الاسم اسم فمن الاول
قوله تعالى فالمغبرات صحباً فائرن به نقعاً وجعل منه قوله تعالى ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله ومن الثاني قوله

فالتيئة يوماً بيير عدوه ومجر عطاء يستحق المعابرا
وقوله بات بعشبا بعضب باتر يقصد في اسوقها وجائر
فبجر عطاء معطوف على بيير وجائر معطوف على يقصد

البدل

التَّابِعُ الْمُتَصَوِّدُ بِالْمُحْكَمِ بِلَا ^{معان} ^{معدوم} ^{معدوم} ^{معدوم} ^{معدوم} ^{معدوم}
وَأَسِطَةٌ هُوَ الْمَسِيُّ بَدَلًا

البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع جنس والمقصود
بالنسبة فصل اخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منهما مكمل

للمقصود بالنسبة لا مقصود بها وبلا واسطة اخرج المعطوف ببل نحو جاء زيد
بل عمرو فان عمراً هو المقصود بالنسبة ولكن بواسطة وهي بل واخرج المعطوف
بالواو ونحوها فان كل واحد منها مقصود بالنسبة ولكن بواسطة

مطابقاً أو بعضاً أو ما يشتمل ^{is found} عليه يلقى أو كمعطوف ببل ^{is contained}
وذا للأضراب أعز ان قصداً صحب ^{decomposition} ودون قصد غلط به سلب ^{realtà}
كزره خالداً وقيله اليدا وأعرفة حقه وخذ نبلاً مدى

البدل على اربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل وهو البدل المطابق
للبدل منه المساوي له في المعنى نحو مررت باخيك زيد وزره خالداً الثاني
بدل البعض من الكل نحو آكلت الرغيف ثلثة وقبله اليد الثالث بدل الاشتمال
وهو الدال على معنى في متبوعه نحو اعجبني زيد علمه وأعرفة حقه الرابع البدل
المباين للبدل منه وهو المراد بقوله او كمعطوف ببل وهو على قسمين احدهما
ما يقصد متبوعه كما يقصد هو ويسى بدل الاضراب وبدل البداء نحو آكلت
خبزاً لهما فصدت اولاً الاخبار بانك آكلت خبزاً ثم بدا لك انك خبز انك
آكلت لهما ايضاً وهو المراد بقوله وذا للاضراب اعز ان قصداً صحب اي البدل
الذي هو كمعطوف ببل انسبة للاضراب ان قصد متبوعه كما يقصد هو الثاني
ما لا يقصد متبوعه بل يكون المقصود البدل فقط وانما غلط المتكلم فذكر المبدل
منه وينسب بدل الغلط والنسيان نحو رأيت رجلاً حماراً اردت انك خبز اولاً
انك رأيت حماراً فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون قصد غلط به
سلب اي اذا لم يكن المبدل منه مقصوداً فيسمى البدل بدل الغلط لانه مزيل
للغلط الذي سبق وهو ذكر غير المقصود وقوله وخذ نبلاً مدى يصلح ان يكون
مثالاً لكل من التفسيرين لانه ان قصد النبل والمدى فهو بدل الاضراب وان
قصد المدى فقط وهو جمع مدية وهي الثغرة فهو بدل الغلط

وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا تَبْدِيلُهُ إِلَّا مَا أَحَاطَ بِهِ جَلًّا
 أَوْ اقْتَضَى بَعْضًا أَوْ اشْتِمَالَ كَأَنَّكَ أَتَيْتَ جَدَّكَ أَسْتِمَالًا

اي لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر الا ان كان البدل بدل كل من كل
 واقتضى الاحاطة والشمول او كان بدل اشتمال او بدل بعض من كل فالاول
 كقوله تعالى تكون لنا عبيدا اولنا واخرنا فاوّلنا بدل من الضمير المجرور
 باللام وهو نانا فان لم يدل على الاحاطة امتنع نحو رأيتك زيدا والثاني كقوله

ذريتي ان امرئك لن يطاعا وما النيتني حلبي مضاعا

فحلبي بدل اشتمال من الياء في النيتني والثالث كقوله

او عدني بالسجن والادام رجلي فرجلي شنة المناسم

اي القدمين فرجلي بدل بعض من الياء في او عدني وفهم من كلامه انه يبدل
 الظاهر من الظاهر مطلقا كما تقدم تمثيلة وان ضمير الغيبة يبدل منه الظاهر

مطلقا نحو زيدا خالدا
 وَيَبْدَلُ الْمُهْضَمِ الْهَمْزَ بِلِي هَمْزًا كَمَنْ ذَا أَسْعِيدًا عَلِيًّا

اذا ابدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدل نحو
 من ذا اسعيد ام علي وما تفعل اخيرا ام شررا ومتى تاتينا اغدا ام بعد غد

وَيَبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَمَنْ يَصِلُ إِلَيْنَا يَسْتَعِينُ بِنَا يَعْنُ
 كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل فيستعين بنا بدل من
 يصل ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب

فيضاعف بدل من يلقى فاعرب باعرابه وهو الجزم وكذا قوله

ان علي الله ان تبايعا توخذ كرها او تحبي طائعا

فتوخذ بدل من تبايع ولذلك نصب

النداء

وَالْمِنَادَى النَّاءُ أَوْ كَالنَّاءِ يَا وَيَّيْ وَيَا وَيَّيْ وَيَا وَيَّيْ وَيَا وَيَّيْ
وَالْهَمْزُ لِلنَّادِي وَاللَّيْنُ نَدْبٌ أَوْ يَأْوَعِبُ وَالْمَلَى اللَّيْسُ أَجْنِبٌ

لايجوز حذف حرف النداء مع المندوب نحو يا ايها المندوب فانه لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب
ان يكون بعيدا او في حكم البعيد كالناعم والساهي او قريبا فان كان بعيدا او في حكم البعيد
حكوه فله من حروف النداء يا واي ويا واي ويا واي ويا واي وان كان قريبا فله الهمز نحو
ازيد اقبل وان كان مندوبا وهو المتفجع عليه او المتوجع منه فله وان نحو وازيداه
وواظراه ويا ايضا عند عدم التباس وغير المندوب فان التباس تعينت واو امتنعت يا
وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرئ فاعلها
وذلك في اسم الجنس والمشاركة قل ومن يمنعه فانصر عاذله
لايجوز حذف حرف النداء مع المندوب نحو وازيداه ولا مع الضمير نحو
يا اياك قد كفيتك ولا مع المستغاث نحو بالزيد واما غير هذه فيحذف معها
الحرف جواز افتقوله في يا زيد اقبل زيد اقبل وفي يا عبد الله اركب عبد الله
اركب لكن المحذف مع اسم الاشارة قليل وكذا مع اسم الجنس حتى ان اكثر
النحويين منعه ولكن اجازة طائفة منهم وتبعهم المصنف ولهذا قال ومن يمنعه
فانصر عاذله اي انصر من يعذله على منعه لورود التماع بوفها ورد منه مع اسم
الاشارة قوله تعالى ثم انتم هولاء نقتلون انفسكم اي يا هولاء وقول الشاعر
ذا ارعوا فليس بعد اشتعال ال راس شيئا الى الصبا من سبيل
اي يا ذا وما ورد منه مع اسم الجنس قولهم اصبح ليل اي بالليل واطرق كرى
اي يا كرى

وَأَبْنُ الْمَعْرِفِ الْمِنَادَى الْمَفْرَدَا عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عَهْدَا

لا يخلو المنادي من ان يكون مفرداً او مضافاً او مشبهاً به فان كان مفرداً فاما ان يكون معرفة او نكرة مقصودة او نكرة غير مقصودة فان كان مفرداً معرفة او نكرة مقصودة بني على ما كان يرفع به فان كان يرفع بالضمه بني عليها نحو يا زيد و يا رجل وان كان يرفع بالالف او بالواو فكذلك نحو يا زيدان و يا رجلاًن و يا زيدون و يا رجلاًون ويكون في محل نصب على المفعولية لان المنادى مفعول به في المعنى و ناصبة فعل مضمرة ثابت يا منابة فاصل يا زيد ادعوزيد لئلا يحذف ادعوا ثابت يا منابة و انو انضمام ما بنوا قبل النداء و يجبر مجرى ذي بنى جرداً اي اذا كان الاسم المنادى مبنياً قبل النداء قدر بعد النداء بناؤه على الضم نحو يا هذا و يجري مجرى ما تجدد بناؤه بالنداء كزيد في انه يتبع الرفع مراعاة للضم المقدور و بالنصب مراعاة للمحل فتقول يا هذا العاقل و العاقل بالرفع بالرفع و بالنصب كما تقول يا زيد الظريف و الظريف

والمفرد المنكور و المضاف و شبهه انصب عاد ما خلافاً
تقدم ان المنادى اذا كان مفرداً معرفة او نكرة مقصودة بني على ما كان يرفع به و ذكر هنا انه ان كان مفرداً نكرة اي غير مقصودة او مضافاً او مشبهاً به نصب
فمثال الاول قول الاعي يارجلأ خذيدي و قول الشاعر

ايا راكبا اما عرضت فبلغا ندماي من نجران ان لا تلاقيا

و مثال الثاني قولك يا غلام زيد و يا ضارب عمر و مثال الثالث قولك يا طالعاً جبلاً و يا حسناً وجهه و يا ثلاثة و ثلاثين في من سميت بذلك

و نحو زيد ضم و افحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن اي اذا كان المنادى مفرداً علماً و وصفه بـ بن مضاف الى علم ولم يفصل بين المنادي و بين ابن جازلك في المنادي وجهان البناء على الضم نحو يا زيد بن عمرو و النسخ انما نحو يا زيد بن عمرو و يجب حذف الف ابن و الحالة هذه خطأ

والضم ان لم يل الابن علما ^{فيكون} وَيَلِ الابنَ عَلمَ ^{فهل} قد حتما ^{فهل}

اي اذا لم يقع ابن بعد علم اول يقع بعده علم وجب ضم المنادى وامتنع فتحه
فمثال الاول نحو با غلام ابن عمرو ويازيد الظريف ابن عمرو ومثال الثاني
يازيد ابن اخينا فيجب بناء زيد على الضم في هذه الامثلة ويجب اثبات القاب
والمحالة هذه

وَأَضْمُ ^{وَأَضْمُ} أَوْ أَنْصِبْ مَا ^{أَوْ أَنْصِبْ} أَضْطَرَّارًا ^{أَوْ أَنْصِبْ} أَنْوْنَا ^{أَوْ أَنْصِبْ} مِمَّا ^{أَوْ أَنْصِبْ} لَهٗ ^{أَوْ أَنْصِبْ} اسْتَفْحَاقِي ^{أَوْ أَنْصِبْ} ضَمِّ ^{أَوْ أَنْصِبْ} بَيْنَا ^{أَوْ أَنْصِبْ}

قدم انه اذا كان المنادى مفردا معرفة او نكرة منصودة يجب بناؤه على الضم
وذكر هنا انه اذا اضطر شاعر الى تنوين هذا المنادى كان له تنوينه وهو مضموم
وكان له نصبه وقد ورد السماع بهما فمن الاول قوله

سلام الله يامطر عليها وليس عليك يامطر السلام

ومن الثاني قوله

ضربت صدرها الي ^{ضربت} وقالت ^{وقالت} باعديا ^{باعديا} لقد وقتك ^{لقد وقتك} الا واتي ^{الا واتي}

تويا ^{تويا} اضطرار ^{اضطرار} خص ^{خص} جمع ^{جمع} يا ^{يا} وان ^{وان} ال ^{ال} مع ^{مع} الله ^{الله} ومحكي ^{ومحكي} الجمل ^{الجمل}
والا ^{والا} كثيرا ^{كثيرا} اللهم ^{اللهم} بالتعويض ^{بالتعويض} وشذ ^{وشذ} يا ^{يا} اللهم ^{اللهم} في ^{في} قريض ^{قريض}

لا يجوز الجمع بين حرف النداء وال في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل
الا في ضرورة الشعر كقوله

فيا الغلامان اللذان فرّا اياكما ان تعقبانا شرّا

فما مع اسم الله تعالى ومحكي الجمل فيجوز فتقول يا الله بقطع الهزة ووصلها
وتقول في من اسم الرجل منطلق يا الرجل منطلق اقبل والاكثر في تداء اسم
الله تعالى اللهم بهم مشددة معوضة عن حرف النداء وشذ الجمع بين الميم وحرف
النداء في قوله

اني اذا ما حدث الما اتقول يا اللهم يا اللهم

فصل في المنادى

تَابِعْ ذِي الضَّمِّ الْمَضَافَ دُونَ أَنْ الزِّمَّةُ نَصْبًا كَأَزِيدُنَا أَمْحِلْ
اي اذا كان تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب للالف واللام وجب

نصبه نحو يازيد صاحب عمرو

وَمَا سِوَاهُ أَرْفَعُ وَأَنْصِبُ وَأَجْعَلُ كَمَسْتَقِلَّ نَسَمًا وَبَدَلًا

اي ما سوى المضاف المذكور يجوز رفعة ونصبه وهو المضاف المصاحب لال
والمفرد فتقول يازيد الكرم الاب برفع الكرم ونصبه ويازيد الظريف برفع

الظريف ونصبه وحكم عطف البيان والتوكيد كحكم الصفة فتقول يارجل زيد
وزيدا بالرفع والنصب وياتيم اجمعون واجمعين واما عطف النسق والبدل

ففي حكم المنادى المستقل فيجب ضمه ان كان مفردا نحو يارجل زيد ويارجل
وزيد كما يجب الضم لو قلت يازيد ويجب نصبه ان كان مضافا نحو يازيد

ابا عبد الله ويازيد ويا عبد الله كما يجب نصبه لو قلت يا ابا عبد الله
وَأَنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ الزَّيْمِ نَسَمًا وَرَفَعُ يَتَّقِي

اي انما يجب بناء المنسوق على الضم اذا كان مفردا معرفة بغير ال فان كان
بال جاز فيه وجهان الرفع والنصب والخيار عند الخليل وسيبويه ومن تبعها

الرفع وهو اختيار المصنف ولهذا قال ورفع يتقي اي بخيار فتقول يازيد والغلام
بالرفع والنصب ومنه قوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير برفع الطير ونصبه

وَأَيُّهَا مَصْحُوبُ الِ بَعْدَ صِفَةٍ يَلْزِمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ
وَأَيُّهَا ذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرْدٌ وَوَصَفَتُهَا أَيُّ بِسُومَى هَذَا يَرْدُ

يقال يا ايها الرجل ويا ايها ذا ويا ايها الذي فعل كذا فاي منادى مفرد مبتدئ
على الضم وما زائدة والرجل صفة لاي ويجب رفعة عند الجمهور لانه هو

المقصود بالنداء واجاز المازني نصبه قياسا على جواز نصب الظريف في قولنا

يازيد الظريف بالرفع والنصب ولا توصف اي الا باسم جنس محلى بال كالرجل
 او باسم اشارة نحو يا بهذا اقبل او بموصول محلى بال نحو يا ايها الذي فعل كذا
 وذو اشارة كالتالي في الصفة **ان كان تركها يفيت المعرفة**
 يقال يا هذا الرجل فيجب رفع الرجل ان جعل هذا وصلة لنداء كما يجب

رفع صفة اي والى هذا اثار بقوله ان كان تركها يفيت المعرفة فان لم يجعل اسم
 الاشارة وصلة لنداء ما بعده لم يجب رفع صفة بل يجوز الرفع والنصب

في نحو سعد سعد الأوس يتصب ثمان اوزم وفتح اولا نصب
 يقال يا سعد سعد الأوس وياتيم تيم عدي ويازيد زيد الصعلات فيجب

نصب الثاني ويجوز في الاول الضم والنصب فان ضم الاول كان الثاني منصوباً
 على التوكيد او على اضرار اعني او على البدلية او عطف البيان او على النداء وان
 نصب الاول فمذهب سيبويه انه مضاف الى ما بعد الاسم الثاني وان الثاني مقيم
 بين المضاف والمضاف اليه ومذهب المبرد انه مضاف الى محذوف مثل ما اضيف
 اليه الثاني وان الاصل ياتيم عدي تيم عدي فحذف عدي الاول لدلالة الثاني عليه

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

وَأَجْعَلْ مُنَادَى صَحِّحٌ أَنْ يُضَفَّ لِيَا كَعَبْدِ عِبْدِي عَبْدَ عَبْدَا عَبْدِيَا
 اذا اضيف المنادى الى ياء المتكلم فاما ان يكون صحيحاً او معتلاً فان كان
 معتلاً فتحكمه كحكمه غير منادى وقد سبق حكمه في المضاف الى ياء المتكلم وان
 كان صحيحاً جاز فيه خمسة اوجه احدها حذف الياء والاستغناء بالكسرة نحو
 يا عبد وهذا هو الاكثر الثاني اثبات الياء ساكنة نحو يا عبدي وهودون الاول
 في الكثرة الثالث قلب الياء التاء وحذفها والاستغناء عنها بالفتح نحو يا عبد
 الرابع قلبها التاء وابقاؤها وقلب الكسرة فتحة نحو يا عبد الخامس اثبات الياء
 بحركة بالفتح نحو يا عبدي

وَفَتَحَ أَوْ كَسَرَ وَحَذَفَ الْيَاءَ اسْتَمْرًا فِي يَا ابْنَ أُمٍّ يَا ابْنَ عَمٍّ لَامِفْرًا
 إذا ضيف المنادى الى مضاف اليه المتكلم وجب اثبات الياء الا في
 ابن ام وابن عم فتحذف الياء منها لكثرة الاستعمال وتكسر الميم او تفتح فتقول
 يا ابن ام اقبل يا ابن عم لامفر بفتح الميم او كسرهما
 وَفِي النَّدَاءِ ابْتِئَامٌ عَرَضٌ وَأَكْسَرٌ وَأَفْحٌ وَمِنْ الْيَاءِ التَّاعُوضُ
 يقال في النداء يا ابنتي ويا امي بفتح التاء وكسرهما ولا يجوز اثبات الياء
 فلا نقول يا ابني ولا يا امي لان التاء عوض عن الياء فلا تجمع بين العوض
 والعوض عنه

اسماء لازمت النداء

وَقِيلَ بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَاءِ
 لَوْمَانٌ نَوْمَانٌ كَذَا وَأَطْرَدَا
 فِي سَبِّ الْإِنثَى وَزَنْ يَأْخِبَاتُ
 وَالْأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثَّلَاثِي
 وَسَاءٌ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فَعْلٌ
 وَلَا نَفْسٌ وَجَرٌّ فِي الشِّعْرِ فَعْلٌ

من الاسماء ما لا يستعمل الا في النداء نحو يا فل اي يا رجل وباللومان
 للعظيم اللوم وبالنومان للكثير النوم وهو مسموع وأشار بقوله واطرده في سب
 الانثى الي انه يتقاس في النداء استعمال فعال مبنيا على الكسر في ذم الانثى
 وسبها من كل فعل ثلاثي نحو يا خباث ويا فساق ويا كاع وكذلك يتقاس
 استعمال فعال مبنيا على الكسر من كل فعل ثلاثي للدلالة على الامر نحو نزلني
 وضراب وقاتل اي انزل واخرب واقتل وكثير استعمال فعل في النداء خاصة
 مقصودا به ذم المذكور نحو يا فسق ويا غدر ويا كع ولا يتقاس ذلك وأشار بقوله
 وجر في الشعر فل الي ان بعض الاسماء المخصوصة بالنداء قد تستعمل في الشعر
 في غير النداء كقوله

تضل منه ابي بالهوجل في لجة امسك فلانا عن قل

الاستغانة

اِذَا اسْتَغَيْثَ اسْمٌ مُنَادَى خَفِضَا بِاللَّامِ مَفْتُوحًا كَمَا لِلْمُرْتَضَى

يقال يالزيد لعمر و فيجر المستغاث بلام مفتوحة و يجر المستغاث له بلام مكسورة و انما فنجت مع المستغاث لان المنادى واقع موقع المضمر و اللام تنفتح مع المضمر نحو لك و له

وَأَفْخَ مَعَ الْمَعْطُوفِ اِنْ كَرَّرْتَ يَا ^{للمعنى} وَفِي سَوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ اَنْتِيَا

اذا عطف على المستغاث مستغاث اخر فاما ان تشكر معه يا او لان تكررت لزوم التنخ نحو بالزيد و بالعمر و لبيكرو ان لم تتكرر لزوم الكسر نحو بالزيد و لعمر و لبيكرو كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له و الى هذا اشار بقوله و في سوسه ذلك بالكسر انتيا اي في سوسه المستغاث و المعطوف عليه الذي تكررت معه يا اكسر اللام و جو بانفكسر مع المعطوف الذي لم يتكرر معه يا و مع المستغاث له و لَامٌ مَا اسْتَغَيْثَ عَاقِبَتِ الْفِ وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجِبِ الْفِ تحذف لام المستغاث و يوتى بالف في اخره عوضا عما نحو يالزيد العرو و مثل المستغاث المتعجب منه نحو بالداهية و بالتعجب فيجر بلام مفتوحة كما يجر المستغاث و تعاقب اللام الالف في الاسم المتعجب منه فنقول يا عجباً لزيد

الندبة

مَا لِلْمُنَادَى اَجْعَلِ لِمَنْدُوبٍ وَمَا نَكَرَ لَمْ يَنْدَبْ وَلَا مَا اَبْهَمَا

وَيَنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اَشْتَهَرَ كَثِيرٌ مَزْمٌ بِلِيٍّ وَاَمِنْ حَفَرٍ

المندوب هو المنفيع عليه نحو وازيداه و المتوجع منه نحو واطراه و لا يندب الا المعرفة فلا تندب النكرة فلا يقال وارجلاه و لا المهم كاسم الاشارة نحو واهذاه

ولا الموصول الا ان كان خاليامن ال واشتهر بالصلة كقولم وامن حفر بشر زمزمه
 ومتمهي المندوب صلة بالالف ^{متلوها ان كان مثلها حذف}
 كذاك تنوين الذي به كمل من صلة او غير هائلت الاملا

لمحق آخر المنادى المندوب الف نحو وايدا لاتبعد ومحذف ما قبلها ان
 كان الف كقولك واموساه فحذفت الف موسى واني بالالف للدلالة على الندبة
 او كان تنوينا في اخر صلة او غيرها نحو وامن حفر بشر زمزمه ونحو يا غلام زيدا
 والشكل حتما او له مجانسا ^{ان يكن الفتح بوجه لايسا}
 اذا كان آخر ما تلحقه الف الندبة فتحة المحققة الف الندبة من غير تغيير

لها فتقول واغلام احمداه وان كان غير ذلك وجب فتحة الا ان اوقع في لبس
 فمثال ما لا يوقع في لبس قولك في غلام زيد واغلام زيدا وفي زيد وايزيداه
 ومثال ما يوقع فتحة في لبس واغلامه واغلامكيه واصلة واغلامك بكسر الكاف
 واغلامه بضم الهاء فيجب قلب الف الندبة بعد الكسرة ياء وبعد الضمة واوا
 لانك لو لم تفعل ذلك وحذفت الضمة والكسرة وفتحت واثبت بالف الندبة
 فقلت واغلامكاه واغلاماه لالتبس المندوب المضاف الى ضمير المخاطبة
 بالمندوب المضاف الى ضمير المخاطب والتبس المندوب المضاف الى ضمير الغائب
 بالمندوب المضاف الى ضمير الغائبة والى هذا اشار بقوله والشكل حتما الى اخره
 اي اذا شكل اخر المندوب بفتح او بضم او بكسر فاوله مجانسا له من واو او اى
 ياء ان كان الفتح موقعا في لبس نحو واغلامه واغلامكيه فان لم يكن الفتح موقعا
 في لبس فافتح اخره واوله الف الندبة نحو وايزيداه واغلام زيدا

وواقفا زدها سككت ان ترد ^{وان تشا فالهد والها لا ترد}
 اي اذا وقف على المندوب لحنه بعد الالف هاء السكت نحو وايزيداه او وقف
 على الالف نحو وايزيداه ولا تثبت الهاء في الوصل الا ضرورة كقولك

الا يا عمر وعمره وعمر بن الزبيره

وَقَائِلٌ وَأَعْبِدِيَا وَأَعْبِدَا ^{من} فِي النَّدَا لِيَا ذَا سَكُونٍ لِيَدِي

اي اذا ندب المضاف الى ياء المتكلم على لغة من سكن الياء قبله وواعبديا
بنح الياء والحاق الف الندبة او يا عبدا بجذف الياء والحاق الف الندبة واذا
ندب على لغة من يجذف الياء ويستغني بالكسرة او يقلب الياء الفاء والكسرة
فتحة ويجذف الالف ويستغني بالفتحة او يقلبها الفاء ويبقى قيل واعبدا ليس
الا واذا ندب على لغة من ينح الياء يقال واعبديا ليس الا فالحاصل انه انما
يجوز الوجهان اعني واعبدا وواعبدا على لغة من سكن الياء فقط كما ذكر المصنف

الترخيم

تَرْخِيمًا أَحْذِفْ آخِرَ الْمَنَادِي كَمَا سَعَا فِيهِمْ دَعَا سَعَادًا

الترخيم في اللغة ترفيق الصوت ومنه قوله

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نرز

اي رقيق الحواشي وفي الاصطلاح حذف او اخر الكلم في النداء نحو ياسعا

والاصل ياسعاد

وَجُوزَتْهُ مَطْلَقًا فِي كُلِّ مَا

تَرْخِيمٍ مِمَّنْ هَذِهِ أَلْفَا قَدْ خَلَا

دُونَ إِضَافَةٍ وَأَسْنَادٍ مَتَمِّمٍ

لا يخلو المنادي من ان يكون موصوفا بالهاء او لا فان كان موصوفا بالهاء جاز
ترخيمه مطلقا اي سواء كان علما كقاطبة ام غير علم كجارية زائدا على ثلاثة احرف
كما مثل او على ثلاثة احرف كشاة فتقول يا فاطم ويا جاري ويا شاة ومنه قولم
يا شاة اجني اي اقبني بجذف تاء التانيث للترخيم ولا يجذف منه بعد ذلك شيء

آخر والى هذا اشار بقوله وجوزته الى قوله بعد و اشار بقوله واحظلا الى اخره الى القسم الثاني وهو ما ليس موثقا بالهاء فذكر انه لا يرخم الا بشروط الاول ان يكون رباعيا فاكثر الثاني ان يكون علما الثالث ان لا يكون مركبا تركيب اضافة ولا اسناد وذلك كعثمان وجعفر فتقول يا عثم ويا جعفر وخرج ما كان على ثلاثة احرف كزيد وعمرو وما كان غير علم على وزن فاعل كقائم وقاعد وما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وما ركب تركيب اسناد نحو شاب قرناها فلا يرخم شيء من هذا واما ما ركب تركيب مزج فيرخم بحذف عجزه وهو مفهوم من كلام المصنف لانه لم يخرج فتقول في من اسمه معدي كرب يا معدي

وَمَعَ الْاٰخِرَ اَحْذِفِ الَّذِي تَالَا ^{بِطَبْعِ} اِنَّ زَيْدًا لَيَبْنُ سَاكِنًا مَكْمَلًا ^{بِطَبْعِ}
 اَرْبَعَةً فِصَاعِدًا وَاَلْمَخْلَفُ فِي ^{بِطَبْعِ} وَاَوْ وَيَاءُ ^{بِطَبْعِ} بِهِمَا فَفُجَّ قَفِي ^{بِطَبْعِ}

اي يجب ان يحذف مع الاخر ما قبله ان كان زائدا لينا اي حرف لين ساكنا رابعا فصاعدا وذلك نحو عثمان ومنصور ومسكين فتقول يا عثم ويا منصور ويا مسك فان كان غير زائد كعثمان او غير لين كفزعون او غير ساكن كفنور او غير رابع كعبيد لم يجر حذفه فتقول يا عثمنا ويا قنوا ويا يحيى ويا فرعون ونحو وهو ما كان قبل واو فتحة او قبل ياء فتحة كغريبق فيه خلاف فذهب الفراء والجريري انها يعاملان معاملة مسكين ومنصور فتقول عندهما يا فرع ويا غرن ومذهب غيرها من النحويين عدم جواز ذلك فتقول عندهم يا فرعو ويا غرن

وَالْعَجْزُ اَحْذِفِ مِنْ مَرْكَبٍ وَقَلَّ ^{بِطَبْعِ} تَرْخِيمٌ جَمَلَةٌ ^{بِطَبْعِ} وَذَا عَمْرٌو نَهْلٌ ^{بِطَبْعِ}
 تقدم ان المركب تركيب مزج يرخم وذكر هنا ان ترخيمه يكون بحذف عجزه فتقول في معدي كرب يا معدي وتقدم ايضا ان المركب تركيب اسناد لا يرخم وذكر هنا انه يرخم قليلا وان عمرا يعني سيبويه وهذا اسمه وكنيته ابو بشر وسيبويه لقبه نهل ذلك عنهم والذي نص عليه سيبويه في باب الترخيم ان ذلك لا يجوز وفيه المصنف عنه من كلامه في بعض ابواب النسب جواز ذلك

فتقول في نابط شرًا يانا بظ

وَأَنْ نُوَيْتَ بَعْدَ حَذْفِ مَا حُذِفَ ^{للمهملة} فَالْباقِي أَسْتَعْمِلُ بِمَا فِيهِ الْف ^{للمهملة}
 وَأَجْعَلُهُ إِنْ لَمْ تَنْوِ حَذُوفًا كَمَا لَوْ كَانَ بِالْآخِرِ وَضَعًا تَمِيمًا
 فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَمُودَ يَا تَمُودَ يَا تَمُودَ يَا تَمُودَ يَا تَمُودَ يَا تَمُودَ

يجوز في المرخم لغتان احدهما ان ينوي المحذوف منه والثانية ان لا ينوي
 ويعبر عن الاولى بلغة من ينتظر الحرف وعن الثانية بلغة من لا ينتظر الحرف
 فاذا رخمتم على لغة من ينتظر تركت الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من
 حركة او سكنون فتقول في جعفر يا جعفر وفي حارث يا حارث وفي قهطر يا قهطر
 واذا رخمتم على لغة من لا ينتظر عاملت الاخر بما يعامل به لو كان هو اخر
 الكلمة وضعا فتنبه على الضم وتعامله معاملة الاسم التام فتقول يا جعفر ويا حارث
 ويا قهطر بضم الفاء والراء والطاء وتقول في تمود على لغة من ينتظر الحرف ياتمو
 بواو ساكنة وعلى لغة من لا ينتظر تقول ياتي فتقلب الواو ياء والضمرة كسرة
 لانك تعامله معاملة الاسم التام ولا يوجد اسم معرب آخره واو قبلها ضمة الا
 ويجب قلب الواو ياء والضمرة كسرة

والتزيم الأول في كَسَلِمَةٍ وَجَوَزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَسَلِمَةٍ

اذا رخم ما فيه تاء التانيث للفرق بين المذكور والمؤنث كَسَلِمَةٍ وجب
 ترخيمه على لغة من ينتظر الحرف فتقول يا مسلم بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه على
 لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلم بضم الميم لئلا يلتبس بندااء المذكور واما ما كانت
 فيه التاء لا للفرق فيرخم على اللغتين فتقول في مسلمة علما يا مسلم بفتح الميم وضها
 ولا يضطر اري رخموا دون ندا ^{بفتح الميم} مَا لِلنِّدَاءِ يَصْلُحُ نَحْوَ أَحْمَدَا

قد سبق ان الترخيم حذف او اخر الكلم في النداء وقد يحذف للضرورة
 اخر الكلمة في غير النداء بشرط كونها صاحبة للنداء كاحمد ومنه قوله

لنعم التي يعشوا في ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر
اي طريف بن مالك

الاختصاص

الْإِخْتِصَاصُ كِدَاهُ دُونَ يَا كَأَيِّهَا الْفَتَى بِأَثَرِ أَرْجُونِيَا
وَقَدْ يَرَى ذَا دُونَ أَيِّ نِلْوَانٍ كَمِثْلِ نَحْنِ الْعَرَبِ اسْتَحَى مَنْ يَنْدَلُ

الاختصاص يشبه النداء لفظاً وبخالفه من ثلاثة اوجه احدها انه لا يستعمل
مع حرف نداء والثاني انه لا بد ان يسبقه شيء والثالث ان تصاحبه الالف
واللام وذلك كقولك انا افعل كذا ايها الرجل ونحن العرب استحي الناس
وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لانورث ما تركنا صدقة وهو
منصوب بفعل مضمر والتقدير اخص العرب واخص معاشر الانبياء

التحذير والاعراض

أَيَّاكَ وَالشَّرَّ وَنَحْوَهُ نَصَبٌ مَحْذَرٌ بِمَا اسْتِمَارُهُ وَجِبْ
وَدُونَ عَطْفٍ ذَا أَيَّا نَسَبَ وَمَا سِوَاهُ سِتْرٌ فِعْلُهُ لَكِنْ يَلْزَمَا
أَيْتَهُ مَعَ الْعَطْفِ أَوْ التَّكْرَارِ كَالضَّيْغِ الضَّيْغِ يَا ذَا السَّارِي

التحذير تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه فان كان بآياك واخوانه وهو
آياك وآياكم وآياكم وآياكن وجب اضرار الناصب سواء وجد عطف ام لا
فمثاله مع العطف آياك والشرف آياك منصوب بفعل مضمر وجوباً والتقدير
آياك احذر ومثاله بدون العطف آياك ان تفعل كذا اي آياك من ان تفعل
كذا وان كان بغير آياك واخوانه وهو المراد بقوله وما سواه فلان يجب اضرار
الناصرب الأم مع العطف كقولك ملز ولملزم والمضمر على ما مر من راسك
واحذر السفساء والتكرار نحو ذلك بغير الضمير اي احذر للمضمر فان لم يكن عطف

ولا تكرر جازا ضار الناصب واظهاره نحو الاسد اي احذر الاسد فان شئت

اظهرت وان شئت اضمرت

وَشَدَّ اَيَّ اَيَّهٖ ^{مؤنث} وَاَيَّهٖ اَشَدُّ ^{مؤنث} وَعَنْ سَبِيلِ التَّصَدِّقِ ^{مؤنث} مِنْ قَاسٍ ^{مؤنث} اَنْتَبِذْ ^{مؤنث}

حق التحذير ان يكون للمخاطب وشذ مجيئة للنكلم في قوله اياي وان يحذف

احدكم الا رتب واشذ منه مجيئة للغائب في قوله اذا بلغ الرجل الستين فايا

وايا المشوَاب ولا يقاس على شيء من ذلك

وَكَحْذَرٍ ^{مؤنث} بِلَا اَيَّ اَجْمَلًا ^{مؤنث} مَغْرَى ^{مؤنث} بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلًا ^{مؤنث}

الاعراء امر المخاطب بلزوم ما يحمد وهو مثل التحذير في انه ان وجد عطف

او تكرر وجب اضرار ناصبو والا فلا ولا تستعمل فيه ايا فتشال ما يجب معه

اضرار الناصب قولك اخاك اخاك وقولك اخاك والاحصان اليواي الزم

اخاك ومقال ما لا يلزم معه الاضرار قولك اخاك اي الزم اخاك

اسماء الافعال والاصوات

مَا تَابَ ^{مؤنث} عَنْ فِعْلِ كُتِّتَانٍ ^{مؤنث} وَصَهٗ ^{مؤنث} هُوَ اِسْمٌ فِعْلٍ ^{مؤنث} وَكَذَّ اَوَّهٖ ^{مؤنث} وَمَمَّةٗ ^{مؤنث}

وَمَا يَبْعَثُ ^{مؤنث} اَفْعَلٌ ^{مؤنث} كَامِيْنٌ ^{مؤنث} كَثُرَ ^{مؤنث} وَغَيْرُهُ ^{مؤنث} كَوَيْجِي ^{مؤنث} وَهَيْهَاتَ ^{مؤنث} نَزْرَمَ ^{مؤنث}

اسماء الافعال الناطقة بمقام الافعال في البلاغة على معناها وفي عملها وتكون

بمعنى الامر وهو الكثير فيها كبه بمعنى اكف وامين بمعنى استجب وتكون بمعنى

الماضي ككتتان بمعنى افترق فنقول شتان زيد وعمرو وهيهات بمعنى بعد فنقول

هيهات العقيق وبمعنى المضارع كاوه بمعنى اتوجع ووي بمعنى اعجب وكلاهما

غير مقيس وقد سبق في الاسماء اللازمة للداء انه يقاس استعمال فعال اسم

فعل مبيعا على للكسر من كل فعل ثلاثي فنقول ضربت زيد اي لضرب وتزال

في انزل وكتاب اي اكشروا يذكرو المصنف هذا استغناء بذكره هذا

وَهَكَذَا تَوَلَّىٰ سَائِرَ الْاَشْيَاءِ ^{مؤنث} مِنْ اَسْمَاءِ ^{مؤنث} عَلَيَّكَ ^{مؤنث}

وَهَكَذَا تَوَلَّىٰ سَائِرَ الْاَشْيَاءِ ^{مؤنث} مِنْ اَسْمَاءِ ^{مؤنث} عَلَيَّكَ ^{مؤنث}

كَذَا رُوِيَ بِلَهٍ نَاصِبِينَ وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرِينَ

من اسماء الافعال ما هو في اصله ظرف وما هو مجرور بحرف نحو عليك زيدا اي الزمة واليك اي تقع ودونك زيدا اي خذة ومهما ما يستعمل مصدرا واسم فعل كرويد وبله فان انجر ما بعدها فهم مصدران نحو رويد زيدا اي ارواد زيد اي امهالة وهو منصوب بفعل مضمر وبله زيد اي تركته وان انتصب ما بعدها فيها اسما فعل نحو رويد زيدا اي اعمل زيدا وبله عمرا اي اتركه وما لهما تنوب عنه من عمل لهما واخر ما لذي فيه العمل

اي يثبت لاسماء الافعال من العمل ما يثبت لما تنوب عنه من الافعال فان كان ذلك الفعل برفع فقط كان اسم الفعل كذلك كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكف وهبات زيد بمعنى بعد زيد ففي صه ومه ضميران مستتران كما في اسكت واكف وزيد مرفوع بهبات كما ارتفع ببعده وان كان ذلك الفعل برفع وينصب كان اسم الفعل كذلك كدراك زيدا اي ادركه وضراب عمرا اي اضربه ففي دراك وضراب ضميران مستتران وزيدا وعمرا منصوبان بهما و اشار بقوله واخر ما لذي فيه العمل الى ان معمول اسم الفعل يجب تاخيره عنه فتقول دراك زيدا ولا يجوز تقديمه عليه فلا تقول زيد ادراك وهذا بخلاف الفعل اذ يجوز زيدا ادراك واحكم بتكبير الذي ينون منها وتعريف سواه بين

الدليل على ان ما سمي باسماء الافعال اسما لحاق التنوين لها فتقول في صه وفي جهل جهلا وجهل فلجتم التنوين للدلالة على التكبير فانون

منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كذا الذي اجدي حكاية كتب والزم بنا النوعين فهو قد وجب

اسماء الاصوات الفاظ استعملت كاسماء الافعال في الاكفاء بهاد الة على خطاها

ما لا يعقل او على حكاية صوت من الاصوات فالاول كقولك هلاك جز المخيل
وعَدَس لزجر البغل والثاني كقب لوقوع السيف وفاق للغراب وإشار بقوله
والزم بناء النوعين الى ان اسماء الافعال واسماء الاصوات كلها مبنية وقد سبق
في باب المعرب والمبني ان اسماء الافعال مبنية لشبهها بالحرف في النيابة عن
الفعل وعدم النائر حيث قال وكتابة عن الفعل بلا نائر واما اسماء الاصوات
فهي مبنية لشبهها باسماء الافعال

نونا التوكيد

لِلْفِعْلِ تَوَكِيدٌ بِنَوْنَيْنِ هُمَا كَنَوْنِي أَتَهَبَنَّ وَأَقْصِدَنَّهْمَا

اي يلحق الفعل للتوكيد نونان احدهما ثقيلة كاذهبن والاخرى خفيفة

كاقصدنهما وقد اجتمعا في قوله تعالى لیسجنن وليكونن من الصاغرین

يُوكِّدَانِ أَفْعَلَ وَيَفْعَلُ أَتِيَا ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا أَمَّا تَالِيَا
أَوْ مَشْتَبَا فِي قِسْمٍ مَشْتَبَلَا وَقَلَّ بَعْدَ مَا وَلَمْ وَبَعْدَ لَا
وغيرهما من طوالب الجزأ وآخر المؤكدة أفتح كأبرزاً

اي تلحق نونا التوكيد فعل الامر نحو اضربن زيداً والفعل المضارع المستقبل
الدال على طلب نحو لتضربن زيداً او لتضربن زيداً او هل تضربن زيداً او
الواقع شرطاً بعد ان المؤكدة بما نحو إماماً تضربن زيداً اضربه ومنه قوله تعالى
فاما لتقتنهم في الحرب فشردهم من خلفهم او الواقع جواب قسم مثبتاً مستقبلاً
نحو والله لتضربن زيداً فان لم يكن مثبتاً لم يوكد بالنون نحو والله لا تفعل كذا
وكذا ان كان حالاً نحو والله ليقوم زيد الآن وقل دخول النون في الفعل
المضارع الواقع بعد ما الزائدة التي لا تصحب ان نحو بعين ما اريتك هنا
والواقع بعد لم كقوله

بحسبة الجاهل ما لم يعلم شيئاً على كرسيه معبها

والواقع بعد لا النافية كقولہ تعالیٰ وانقرا فتنة لانصين الذين ظلوا منكم
خاصة والواقع بعد غير اما من ادوات الشرط كقولہ

من ثقفن منهم فليس بأيسر ابدأ وقيل بني قتيبة شافي

واشار المصنف بقوله واخر الموكيد افصح الى ان الفعل الموكيد بالنون يبنى على

الفتح ان لم تلو الف الضمير او ياءة او واو نحو اضربن زيداً او قطن عمرًا

وَأَشْكَلُهُ قَبْلَ مَضْمَرٍ لَيْنٍ بِهَا جَانَسَ مِنْ تَحْرِيكِ قَدْ عَلِمَا

وَالْمَضْمَرِ أَحْذِفُهُ إِلَّا الْأَلْفَ وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ الْأَلْفُ

فَأَجْعَلُهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ أَلْيَا وَالْوَاوِ وَالْوَائِ كَأَسْعَيْنَ سَعِيًا

وَأَحْذِفُهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي وَوٍ وَيَأْشَكُلُ مَجَانَسٌ قَفِي

نَحْوَ أَحْسَيْنَ يَهْنِدُ بِالْكَسْرِ وَيَا قَوْمِ أَحْسُونِ وَأَضْمُ وَقَسِ وَسُومَا

الفعل الموكيد بالنون ان اتصل به الف اثنين او واو جميع او ياء مخاطبة

حرك ما قبل الالف بالفتح وما قبل الواو بالضم وما قبل الياء بالكسر ويحذف

الضمير ان كان واو او ياء ويبني ان كان الفاقول يازيدان هل تضربان

ويازيدون هل تضربين وياهند هل تضربين والاصل هل تضربانين وهل

تضربونين وهل تضربين فتحذفت النون لتوالي الامثال ثم حذفت الواو والياء

لالتقاء الساكنين فصار هل تضربين وهل تضربين ولم تحذف الالف لختفها فصار

هل تضربان وبقيت الضمة دالة على الواو والكسرة دالة على الياء هذا كلنا اذا

كان الفعل صحيحا فان كان معتلا فاما ان يكون اخره القا او الواو او ياء فان

كان اخره واو او ياء حذفت لاجل واو الضمير او ياء وضم ما بقي قبل واو

الضمير او كسر ما بقي قبل ياء الضمير فتقول يازيدون هل تغزون وهل ترمون

وياهند هل تغزين وهل ترمين فاذا الحقت نون التوكيد فطعت به ما فطعت بالصحیح

فتحذف نون الرفع والواو الضمير وياء فتقول يازيدون هل تغزبن وهل ترمين

وياهند هل تعزّن وهل نرّين هذا اذا اسند الى الواو والياء فان اسند الى الالف لم يحذف اخره وبقيت الالف وشكل ما قبلها بجر كة تجانس الالف وهي الفتحه فتقول هل تغزوان وهل ترميان وان كان اخر الفعل اللّاء فان رفع الفعل غير الواو والياء كالالف والضمير المستتر انقلبت الالف التي في اخر الفعل باء وفتحت نحو اسعيان وهل نسيان ونسعين يازيد وان رفع واو او ياء حذفت الالف وبقيت الفتحه التي كانت قبلها وضممت الواو وكسرت الياء فتقول يازيدون اخشون وياهد اخشين هذا ان الحفنة نون التوكيد وان لم تحفنه لم تضم الواو ولم تكسر الياء بل نسكمتها فتقول يازيدون هل تخشون وياهد هل تخشين ويازيدون اخشوا وياهد اخشي

وكم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف لاتقع نون التوكيد الخفيفة بعد الالف فلا نقول اضربان بنون مخففة بل يجب التشديد فتقول اضربان بنون مشددة مكسورة خلافا ليونس فانه اجاز وقوع النون الخفيفة بعد الالف ويجب عنده كسرها

والفاء زيد قبلها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا اذا اكد الفعل المسند الى نون الاناث بنون التوكيد وجب ان يفصل بين نون الاناث ونون التوكيد بالف كراهية توالي الامثال فتقول اضربان بنون

مشددة مكسورة قبلها الف واحذف خفيفة لساكن ردف وبعد غير فتحه اذا تقف وازدد اذا حذف فيها في الوقف ما من اجلها في الوقف كان عدما واهد لنها بعد فتح الفسا وفقا كما تقول في قفن قفا اذا ولي الفعل الموكد بالنون الخفيفة ما كن وجب حذف النون لالتقاء الساكنين فتقول اضرب الرجل بنح الباء والاصل اضربن فحذفت نون التوكيد

لملاقاة الساكن وهو لام التعريف ومنه قوله

لا تهنين الفقير علك ان تركع يوماً والدر قد رفعه

وكذلك تحذف نون التوكيد الخفيفة في الوقف اذا وقعت بعد غير فتحة اي بعد ضمة او كسرة وترد حينئذ ما كان حذف لاجل نون التوكيد فتقول في اضربن يا زيدون اذا وقعت على الفعل اضربوا وفي اضربن يا هند اضربي فتحذف نون التوكيد الخفيفة للوقف وترد الواو التي حذفت لاجل نون التوكيد وكذلك الياء فان وقعت نون التوكيد الخفيفة بعد فتحة ابدلت النون في الوقف لئلا فتقول في اضربن يا زيد اضربا

مالا ينصرف

الْصَّرْفُ تَنْوِينٌ بِهٖ اَنْتَى مَبِينًا ^{بِوَسِيلَتِهِ} ^{مَعْنَى} بِهٖ يَكُونُ الْاِسْمُ اَمْكِنًا ^{اَلْمَبْنِي}

الاسم ان اشبه الحرف سي مبني وغير متمكن وان لم يشبه الحرف سي معرباً ومتمكناً ثم المعرب على قسمين احدهما اشبه الفعل ويسمى غير المنصرف ومتمكناً غير امكن والثاني ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفاً ومتمكناً امكن وعلامة المنصرف ان يجر بالكسرة مع الالف واللام والاضافة وبدونها وان يدخله الصرف وهو التنوين الذي لغير مقابلة او تعويض الدال على معنى يستحق به الاسم ان يسمى امكن وذلك المعنى هو عدم شبهه بالفعل نحو مررت بغلام وغلام زيد والغلام واحترز بقوله لغير مقابلة من تنوين اذرعان ونحوه فانه تنوين جمع الموث السالم وهو يصح غير المنصرف كاذرعان وهنداءت علم امراة وقد سبق الكلام في تسميته تنوين مقابلة واحترز بقوله او تعويض من تنوين جوارى وغواش ونحوها فانه عوض عن الياء والتقدير جوارى وغواشي وهو يصح غير المنصرف كهذين المثالين واما غير المنصرف فلا يدخل عليه هذا التنوين ويجر بالفتحة ان لم يصف او تدخل عليه ال نحو مررت باحمد فان اضيف او دخلت عليه ال جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمد وانما ينج الاسم من الصرف اذا وجد

فيه علان من علل تسع او واحدة منها تقوم مقام علتين والعلل التسع يجتمعها قولك
 عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجبة ثم جمع ثم تركيب
 والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول قريب
 وما يقوم مقام علتين منها اثنان احدهما الف التانيث مقصورة كانت كحلبى او ممدودة

كحمرء والثاني المجمع المتناهي كساجد ومصايح وسياقي الكلام عليهما منفصلاً
 فَالِفُ التَّانِيثِ مُطْلَقًا مَنَعُ صَرَفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعَ
 قد سبق ان الف التانيث تقوم مقام علتين وهو المراد هنا فجمع ما فيه الف
 التانيث من الصرف مطلقاً اي سواء كانت الالف مقصورة كحلبى او ممدودة

كحمرء علياً كان ما هي فيه تركب بزيادة غير علم كما مثل
 وزاً اي افعالان في وصف سليم من ان يرى بتاء تانيث ختم

اي يمنع الاسم من الصرف للصفة وزيادة الالف والنون بشرط ان لا يكون
 المونث في ذلك بتاء التانيث وذلك نحو سكران وعطشان وغضبان فتقول هذا
 سكران ورايت سكران ومررت بسكران فتمنع من الصرف للصفة وزيادة الالف
 والنون والشرط موجود فيو لانك لا تقول للمونثة سكرانة وانما تقول سكرى
 وكذلك عطشان وغضبان فتقول امراة عطشى وغضبي ولا تقول عطشانة ولا
 غضبانة فان المذكور على فعلان والمونث على فعلانة صرفت فتقول هذا رجل
 سيفان اي طويل ورايت رجلاً سيفاناً ومررت برجل سيفان فتصرفه لانك

تقول للمونثة سيفانة اي طويلة
 وَوَصَفَ اَصْلِي وَوَزَنَ اَفْعَلًا مَهْنُوعَ تَّانِيثِ بَتَاءِ كَأَشْهَلًا

اي وتمنع الصفة ايضاً بشرط كونها اصلية اي غير عارضة اذا انضم اليها
 كونها على وزن افعال ولم تقبل التاء نحو احمر واخضر فان قبلت التاء صرفت نحو
 مررت برجل ارمل اي فقير فتصرفه لانك تقول للمونثة ارملة بخلاف احمر
 واخضر فانها لا يصرفان اذ يقال للمونثة حمرء وخضراء ولا يقال احمره

X...
 /...
 /...

كذلك
 من ان يرى
 تانيث ختم

واخضرة فهما للصفة ووزن الفعل وان كانت الصفة عارضة كاربع فانه ليس صفة في الاصل بل اسم عد ثم استعمل صفة في قولهم مررت بنسوة اربع فلا يوشر

ذلك في معناه الصرف واليه اشار بقوله

وَالغَيْنِ عَارِضَ الوَصْفِيَةِ

فَالادْهَمُ التَّعْيِدُ لِكَوْنِهِ وُضِعَ

وَأَجْدَلُ وَأَخِيلُ وَأَفْعَى

كَارْبَعٍ وَعَارِضَ الاسْمِيَةِ

فِي الْاَصْلِ وَصَفًا أَنْصَرَفَهُ مَنَعَ

مَصْرُوفَةً وَقَدْ يَنْبَغِي الْمُنْعَا

اي اذا كان استعمال الاسم على وزن افعل صفة ليس باصل وانما هو عارض كاربع فالغو اي لا نعتد به في منع الصرف كما لا يعتد بعروض الاسمية فيما هو صفة في الاصل كادهم للقيد فانه صفة في الاصل لشيء فيه سواد ثم استعمل استعمال الاسماء فيطلق على كل قيد ادهم ومع هذا تمنع نظراً الى الاصل و اشار بقوله واجدل الى اخره الى ان هذه الالفاظ اعني اجداً للصفر واخيلاً لطائر وافعى للحية ليست بصفات فكان حتمها ان لا تمنع من الصرف لكن منعها بعضهم لتخيل الوصف فيها فتخيل في اجدل معنى القوة وفي اخيل معنى التخيل وفي افعى معنى الخبث فمنعها لوزن الفعل والصفة التخيلية والكثير فيها الصرف

اذ لا وصفية فيها محتمنة

وَمَنَعَ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مَعْتَبَرٍ

فِي لَفْظٍ مَثْنِيٍّ وَثَلَاثٍ وَأَخْرَجَ

وَوَزْنَ مَثْنِيٍّ وَثَلَاثَتَيْهِمَا

مِنْ وَاحِدٍ لِارْبَعٍ فَلْيَجْعَلْهَا

ما يمنع صرف الاسم العدل والصفة وذلك في اسماء العدد المبنية على فعال ومفعل كثلاث ومثنى فثلاث معدولة عن ثلاثة ومثنى معدولة عن اثنين اثنين فنقول جاء القوم ثلاث اي ثلاثة ثلاثة ومثنى اي اثنين اثنين وسبع استعمال هذين الوزنين اعني فعال ومفعل من واحد واثنين وثلاثة واربعة نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وسبع ايضا في خمسة

وعشرة نحو خماس ومخمس وعشار وعشرون وعشرون وعشرون وعشرون
 وثمانية وتسعة نحو سداس ومسندس وسباع ومسبع وثمان وثمان وتساع ومتسع
 وما يمنع من الصرف للعدل والصفة آخر التي في قولك مررت بنسوة اخروهي
 معدول عن الآخر وتلخص من كلام المصنف ان الصفة تمنع مع الالف والنون

الزائدين ومع وزن الفعل ومع العدل

وَكَانَ الْجَمْعُ مَشْبِهًا مَفَاعِلًا ^{هذه العلة الثانية التي تستعمل بالمنع وهي الجمع المشبه بمفاعلة كل جمع بعد التثنية} أَوْ الْمَفَاعِيلُ بِمَنْعِ كَافِلًا ^{هرفان او ثلاثة اوسطها ساكن نحو مساجد ومصاحح ونبه بقوله مشبه مفاعلا او المفاعيل على انه اذا كان الجمع على هذا الوزن منع وان لم يكن في اوله ميم}

د. ع. لا ينفك
 case forms are
 not to be conf.

فقد دخل ضوارب وقناديل في ذلك فان تحرك الثالث صرف نحو صياغة
 وَذَا أَعْيَالٍ مِنْهُ كَالْحِجَارِيِّ رَفَعًا وَجَرًّا أَجْرَهُ كَسَارِيَةٍ ^{هذه العلة الثانية التي تستعمل بالمنع وهي الجمع المشبه بمفاعلة كل جمع بعد التثنية}
 أي اذا كان هذا الجمع اعني صيغة منتهى الجموع معتل الاخر اجرته في
 الرفع والجر مجرى المنقوص كساري فتثوته وتقدر رفعة وجره ويكون التنوين
 عوضا عن الياء المهذوفة واما في النصب فنثبت الياء وتحركها بالفتح بغير تنوين
 فنقول هولاء جوار وغواش ومررت بجوار وغواش ورايت جوارى وغواشي
 والاصل في الرفع والجر جوارى وغواشي وجوارى وغواشي فحذفت الياء
 وعوض عنها التنوين

وَلِإِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ ^{هذه العلة الثالثة التي تستعمل بالمنع وهي الجمع المشبه بمفاعلة كل جمع بعد التثنية} وَتَقْضَى عِيَوْمَ الْمَنْعِ ^{هذه العلة الرابعة التي تستعمل بالمنع وهي الجمع المشبه بمفاعلة كل جمع بعد التثنية}

يعني ان سراويل لما كانت صيغته كصيغة منتهى الجموع امتنع من الصرف
 المشبه به وزعم بعضهم انه يجوز فيه الصرف وتركه واخبار المصنف انه لا ينصرف

وَأَنَّ بِهِ سَمِيَّ أَوْ بِهَا الْحَقِّ ^{هذه العلة الخامسة التي تستعمل بالمنع وهي الجمع المشبه بمفاعلة كل جمع بعد التثنية} بِهِ ذَا لِأَنْصِرَافٍ مَنَعَتْهُ بِحَقِّ ^{هذه العلة السادسة التي تستعمل بالمنع وهي الجمع المشبه بمفاعلة كل جمع بعد التثنية}

it is not any

اي اذا سي بالجمع المتناهي او بما الحق به لكونه على زنته كسراجيل فانه يمنع من
الصرف للعلمية وشبه العجمة لان هذا ليس في الاجاد العربية ما هو على زنته
فتقول في من اسمه مساجد او مصايح او سراويل هذا مساجد ورايت مساجد

ومررت بمساجد وكذلك الباقي

وَالْعَلَمَ اَمْنَعُ صَرْفُهُ مَرْكَبًا ^{consideration of} تَرْكِيْبٌ مَزْجٌ نَحْوُ مَعْدِي كَرْبًا ^{consideration}

ما يمنع صرف الاسم العلمية والتركيب نحو معدي كرب وبعلبك فتقول هذا
معدي كرب ورايت معدي كرب ومررت بمعدي كرب فتجعل اعرابه على
الجزء الثاني وتمنعه من الصرف للعلمية والتركيب وقد سبق الكلام في الاعلام

المرکبة في باب العلم

كَذَاكَ حَاوِي زَائِدِي فَعَلَانَا ^{added letter} كَغَطْفَانَ ^{one condition} وَكَاصِبَهَانَا

اي كذلك يمنع الاتم من الصرف اذا كان علما وفيه الف ونون زائدتان
كغطفان واصبهان ففتح الهزمة وكسرها فتقول هذا غطفان ورايت غطفان

ومررت بغطفان فتمنعه من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون

كَذَا مُوْتٌ بِهَاءٍ مُطْلَقًا ^{of the letter} وَشَرْطُ مَنَعِ الْعَارِضِ كَوْنُهُ اَرْثِيًّا

فَوْقَ الثَّلَاثِ اَوْ كَجُورٍ اَوْ سَقَرٍ ^{original word, this word} اَوْ زَيْدٍ اَسْمَ امْرَاةٍ لَّا اَسْمَ ذَكَو

وَجِهَانٍ فِي الْعَادِمِ تَذْكَيرًا سَبِقَ ^{conjunction} وَعَجْمَةٌ كَهَيْدٍ وَالْمَنَعُ اَحَقُّ

وما يمنع صرفه ايضا العلمية والثاني فان كان العلم مونثا بالهاء امتنع من

الصرف مطلقا اي سواء كان علما لمذكر كطحلة او لمونث كطاطمة زائدا على ثلاثة

احرف كما مثل اولم يكن كذلك كسبة وقلة علمين وان كان مونثا بالتعليق

اي بكونه علم انثى فاما ان يكون على ثلاثة احرف او على ازيد من ذلك فان

كان على ازيد من ذلك امتنع من الصرف كزئيب وسعاد علمين فتقول هذا

زئيب ورايت زئيب ومررت بزئيب وان كان على ثلاثة احرف فان كان

محرك الوسط منع ايضاً كسفر وان كان ساكن الوسط فان كان اعجمياً كجور اسم بلد او منقولاً من مذكر الى مؤنث كمر بد اسم امرأة منع ايضاً وان لم يكن كذلك بان كان ساكن الوسط وليس اعجمياً ولا منقولاً من مذكر ففيه وجهان المنع والصرف والمنع اولى فتقول هذه هند ورأيت هند ومررت بهند

وَالْأَعْجَمِيُّ الْوَضْعُ وَالتَّعْرِيفُ مَعَ زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ أَمْتَنَعُ

اي وينع صرف الاسم ايضاً العجمة والتعريف وشرطه ان يكون علماً في اللسان الاعجمي زائداً على ثلاثة احرف كابراهيم واسماعيل فتقول هذا ابراهيم ورايت ابراهيم ومررت بابراهيم فتمنعه من الصرف للعلمية والعجمة فان لم يكن الاعجمي علماً في لسان العجم بل في لسان العرب او كان منكرافيهما كلبان علماً او غير علم صرفته فتقول هذا الجام ورايت لجاماً ومررت بلجام وكذلك تصرف ما كان علماً اعجمياً على ثلاثة احرف سواء كان محرك الوسط كشتراو ساكنه ككوح ولوط كَذَاكَ ذُووزَنٍ يَخْصُ الْفِعْلَ أَوْ غَالِبٍ كَأَحْمَدٍ وَيَعْلَى

اي كذلك ينع صرف الاسم اذا كان علماً وهو على وزن يخص الفعل او يغلب فيه والمراد بالوزن الذي يخص الفعل مالا يوجد في غيره الا ندوراً وذلك كعَلَّ وَقَعَلَ فلو سميت رجلاً بَضْرِبٍ او كلم منعتة من الصرف فتقول هذا ضرب او كلم ورايت ضرب او كلم ومررت بضرب او كلم والمراد بما يغلب فيه ان يكون الوزن يوجد في الفعل كثيراً او يكون فيه زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم فالاول كائِثِدُ واصبح فان هاتين الصيغتين يكثران في الفعل دون الاسم كاضرب واسبع ونحوها من الامر الماخوذ من فعل ثلاثي فلو سميت بائِثِد واصبح منعتة من الصرف للعلمية ووزن الفعل فتقول هذا ائِثِد ورايت ائِثِد ومررت بائِثِد والثاني كاحمِد ويزيد فان كلاً من الهزبة والياء يدل على معنى في الفعل وهو التكلم والغيبة ولا يدل على معنى في الاسم فهذا الوزن وزن غالب في الفعل بمعنى انه به اولى فتقول هذا احمد ويزيد

The word 'عَلَى' is used in the text to mean 'with' or 'in the case of'.

ورایت احمد و یزید ومررت باحمد و یزید فیمنع للعلیة ووزن النعل فلن
كان الوزن غیر مخصص بالنعل ولا غالب فیہ لم یمنع من الصرف فتقول فی
رجل اسمہ ضرب هذا ضرب ورايت ضرباً ومرت بضرب لانه يوجد فی
الاسم كحجر وفي النعل كضرب

وما یصدر علماً من ذی ألف زیدت للاحاق فلیس ینصرف
ای وینع صرف الاسم ایضاً للعلیة والاف الاحاق المنصورة كعلتی وارطی فتقول
فیہما علین هذا علتی ورايت علتی ومررت بعلتی فتعنه من الصرف للعلیة
وشبه الف الاحاق بالف التانیث من جهة ان ما هی فیہ والحالة هذه اعنی
حالة كونه علماً لا یقبل تاء التانیث فلا نقول فی من اسمہ علتی علقاة كالاتقول
فی حبلی حبلآة فلن كان ما فیہ الف الاحاق غیر علم كعلتی وارطی قبل
التسمیة بہا صرفت لانها والحالة هذه لانشبه الف التانیث وكذا ان كانت

الف الاحاق مدودة كعلاء فانك تصرف ما هی فیہ علماً كان او نكرة

والعلم اُمنع صرفه ان عدلاً كفعل التوكید او كنعلاً
والعدل والتعريف ما نعتا

ینع صرف الاسم للعلیة او شیبها وللعدل وذلك فی ثلاثة مواضع * الاولى
ما كلن علی فعل من الفاظ التوكید فانه ینع من الصرف لشبه العلیة والعدل
وذلك فهو جاء التسماء جمع ورايت التسماء جمع ومررت بالتسماء جمع والاصل
جمعها فان لم یفرده جمعاء فعدل عن جمعها وات الى جمع وهو معقول
بالاضافة المتعددة لئلی جمعین خاشبه تعریفه تعریف العلیة من جهة انه معرف
ولیس فی اللفظ ما یمزق فی الغائی العلم للمعقول الی فعلی كعمر ووزیر وفعلی
والاصل عامر ووزیر وفعلی فتمنع من الصرف العلیة والعدل * الثالث
انما ید یوم یعنی نحو جملة من جملة جملة من جملة من الصرف للعلیة
وشبه العلیة ولفظ التسماء جمع عن السور لانه معرف والاصل فی العلیة

ان يكون بال فعلل به عن ذلك وصار تعريفه مشبهاً لتعريف العلمية من

جهة انه لم يلاحظ معه تعريف ^{المركبة} ^{التي} ^{يكون} ^{عليها} ^{العلمية} ^{من} ^{عند} ^{تيمم} ^{واصرفن} ^{ما} ^{انكرنا} ^{من} ^{كل} ^{ما} ^{التعريف} ^{فيه} ^{اثر} ^{العلمية}
وَابْنُ عَلِيٍّ الْكَسْرُ فَعَالٍ عَلَيْهَا مَوْتًا وَهُوَ نَظِيرُ جِشْمًا ^{موتنا وهو نظير جشمًا}
عِنْدَ تَيْمَمٍ وَأَصْرَفْنَا مَا نَكَّرْنَا ^{عند تيمم واصرفنا ما انكرنا}

اي اذا كان علم المونث على وزن فعال كحذام ورقاش فللعرب فيه مذهبان
احدهما وهو مذهب اهل الجواز بناؤه على الكسرة فتقول هذه حذام ورايت حذام
ومررت بحذام والثاني وهو مذهب تيمم اعرابه كاعراب مالا يتصرف للعلمية
والعدل والاصل حاذمة وراقشة فعدل الى حذام ورقاش كما عدل عمر وجشم
عن علم وجاشم والى هذا اشار بقوله وهو نظير جشمًا عند تيمم و اشار بقوله واصرفن
ما نكرنا الى ان ما كان منعة من الصرف العلمية وعلة اخرى اذا زالت عنه
العلمية بتنكيره صرف لوزال احدي العلتين وبقاؤه بعلة واحدة لا يقتضي منع
الصرف وذلك نحو معدى كرب وغطفان وفاطمة وابراهيم واحمد وعلمي وعمر
اعلاماً فهذه ممنوعة من الصرف للعلمية وشيء آخر فاذا نكرتها صرفتها لوزال
احد سببها وهو العلمية فتقول رب معدى كرب رايت وكذلك الباقي فخلص
من كلامه ان العلمية تمنع الصرف مع التركيب ومع زيادة الالف والنون ومع
الثاني مع العجمة ومع وزن الفعل ومع الف الاحاق المنصورة ومع العدل
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَقْضَوْصًا فِي ^{with a final} ^{وهو} ^{عربي} ^{العلمية} ^{من} ^{عند} ^{تيمم} ^{واصرفن} ^{ما} ^{انكرنا} ^{من} ^{كل} ^{ما} ^{التعريف} ^{فيه} ^{اثر} ^{العلمية}
اَعْرَابُهُ نَحْوُ جَوَارٍ ^{اعرابه نحو جوارٍ} ^{يقتضي}
كل مقنوص كان نظيره من الصحيح الاخر ممنوعاً من الصرف يعامل معاملة
جوارٍ في الممنوعين كان هو كذلك الا انه ينون في الرفع والمجرم ممنوع من العروض
و ينصب بنقطة من غيره ممنوع كذلك نحو كاض علم لعودة بان نطقه حذام
الصحيح صار يعلم امر أو هو ممنوع من الصرف للعلمية والثانية مقتضى كذلك
ممنوع من الصرف لطلبة والثالثة وهو ممنوع من الصرف لانه ان في آخره
لهذا كسرة فعمل بمعالفة فتقول هذه علمي ومصر يفتضي وبدأت فتضي كما

تقول هؤلاء جوار ومررت بجوار ورايت جوارى
وَلَا ضَرَّارٍ أَوْ تَنَاسُبٍ صَرِيفٌ ذُو الْمُنَعِ وَالْمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ

يجوز في الضرورة صرف ما لا ينصرف وذلك كقوله تبصر خليلي هل ترى من
ظعائن وهو كثير واجمع عليه البصريون والكوفيون وورد ايضا صرفه للتناسب
كقوله تعالى سلاسلًا واغلالاً وسعيراً فصرف سلاسلًا لمناسبة ما بعده واما
منع المتصرف من الصرف للضرورة فاجازة قوم ومنعه آخرون وهم اكثر
البصريين واستشهد لمنعه بقوله

ومن ولدوا عاه رذو الطول وذو العرض

فتنع عامراً من الصرف وليس فيه سوى العلية والى هذا اشار بقوله والمصرف
قد لا ينصرف

اعراب الفعل

ارْفَعِ مُضَارِعًا إِذَا جَرَّدَ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسَعَدُ

اذا جرد الفعل المضارع من عامل النصب وعامل الجزم رفع واختلف في
رافعه فذهب قوم الى انه ارتفع لوقوعه موقع الاسم فيضرب في قولك زيد
يضرب واقع موقع ضارب فارفع لذلك وقيل ارتفع لجرده من الناصب
والجازم وهو اختيار المصنف

وَيَلْنِ أَنْصِبُهُ وَكَيْ كَذَا بَانَ لَا بَعْدَ عِلْمٍ وَأَنْتِي مِنْ بَعْدِ ظَنٍّ
فَأَنْصِبْ بِهَا وَالرَّفْعُ صَحِيحٌ وَعَتَقِدْ تَخْفِيفُهَا مِنْ أَنْ فَهُوَ مَطْرِدٌ

ينصب المضارع اذا صحبه حرف ناصب وهولن او كي او ان او اذن نحو لن
اضرب وجئت لكي انعلم واريد ان تقوم واذن اكرمك في جواب من قال
لك آتيتك و اشار بقوله لا بعد علم الى ان اذا وقعت بعد علم ونحوه ما يدل
على اليقين وجب رفع الفعل بعدها وتكون حينئذ مخففة من الثقلية نحو علمت

ان يقوم التقدير انه يقوم فحذفت وحذف اسمها وبقي خبرها وهذه هي غير الناصبة
 للمضارع لان هذه ثنائية لفظاً ثلاثية وضعاً وتلك ثنائية لفظاً ووضعاً وان وقعت
 بعد ظن ونحوه ما يدل على الرجحان جاز في الفعل بعدها وجهان احدها النصب
 على جعل ان من نواصب المضارع والثاني الرفع على جعل ان مخففة من الثقيلة
 فتقول ظننت ان يقوم وان يقوم والتقدير مع الرفع ظننت انه يقوم فحذفت ان
 وحذف اسمها وبقي خبرها وهو الفعل وفاعله

وبعضهم أهمل أن حملاً على ما أختها حيث استخفت عملاً

لمعني ان من العرب من لم يعمل ان الناصبة للفعل المضارع وان وقعت
 بعد ما لا يدل على يقين ولا رجحان فيرفع الفعل بعدها حملاً على اختها ما
 المصدرية لا اشتراكها في انها تقدر ان بالمصدر فتقول اريد ان تقوم كما تقول
 عميت ما تفعل

وَنَصَبُوا بِأَذْنِ الْمُسْتَقْبَلِ أَنْ صَدِرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدَ مُوَصَّلًا

أَوْ قِبَلَهُ الْيَمِينِ وَأَنْجَسَ وَأَرْفَعَا إِذَا إِذْنٌ مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا
 تقدم ان من جملة نواصب المضارع اذن ولا ينصب بها الا بشروط احدها
 ان يكون الفعل مستقبلاً الثاني ان تكون مصدره الثالث ان لا يفصل بينها وبين
 منصوبها وذلك نحو ان يقال انا آتيتك فتقول اذن اكرمك فلو كان الفعل
 بعدها حالاً لم ينتصب نحو ان يقال احبك فتقول اذن اظنك صادقاً فيجب
 رفع اظن وكذلك يجب رفع الفعل بعدها ان لم تصدر نحو زيد اذن يكرمك
 فلو كان المتقدم عليها حرف عطف جاز في الفعل الرفع والنصب نحو وان
 اكرمك وكذلك يجب رفع الفعل بعدها ان فصل بينها وبينه نحو اذن زيد
 يكرمك فان فصلت بالتسم نصبت نحو وان والله اكرمك

وَمَنْعَ لَا وَلَا مَجْرَ التَّزِمِ اظهاراً بان ناصبة وان علوم

لا صا want
فعل ان this
work, and
or understood

لَا فَاَنْ اَعْمِلَ مَظْهَرًا اَوْ مُضْمَرًا ^{مظهر} ^{مضمرا} ^{مظهر} ^{مضمرا}
وَبَعْدَ فَيَ كَانِ حَيْثُ اَضْمَرَ ^{مضمر}
كَذَاكَ بَعْدَ اَوْ اِذَا يَصْلُحُ فِي ^{مضمر} ^{مضمر} ^{مضمر}
مَوْضِعِهَا حَتَّى اَوْ اِلَّا اِنْ خَفِيَ ^{مضمر} ^{مضمر}

اخضعت أن من بين بقية نواصب المضارع بانها تعمل مظهرة ومضمرة فمظهر وجوباً اذا وقعت بين لام الجر ولا النافية نحو جئتكَ لثلاث ضرب زيداً وتظهر جوازاً اذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية نحو جئتكَ لا قرأً ولان اقرأ هذا ان لم تسبقها كان المنفية فان سبقتها كان المنفية وجب اضمار ان نحو ما كان زيد ليفعل ولا نقول لان يفعل قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ويجب اضمار ان بعد او المقدرة بمعنى او الا فتقدر بمعنى اذا كان الفعل قبلها مما يقتضي شيئاً فشيئاً وتقدر بالا ان لم يكن كذلك فالاول كقولهِ

لا تسهلن الصعب او ادرك المني فإتقادت الامال الا لصابر

اي لا تسهلن الصعب حتى ادرك المني فادرك منصوب بان المقدرة بعد ان التي بمعنى حتى وهي واجبة الاضمار والثاني كقولهِ

وكنت اذا غمزت فتاة قوم كسرت كعبها او تستقيما

اي كسرت كعبها الا ان تستقيم فتستقيم منصوب بان بعد او واجبة الاضمار
وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا اَضْمَارُ اِنْ ^{مضمر} ^{مضمر} ^{مضمر}
حَتْمٌ كَيْدٌ حَتَّى تَسْرُ ذَا حَزْنٍ ^{مضمر} ^{مضمر}

وما يجب اضمار ان بعده حتى نحو سرت حتى ادخل البلد فحتى حرف جر وادخل منصوب بان المقدرة بعد حتى هذا ان كان الفعل بعدها مستقبلاً فان كان حالاً او مؤولاً وبالجملة واجب رفعة واليه اشارة بقوله

وَيَلْبُو حَتَّى حَالًا اَوْ مَوْوَلًا ^{مضمر} ^{مضمر} ^{مضمر}
يَهْ اَرْفَعْنَ وَاَنْصِبِ اَلْهَسْتَقْبَلًا ^{مضمر} ^{مضمر} ^{مضمر}

فتقول سرت حتى ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت داخل وكذا ان كان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية تلك الحال نحو كنت سرت حتى ادخلت
وَبَعْدَ فَاِجْوَابِ فَيَ اَوْ طَلَبَ ^{مضمر} ^{مضمر} ^{مضمر}
مُحْضِينَ اَنْ وَسْتَرْهَا حَتْمٌ اَنْصِبِ ^{مضمر} ^{مضمر} ^{مضمر}

يعني ان تنصب وهي واجبة المحذف للفعل المضارع بعد الفاء المحباب بها نفي محض او طلب محض فيثال النبي ما تاتينا فحدثنا وقال الله تعالى لا يقضي عليهم فيموتوا ومعنى كون النبي محضاً ان يكون خالصاً من معنى الاثبات فان لم يكن خالصاً منه وجب رفع ما بعد الفاء نحو ما انت الا تاتينا فحدثنا ومثال الطلب وهو يشمل الامر والنهي والدعاء والاستنهام والعرض والتخصيص والتمني فالامر نحو اثني فاكرمك ومنه

ياناق سيرى عنقا فسيما الى سليمان فستريحا

والنهي نحو لا تضرب زيدا فيضربك ومنه قوله تعالى لا تطغوا فيه فيعمل عليكم غضبي والدعاء نحو رب انصرني فلا اخذل ومنه

ربّ وفني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن

والاستنهام نحو هل تكرم زيدا فيكرمك ومنه قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والعرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيراً ومنه قوله

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا

والتخصيص نحو لولا تاتينا فحدثنا ومنه قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكون من الصالحين. والتمني نحو ليت لي مالا فانصدق منه ومنه قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً. ومعنى كون الطلب محضاً ان لا يكون مدلولاً عليه باسم فعل ولا بلفظ الخبر فان كان مدلولاً عليه باحد هذين المذكورين وجب رفع ما بعد الفاء نحو صه فاحسن اليك وحسبك الحديث فينام الناس

وَأَلْوَارِيهَا لَمَّا لَانَ نَفِدَ مَفْهُومٌ مَعَ كَلَّا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْحَجَرَ

يعني ان المواضع التي ينصب فيها المضارع باضمار ان وجوباً بعد الفاء ينصب فيها كلها بان مضرة وجوباً بعد الواو اذا قصد بها المصاحبة نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول الشاعر

قلت ادعي وادعو ان أندى لصوت ان يادي داعيان

وقوله لانه عن خلق وتاني مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
 وقوله الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء
 واحترز بقوله ان تفد مفهوم مع عن ما اذا لم تفد ذلك بل اردت التشريك
 بين الفعل والفعل او اردت جعل ما بعد الواو خبراً لمبتدأ محذوف فانه لا يجوز
 حينئذ النصب ولهذا جاز فيما بعد الواو في قولك لانا كل السمك وتشرب
 اللبن ثلاثة اوجه الجزم على التشريك بين الفعلين نحو لانا كل السمك وتشرب
 اللبن الثاني الرفع على اضرار مبتدأ نحو لانا كل السمك وتشرب اللبن اي وانت
 تشرب اللبن الثالث النصب على معنى النهي عن الجمع بينها نحو لانا كل السمك
 وتشرب اللبن اي لا يكون منك ان تاكل السمك وان تشرب اللبن فتنصب

هذا الفعل بان مضمرة

وبعد غير النهي رجز ما اعتمد ان تسقط الفاء والجزء قد قصد
 يجوز في جواب غير النهي من الاشياء التي سبق ذكرها ان تجزم اذا سقطت الفاء
 وقصد الجزاء نحو زني ازرک وكذلك الباقي وهل هو مجزوم بشرط مقدر اي
 زني فان تزني ازرک او بالجملة قبله قولان ولا يجوز الجزم في النهي فلا تقول
 ما فاتنا محمدنا

وشرط جزم بعد نهى ان تضع ان قبل لا دون مخالفة يقع

اي لا يجوز الجزم عند سقوط الفاء بعد النهي الا بشرط ان يصح المعنى بتقدير
 دخول ان على لا فتقول لاتدن من الاسد تسلم بجزم تسلم اذ يصح ان لاتدن
 من الاسد تسلم ولا يجوز الجزم في قولك لاتدن من الاسد يا كلك اذ لا يصح
 ان لاتدن من الاسد يا كلك واجز الكسائي ذلك بناء على انه لا يشترط عند
 دخول ان على لا فجزمة على معنى ان تدين من الاسد يا كلك

والامر ان كان بغير افعال فلا تنصب جوازه وجزمة افعال
 قد سبق انه اذا كان الامر مهلولاً عليه باسم فعل او بلفظ الخبر لم يجر

نصبه بعد الفاء وقد صرح بذلك هنا فقال متى كان الامر بغير صيغة افعال
ونحوها فلا ينصب جوابه لكن لو اسقطت الفاء جزئته كقولك صه احسن اليك
وحسبك الحديث يتم الناس واليه اشار بقوله وجزمة اقبالا

وَأَلْفَعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَاءِ نَصْبٌ كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمْنِيَةِ ^{بِحرفه} ~~بِحرفه~~

اجاز الكوفيون فاطبة ان يعامل الرجاء معاملة التمني فينصب جوابه بالمفروق
بالفاء كما ينصب جواب التمني وتابعهم المصنف وما ورهمنه قوله تعالى اعلي اباع
الاسباب اسباب السموات فاطلع في قراءة من نصب اطلع وهو خص عن ناضم

وَأَنَّ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عَظِيمٌ ^{للمسند} تَنْصِبُهُ إِنْ نَأْتِيًا أَوْ مُنْحَذِفٌ

يجوز ان ينصب بان محذوفة ومذكورة بعد عاطف تقدم عليه اسم خالص
اي غير مقصود به معنى الفعل وذلك كقولو

وليس عبادة ونقر عيني احب الي من ليس الشفوف
نقر منصوب بان محذوفة وهي جائزة المحذف لان قبله اسما صريحا وهو ليس
وكذلك قوله

اني وقتلي سليكاً ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البئر
فاعقله منصوب بان محذوفة وهي جائزة المحذف لان قبله اسما صريحا وهو قتلي
وكذلك قوله

لولا نوقع معتز فاضيه ما كنت اوثر اترابا على تربيه
فاضيه منصوب بان محذوفة جوارا بعد الفاء لان قبلها اسما صريحا وهو نوقع
وكذلك قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
لو يرمل وقولا فيرسل منصوب بان الجائزة المحذف لان قبله وحيا وهو اسم
صرح فان كان الاسم غير صريح او مقصودا به معنى الفعل لم يجز النصب في
الطائر فينصب زيد الذباب فينصب بحب رقعة لانه مطوف على طائر وهو
اسم غير صريح لانه واقع موقع الفعل من جهة انه صلة لال وحتى الصلة ان تكون

جملة فوضع طائر موضع يطبر والاصل الذي يطبر فلما جيء بال عدل عن

الفعل الى اسم الفاعل لاجل ال لانها لا تدخل الا على الاسماء

وشذ حذف فمجان ونصب في سوي ما مر فاقبل منه ما عدل روي ^{ههههه} ^{ههههه} ^{ههههه} ^{ههههه} ^{ههههه}

لما فرغ من ذكر الاماكن التي ينصب فيها بان محذوفة اما وجوبا واما جوازا

ذكر ان حذف ان والنصب بها في غير ما ذكر شاذ لا يقاس عليه ومنه قولهم مره

بغيرها بنصب بغير اي مره ان بغيرها وقولهم خذ اللص قبل ياخذك اي خذ

اللص قبل ان ياخذك ومنه

الا ايها ذا الزاجري احضر الوغي وان اشهد اللذات هل انت محلدي

في رواية من نصب احضراي ان احضر

عوامل المجزم

يلا ولا م طالبا ضع جزما ^{لعله} في الفعل هكذا بلم ولما

واجزم بيان ومن وما ومها ^{أي متى} أي متى أيان أين اذا ما

وحشما أي وحر فمها اذا ما ^{كان} كان وبافي الا كوات اسما ^{the name of the road}

الادوات المجازمة للمضارع على قسمين احدهما ما يجزم فعلا واحدا وهي

اللام الدالة على الامر نحو ليقم زيد وعلى الدعاء نحو ليقض علينا ربك ولا الدالة

على النهي نحو قوله تعالى لا تجزن ان الله معنا او على الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا

ولم ولما وهما للنفي ويختصان بالمضارع ويقبلان معناه الى الماضي نحو ليقم زيد ولما

يقم عمرو ولا يكون المنفي لما الا متصلا بالحال والثاني ما يجزم فعلين وهو ان

نحو وان تيدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ومن نحو من يعمل سوءا يجز به

يو وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو وقالوا مهما نأتنا به من اية

لتسخرنا بها فما نحن لك بمؤمنين واي نحو اياما تدعوا فلة الاسماء الحسنى ومتى كقول

متى تاتيه نعشو الى ضوء متاره تجد خبر تار عندها خير موقد

وأيان كقولوه

أيان نومتك نامن غيرنا وإذا لم تدرك الامن منا لم تنزل حذرا
طريضا كقولوه ايضا الريح تبيلها نمل واذا ما نحو قوله
وانك اذا تات ما انت امر به تلفد من اياه تا مر آتيا
وحيثما كقولوه

حيثما تستقم بقدرلك الله نجاحا في غابر الازمان

طاني كقولوه

خليلي اني تايا تانيا انا غير ما يرضيك لا يجاول

وهذه الادوات التي تجزم فعلين كلها اسماء الا ان واذا ما فانهما حرفان
وكذلك الادوات التي تجزم فعلا واحدا كلها حروف

فعلين يقتضين شرطا قدما ^{يقتضيه} يتلو الجزاء ^{يقتضيه} وجوابا ^{يقتضيه} وسما ^{يقتضيه}

يعني ان هذه الادوات المذكورة في قوله واجزم بان الى قوله اني تقتضي
جملتين احدهما وهي المقدمة تسمى شرطا والثانية وهي المتأخرة تسمى جوابا
وجزاء ويجب في الجملة الاولى ان تكون فعلية واما الثانية فالاصل فيها ان تكون
فعلية ويجوز ان تكون اسمية نحو ان جاء زيد اكرمه وان جاء زيد فله الفضل
وماضيين او مضارعين ^{سما} تلهيهما ^{سما} او متخالفين

اي اذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان على اربعة انحاء
الاول ان يكون الفعلان ماضيين نحو ان قام زيد قام عمرو ويكونان في محل
جزم ومنه قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم الثاني ان يكونا مضارعين نحو
ان يتم زيد يتم عمرو ومنه قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه بحاسبكم به
الله الثالث ان يكون الاول ماضيا والثاني مضارعا نحو ان قام زيد يتم عمرو ومنه
قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الرابع ان
يكون الاول مضارعا والثاني ماضيا وهو قليل ومنه قول الشاعر

من يكذبني بسبيء كنت منه كالشجابين حلقه والوريد

وقوله صلى الله عليه وسلم من يغزله القدر غفلة ما تقدم من ذنبه

وَبَعْدَ مَا ضَرَفَعُكَ الْجَزَاءَ حَسَنًا وَرَفَعَهُ بَعْدَ مُضَارَعٍ وَهَنًا ^{المصير}

اي اذا كان الشرط ماضياً والجزاء مضارعاً جاز جزم الجزاء ورفعته وكلاهما حسن فنقول ان جاء زيد بم عمرو ويقوم عمرو ومنه قوله

وان اناؤه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم

وان كان الشرط مضارعاً والجزاء مضارعاً وجب الجزم ورفع الجزاء ضعيف كقوله

يا افرع بن حابس يا افرع انك ان يصرع اخوك تصرع

وَأَقْرَبُ نِيْفَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلَ شَرْطًا لِأَنَّ أَوْغَيْرَهَا لَمْ يَجْعَلْ ^{المصير}

اي اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطاً وجب اقترانه بالفاء وذلك

كالجمله الاسمية نحو ان جاء زيد فهو محسن وكقول الامر نحو ان جاء زيد

فاضربه وكالفعلية المنفية بما نحو ان جاء زيد فما اضربه اولن نحو ان جاء زيد

فلن اضربه فان كان الجواب يصلح ان يكون شرطاً كالمضارع الذي ليس متنبياً

بما ولا بلن ولا مقروناً بحرف التنفيس ولا بقدره كالماضي المتصرف الذي هو غير

مقرون بقدره لم يجب اقترانه بالفاء نحو ان جاء زيد يجي عمرو او قام عمرو

وَتَخَلَّفَ الْفَاءُ إِذَا الْهَفَا جَاءَهُ ^{المصير} كَانَتْ جِدًّا إِذَا الْفَاءُ مَكْفَاةً ^{المصير}

اي اذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء ويجوز اقامة اذا

الغائية مقام الفاء ومنه قوله تعالى وان نصهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم

يقنطون ولم يقيد المصنف الجملة بكونها اسمية استثناءً عنهم ذلك من التثميل

وهو ان تجد اذا لنا مكفاة

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَاءِ أَنْ يَفْتَرِنَ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ بِتَثْلِيثِ قِيمَتِهِ ^{المصير}

اذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء او الواو جاز في

ثلاثة اوجه الجزم والرفع والنصب وقد قريء ^ب بالثلاثة قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه ^ب بحاسبكم ^ب الله فيغفر لمن يشاء ^ب مجزم برفع ورفعه ونصبه وكذلك روي بالثلاثة قوله

فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر المحرام
وناخذ بده ^ب بذناب عيش ^ب اجب الظهر ليس له سنام

روي مجزم ناخذ ورفعه ونصبه

وجزم ^ب او نصب ^ب له ^ب فعل ^ب اثر ^ب فاعا ^ب او واوان ^ب بالجملة ^ب ائتين ^ب اکتفينا ^ب

اي اذا وقع بين فعل الشرط والجزء فعل مضارع مقرون بالفاء او الواو جاز جزمه ونصبه نحو ان يتم زيد ويخرج خالد اكرمك ^ب مجزم بخرج ونصبه ومن النصب قوله

ومن يقترب منا ويخضع نوره ^ب فلا يخش ظلاما اقام ولا مضما ^ب

والشرط ^ب يغني ^ب عن ^ب جواب ^ب قد علم ^ب والعكس ^ب قد يأتي ^ب ان ^ب المعنى ^ب فيهم ^ب

يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء بالشرط عنه وذلك عند ما يدل دليل على حذفه نحو انت ظالم ان فعلت فحذف جواب الشرط لدلالة انت ظالم عليه والتقدير انت ظالم ان فعلت فانت ظالم وهذا كثير في لسانهم واما عكسه وهو حذف الشرط والاستغناء عنه بالجزء فقليل ومنه قوله فطلتها قلت لما بكء ^ب والايعل ^ب مفرك ^ب الحسام ^ب

اي وان لا تطلتها يعل ^ب مفرك ^ب الحسام ^ب

واحذف ^ب لدى ^ب اجتمع ^ب شرطا ^ب وقسم ^ب جواب ^ب ما ^ب اخرجت ^ب فهو ملتزم ^ب

كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب الشرط اما مجزوم او مقرون بالفاء وجواب القسم ان كان جملة فعلية مثبتة مصدره بمضارع اكد باللام والنون نحو والله لا ضربين زيدا وان صدرت بماض اقترن باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان كان جملة اسمية فيان واللام او اللام وحدها او بان

وحدها نحو والله ان زيداً لفاعم والله لزيد فاعم والله ان زيداً فاعم وان كان
 جملة فعلية منفية فينبغي ما اولا وان نحو والله ما يقوم زيد ولا يقوم زيد وان
 يقوم زيد والاسمية كذلك فاذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتأخر منها
 لدلالة جواب الاول عليه فنقول ان قام زيد والله يتم عمرو فتحذف جواب
 القسم لدلالة جواب الشرط عليه ونقول والله ان قام زيد ليقوم عمرو فتحذف
 جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه

وَأَنْ تَوَالِيَا وَقَبْلُ ذُو خَيْرٍ فَالشَّرْطُ رَجْحٌ مُطْلَقًا بِإِلَّا حَذَرَ

اي اذا اجتمع الشرط والقسم اجيب السابق منها وحذف جواب المتأخر
 هذا اذا لم يتقدم عليها ذو خير فان تقدم عليها ذو خير رجع الشرط مطلقاً اي
 سواء كان متقدماً او متأخراً فيجاب الشرط ويحذف جواب القسم فنقول زيد
 ان قام والله اكرمه وزيد والله ان قام اكرمه

وربما رَجِحَ بَعْدَ قَسَمٍ شَرْطٌ بِإِلَّا ذِي خَيْرٍ مُتَقَدِّمٌ

اي وقد جاء قليلاً ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعها وتقدم القسم وان
 لم يتقدم ذو خير ومنه قوله

لئن منيت بنا عن غم معركة لا نلننا عن دماء النوم نتفل
 فلام لئن موطئة لقسم محذوف والتقدير والله لئن وان شرط وجوابه لا نلننا
 وهو مجزوم محذف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه
 ولو جاء على الكثير وهو اجابة القسم لتقدمه لقل لا نلننا باثبات الياء لانه مرفوع

فصل لو

لَوْ حَرَفٌ شَرْطِيٌّ فِي مَضِيٍّ وَيَقِلُّ أَيْلَاؤُهَا مُسْتَقْبَلٌ لَكِنْ قَبْلُ

لو تستعمل استعمالين احدهما ان تكون مصدرية وعلامتها صحة وقوع ات
 موضعها نحو وددت لو قام زيد اي قيامه وقد سبق ذكرها في باب الموصول الثاني

ان تكون شرطية ولا يلبها غالباً الا ماضي المعنى ولهذا قال لو حرف شرط في مضي وذلك نحو قولك لو قام زيد لقمتم وفسرها سبويه بانها حرف لما كان شيع لوقوع غيره وفسرها غيره بانها حرف امتناع لامتناع وهذه العبارة الاخيرة هي المشهورة والاولى اصح وقد يقع بعدها ما هو مستقبل المعنى واليه اشار بقوله وينقل ايلواها مستقبلاً ومنه قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم وقول الشاعر

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت عليّ ودوني جندلٌ وصفايح
لسلمت تسليم البشاشة اورقا اليها صدى من جانب القبر صائح

وَهِيَ فِي الْأَخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَانَتْ لَكِنَّ لَوْ أَنَّ بَيْهَبًا أَقْدَمَ تَقْتَرِنُ
يعني ان لو الشرطية تخص بالفعل فلا تدخل على الاسم كما ان الشرطية كذلك لكن تدخل لو على ان واسمها وخبرها نحو لو ان زيداً قائمٌ لقمتم واختلف فيها والحالة هذه فقيل في باقية علي اختصاصها وان وما دخلت عليه في موضع رفع فاعل بفعل محذوف والتقدير لو ثبت ان زيداً قائمٌ لقمتم اي لو ثبت قيام زيد وقيل زالت عن الاختصاص وان وما دخلت عليه في موضع رفع مبتداً والخبر محذوف والتقدير لو ان زيداً قائمٌ ثابت لقمتم اي لو قيام زيد ثابت وهذا مذهب سبويه

وَأَنَّ مُضَارِعَ تَلَاهَا صُرْفًا إِلَى الْهَضِيِّ نَحْوُ لَوْ بَنِي كَفَنِي
قد سبق ان لو هذه لا يلبها في الغالب الا ما كان ماضياً في المعنى وذكر هنا انه ان وقع بعدها مضارع فانها تقلب معناه الى المضى كقولوه

رهبان مدين والذين عهدتهم بيكون من حذر العذاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة زكماً وسجودا
اي لو سمعوا ولا بد للوهذه من جواب وجوابها اما فعل ماض او مضارع منفي
بلم واذا كان جوابها مثبتاً فالأكثر اقترانه باللام نحو لو قام زيد لقمتم وعمرو ويجوز

هذه فتقول لو قام زيد قام عمرو وان كان متنيا بل لم تصحها اللام فتقول لو
قام زيد لم يتم عمرو وان نفي بما فالأكثر مجرده من اللام نحو لو قام زيد ما
قام عمرو ويجوز اختراجه بها نحو لو قام زيد لما قام عمرو

اما ولولا ولوما

أما انكهما يك من شيء وفا ^{لعل} ليلو تلوها ^{لعل} وجوبا ^{لعل} الفاء

اما حرف تنصیل وهي قائمه مقام اداة الشرط وفعل الشرط ولهذا فسرها
سبويه بها يك من شيء والمذكور بعدها جواب الشرط فلذلك لومعة الفاء
نحو اما زيد فمنطلق والاصل مها يك من شيء فزيد منطلق فانيسبت اما معناه
مها يك من شيء فصار اما فزيد منطلق ثم اخرت الفاء الى الخبر فصار اما زيد
فمنطلق ولهذا قال وقالوا تلوها وجوبا الفاء

وحذف ذي الفاعل في نثر اذا ^{بجواب} لم يك قول معها قد نبأ

قد سبق ان هذه الفاء ملتزمة الذكر وقد جاء حذفها في الشعر كقول الشاعر
فاما القتال لاقتال لديكم ولكن سيرا في عراض المراكب

اي فلاقتال وحذفت في النثر ايضا بكثرة وبقلة فالكثرة عند حذف الفاعل
معها كقول عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكثر ثم بعد ايمانكم اي فيقال
لم ا اكثر ثم بعد ايمانكم والقليل ما كان بخلافه كقولو صلى الله تعالى عليو وسلم اما
بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله هكذا وقع في صحيح
البخاري ما بال مجدف الفاء والاصل اما بعد فاما بال رجال فحذفت الفاء

لولا ولوما هلزمان ^{لعل} الا ابتدا ^{لعل} اذا متنا ^{لعل} عتدا ^{لعل} عتدا

للولا ولوما استعمالان احدهما ان يكونا الذين على امتناع الشيء لوجود
غيره وهو المراد بقولوا اذا امتناعا بوجود عتدا ويلزمان حيثئذ الا ابتداء فلا
يدخلان الاعلى المبتدأ ويكون الخبر بعدها محذورا وجوبا ولا بد لمان جوابها

*conspicuous the one
is in place*
عطاءئها خائف

*And in the
middle*
فوسطة صلة

وما سواهما فوسطة صلة
عطاءئها خائف
نحو الذي ضربته زيد فذا
ضربت زيداً كان فاذر الماخذاً

*to the pronoun
which returns
from the verb
to the verb
pronoun*

هذا الباب وضعة الخويون لامتحان الطالب وتدريبه كما وضعوا باب التمرين في التصريف لذلك فاذا قيل لك اخبر عن اسم من الاسماء بالذي فظاهر هذا اللفظ انك تجعل الذي خبراً عن ذلك الاسم لكن الامر ليس كذلك بل المجهول خبراً هو ذلك الاسم والخبر عنه انما هو الذي كما ستعرفه فقيل ان الباء في الذي يعني عن فكانه قيل اخبر عن الذي والمقصود انه اذا قيل لك ذلك فجيء بالذي واجعله مبتداً واجعل ذلك الاسم خبراً عن الذي وخذ الجملة التي كان فيها ذلك الاسم فوسطها بين الذي وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة للذي واجعل العائد على الذي الموصول ضميراً تجعله عوضاً عن ذلك الاسم الذي صيرته خبراً فاذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيداً فتقول الذي ضربته زيداً فالذي مبتداً وزيد خبره وضربت صلة الذي والماء في ضربته خلف عن زيد الذي جعلته خبراً وهي عائدة على الذي

small consideration
واخيبر مراعيًا وفاق المشبث

اي اذا كان الاسم الذي قيل لك اخبر عنه مثني فجيء بالموصول مثني كاللذين وان كان مجموعاً فجيء به كذلك كالذين وان كان موثناً فجيء به كذلك كالتى والحاصل انه لا بد من مطابقة الموصول للاسم الخبر عنه ولا بد من مطابقة الخبر للخبر عنه ان مفرداً او مفرد وان مثني فمثني وان مجموعاً فمجموع وان مذكراً فمذكر وان موثناً فموثن فاذا قيل اخبر عن الزيدين من ضربت الزيدين قلت اللذان ضربتهما الزيدان واذا قيل اخبر عن الزيدين من ضربت الزيدين قلت الذين ضربتهم الزيدون واذا قيل اخبر عن هند من ضربت هنداً قلت التي ضربتها هند

^{ma'ni wa'lam} ^{والمعنى واللام} ^{والمعنى} ^{قبول} ^{تأخير} ^{وتعريف} ^{لها}
 أَخْبِرْ عَنْهُ هَاهُنَا قَدْ خْتِمَا
^{regard what the subject} ^{بضمير} ^{بسر} ^{طفر} ^{أخ} ^{مبارع} ^{عوق}
 بِبُضْمِيرٍ سِرِّ طَفْرَ أَخٍ مَبْرَعٍ عَوْقٍ
^{كذا} ^{الغنى} ^{عنه} ^{باجنبي} ^{أو}

يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي شروط احدها ان يكون قابلاً للتأخير فلا
 يخبر بالذي عن ماله صدر الكلام كاسماء الشروط والاستفهام نحو من وما
 الثاني ان يكون قابلاً للتعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز الثالث ان يكون
 صالحاً للاستغناء عنه باجنبي فلا يخبر عن الضمير الرابط للجمله الواقعة خبراً
 كالماء في زيد ضربته الرابع ان يكون صالحاً للاستغناء عنه بضمير فلا يخبر
 عن الموصوف دون صفئولا عن المضاف دون المضاف اليه فلا يخبر عن رجل
 وحده من قولك ضربت رجلاً ظريفاً فلا نقول الذي ضربته ظريفاً رجلاً
 لانك لو اخبرت عنه وضعت مكانه ضميراً او حينئذ يلزم وصف الضمير والضمير
 لا يوصف ولا يوصف به فلو اخبرت عن الموصوف مع صفئو جاز ذلك لانتفاء
 هذا المهدور فتقول الذي ضربته رجل ظريف وكذلك لا يخبر عن المضاف
 وحده فلا تخبر عن غلام وحده من قولك ضربت غلام زيد لانك تضع مكانه
 ضميراً كما تقرر والضمير لا يضاف فلو اخبرت عنه مع المضاف اليه جاز ذلك
 لانتفاء المانع فتقول الذي ضربته غلام زيد

وَأَخْبِرْ هَاهُنَا بِأَلٍ عَنْ بَعْضِ مَا يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ
 إِنَّ صَوَّغَ صِلَةً مِنْهُ لِأَنَّ كَصَوَّغَ وَاقٍ مِنْ وَفَى اللَّهُ الْبَطْلَانَ

يخبر بالذي عن الاسم الواقع في جملة اسمية او فعلية فتقول في الاخبار عن
 زيد من قولك زيد قائم الذي هو قائم زيد وتقول في الاخبار عن زيداً من
 قولك ضربت زيداً الذي ضربته زيد ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الا
 ان كان واقفاً في جملة فعلية وكان ذلك الفعل ما يصح ان يصاغ منه صلة
 الالف واللام كاسم الناعل واسم المنعول فلا يخبر بالالف واللام عن الاسم

This is a list
 of the words
 in the text
 which are
 in the
 present

الواقع في جملة اسمية ولا عن الاسم الواقع في جملة فعلية فعلها غير متصرف كالرجل
 من قولك نعم الرجل اذا لايصح ان يستعمل من نعم صلة للالف واللام وتخبر
 عن الاسم الكرم من قولك وقى الله البطل فتقول الواقي البطل الله وتخبر ايضا
 عن البطل فتقول الواقي الله البطل

وَأِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةَ أَنْ ضَمِيرَ غَيْرَهَا آيِينَ وَأَنْفَصَلَ
 الوصف الواقع صلة لال ان رفع ضميراً فاما ان يكون عائداً على الالف واللام
 او على غيرها فان كان عائداً عليها استبروان كان عائداً على غيرها انفصل
 فاذا قلت بلغت من الزيد بن الي العمرين رسالة فان اخبرت عن التاء في
 بلغت قلت المبلغ من الزيد بن الي العمرين رسالة انا في المبلغ ضمير عائداً على
 الالف واللام فيجب استناره وان اخبرت عن الزيد بن الي المثال المذكور
 قلت المبلغ انا منها الي العمرين رسالة الزيدان فانا مرفوع بالمبلغ وليس عائداً
 على الالف واللام لان المراد بالالف واللام هنا المثني وهو المخبر عنه فيجب ابراز
 الضمير وان اخبرت عن العمرين من المثال المذكور قلت المبلغ انا من الزيد بن
 اليهم رسالة العمرين فيجب ابراز الضمير كما تقدم وكذا يجب ابراز الضمير اذا
 اخبرت عن رسالة من المثال المذكور لان المراد بالالف واللام هنا الرسالة
 والمراد بالضمير الذي ترفعه الصلة المتكلم فتقول المبلغها انا من الزيد بن الي
 العمرين رسالة

العدد

ثَلَاثَةٌ يَا تَائِبًا قَلْبٌ لِلْعَشْرَةِ فِي عَدِّ مَا آجَادُهُ مَذْكُورَةٌ
 فِي الضَّمِيرِ جَرْدٌ وَالْمُهَيَّبُ أَجْرٌ جَمْعًا يَنْظُرُ قَلْبُهُ فِي الْأَكْثَرِ
 سميت التاء في ثلاثة ولربعة وما بعدها الي عشرة لان كان العدود بها مذكورة
 ونسقط ان كلت هوناً ويضاف الي جمع نحو عندي ثلاثة رجال واربعة

نساء وهكذا الى العشرة وأشار بقوله جمعا بلفظ قلة في الاكثر الى ان المعدود
 بها ان كان له جمع قلة وكثرة لم يضاف العدد في الغالب الا الى جمع القلة فتقول
 عندي ثلاثة افلس وثلاث انفس ويقل عندي ثلاثة فلوس وثلاث نفوس وما
 جاء على غير الاكثر قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة اقروء فاضاف
 ثلاثة الى جمع الكثرة مع وجود جمع القلة وهو اقروء فان لم يكن للاسم الا جمع
 كثرة لم يضاف الا اليه نحو ثلاثة رجال

وَمِئَةٌ وَالْأَلْفُ لِلْفَرْدِ أُضِفَ وَمِئَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِّفَ

قد سبق ان ثلاثة وما بعدها الى عشرة لانضاف الا الى جمع وذكر هنا ان
 مائة والناس من الاعداد المضافة وانها لا يضافان الا الى مفرد نحو عندي مائة
 رجل والنف درهم وورد اضافة مائة الى جمع قليلا ومئة قراءة حمزة والكسائي
 ولشوا في كهفهم ثلاث مائة سنين باضافة مائة الى سنين والحاصل ان العدد
 المضاف على قسمين احدها ما لا يضاف الا الى جمع وهو ثلاثة الى عشرة والثاني
 ما لا يضاف الا الى مفرد وهو مائة والنف وتثنيتهما نحو مائتا درهم والفا درهم او ما

اضافة مائة الى جمع فقليل
 وَأَحَدٌ أَذْكَرٌ وَصَلْتُهُ بِعَشْرٍ مَرْكَبًا قَاصِدًا مَعْدُودًا ذَكَرَ
 وَقُلْ لَدَى النَّبِيِّ إِحْدَى عَشْرَةَ وَالشَّيْنُ فِيهَا عَنْ تَهِيمٍ كَسْرَةً
 وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى مَا مَعَهُمَا فَعَلْتَ فَأَفْعَلُ قَصْدًا
 وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ رَكِبَا مَا قُدِمَا

لما فرغ من العدد المضاف ذكر العدد المركب فتركب عشرة مع ما دونها الى
 واحد نحو احد عشر واثنى عشر وثلاثة عشر واربعة عشر الى تسعة عشر هذا
 للمذكر وتقول في المونث احدى عشرة واثنا عشرة وثلاث عشرة واربعة عشر الى تسع
 عشرة فللمذكر احدواثنا وللمونث احدى واثننا واما ثلاثة وما بعدها الى تسعة

فحكما بعد التركيب حكما قبله فثبت الهاء فيها ان كان المعدود مذكراً
 ونسقط ان كان مؤنثاً واما عشرة وهو الجزء الاخير فنسقط التاء منه ان كان
 المعدود مذكراً وثبت ان كان مؤنثاً على العكس من ثلاثة فما بعدها فتقول
 عندي ثلاثة عشر رجلاً وثلاث عشرة امرأة وكذلك حكم عشرة مع احد واحد
 واثنين واثنين فتقول احد عشر رجلاً واثنى عشر رجلاً باسقاط التاء وتقول
 احدي عشرة امرأة واثنى عشرة امرأة باثبات التاء ويجوز في شين عشرة مع المؤنث

التسكين ويجوز ايضاً كسرها وهي لغة تميم

وَأَوَّلُ عَشْرَةٍ أَثْنِي وَعَشْرًا ^{أول عشر}
 وَأَلْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَأَرْفَعُ بِالْأَلْفِ ^{ألف} وَالْفَتْحِ فِي جِزْمَيْ سِوَاهُمَا أَلْفٌ ^{ألف}

قد سبق انه يقال في العدد المركب عشر في التذكير وعشرة في التانيث وسبق
 ايضاً انه يقال احد في المذكر واحد في المؤنث وانه يقال ثلاثة واربعة الى
 تسعة بالتاء للمذكر وسقوطها للمؤنث وذكر هنا انه يقال اثنى عشر للمذكر بلا تاء
 في الصدر والعجز نحو عندي اثنى عشر رجلاً ويقال اثنا عشرة امرأة للمؤنث
 بتاء في الصدر والعجز ونبه بقوله والياء لغير الرفع على ان الاعداد المركبة كلها
 مبنية صدرها وعجزها وتبنى على الفتح نحو احد عشر بفتح الجزء بين وثلاث عشرة
 بفتح الجزء بين ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنى عشرة فان صدرها يعرب بالالف
 رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً كما يعرب المثني واما عجزها فيبنى على الفتح فتقول جاء
 اثنا عشر رجلاً ورايت اثني عشر رجلاً ومررت باثني عشر رجلاً وجاءت اثنا
 عشرة امرأة ورايت اثني عشرة امرأة ومررت باثني عشرة امرأة

وَمِيزُ الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَ ^{ألف} بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا

قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذكرنا العدد المفرد وهو من عشر حتى
 الى تسعين ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ولا يكون مبيزاً مفرداً منصوباً
 نحو عشرون رجلاً وعشرون امرأة ويذكر قبله النيف ويعطف هو عليه فيقال

احد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون بالبناء في ثلاثة وكذا ما بعد
 الثلاثة الى تسعة للذكر ويقال للمؤنث احدى وعشرون واثنان وعشرون
 وثلاث وعشرون بلاناء في ثلاث وكذا ما بعد الثلاث الى التسع وتلخص ما
 سبق ومن هذا ان اسماء العدد على اربعة اقسام مضافة ومركبة ومفردة ومعطوفة

وَمَيْزُ وَارْمَرْكِبَا بِمِثْلِ مَا مَيْزُ عِشْرُونَ فَسَوَّيْنَهُمَا
 اي يميز العدد المركب كسبب عشرين واخواته فيكون مفردا منصوبا نحو

احد عشر رجلا واحدى عشر امرأة
 وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مَرْكَبٌ يَبْقَى الْبِنَاءُ وَعَجِزٌ قَدْ يَعْرَبُ

يجوز في الاعداد المركبة اضافتها الى غير تمييزها ما عدا اثني عشر فانه
 لا يضاف فلا يقال اثنا عشر كواذا اضيف العدد المركب فذهب البصريين
 انه يبقى الجزآن على بناءهما فتقول هذه خمسة عشر كوايت خمسة عشر ك
 ومررت بخمسة عشر ك فتع اخر الجزء بن وقد يعرب العجز مع بقاء الصدر على
 بناءه فتقول هذه خمسة عشر ك وايت خمسة عشر ك ومررت بخمسة عشر ك

وَصَغٌ مِنْ اَثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ اِلَى عَشْرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلًا
 وَاخْتِمْهُ فِي التَّانِيثِ بِالتَّوَمْتِ ذَكَرْتُ فَاذْكَرُ فَاَعِلًا بِغَيْرِ تَا

بصاغ من اثنين الى عشرة اسم موازن لفاعل كما بصاغ من فعل نحو
 ضارب من ضرب فيقال ثاند وثالث ورابع الى عاشر بلاناء في التذكير وبناء

فِي التَّانِيثِ
 وَإِنْ تَرَدَّ بَعْضُ الَّذِي مِنْهُ بِنِي تَضِيفُ اِلَيْهِ مِثْلُ بَعْضِ بَيْنِ
 وَإِنْ تَرَدَّ جَعَلَ الْاَقْلَ مِثْلَ مَا فَوْقَ فَحَكَمَ جَاعِلٌ لَهٗ اَحْكَمًا

للفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالا احدهما ان يفرد فيقال ثان وثانية
 وثالث وثالثة كما سبق والثاني ان لا يفرد وحيث ان يستعمل مع ما اشتق منه

واما ان يستعمل مع ما قبل ما اشتق منه في الصورة الاولى يجب اضافة فاعل الى ما بعده فتقول في التذكير ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع اربعة الى عشر عشرة وتقول في التانيث ثمانية اثنتين وثلاثة ثلاث ورابعة اربع الى عشرة عشر والمعنى احد اثنين واحدي اثنتين واحد عشر واحد عشر وعشرة وهذا هو المراد بقوله وان ترد بعض الذي البيت اي وان ترد بفاعل المصوغ من اثنين فافوقه الى عشرة بعض الذي بني فاعل منه اي واحدا ما اشتق منه فاضف اليه مثل بعض والذي يضاف اليه هو الذي اشتق منه وفي الصورة الثانية يجوز وجهان احدهما اضافة فاعل الى ما يليه والثاني تنوينه ونصب ما يليه كما يفعل باسد الفاعل نحو ضارب زيد وضارب زيد افتقول في التذكير ثالث اثنين وثالث اثنين ورابع ثلاثة وثلاثة ورابع ثلاثة وهكذا الى عاشر تسعة وعاشر تسعة وتقول في التانيث ثلاثة اثنين وثلاثة اثنتين ورابعة ثلاث ورابعة ثلاثا وهكذا الى عشرة تسع وعشرة تسعا والمعنى جاعل الاثنين ثلاثة والثلاثة اربعة وهذا هو المراد بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق اي وان ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه جعل ما هو اقل عددا مثل ما فوقه فاحكم له بحكم جاعل من جواز الاضافة الى

مفعوله وتنوينه ونصبه

< the 2nd of 2 >

مركبا فحبي ^{come} بتزكيتين
 الى مركب ^{with what you wish} بها تنوي فحبي
 ونحوه وقبل عشرين التذكير
 بمحاثيه قبل واو يعتمد

وَأَنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ
 أَوْ فَاعِلًا بِمَحَالَّتِيهِ أَضِفِ
 وَشَاعَ الْأَسْتِعْنَاءُ بِجَادِي عَشْرًا
 وَبَابِهِ الْفَاعِلُ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ

قد سبق انه يبني فاعل من اسم العدد على وجهين احدهما ان يكون مرادا به بعض ما اشتق منه كثاني اثنين والثاني ان يراد به جعل الاقل مساويا لما فوقه كالثالث اثنين وذكر هنا انه اذا اريد بناءه فاعل من العدد المركب للدلالة على

المعنى الاول وهو انه بعض ما اشتق منه يجوز فيه ثلاثة اوجه احدها ان يجيء صدر بتركيبين او لهما فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث وعجزها عشر في التذكير وعشرة في التانيث وصدر الثاني منها في التذكير احد واثنان وثلاثة بالناء الى تسعة وفي التانيث احدى واثنان وثلاث بلاناء الى تسع نحو ثالث عشر ثلاثة عشرة وهكذا الى تاسع عشر تسعة عشر وثلاثة عشرة ثلاث عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة وتكون الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثاني ان يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب ويضاف الى المركب الثاني باقياً الثاني على بناء جزئيه نحو هذا ثالث ثلاثة عشر وهذه ثلاثة ثلاث عشرة الثالث ان يقتصر على المركب الاول باقياً على بناء صدره وعجزه نحو ثالث عشر وثلاثة عشرة واليه اشار بقوله وشاع الاستغناء بجادي عشر ونحوه ولا يستعمل فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني وهو ان يراد جعل الاقل مساوياً لما فوقة فلا يقال رابع عشر ثلاثة عشر وكذلك الجميع ولهذا لم يذكر المصنف واقتصر على ذكر الاول وحادي مقلوب واحد وحادية مقلوب واحدة جعلوا فاءها بعد لامها ولا يستعمل حادي الامع عشر ولا تستعمل حادية الامع عشرة ويستعملان ايضاً مع عشرين واخواتها نحو حادي وتسعون وحادية وتسعون واشار بقوله وقبل عشرين البيت الى ان فاعلاً المصوغ من اسم العدد يستعمل قبل العقود ويعطف عليه العقود نحو حادي وعشرون وناسع وعشرون الى التسعين وقوله بجاليته معناه انه يستعمل قبل العقود بالمحاليين اللتين سقتا وهو انه يقال فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث

كم وكابن وكذا

مَيَّزَ فِي الْأَسْتِنَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا مَيَّزَتْ عَشْرِينَ كَمْ شَخْصًا سَبَاً
 وَأَجْزَأُ أَنْ تَجْزَهُ مِنْ مَضْمَرًا إِنْ وَلَيْتَ كَمْ حَرْفَ جَرِّ مُظْهِرًا

بعض اشياء
 كم ونحوه

كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عليها ومنه قولهم على كم جذع
 سفنت بيتك وهي اسم لعدد منهم ولا بد لها من تمييز نحو كم رجلاً عندك وقد
 يحدف للدلالة نحو كم صبت اي كم يوماً صبت وتكون استفهامية وخبرية فالخبرية
 سيدكرها والاستفهامية يكون مبيهاً كمبعض عشرين واخواته فيكون مفرداً منصوباً
 نحو كم درهماً قبضت ويجوز جره بن مضمرة ان وليت كم حرف جر نحو بكم درهم
 اشتريت هذا اي بكم من درهم فان لم يدخل عليها حرف جر وجب نصبه

وَأَسْتَعْمِلُهَا مَخْبِراً كَعَشْرَةٍ ^{بمعنى عشر} أَوْ مَائَةٍ كَكَمِّ رَجَالٍ أَوْ مَرَّةٍ
 كَكَمِّ كَأَيِّنٍ وَكَذَا وَيَنْصِبُ ^{بمعنى نصب} تَمَيِّزُ كَتَيْنِ أَوْ بِهِ صِلَ مِنْ لَصِبِ

تستعمل كم للتكثير فتبني جمع مجرور كعشرة او بمفرد مجرور كآلة نحو كم غلمان
 ملكت وكم درهم انفتت والمعنى كثير امن الغلمان ملكت وكثير امن الدراهم
 انفتت ومثل كم في الدلالة على التكثير كذا وكائن ومميزها منصوب او مجرور بن
 وهو الاكثر نحو قوله تعالى وكائن من نبي قتل معه وملكت كذا درهماً وتستعمل
 كذا مفردة كهذا المثال ومركبة نحو ملكت كذا كذا درهماً ومعطوفاً عليها مثلها
 نحو ملكت كذا وكذا درهماً وكم لها صدر الكلام استفهامية كانت او خبرية فلا
 تقول ضربت كم رجلاً ولا ملكت كم غلمان وكذلك كائن بخلاف كذا انفعو
 ملكت كذا درهماً

الحكاية

أَحْكُ بَايَ الْمَمْنُكُورِ سَتِيلٍ ^{بمعنى سائل} عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلُ ^{بمعنى حين}
 وَوَقْفًا أَحْكُ مَا لِمَنْكُورٍ بَيْنَ ^{بمعنى بين} وَالنُّونِ حَرَكٍ مُطْلَقًا وَأَشْبَعِنَ ^{بمعنى اشبعن}
 وَقُلْ مَنَانٍ وَمَنِينٍ بَعْدَ لِي ^{بمعنى لي} الْفَانَ بِأَبْنِينِ وَسَكِنَ تَعْدِلُ ^{بمعنى تعدل}
 وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتُ مَنَةٍ ^{بمعنى بنت منة} وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمَثْنِيِّ مَسْكَةٌ

وَالْفَتْحُ نَزْرٌ وَصِلَ التَّاءُ وَالْأَلْفُ بِمَنْ بَاءٌ ثَرٌ ذَا بِنَسْوَةٍ كَلَفٌ
 وَقُلْ مَنْوُنٌ وَمَنْيْنٌ مَسْكَنًا إِنَّ قَيْلٌ جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فَطْنَا
 وَإِنْ تَصِلُ فَلَنظُرُهُمْ لَا يَخْتَلِفُ وَنَادِرٌ مَنْوُنٌ فِي نَظْمٍ عَرَفُ

ان مثل باي عن منكور مذكور في كلام سابق حكى في اي ما لذلك المنكور
 من اعراب وتذكير وتانيث وافراد وثنية وجمع وينعل بها ذلك وصلاً ووقفاً
 فتقول لمن قال جاءني رجل اي؟ ولن قال رايت رجلاً آياً ولن قال مررت
 برجل اي؟ وكذلك تفعل في الوصل نحو اي بافتي وآياً بافتي واي بافتي وتقول
 في التانيث اية وفي الثنية ايان وايتان رفعا واين وايتين جرّاً ونصباً وفي الجمع
 ايون وايات رفعا واين وايات جرّاً ونصباً وان مثل عن المنكور المذكور من حكى
 فيها ماله من اعراب وتشيع الحركة التي على النون فيتولد منها حرف مجانس لها
 ويحكي فيها ماله من تانيث وتذكير وثنية وجمع ولا تفعل بها ذلك كله الا وقفاً
 فتقول لمن قال جاءني رجل منو ولن قال رايت رجلاً منا ولن قال مررت
 برجل مني وتقول في ثنية المذكور منان رفعا ومنين نصبا وجرّاً وتسكن النون
 فيها فتقول لمن قال جاءني رجلان منان ولن قال مررت برجلين منين ولن
 قال رايت رجلين منين وتقول للموثة منه رفعا ونصباً وجرّاً فاذا قيل انت
 بنت فقل منه رفعا وكذا في الجر والنصب وتقول في ثنية الموث متان رفعا
 ومتين جرّاً ونصباً بسكون النون التي قبل التاء وسكون نون الثنية وقد
 ورد قليلاً فتح النون التي قبل التاء نحو متان ومتين والياء شار بتولوه والفتح نزر
 وتقول في جمع الموث منات بالالف والتاء الزائدين كهندات فاذا قيل جاء
 نسوة فقل منات وكذا تفعل في الجر والنصب وتقول في جمع المذكور منون رفعا
 ومنين نصباً وجرّاً بسكون النون فيها فاذا قيل جاء قوم فقل منون واذا قيل
 مررت بقوم او رايت قوماً فقل منين هذا حكم من اذا حكى بها في الوقف فاذا
 وصلت لم يحك فيها شيء من ذلك لكن تكون بلفظ واحد في الجميع فتقول من

يا تاي لقاتل جميع ما تقدم وقد ورد في الشعر قليلاً ممنون وصلأ قال الشاعر
 اتوا ناري فقلت ممنون اتم فقالوا الجن قلت عموا ظلماً
 فقال ممنون اتم والقياس من اتم
 والعلم أحكيته من بعد من ^{الحكمة} إن عريت من عاطف بها اقترن ^{العلم}
 يجوز ان يحكى العلم بمن ان لم يتقدم عليها عاطف فتقول لمن قال جاءني زيد
 من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيدا من زيد
 فيحكى في العلم المذكور بعد من ما للعلم المذكور في الكلام السابق من الاعراب
 ومن مبتدا والعلم الذي بعدها خبر عنها او خبر عن الاسم المذكور بعد من فان
 سبق من عاطف لم يجز ان يحكى في العلم الذي بعدها ما لما قبلها من الاعراب
 بل يجب رفعة على انه خبر عن من او مبتدا خبره من فتقول لقاتل جاء زيد
 او رايت زيدا او مررت بزيدا ومن زيد ولا يحكى من المعارف الا العلم فلا
 تقول لقاتل رايت غلام زيد من غلام زيد بنصب غلام بل يجب رفعة فتقول
 من غلام زيد وكذلك في الرفع والجر

التائيب

علامة التائيب ناء أو ألف ^{is under some} وفي سأم قدر ^{is under some} والتاء كالتكف
 ويعرف التقدير بالضمير ^{the sign} ونحوه كالتد في التصغير
 اصل الاسم ان يكون مذكراً والتائيب فرع عن التذكير ولكون التذكير هو
 الاصل استغني الاسم المذكور عن علامة تدل على التذكير ولكون التائيب فرعاً
 عن التذكير افتقر الى علامة تدل عليه وهي التاء والالف المقصورة او المدودة
 والتاء اكثر في الاستعمال من الالف ولذلك قدرت في بعض الاسماء كعين
 وكتف ويستدل على تائيب ما لا علامة فيه ظاهرة من الاسماء المؤنثة بعود
 الضمير اليه مؤنثاً نحو الكتف بهشها والعين كحلثها وما اشبه ذلك كوصفه

بالمؤنث نحو اكلت كنفًا مشوية وكرد التاء اليه في التصغير نحو كثيفة ويديه
 وَلَا تَلِي فَارِقَةً فَعُولًا ^{ad distinguished come} أَصْلًا وَلَا الْمِفْعَالُ وَالْمَفْعِيلَا ^{مفعول}
 كَذَاكَ مَفْعَلٌ وَمَا يَلِيهِ ^{مفعول} تَلَا الْفَرْقَ ^{مفعول} مِنْ ذِي فَشْدُوذٍ فِيهِ ^{مفعول}
 وَمِنْ مَفْعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعَ ^{مفعول} مَوْصُوفَةً ^{موصوفة} غَالِبًا ^{غالب} أَلْنَا تَمْتَنِعَ ^{تمتنع}

قد سبق ان هذه التاء انما زيدت في الاسماء لتميز المؤنث من المذكر واكثر ما يكون ذلك في الصفات كقائم وقائمة وقاعد وقاعدة وبقل ذلك في الاسماء التي ليست بصفات كرجل ورجلة وانسان وانسانة وامرء وامرأة وشار بقوله ولا تلي فارقة فعولا الايبات الى ان من الصفات ما لا تلحقه هذه التاء وهو ما كان من الصفات على فعول وكان بمعنى فاعل واليه اشار بقوله اصلا واحترز بذلك من الذي بمعنى مفعول وانما جعل الاول اصلا لانه اكثر من الثاني وذلك نحو شكور وصبور بمعنى شاكر وصابر فيقال للمذكر والمؤنث شكور وشكور بل ان تاء نحو هذا رجل شكور وامرأة صبور فاذا كان فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه التاء في التانيث نحو ركوبة بمعنى مركوبة وكذلك لا تلحق التاء وصفا على مفعال كامرأة مهذار وهي الكثيرة المذرو وهو المذيان او على مفعيل كامرأة معظير من عطرث المرأة اذا استعملت الطيب او مفعل كمشغم وهو الذي لا يشبه شيئا عما يريد به وبهواه من شجاعته وما لحنته التاء من هذه الصفات للفرق بين المذكر والمؤنث فشاذا لا يقاس عابو نحو عدو وعدوة وميقان وميقانة ومسكين ومسكينة واما فعيل فاما ان يكون بمعنى فاعل او بمعنى مفعول فان كان بمعنى فاعل لحنته التاء في التانيث نحو رجل كرم وامرأة كريمة وقد حذف منة قليلا قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقال تعالى من يجزي العظام وهي رميم وان كان بمعنى مفعول واليه اشار بقوله كقتيل فاما ان يستعمل استعمال الاسماء او لا فان استعمل استعمال الاسماء اي لم يتبع موصوفة لحنته التاء نحو هذه ذبيحة

ونظيمة واكلة اي مذبوحة ومنطوحة وما كولة السبع وان لم يستعمل استعمال
 الاسماء بان تبع موصوفة حذف منة التاء غالباً نحو مورت بامراه جريح ويعين
 كحيل اي مجروحة ومكولة وقد تلحقه التاء قليلاً نحو خصلة ذميمة اي مذمومة
 وفعله حميدة اي محبودة

وَدَاثٌ مَدَّ نَحْوُ اَنْثَى وَالْبَغْرُ
 بِبَيْدِهِ وَزَنُّ اَرَبِيٍّ وَالطُّوْلَى
 اَوْ مَصْدَرًا اَوْ صَفَةً كَشَبَعِي
 ذِكْرِي وَحَنِيثِي مَعَ الْكَنْزِي
 وَاَعَزَّ لِيغَيِّرَ هَذِهِ اسْتِنْدَارًا

وَالْفُ التَّانِيثُ ذَاتُ قَصْرٍ
 وَالْاِسْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْاَلَى
 وَمَرَطَى وَوَزَنٌ فَعَلَى جَمْعًا
 وَكَبَّارِي سَهْمِي سَبْطَرِي
 كَذَلِكَ خَلِطَى مَعَ الشَّقَارِي

قد سبق ان التانيث على ضربين احدهما المقصورة كحيلي وسكري والتاني
 المدودة كعمراء وغراء ولكل منها اوزان تعرف بها فالمقصورة لها اوزان مشهورة
 واوزان نادرة فمن المشهورة فعلى نحو اربي للداهية وشعبي لموضع ومنها فعلى
 اسما كيهي لتبت او صفة كحيلي والطولي او مصدرًا كرجعي ومنها فعلى اسما
 كبردي نهر بدمشق او مصدرًا كمرطى لضرب من العدو او صفة كحدي يقال
 حمار حدي اي يجيد عن ظله لنشاطه قال الجوهري ولم يجيء في نعوت
 المذكور شي على فعلى غيره ومنها فعلى جمعًا كصرعي جمع صريع او مصدرًا كدعوي
 او صفة كشعبي وكسلي ومنها فعلى كحباري لطائر ويقع على الذكر والانثى ومنها
 فعلى كسهي للباطل ومنها فعلى كسبصري لضرب من المشي ومنها فعلى مصدرًا
 كذكرى او جمعًا كظري جمع ظربان وهي دويبة كالهرة متنته الريح تزعم العرب
 انها تنسوف في ثوب احدم اذا صادها فلا تذهب رائحة حتى يبلى الثوب وكحلي
 جمع حجل وليس في المجموع ما هو على وزن فعلى غيرها ومنها فعلى كحشبي بمعنى
 الحث ومنها فعلى نحو كرمي لوعاء الطلع ومنها فعلى نحو خيلتي للاختلاط ويقال

وقعوا في خيلطي اي اختلط عليهم امرهم ومنها فعلى نحو شقارى لنبت
 لمدّها فعلاً ^{تفهمه} أفعلاً ^{فعلها} العين ^{منلت} وفعلاً
 ثمّ فعلاً ^{تفهمه} فاعولاً ^{فعلها} وفاعلاً ^{فعلها} فعلياً ^{فعلها} مفعولاً ^{فعلها}
 ومطلق العين ^{تفهمه} فعلاً ^{فعلها} وكذا ^{فعلها} مطلق ^{فعلها} فاء ^{فعلها} فعلاً ^{فعلها} أخذاً ^{فعلها}

لألف التانيث الممدودة اوزان كثيرة نبه المصنف على بعضها فمنها فعلاء
 اسماً كحجرات او صفة مذكرها على افعال كحجرات او على غير افعال كدبمة هطلاء
 ولا يقال سبحان اهل بل سبحان هطل وكقولهم فرس اوناقة وغانه اي حديدة
 القيادة ولا يوصف به المذكر منها فلا يقال جعل اروع وكامرأة حسناء ولا يقال
 رجل احسن والهلل نتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل
 هطلاً وهطلاناً وتهطالاً ومنها افعلاء مثلثة العين نحو قولهم لليوم الرابع من
 ايام الاسبوع اربعاء بضم الباء وفتحها وكسرهما ومنها فعلاء نحو عقربا لاثني
 العقارب ومنها فعلاء نحو قصاصه للقصاص ومنها فعلاء كقرفصاء ومنها
 فاعولاء كعاشوراء ومنها فاعلاء كقاصعاء الحجر من حجرة البربوع ومنها فعلياء
 نحو كبرياء وهي العظيمة ومنها مفعولاء نحو مشبوخاء جمع شيخ ومنها افعلاء مطلق
 العين اي مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو ديوقاء للعدرة وبرساء لغة في
 البرنساء وهم الناس قال ابن السكيت يقال ما ادري اي البرنساء هو اي اي
 الناس هو وكثيراً ومنها فعلاء مطلق الفاء اي مضمومها ومفتوحها ومكسورها
 نحو خيلاء للتكبير وجفاء اسم مكان وسيراء لبرد فيه خطوط صفر

المقصود والممدود

اذا سم استوجب من قبل الطرف ^{فقط} فتحاً وكان ^{فقط} ذا نظير كالاسف
 فلنظيره ^{فقط} المثل ^{فقط} الآخر ^{فقط} ثبوت ^{فقط} قصر ^{فقط} بقياس ^{فقط} ظاهر

كِعَلٍ وَقَعَلٍ فِي جَمْعِ مَا كَعَلَةٌ وَفَعَلَةٌ نَحْوُ الَّذِي

المفصّل هو الاسم الذي حرف اعراه الف لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو
يرضى ويحرف اعراه الف المبني نحو ذا وبلازمة المثني نحو الزيدان فان الفة
تنقلب ياء في الجر والنصب والمفصّل على قسمين قياسي وساعي فالقياسي كل
اسم معتل له نظير من الصحيح ملتزم فتح ما قبل اخره وذلك كصدر الفعل
اللازم الذي على وزن فعل فانه يكون فعلاً بفتح الفاء والعين نحو اسف اسفاً
فاذا كان معتلاً وجب قصره نحو جوى جولان نظيره من الصحيح الاخر ملتزم
فتح ما قبل اخره ونحو فعل في جمع فعلة بكسر الفاء وفعل في جمع فعلة بضم الفاء
نحو مري جمع مربة ومدى جمع مدية فان نظيرها من الصحيح قرب وقرب جمع
قربة وقربة لان جمع فعلة بكسر الفاء يكون على فعل بكسر الاول وفتح الثاني
وجمع فعلة بضم الفاء يكون على فعل بضم الاول وفتح الثاني والدمي جمع دمية
وهي الصورة من العاج ونحوه

وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرِ الْفِ قَالِمُدِّ فِي نَظِيرِهِ حَسْبَمَا عَرِفَ
كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدِّدْنَا بِهِمْزٍ وَصَلِّ كَارِعَوِي وَكَارَتَائِي

لما فرغ من المفصّل شرع في الممدود وهو الاسم الذي في اخره همزة نهي
النا زائدة نحو حبراء وكساء ورداء فخرج بالاسم الفعل نحو بشاء ويقوله نهي النا
زائدة ما كان في اخره همزة نهي النا غير زائدة كياء وآء جمع آء وهو شجر
والممدود ايضاً كالمفصّل قياسي وساعي فالقياسي كل معتل له نظير من الصحيح
الاخر ملتزم زيادة الف قبل اخره وذلك كصدر ما اوله همزة وصل نحو
ارعوى ارعواء وارتأى ارتأوا واستغنى استغناء فان نظيرها من الصحيح انطلق
انطلاقاً واقتدر اقتدراً واستخرج استخراجاً وكذا مصدر كل فعل معتل
يكون على وزن افعل نحو اعطى اعطاه فان نظيره من الصحيح اكرم اكراماً

وَالْعَادِمِ النَّظِيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا ^{original} مَدًّا ^{بنتقل} كَالْحَجِيِّ وَكَالْحِنْدَا ^{from original}

هذا هو القسم الثاني وهو المنصور السماعي والمدود السماعي وضابطهما ان ما ليس له نظير اطرده فتح ما قبل اخره فقصره موقوف على السماع وما ليس له نظير اطرده زيادة الالف قبل اخره فمده منصور على السماع فمن المنصور السماعي الفتى واحد الفتيان والحجى ابي العقل والثرى التراب والسنا الضوء ومن المدود السماعي الفناء حدائة السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال

وَالْحِذَاءِ النَّعْلِ ^{the shoe} وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ ^{when necessary} اضْطِرَّارًا ^{when needed} مُجْمِعٍ عَلَيْهِ ^{in need} وَالْعَكْسُ ^{the reverse} مُخْتَلَفٌ ^{different} يَقَعُ ^{falls}

لا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر المدود للضرورة واختلف في جواز مد المنصور فذهب البصريون الى المنع وذهب الكوفيون الى الجواز واستدلوا بقوله

يالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاة
فمده اللهاة للضرورة وهو منصور

كيفية ثنية المنصور والمدود وجمعها تصحيحاً

أَخْرَ ^{other} مَنصُورٍ ^{whom} ثُنِيٍّ ^{two} أَجْمَلُهُ ^{made} يَا ^O إِنْ ^{if} كَانَ ^{was} عَنِ ^{from} ثَلَاثَةِ ^{three} مَرْتَبَاتٍ ^{degrees} وَالْحِجَامِدُ ^{the} الَّذِي ^{who} أَمِيلُ ^{am} كَمْتِي ^{to} فِي ⁱⁿ غَيْرِ ^{other} ذَا ^{that} ثَقَلْبٍ ^{heavy} وَأَوِّ ^{and} الْأَلْفِ ^{the}

الاسم المتمكن ان كان صحيح الاخر او كان منقوصاً لحققة علامة الثنية من غير تغيير فتقول لرجل وجارية وقاض رجلان وجاريتان وقاضيان وان كان منقوصاً فلا بد من تغييره على ما تذكره الان وان كان مدوداً فسياتي بحكمة فان كانت الف المنصور رابعة فصاعدت قلبت ياء فتقول في ملهى ملهان وفي

مستنقى مستقصيان وإن كانت نالفة فان كانت بدلاً من الياء كفتى ورحى
 قلبت ايضاً ياء فتقول فتيان ورحيان وكذا ان كانت نالفة مجهولة الاصل
 واميلت فتقول في متى علماً متيان وإن كانت نالفة بدلاً من واو كعصا وقفا
 قلبت واوا فتقول عصوان وقفوان وكذا ان كانت نالفة مجهولة الاصل ولم
 تمل كالى علماً فتقول الوان فالحاصل ان الف المقصور تقلب ياء في ثلاثة مواضع
 الاول اذا كانت رابعة فصاعد الثاني اذا كانت نالفة بدلاً من ياء الثالث
 اذا كانت نالفة مجهولة الاصل واميلت وتقلب واوا في موضعين * الاول
 اذا كانت نالفة بدلاً من الواو * والثاني اذا كانت نالفة مجهولة الاصل ولم
 تمل وأشار بقوله واوها ما كان قبل قد الف الى انه اذا عمل هذا العمل
 المذكور في المقصور اعني قلب الالف ياء او واوا لحقتها علامة التثنية التي
 سبق ذكرها اول الكتاب وهي الالف والنون المكسورة رفعاً والياء المفتوح ما
 قبلها والنون المكسورة جرّاً ونصباً

وَمَا كَصَحْرَاءَ بَوَاوٍ ثَنِيًّا وَنَحْوُ عَلِيَاءَ كَسَاءَ وَحِيًّا
 بَوَاوٍ أَوْ هَمْزٍ وَغَيْرِ مَا ذَكَرَ صَحَّحَ وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلِ قَصْرِ

لما فرغ من الكلام على كيفية تثنية المقصور شرع في الكلام على ذكر كيفية تثنية
 المدود والمدود اما ان تكون همزة بدلاً من الف التانيث او اللاحق ان
 بدلاً من اصل او اصلاً فان كانت بدلاً من الف التانيث فالمشهور قلبها واوا
 فتقول في صحراء وحمراء صحراوان وحمراوان وإن كانت لللاحق كعلياء او
 بدلاً من اصل نحو كساء وحياة جاز في وجهان احدهما قلبها واوا فتقول علياوان
 وكساوان وحياوان والثاني ابقاء الهمزة من غير تغيير فتقول علياآن وكساآن
 وحياآن والقلب في المحقق اولى من ابقاء الهمزة وابقاء الهمزة المبدلة من
 اصل اولى من قلبها واوا وإن كانت الهمزة المدودة اصلاً وجب ابقاؤها
 فتقول في قراء ووضاء قراآن ووضاآن وإشار بقوله وما شذ على نقل قصير

الى ان ما جاء من تثنية المقصور والمدود على خلاف ما ذكر اقتصر فيه على
 السماع كقولهم في الخوزلي الخوزلان والقياس الخوزليان وقولهم في حمراء حمران
 والقياس حمراوان

وَأَحْذَفُ مِنَ الْمُتَقَوِّرِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَدِّ الْمَثْنِيِّ مَا بِهِ نَكْبَلًا
 وَالْفَتْحِ أَتَى مَشْعَرًا بِمَا حُذِفَ وَإِنْ جَمَعْتَهُ بِنَاءٍ وَالْفِ
 فَالْأَلْفِ أَقْلَبَ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَةِ وَتَاءَ ذِي التَّاءِ الزَّيْمِ مِنَ التَّحِيَّةِ

اذا جمع الصحيح الاخر على حد المثنى وهو الجمع بالواو والنون لحنته العلامة
 من غير تغيير فتقول في زيد يدون وان جمع المتقوص هذا الجمع حذف ياءه
 وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فتقول في قاص قاضون رفعا وقاضين
 جرا ونصبا وان جمع المدود هذا الجمع عومل فيه معاملته في التثنية فان
 كانت الهززة بدلا من اصل اول اللحاق جاز في وجهان ابقاء الهززة وايد الماوا وان
 فتقول في كساء علما كساؤون وكساوون وكذلك علباء وان كانت الهززة
 اصلية وجب ابقاؤها فتقول في قراء قراؤون واما المقصور وهو الذي ذكره
 المصنف فتحذف الفة اذا جمع بالواو والنون وتبقى الفتحة دليلا عليها فتقول في
 مصطفى مصطفىون رفعا ومصطبين جرا ونصبا بفتح الفاء مع الواو والياء وان
 جمع بالف وتاء قلبت الفة كما قلب في التثنية فتقول في حبلى حلبيات وفي فتي
 وعصا علي مونث فتيات وعصوات وان كان بعد الف المقصور تاء وجب
 حينئذ حذفها فتقول في فتاة فتيات وفي فتاة فتيات

وَالسَّائِمِ الْعَيْنِ الثَّلَاثِيَّ اسْمًا أَنْلَ انْبَاعَ عَيْنٍ فَأَهُ بِمَا سُكِّلَ
 إِنْ سَاكِمٍ الْعَيْنِ مُؤَنَّثًا بَدَأَ مَخْتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مَحْرَدًا
 وَسَكِنِ الثَّلَاثِيَّ غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ خَفَّفَهُ بِالْفَتْحِ فَكَلًّا قَدَرَوًا

إذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنها المونث المخوم بالناء أو المجرد
 بالف وناء اتبعت عينه فاء في الحركة مطلقاً فتقول في دعد دعدات وفي
 جنة جنات وفي حمل وبسرة جمالات وبسرات بضم الفاء والعين وفي هند
 وكسرة هندات وكسرات بكسر الفاء والعين ويجوز في العين بعد الضمة والكسرة
 التسكين والفتح فتقول جمالات وجمالات وبسرات وبسرات وهندات وهندات
 وكسرات وكسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتح بل يجب الاتباع واحترز
 بالثلاثي من غيره كجعفر علم مونث وبلاسم عن الصفة كضخمة وبالصحيح العين
 من معتلها بجوزة وبالسكن العين من متحركها كشجرة فانه لا اتباع في هذه كلها
 بل يجب بقاء العين على ما كانت عليه قبل الجمع فتقول جعفرات وضحيات
 وجوزات وشجرات واحترز بالمونث عن المذكور كيدرفانه لا يجمع بالالف والناء
 وَمَنْعُوا اتِّبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَةٍ وَزُبْيَةٍ وَشَذَّ كَسْرٍ جِرْوَةٍ

يعني انه اذا كان المونث المذكور مكسور الفاعو كانت لامة واو فانه يتبع
 فيه اتباع العين للفاء فلا يقال في ذروة ذروات بكسر الفاء والعين استثقالاً
 للكسرة قبل الواو بل يجب فتح العين او تسكينها فتقول ذروات او ذروات
 وشذ قولم جروات بكسر الفاء والعين وكذلك لا يجوز الاتباع اذا كانت الفاء
 مضمومة واللام ياء نحو زبية فلا تقول زبيات بضم الفاء والعين استثقالاً للضمة

قبل الياء بل يجب الفتح او التسكين فتقول زبيات او زبيات
 ونادير او ذواضطرار غير ما قد منته او لاناس اتسى

يعني ان ما جاء من جمع هذا المونث على خلاف ما ذكره نادر او ضرورة
 اولغة لتقوم فالاول كقولم في جروة جروات بكسر الفاء والعين والثاني
 كقولم

وحملت زفرات الضحى فاطقتها ومالي بزفرات العشي يدان
 فمن عين زفرات ضرورة والتباس فتحها اتباعاً والثالث كقولم هذا بل في جروة

وبيضه ونحوها جوزات وبيضات بفتح الفاء والعين والمشهور في لسان العرب تسكين العين اذا كانت غير صحيحة

جمع التكسير

أَفْعَلَةٌ أَفْعَلٌ ثُمَّ فِعْلَةٌ ثَمَّتْ أَفْعَالٌ جَمْعُ قِلَّةٍ

جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال او مقدر كذلك للمفرد والجمع فالضمة التي في المفرد كضمة قفل والضمة التي في الجمع كضمة اسد وهو على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية وقد يستعمل كل منهما في موضع الاخر مجازاً فامثلة جمع القلة افعله كاسلحة وافعل كافلس وفعله كفتية وافعال كافراس وما عدا هذه الاربعة من امثلة التكسير فجمع كثرة

وَبَعْضٌ ذِي بَيْتٍ وَبَعْضٌ ذِي كَثْرَةٍ وَبَعْضٌ ذِي كَثْرَةٍ وَبَعْضٌ ذِي كَثْرَةٍ كَأَرْجُلٍ وَالْمَكْسُورُ جَاءَ كَالصَّفِيِّ

قد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية الكثرة كرجل ورجل وعنق واعناق وفواد وافئدة وقد يستغنى ببعض ابنية الكثرة عن بعض ابنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب

لِفَعْلٍ أَسْمَاءٌ صَحَّحَ عَيْنًا أَفْعَلٌ وَلِلرَّبَاعِيِّ أَسْمَاءٌ أَيْضًا يَجْعَلُ

إِنْ كَانَ كَالْعِنَاقِ وَالذَّرَاعِ فِي مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الْأَحْرَفِ

افعل جمع لكل اسم ثلاثي على فعل صحيح العين نحو كلب واكلب ووظي واظبي واصلة اظبي فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار اظبي فعومل معاملة قاض وخرج بالاسم الصفة فلا يجوز نحو ضم واظم وجاء عبد واعبد لاستعمال هذه الصفة استعمال الاسماء وخرج بصحح العين المعتل العين نحو ثوب وعين وشذعين واعين وثوب واثوب واثوب وافعل ايضاً جمع لكل اسم مونث رباعي قبل

اخرمة كمناق واعنق ويمين وايمين وشمن المنكر شهاب واشهب وعراب واغرب
وغير ما افعال فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال ^{موسمي}

وغالب افعالهم فعلان في فعل كقولهم صردان

قد سبق ان افعال جمع لكل اسم ثلاثي على فعل صحيح العين وذكر هنا ان
ما لم يطرد فيه من الثلاثي افعال يجمع على افعال وذلك كثوب واثواب وجل
واجمال وعضد واعضاد وحمل واحمال وعيب واعناب وابل وابل وقفل
واقفال وما جمع فعل الصحيح العين على افعال فتشاذ كخرخ وافراخ ولما فعل
فجاء بعضه على افعال كرطب وارطاب والغالب مجيئه على فعلان كصرد

وصردان ونفرون ونفزان

في اسم مذكر رباعي بهد ثالث افعلة عنهم اطرد

والزمة في فعال او فعال مصاحبي تضعيف او اغلال

افعله جمع لكل اسم مذكر رباعي ثالثة مدة فهو قذال واقدلة ورغيف وارغفة
وعمود واعمدة والترم افعلة في جمع المضاعف او المعتل اللام من فعال او

فعال كبتان وابته وزمام وازمة وقباء واقبية وفناء وافنية

فعل لفتحوا احمر وحمرا وفعلة جميعا بنقل يدرى

من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في وصف يكون المذكور منه على الفعل
والمؤنث منه على فعلاء فهو احمر وحمراء وحمراء وحمراء ومن امثلة الفعلة فعلة ولم

يطرد في شيء من الابنية وانما هو محفوظ ومن الذي حفظ منه قتي وفتية وشيح

وشيجة وغلان وغللة وصبي وصبية

وفعل لاسم رباعي بهد قدر يد قبل لام اغلالا قند

ما لم يضاعف في الالف وفعال لفعلة جميعا عرف

وَنَحْوُ كَبَّرَ ^{مبني} وَفِعْلَةٌ فِعْلٌ وَقَدْ ^{مبني} جَمَعَهُ عَلَى فِعْلٍ

من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل اسم رباعي زيد قبل اخره مدة بشرط كونه صحيح الاخر وغير مضاعف ان كانت المدة الفاء ولا فرق في ذلك بين المذكور والمونث نحو قذال وقذل وحمار وحمرو كراع وكرع وذراع وذرع وقضيب وقضب وعمود وعمد واما المضاعف فان كانت مدته الفاء فجمعته على فعل غير مطرد نحو عنان وعنن وحجاج وحجج وان كانت مدته غير الفاء فجمعته على فعل مطرد نحو سرير وسرر وذلول وذلل ولم يسع من المضاعف الذي مدته الفاء سوى عنان وعنن وحجاج وحجج ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة او على النعلى انتهى الافعل فالاول كقربة وقرب وغرفة وغرف والثاني كالكبرى والكبر والصغرى والصغر ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم على فعلة نحو كسرة وكسر وجمعة وجمج ومرية ومرى وقد يجيء جمع فعلة على فعل نحو لحية ولحى وحلية وحلى

فِي نَحْوِ رَامٍ نَحْوِ رَامٍ ^{مبني} وَشَاعَ ^{مبني} نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَةٌ

من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد في كل وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل كرام ورماء وقاض وقضاة ومنها فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل نحو كامل وكملة وساحر وسحرة واستغنى المصنف عن ذكر القيود المذكورة بالتمثيل بما اشتمل عليها وهو رام، وكامل

فَعَلَى لَوْصَفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِينٍ وَهَالِكٍ وَمَيِّتٍ بِهِ قَبْرٌ

من امثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع لوصف على فاعل بمعنى منعول دال على هلاكه او توجع كقتيل وقتلى وجرح وجرحى واسير واسيرى وبجمل عليه ما اشبهه في المعنى من فاعل بمعنى فاعل كمرضى ومرضى ومن فعل كزمن وزمنى ومن فاعل كهالك وهلكى ومن فاعل كسيت وموتى

لِفِعْلِ اسْمًا صَحِيحًا لِأَمَّا فِعْلَةٌ ^{بموصوفها} وَالْوَضْعُ فِي فِعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَّةٌ ^{بموصوفها}

من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو جمع لفعل اسما صحيح اللام نحو قِرط وقِرطة ودرج ودرجة وكوز وكوزة ويحفظ بـ في اسم على فعل نحو فرد وفردة او على فعل نحو غرد وغردة

وَفِعْلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَةٌ ^{للفاعلة} وَصَفِينُ نَحْوِ عَاذِلٍ وَعَاذِلَةٌ ^{للعائلة} وَمِثْلُهُ الْمَفْعَالُ فِيهَا ذِكْرًا ^{للمفعلة} وَذَانُ فِي الْمَعْلَلِ لِأَمَّا نَدْرًا

من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مفيس في وصف صحيح اللام على فاعل او فاعلة نحو ضارب وضارب وصائم وصوم وضاربة وضارب وصائمة وصوم ومنها فاعل وهو مفيس في وصف صحيح اللام على فاعل للمذكر نحو صائم وصوام وقائم وقوام وندر فعل وفعال في المعتل اللام المذكور نحو غاز وغزى وسار وسرى وعاف وعفى وقالوا غزاه في جمع غاز وسراه في جمع سار وندرا ايضا في فاعلة كقول الشاعر ابصارهن الى الشبان مائلة وقد ارهن عني غير صداد

يعني جمع صادة
فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لِهَمَا ^{سيف} وَقَلٌ فِيهَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا

من امثلة جمع الكثرة فَعَالٌ وهو مطرد في فعل وفعلة اسبين نحو كعب وكعاب وثوب وثياب وقصعة وقصاع او وصفين نحو صعب وصعاب وصعبة وصعاب وقل فيها عينة باله نحو ضيف وضياف وضيعة وضياع

وَفَعْلٌ اَيْضًا لَهُ فِعَالٌ مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اَعْتِلَالٌ ^{بموصوفها} اَوْ يَكُ مَضْعَفًا وَمِثْلُ فَعْلٍ (م) ذُو النَّوْءِ وَقَعْلٌ مَعَ فَعْلٍ فَاقْبِلُ

اي اطرد ايضا فَعَالٌ في فعل وفعلة ما لم يكن لاهما معتلا او مضاعفا نحو جبل وجبال وجمال ورقبة ورقاب وثمره وثمار واطرد ايضا فَعَالٌ في فعل وفعل نحو ذئب وذئاب وريح ورياح واحترز من المعتل اللام كقولهم

عينه واو من فعل او فعل نحو عود وعيدان وحثوت وحيثان وقناع وقبعان
 وتاج ونيحان وقل فعلان في غير ما ذكر نحو اخ واخوان وغزال وغزلان
 وَفَعْلًا أَسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعْلًا غَيْرَ مَعْلٍ الْعَيْنِ فُعْلَانُ شَمَلٌ
 من امثلة جمع الكثرة فعلان وهو مقبس في اسم صحيح العين على فعل نحو ظفر
 وظهران وبطن وبطنان او على فعل نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفلان
 او على فعل نحو ذكر وذكران وحمل وحملان

وَلِكْرِيمٌ وَنَجِيلٌ (ن) فُعْلًا كَذَا لَهَا ضَاهَا هَاهَا قَدْ جَعِلًا
 وَنَابَ عَنْهُ فُعْلًا فِي الْمَعْلِ لَأَمَّا وَمُضَعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلٌ
 من امثلة جمع الكثرة فعلاء وهو مقبس في فعيل بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل
 غير مضاعف ولا معتل نحو ظريف وظرفاء وكرم وكرماء ونجيل ونجلاء
 وإشار بقوله كذا لما ضاهاها الي ان ما شابه فعيلًا في كونه دالًا على معنى هو
 كالغريزة يجمع على فعلاء نحو عاقل وعنلاء وصالح وصلحاء وشاعر وشعراء
 وينوب عن فعلاء في المضاعف والمعتل افعلاء نحو شديد وإشداء وولي وأولياء
 وقل مجيء افعلاء جمعًا لغير ما ذكر نحو نصيب وانصاء وهين وأهوان

فَوَاعِلٌ لِفَوَعِلٍ وَفَاعِلٍ وَفَاعِلَاءٌ مَعَ نَحْوِ كَاهِلٍ
 وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَةٌ وَشَذُّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مِثْلُهُ
 من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو الاسم على فوعل نحو جوهر وجواهر او على
 فاعل نحو طابع وطوابع او على فاعلاء نحو قاصعاه وقواصع او على فاعل نحو
 كاهل وكواهل وفواعل ايضًا جمع لوصف على فاعل ان كان لمؤنث عاقل
 نحو حائض وحوائض ولذكر ما لا يعقل نحو صاهل وصواهر فليس كان
 الوصف الذي على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل وشذ فارس وفوارس
 وسابق وسوايق وفواعل ايضًا جمع لفاعلة نحو صاحبة وصواحب وفاطمة وفواطم

وَيَفْعَائِلٌ أَجْمَعِينَ فَعَالَةٌ ^{فعلية} وَشِبْهَةٌ ذَاتَاءٌ أَوْ مَزَالَةٌ ^{مفعولة}

من امثلة جمع الكثرة فعائل وهو لكل اسم رباعي بمدة قبل آخره مونتاً بالناء نحو سحابة وسحائب ورسالة ورسائل وكناسة وكنائس وصحيفة وصحائف وحلوبة وخلائب او مجرداً منها نحو شمال وشمال وعقاب وعقائب وعموز وعموايز ^{مفعولة} وَيَا فَعَالِي وَالْفَعَالِي جُمُعَا صَحْرَاءُ وَالْعَدْرَاءُ وَالْقَيْسَ اُنْبَعَا ^{مفعولة}

من امثلة جمع الكثرة فعالي وفعالي ويشتركان فيما كان على فعلاء اسماً كصحراء وصحاري وصحاري او صفة كعدراء وعداري وعداري ^{مفعولة}

وَأَجْعَلُ فَعَالِي لِّغَيْرِ ذِي نَسَبٍ جَدِّدٌ كَالْكُرْسِيِّ تُتْبَعُ الْعَرَبُ ^{مفعولة} من امثلة جمع الكثرة فعالي وهو جمع لكل اسم ثلاثي آخره ياء مشددة غير

متجددة للنسب نحو كرسي وكراسي وبردي وبرادي ولا يقال بصري وبصاري ^{مفعولة} وَيَفْعَائِلٌ وَشِبْهَةٌ اَنْطَقَا ^{مفعولة} فِي جَمْعٍ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ اَرْتَقَى ^{مفعولة}

مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خَمَاسِي جُرِّدَ الْاٰخِرَ اَنْفٍ بِالْقِيَاسِ ^{مفعولة}

وَالرَّابِعُ الشَّبِيهَةُ بِالْمَزِيدِ قَدْ يَحْذَفُ ذُوْنَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ ^{مفعولة}

وَزَائِدُ الْعَادِي الرَّبَاعِي اَحْذَفُ مَا لَمْ يَكُ لِيْنَا اَثْرُهُ اَلَّذِي خِيَمَا ^{مفعولة}

من امثلة جمع الكثرة فعائل وشبهه وهو كل جمع نالته الف بعدها حرفان فيجمع بفعائل كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو جعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرثن وبرائن ويجمع بشبهه كل اسم رباعي مزيد فيه كجوهر وجواهر وصيرف وصيارف ومسجد ومساجد واحترز بقوله من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق ذكر جميعه كاحمر وحمراء ونحوها مما سبق ذكره و اشار بقوله ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس الى ان الخماسي المجرد عن الزيادة يجمع على فعائل قياساً ويحذف خامسة نحو سيارج في سفرجل وفرارذ في فرزدق وخدارن

في خدرنق وإشار بقوله والرابع الشبيه بالمرز يدالييت الى انه يجوز حذف رابع
 الخماسي المبرد عن الزيادة وإبقاء خامسه اذا كان رابعه مشبهاً للحرف الزائد
 بان كان من حروف الزيادة تكون خدرنق او كان من مخرج حروف الزيادة
 كدال فرزدق فيجوز ان يقال خدارق وفرازق والكثير الاول وهو حذف
 الخامس وإبقاء الرابع نحو خدارن وفرازدان كان الرابع غير مشبه للزائد لم
 يجر حذفه بل يتعين حذف الخامس فتقول في سفرجل سفارج ولا يجوز سفارل
 وإشار بقوله وزائد العادي الرباعي الييت الى انه اذا كان الخماشي مزيداً فيه
 حرف حذفت ذلك الحرف ان لم يكن حرف مد قبل الاخر فتقول في سبطرى
 سباطروني فدوكس فدأكس وفي مدحرج دحارج فان كان الحرف الزائد
 حرف مد قبل الاخر لم يحذف بل يجمع الاسم على فعاليل نحو قرطاس
 وقرطيس وقنديل وقناديل وعصفور وعصافير

*فصل في
 جمع
 التكمير
 وجمع
 التكمير
 وجمع
 التكمير*

وَالسَّيْنِ وَالنَّامِنِ كَمُسْتَدْعٍ أَزَلِ إِذْبِينَا الْجَمْعُ بِقَاهُمْ مَخْلُ
 وَاللِّيمِ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا وَالْهَمْزُ وَالْيَاءُ مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

اذا اشتمل الاسم على زيادة لو أقيمت لاختل بناء الجمع الذي هو نهاية ما
 ترتقي اليه الجموع وهو فعالل وفعاليل حذفت الزيادة فان أمكن جمعه
 على احدى الصيغتين يحذف بعض الزائد وإبقاء البعض فله حالتان احدهما
 ان يكون البعض مزينة على الاخر والثانية ان لا يكون كذلك والاولى هي المرادة
 هنا والثانية ستاتي في البيت الذي في اخر الباب ومثال الاول مستدع فتقول
 في جمعه مداع فتحذف السين والياء وتبقى الميم لانها مصدرية ومجردة للدلالة
 على معنى وتقول في الندد ويلندد الاد وبلاد فتحذف النون وتبقى الهيمزة من
 الندد والياء من يلندد لتصدرها ولانها في موضع يقان فيه دالين على معنى
 نحو اقوم ويقوم بخلاف النون فانها في موضع لاتدل فيه على معنى اصلاً والاندد
 واليلندد الخضم يقال رجل الندد ويلندد اي خصم مثل الالد

وَالْيَاءُ لِأَلْوَاوٍ أَحْذِفِ أَنْ جَمَعْتَ مَا رَكِبَ حِزْبُونَ فَهُوَ حَكْمٌ حَيْثُمَا

اي اذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذف احدها يتانى معه صيغة الجمع وحذف الاخرى لا يتانى معه ذلك حذف ما يتانى معه وابقى الاخر فتقول في حيزبون حزاين فتحذف الياء وتبقى الواو فتقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها اوثرت الواو بالبقاء لانها لو حذفتم بغن حذفها عن حذف الياء لان بقاء الياء مفوت لصيغة منتهى الجموع والحيزبون العجوز

وَحَيْرٌ وَافِي زَائِدِي سِرْنَدِي وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلْنَدِي

يعني انه اذا لم يكن لاحد الزائدين مزية على الاخر كنت بالخيار فتقول في سرندی سراند بحذف الالف وبقاء النون وسراذي بحذف النون وبقاء الالف وكذلك علندی فتقول علاند وعلادي ومثلها حنبطى فتقول حبانط وحباطي لانها زائدتان زيدتا معاً للالحاق بسفرجل ولا مزية لاحدها على الاخرى وهذا شان كل زائدين زيدتا للالحاق والسرندی الشديد والافنى سرنداة والعلندی بالفتح الغليظ من كل شيء وربما قيل جعل علندی بالضم والحنبطى القصير البطين يقال رجل حنبطى بالتنوين وامرأة حنبطاة

التصغير

فَعِيلًا أَجْعَلُ الثَّلَاثِي إِذَا صَغُرَتْ نَحْوُ قَذِي فِي قَذِي

فَعِيلٌ مَعَ فَعِيلِي لِيهَا فَاقْ كَجَعِلِ دَرَاهِمَ دُرَيْهِمَا

اذا صغر الاسم المتكمن ضم اوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه ياء ساكنة ويقتصر على ذلك ان كان الاسد ثلاثياً فتقول في فلس فليس وفي قذى قذى فان كان رباعياً فاكثر فعل به ذلك وكسرها بعد الياء فتقول في درهم درهم

وفي عصفور عصفير فأمثلة التصغير ثلاثة فعيل وفعيل وفعيعيل

وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِلَ بِهِ إِلَى أُمَّثَلَةِ التَّصْغِيرِ صِلَ

اي اذا كان الاسم ما يصغر على فاعل او على فاعيل توصل الي تصغيره
 بما سبق انه يتوصل به الي تكبيره على فعالل ان فعالل من حذف حرف اصلي
 او زائد فتقول في سفرجل سفيرج كما تقول سفارج وفي مستدع مدبع كما تقول
 مداع فحذف في التصغير ما حذف في الجمع وتقول في علندي علند وان
 شئت قلت علندي كما تقول علاند وعلادي

وَجَائِزٌ تَعْوِيضٌ يَأْتِي قَبْلَ الطَّرْفِ اِنْ كَانَ بَعْضُ الاسْمِ فِيهَا اُتْحَذَفُ
 اي يجوز ان يعوض ما حذف في التصغير او التكبير ياء قبل الاخر فتقول

في سفرجل سفيرج وسفارج وفي حنيط حنيط وحبانيط
 وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلِّ مَا خَالَفَ فِي الْبَيِّنِ حِكْمًا رَسْمًا

اي قد يبيد كل من التصغير والتكبير على غير لفظ واحد فيحفظ ولا
 يقاس عليه كقولهم في تصغير مغرب مغير بان وفي عشية عشيشية وقولهم في
 جمع رط اراط وفي باطل اباطيل

لَتَلَوُا ياءَ التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ تَأْنِيثٍ اَوْ مَدَنِيهِ الْفَتْحِ اُنْخِمْ
 كَذَاكَ مَا مَدَّةُ اَفْعَالٍ سَبَقَتْ اَوْ مَدَّةُ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ التَّحْقِيقُ

اي يجب فتح ما ولي ياء التصغيران وليته تاء التانيث او اللنة المقصورة
 او المدودة او الف افعال جمعاً او الف فعلان الذي مؤنثة فعلى فتقول في
 تمرة تيمدة وفي حبل حبيلى وفي حمراء حميراء وفي اجمال اجيال وفي سكران
 سكيران فان كان فعلان من غير باب سكران لم يفتح ما قبل اللنة بل يكسر
 فنقلب الالف ياء فتقول في سرحان سر يحين كما تقول في الجمع سراحين ويكسر
 ما بعد ياء التصغير في غير ما ذكر ان لم يكن حرف اعراب فتقول في درهم
 دربههم وفي عصفور عصفير فان كان حرف اعراب حركه بمحركة الاعراب
 نحو هذا فليس ورأيت فليساً ومررت بفليس

وَأَلِفُ التَّانِيثِ حَيْثُ مَدَّ وَتَاوُهُ
 كَذَلِكَ الْمَزِيدُ آخِرُ النَّسَبِ مَنْفَصِلِينَ عَدَا
 وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعَلَانَا وَعَجَزُ الْمَضَافِ وَالْمَرْكَبِ
 وَقَدَّرَ أَنْفِصَالَهَا دَلَّ عَلَى مِنْ بَعْدِ أَرْبَعٍ كَزَعْفَرَانَا
مَشْنِيَةً أَوْ جَمْعٍ نَصْحَجٍ جَلَا

لا يعتد في التصغير بالالف التانيث الممدودة ولا ببناء التانيث ولا بزيادة
 ياء النسب ولا بعجز المضاف ولا بعجز المركب ولا بالالف والنون المزيدين
 بعد اربعة احرف فصاعداً ولا بعلامة الثنية ولا بعلامة جمع التصحيح ومعنى
 كون هذه لا يعتد بها انه لا يضر بقاؤها مفصولة عن ياء التصغير بحرفين اصليين
 فيقال في حمد باء حميد باء وفي حنظلة حنيظلة وفي عبقري عبقري وفي عبد الله
 عبيد الله وفي بعلبك بعيلبك وفي مسلمين مسيلين وفي مسلمات مسيلات

وَأَلِفُ التَّانِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبُتَا
 وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حَبَّارٍ خَيْرٍ بَيْنَ الْحَبِيرِيِّ فَادِرٍ وَالْحَبِيرِ

اي اذا كانت الف التانيث المتصورة خامسة فصاعداً وجب حذفها في
 التصغير لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل او فصيعل فتقول في قرقرى
 قرقرى وفي لغزى لغزى فان كانت خامسة وقبلها مده زائدة جاز حذف المدة
 المزيده وايضاً الف التانيث فتقول في حبارى حبرى واجاز ايضاً حذف الف
 التانيث وبقاء المدة فتقول حبير

وَأَرْدُ لِلْأَصْلِ ثَانِيًا لِيُنَاقِلِبَ فَقِيمَةٌ صَيْرٌ قَوِيمَةٌ نَصِبٌ
 وَشَدَّ فِي عَيْدٍ عَيْدٍ وَحَمَّ لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِلتَّصْغِيرِ عَلِمٌ
 وَالْأَلِفُ التَّانِيَةُ الْمَزِيدُ يُجْعَلُ وَأَوْ كَذَلِكَ لِأَصْلِ فِيهِ يُجْعَلُ

اي اذا كان ثاني الاسم المصغر من حروف اللين وجب رده الى اصله
 فان كان اصله الواو قلب واوا فتقول في قيسه قويسه وفي باب بويب وان كان
 اصله الياء قلب ياء فتقول في موقن ميينن وفي ناب نيبب وشذ قولهم في عيد
 عييد والقياس عويد بقلب الياء واوا لانها اصله لانه من عاد يعود فان كان
 ثاني الاسم المصغر التاء مزبنة او مجهولة الاصل وجب قلبها واوا فتقول في
 ضارب ضويرب وفي عاج عويج والتكسير فيما ذكرنا كالتصغير فتقول في باب
 ابواب وفي ناب انياب وفي ضاربة ضوارب

وَكَمَلِ الْمَنْقُوصِ فِي التَّصْغِيرِ مَا لَمْ يَجُوعِ غَيْرَ التَّاءِ تَالِثًا كَمَا

المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فاذا صغر هذا النوع من الاسماء
 فلا يخلو اما ان يكون ثنائيا مجردا عن التاء او ثنائيا ملتبسا بها او ثلاثيا مجردا
 عنها فان كان ثنائيا مجردا عن التاء او ملتبسا بها رد اليه في التصغير ما نقص
 منه فيقال في دم دمي وفي شفة شفية وفي عدة وعيدة وفي ماء مسمى بموي وان
 كان على ثلاثة احرف وثالثه غير تاء التانيث صغر على لفظه ولم يرد اليه شي

فتقول في شاك السلاح شوبك

وَمَنْ يَتَرَخِّيمُ يَصْغُرُ كَتْفِي بِالْأَصْلِ كَالْعَطِيفِ يَعْنِي الْمَعْظِفَا

من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو عبارة عن تصغير الاسم بعد تجريده
 من الزوائد التي هي فيه فان كان اصوله ثلاثة صغر على فعيل ثم ان كان
 المسمى به مذكرا مجردا عن التاء وان كان مؤنثا المحق تاء التانيث فيقال في
 المعطف عطيف وفي حامد حميد وفي حبلي حيلة وفي سوداء سويداء وان كانت
 اصوله اربعة صغر على فعيل فتقول في قرطاس قر بطس وفي عصفور عصفير

وَآخِثِمُ بِنَاءِ التَّانِيثِ مَا صَغُرَتْ مِنْ

مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّائِيثِ يَرْمَى ذَا بَلْسِ كَشَجَرٍ وَبَقْرٍ وَخَمْسٍ

وَشَدَّ تَرَكَ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَّرَ ^{لحاق} لِحَاقٍ ^{ثلاثيا} ثَلَاثِيَا كَثْرًا
 اذا صغر الثلاثي المونث الخالي من علامة التانيث لثقة التاء عند امن اللبس
 وشذ حذفها حيثذ فتقول في سن سنينة وفي دار دويرة وفي يد يديه فان
 خيف اللبس لم تلتقه التاء فتقول في شجرو بقر وخمس شجيرة وبقر وخميس
 بلاتاء اذ لو قلت شجيرة وبقيرة وخميسة لالتبس بتصغير شجرة وبقرة وخمسة
 المعدود به مذكروما شذ فيه المحذف عند امن اللبس قولهم في ذود وحرب
 وقوس ونعل ذويد وحريب وقويس ونعيل وشذ ايضا لحاق التاء فيما زاد

على ثلاثة احرف كقولهم في قدام قديديمة
 وَصَغُرُوا شَذُوذًا ^{الذي} الَّذِي ^{تليها} تَلِيهَا ^{وذا} وَذَا ^{مع} مَعَ ^{الفروع} الْفُرُوعِ ^{منها} مِنْهَا ^{تاوت} تَاوْتِي
 التصغير من خواص الاسماء المتمكنة فلا تصغر المنيات وشذ تصغير
 الذي وفروعه وذا وفروعه قالوا في الذي اللذيا وفي التي اللتيا وفي ذا ونا
 ذيا وتيا

النسب

يَاءُ كَيْاءِ الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبِ ^{وكل ما تليه كسرة وجب} وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرَةٌ وَجَبَ
 اذا اريد اضافة شيء الى بلد او قبيلة او نحو ذلك جعل آخره ياء مشددة
 مكسورا ما قبلها فيقال في النسب الى دمشق دمشقي والى تميم تميمي والى احمد
 احدي

وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَاهُ أَحْذَفَ وَنَا ^{فان} ^{فان} ^{فان} نَأَيْثٌ أَوْ مَدَّتْهُ لَا تُثَبِّتَا
 وَإِنْ تَكُنْ تَرْبِيعٌ ذَاتَانِ سَكَنٌ ^{فان} ^{فان} ^{فان} فَقَلْبُهَا ^{واو} وَآوٍ ^{وحذفها} وَحَذَفُهَا حَسَنٌ
 يعني انه اذا كان اخر الاسم ياء كياء الكرسي في كونها مشددة واقعة بعد
 ثلاثة احرف فصاعداً وجب حذفها وجعل ياء النسب موضعها فيقال في النسب
 الى الشافعي شافعي وفي النسب الى مزني مزني وكذلك اذا كان اخر الاسم تاء

الفائث وجب حذفها للنسب فيقال في النسب الى مكة مكى ومثل ناء الثانيث
في وجوب الحذف للنسب الف الثانيث المتصورة اذا كانت خامسة فصاعداً
كجباري وجباري اورابعة منحرگا ثاني ما هي فيو كجيزى وجيزي وان كانت
رابعة ساكناً ثاني ما هي فيو كجلى جاز فيو وجهان احدهما الحذف وهو المختار
فتقول حبلى والثاني قلبها واو افتقول حبلي

لشبهها الملقى والاصل ما لها وللاصل قلب يعنبي
والالف المجائز اربعاً ازل كذلك المنقوص خامساً عزل
والحذف في الاربعة احق من قلب وحتم قلب ثالث يعن

يعني ان الف الالحاق المتصورة كالف الثانيث في وجوب الحذف ان كانت
خامسة كجركى وجبركي وجواز الحذف والقلب ان كانت رابعة كهاتى وعلقى
وعلقوي لكن المختار هنا القلب عكس الف الثانيث واما الف الاصلية فان
كانت ثالثة قلبت واو كعصى وعصوي وفنى وفتوي وان كانت رابعة قلبت
ايضاً واو كلهوي وربما حذفته كلهي والاول هو المختار واليو اشار بقوله
والاصل قلب يعنى اى يختار يقال اعتسبت الشيء اى اخترته وان كانت
خامسة فصاعداً وجب الحذف كمصطفى في مصطفى والى ذلك اشار بقوله
والالف المجائز اربعاً ازل واشار بقوله كذلك بالمنقوص الى آخره الى انه اذا
نسب الى المنقوص فان كانت باو او ثالثة قلبت واو وفتح ما قبلها نحو شجوي
في شج وان كانت رابعة حذفتم نحو قاضي في قاضيه وقد قلبت واو نحو
قاضي وان كانت خامسة فصاعداً وجب حذفها كعندي في معتدي ومستعلي
في مستعل والمجركى الفراد والانى حبركاه والعلقى نيت واحده خلفاء

وَأَوَّلُ ذَا الْقَلْبِ انْتِخَاوُ فِعْلٍ وَفِعْلٌ عَيْنُهُمَا أَفْعُ وَفِعْلٌ
يعنى انه اذا قلبت باء المنقوص واو وجب فتح ما قبلها نحو شجوي وقاضويه

وأشار بقوله وفعل الى اخره الى انه اذا نسب الى ما قبل آخره كسرة وكانت
الكسرة مسبوقة بحرف واحد وجب التخفيف يجعل الكسرة فتحة فيقال في نمر

نمري وفي دئل دنلي وفي اهل الي ^{their name} ^{as prepared}
وَقِيلَ مَا فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمُوي وَأَخْبِرْ فِي أَسْتَعْمَالِهِمْ مَرْمِي

قد سبق انه اذا كان اخر الاسم ياء مشدودة مسبوقة باكثر من حرفين وجب
حذفها في النسب فيقال في الشافعي شافعي وفي مزني مزني وأشار هنا الى انه اذا
كانت احدى اليائين اصلاً والاخرى زائدة فمن العرب من يكفي بحذف
الزائدة منها ويبقى الاصلية ويقلبها واواً فيقول في المرمي مرموي وهي لغة قليلة
والخيار اللغة الاخرى وهي المحذف سواء كانتا زائدتين ام لا فتقول في الشافعي
شافعي وفي مرمي مرمي

وَنَحْوُ حَيٍّ فَحَّحٌ ثَانِيهِ يَجِبُ وَأَرْدُدُهُ وَأَوَّانٌ يَكُنُّ عَنْهُ قُلُوبٌ

قد سبق حكم الياء المشددة المسبوقة باكثر من حرفين وأشار هنا الى انها اذا
كانت مسبوقة بحرف واحد لم يحذف من الاسم في النسب شي بل يفتح ثانيه
ويقلب ثالثة واواً ثم ان كان ثانيه ليس بدلاً من واو لم يغير وان كان بدلاً
من واو قلب واواً فتقول في حي حيوي لانه من حيوي لانه
من طويب

وَعَلِمَ التَّنْبِيَةَ أَحْذَفَ النَّسَبَ وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٌ وَجَبِبُ

يحذف من المنسوب اليه ما فيه من علامة تنبيه او جمع تصحيح فاذا سميت رجلاً
زيدان واعربت بالالف رفعاً وبالياء جرّاً ونصباً قلت زيدي وتقول في من
اسم زيدون اذا اعربت بالحروف زيدي وفي من اسم هندات هندي

وَتَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيْبٍ هُذِفُ وَشَدَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالْأَلِفِ

قد سبق انه يجب كسر ما قبل ياء النسب فاذا وقع قبل الحرف الذي

يجب كسره في النسب ياء مكسورة مدغم فيها ياء وجب حذف الياء المكسورة
فتقول في طيب طبي وقياس النسب في طبيه طبي لكن تركوا النيباس وقالوا
طائي بابدال الياء الفاء فلو كانت الياء المدغم فيها مفتوحة لم تحذف نحو هيني
في هينج والهنج الغلام الممتلئ والاشي هينجة

وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةٍ التَّزِمُ وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةٍ حُتْمٌ

يقال في النسب الى فعيلة فعلي بفتح عينه وحذف يائه ان لم يكن معتل
العين ولا مضاعفاً كما سباني فتقول في حنيفة حني ويقال في النسب الى فعيلة
فعلي بحذف الياء ان لم يكن مضاعفاً فتقول في جهينة جهني

وَالْحَقْوُ مَعْلٌ لَامٍ عَرِيَا مِنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّاءُ وَلِيَا

يعني ان ما كان على فعيل او فعيل بلا تاء وكان معتل اللام فحكمة حكم ما فيه
التاء في وجوب حذف يائه وفتح عينه فتقول في عدي عدوي وفي قضي قصوي
كما تقول في امية اموي فان كان فعيل وفعيل صحبي اللام لم يحذف شيء منها
فتقول في عقيل عقيلي وفي عقيل عقيلي

وَتَهْمُو مَا كَانَ كَالظَّوِيَّةِ وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْحَجِيمَةِ

يعني ان ما كان على فعيلة وكان معتل العين او مضاعفاً لا تحذف باوؤه في
النسب فتقول في طويلة طويلي وفي جليمة جليلي وكذلك ايضاً ما كان على
فعيلة وكان مضاعفاً فتقول في قليلة قليلي

وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُدَالُ فِي النَّسَبِ مَا كَانَ فِي ثَنِيَّةٍ لَهُ أَنْتَسَبَ

حكم همزة المدود في النسب كحكمها في الثنية فان كانت زائدة للتانيث
قلبت واواً نحو حمزوي في حمراء او زائدة لللاحق كعلباء او بدلاً من اصل
نحو كساء فوجها التصحيح نحو علبائي وكسائي والقلب نحو علباوي وكساوي او اصلاً
فالصحيح لا غير نحو قراءي في قراء

وَأَنْسَبُ إِصْدَرَ جُهْلَةً وَصَدْرًا رُكِبَ مَرْجًا وَلِثَانٍ تَمَامًا

إِضَافَةٌ مَبْدُوءَةٌ بِأَبْنِ أَوَّابٍ أَوْ مَالَةَ التَّعْرِيفِ بِاللَّثَانِيِّ وَجَبَّ

فِي مَا سَوَى هَذَا النَّسَبِ لِلأَوَّلِ مَا لَمْ يَخْفَ لَيْسَ كَعَبْدِ الأَشْهَلِ

إذا نسب إلى الاسم المركب فان كان مركبا تركيب جملة او تركيب مزج حذف

عجزه والحق صدره ياء النسب فنقول في نابط شرأ تا بطي وفي بعلبك بعلبي وان

كان مركبا تركيب اضافة فان كان صدره ابنا او ابيا او كان معرفا بعجزه حذف

صدره والحق عجزه ياء النسب فنقول في ابن الزبير زبير وفي ابي بكر بكري

وفي غلام زيد زيدي فان لم يكن كذلك فان لم يخف ليس عند حذف عجزه

حذف عجزه ونسب إلى صدره فنقول في امرئ القيس امرئي وان خيف ليس

حذف صدره ونسب إلى عجزه فنقول في عبد الأشهل وعبد القيس اشهلي وقيسي

وَأَجْبَرُ بَرْدَ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُدِفَ جَوَازٌ أَنْ لَمْ يَكْ رُدَّهُ الْفِ

فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ أَوْ فِي الثَّنِيَّةِ وَحَقٌّ مَجْبُورٌ بِهَذِي تَوْفِيَّةِ

إذا كان المنسوب إليه محذوف اللام فلا يجلو اما ان تكون لامة مستحقة للرد

في جمعي التصحيح او في الثنية اولا فان لم تكن مستحقة للرد فيما ذكر جاز لك في

النسب الرد وتركه فنقول في يد وابن يدوي وبنوي وبدي وابني كتولم في

الثنية يدان وابنان وفي يد علما لمذكر يدون وان كانت مستحقة للرد في جمعي

التصحیح او في الثنية وجب ردها في النسب فنقول في اب واخ واخت ابوي

واخوي كتولم ابوان واخوان واخوات

وَبَاخٍ أُخْتًا وَبَابِنِ بِنْتًا الْحَقِّ وَيُونُسَ أَبِي حَذَفَ التَّأ

مذهب الخليل وسيبو يدرحما الله تعالى الحاق ااخت و بنت في النسب

باخ وابن فيحذف منها تاء التانيث ويرد اليها المحذوف فيقال اخوي وبنوي

فتخذف كما يفعل ذلك باخ وابن ومذهب بونس انه ينسب اليها على لفظها

فتقول اخي وبنتي

وَصَاعِفِ النَّبَاتِي مِنْ ثَنَائِي ^{the com} ثَانِيهِ ذُو لَيْنٍ كَلَّا وَلَا تِي ^{دعوتها}

اذا نسب الى ثنائي لاثالث له فلا يخلو الثاني من ان يكون حرفاً صحيحاً او حرفاً معتلاً فان كان حرفاً صحيحاً جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول في كم كسي وكسي وان كان حرفاً معتلاً بالواو وجب تضييفه فتقول في لولوي وان كان الحرف الثاني الفاً ضوعفت وابدلت الثانية همزة فتقول في رجل اسمه لالاتي

ويجوز قلب همزة واو فتقول لاوي

وَأِنْ يَكُنْ كَشِيَّةً مَا أَلْفَا عَدِمُ ^{which would be} فَجَبْرُهُ ^{بغيره} وَفَتَحَ عَيْنَهُ أَلْتَرِمُ ^{هو}

اذا نسب الى اسم محذوف الفاء فلا يخلو اما ان يكون صحيح اللام او معتلاً فان كان صحيحها لم يرد اليه المحذوف فتقول في عدة وصفة عدي وصفي وان كان معتلاً وجب الرد ويجب ايضاً عند سبويه فتح عينه فتقول في شبة وشوي ^{بغيره} وَالْوَّاحِدِ أَذْكَرُ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ ^{بغيره} ^{بغيره} إِنْ لَمْ يَشَابِهْ وَاحِدًا بِأَلْوَضْعِ

اذا نسب الى جمع باق على جمعته جيء بواحد ونسب اليه كقولك في النسب الى الفرائض فرضي هذا ان لم يكن جارياً مجرى العلم فان جرى مجراه كانصار نسب اليه على لفظه فتقول في انصار انصاري وكذا ان كان علماً فتقول في انمار انماري ^{بغيره}

وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فِعْلٍ ^{بغيره} فِي نَسَبٍ اغْنَى عَنِ الْيَا قَقِيلٍ ^{بغيره}

يستغنى غالباً في النسب عن يائه ببناء الاسم على فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن اي صاحب تمر وصاحب لبن وبينائه على فاعل في الحرف غالباً كقبال وبرزاز وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلامٍ للعبيد اي بذي ظلم وقد يستغنى عن ياء النسب ايضاً بفعل بمعنى صاحب كذا نحو رجل طعم ولينس اي صاحب طعم ولباس وانشد سيبويه رجلاً

الله تعالى

لا ادلج الليل ولكن ابتكر

لست بليلى ولكني نهر

اي ولكني نهاري اي عامل بالنهار

وغير ما أسلفته مقررًا

عَلَى الَّذِي يَنْقَلُ مِنْهُ اِقْتَصْرًا

اي ما جاء من المنسوب مخالفًا لما سبق فغيره فهو من شواذ النسب التي
تحتفظ ولا يقاس عليها كقولهم في النسب الى البصرة بصري والى الدهر دهري
والى مرو مروى

الوقف

تَنْوِينًا اَثْرَ فَتْحٍ اَجْعَلُ الْفَاءَ وَقْفًا وَتَلَوُ غَيْرِ فَتْحٍ اَحْدِفًا

اي اذا وقف على الاسم المنون فان كان التنوين واقعا بعد فتحة ابدل الفاء
وبشمل ذلك ما فتحة للاعراب نحو رأيت زيدا وما فتحة لغير الاعراب
كقولك في ابا ووبها ووبها وان كان التنوين واقعا بعد ضمة او كسرة
حذف وسكن ما قبله كقولك في جاء زيد ومررت بزيد جاء زيد ومررت بزيد

وَأَحْدِفُ لَوْ قَفَّ فِي سَوَى اضْطِرَارٍ صَلَّةٌ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْاَضْمَارِ
وَأَشْبَهَتْ اِذْنَ مَنْوُنًا نَصِبٌ فَالْفَاءُ فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قَلْبٌ

اذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة نحو رايتة او مكسورة نحو
مررت به حذفت صلتها ووقف على الهاء ساكنة الا في الضرورة وان كانت
منفوحة نحو هند رايتها وقف على الالف ولم تحذف وشبهوا اذن بملانصب
المنون فابدلوا نونها الفاء في الوقف

وَحَدَفُ يَاءِ الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا لَمْ يَنْصَبْ اَوَّلِي مِنْ ثُبُوتِ فاعِلًا
وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي نَحْوِ مِرْ لَزُومٍ رَدِّ الْيَاءِ اَتَيْنِي

اذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوباً بابدل من تنوينه الف نحو
رايت قاضياً وان لم يكن منصوباً فالهناز الوقف عليه بالحذف الا ان يكون
محدوف العين او الفاء كاسياني فنقول هذا فاض ومررت بقاض ويجوز الوقف
عليه باثبات الياء كقراءة ابن كثير وكل قوم هادي فان كان المنقوص محدوف
العين كمراسم فاعل من ارى بري او محدوف الفاء كيقني علماً لم يوقف عليه
الا باثبات الياء فنقول هذا مري وهذا يقني واليه اشار بقوله وفي فهو مري لزوم
رد الياء اقتضى فان كان المنقوص غير منون فان كان منصوباً ثبتت ياءه ساكنة
نحو رأيت القاضي وان كان مرفوعاً او مجروراً جاز اثبات الياء وحذفها
والاثبات اجود نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي

وغيرها التانيث من محرك ^{سكته} أو وقف ^{رأيم} التحرك
أو أشبه الضمة أو وقف ^{مضعفاً} ما ليس ههنا أو عيلاً ان فنا
محركاً أو حرركاتٍ ^{أثقل} لساكن تحريكه ^{لكن} بحظاً

اذا اريد الوقف على الاسم المتحرك الاخر فلا يخلو اخره من ان يكون هاء
التانيث او غيرها فان كان هاء التانيث وجب الوقف عليها بالسكون كقولك
في هذه فاطمة اقبلت هذه فاطمه وان كان اخره غير هاء التانيث ففي الوقف
عليه خمسة اوجه التسيكين والروم والاشمام والتضعيف والنقل فالروم عبارة
عن الاشارة الى الحركة بصوت ففي الاثمام عبارة عن ضم الشفتين بعد تسيكين
الحرف الاخير ولا يكون الا في ما حركته ضمة وشرط الوقف بالتضعيف ان
لا يكون الاخير همزة كخطاً ولا معنلاً كقني وان يلي حركة كالجمل فنقول في
الوقف عليه الجمل بتشديد اللام فان كان ما قبل الاخير ساكناً امتنع التضعيف
كالجمل والوقف بالنقل عبارة عن تسيكين الحرف الاخير ونقل حركته الى
الحرف الذي قبله وشرطه ان يكون ما قبل الاخر ساكناً فاجلاً للحركة نحو ههنا

الضرب ورايت الضرب ومررت بالضرب. فان كان ما قبل الاخر محرراً لم

يوقف بالنقل كجعفر وكذا ان كان ساكناً لا يقبل الحركة نحو باب وانسان

وَنَقَلَ قَمَحًا مِنْ سَوَى الْمَهْمُوزِ لَا يَرَاهُ بِصَرْفِهِ وَكَوْفٍ نَقْلًا

مذهب الكوفيين انه يجوز الوقف بالنقل سواء كانت الحركة فتحه او ضمة

او كسرة وسواء كان الاخر مهبوزاً او غير مهبوز فتقول عندهم هذا الضرب

ورأيت الضرب ومررت بالضرب في الوقف على الضرب وهذا الردء ورايت

الردء ومررت بالردء في الوقف على الردء ومذهب البصريين انه لا يجوز النقل

اذا كانت الحركة فتحه الا اذا كان الاخر مهبوزاً فيجوز عندهم رايت الردء

ومتع الضرب ومذهب الكوفيين اوله لانهم نقلوه عن العرب

وَالنَّقْلُ اِنْ يَعمَدُ نَظِيرٌ مَمْتَنِعٌ وَذَلِكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعُ

يعني انه متى ادى النقل الى ان نصير الكلمة على بناء غير موجود في كلامهم

امتنع ذلك الا ان كان الاخر همزة فيجوز فعلى هذا يمتنع هذا العلم في الوقف

على العلم لان فعلاً منقود في كلامهم ويجوز هذا الردء لان الاخر همزة

فِي الْوَقْفِ نَأْنَأَيْتِ الْاِسْمَ هَا جَعَلْتُ اِنْ لَمْ يَكُنْ يَسَاكِنُ صَحَّ وَوَصِلَ

وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعٍ تَصَحَّحَ وَمَا ضَاهِي وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ اَتَمَى

اذا وقف على ما فيه تاء التانيث فان كان فعلاً وقف عليه بالتاء نحو هند

قامت وان كان اسماً فان كان مفرداً فلا يخلو اما ان يكون ما قبلها ساكناً صحيحاً

او لولاً فان كان ما قبلها ساكناً صحيحاً وقف عليها بالتاء نحو بنت واخت وان

كان غير ذلك وقف عليها بالتاء نحو فاطمة وحمزة وفتاه وان كان جمعاً او

شبهه وقف عليه بالتاء نحو هندات وهيات وقل الوقف على المفرد بالتاء نحو

فاطمت وعلى جمع التصحيح وشبهه بالتاء نحو هنداه وهباه

وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْقِعْلِ الْبَعْلُ مَجْدَفٍ آخِرٍ كَأَعْظَمَنْ سَأَلَ

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سَوَى مَا كَعِبَ أَوْ كَعِبَ مَجْزُومًا فَرَاعَ مَا رَعَوْا
 يجوز الوقف بهاء السكت على فعل حذف آخره للجزم أو الوقف كقولك
 في لم يعط لم يعطه وفي اعط اعطه ولا يلزم ذلك إلا إذا كان الفعل الذي
 حذف آخره قد بقي على حرف واحد أو على حرفين أحدهما زائد فالاول
 كقولك في عروق عوقه والثاني كقولك في لم يع - ولم يبق لم يعه ولم يبق
 وَمَا فِي الْأَسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَتْ حُذِفَ أَلْفُهَا وَأَوَّلُهَا أَلْفًا إِنْ تَفَتْ
 وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سَوَى مَا انْخَفَصَ بِأَسْمِ كَقَوْلِكَ أَقْتَضَا مَاقْتَضَى
 إذا دخل على ما الاستفهامية جارٍ وجب حذف ألفها نحو عم تسال وهم جئت
 واقتضاهم اقتضى زيد وإذا وقف عليها بعد دخول الجار فاما ان يكون الجار
 لها حرفًا أو اسمًا فان كان حرفًا جاز الحاق هاء السكت نحو عمه وفيه وإن
 كان اسمًا وجب الحاقها نحو اقتضاهم ومعجمي - مه

وَوَصَلْ هَذِي أَلْفَاءُ أَحْزَبِكُلِّ مَا حَرَكْتَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمًا
 وَوَصَلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَاءٍ أَدِيمٍ شَدَّ فِي الْبَدَامِ اسْتَحْسِنَا
 يجوز الوقف بهاء السكت على كل متحرك بحركة بناء لازمة لا تشبه حركة
 اعراب كقولك في كيف كيفه فلا يوقف بها على ما حركته اعرابية نحو جاء
 زيد ولا على ما حركته مشبهة للحركة الاعرابية كحركة الفعل الماضي ولا على ما
 حركته البنائية غير لازمة نحو قبل وبعد والمنادى المفرد نحو يا زيد ويا رجل
 واسم لا اله الا الله نحو الجنس نحو لارجل وشذ وصلها بما حركته البنائية غير لازمة
 كقولهم في من حل من حل واستحسن الحاقها بما حركته دائمة لازمة
 وَرَبِّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ ثَرًا وَفَشًا مَسْطَهًا
 قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثير في النظم قليل في النثر ومنه

في النثر قوله تعالى لم يسته وانظرو من النظم قوله
 مثل المحرق وافق النصباً
 فضعف الباء وهي موصولة بحرف الاطلاق وهو الالف

الامالة

الْأَلِفُ الْمَبْدَلُ مِنْ يَاءٍ فِي طَرَفٍ ^{ان} أَمِلَ كَذَا لِوَأَقْعُ مِنْهُ الْيَاءُ خَلْفَ ^ب
 دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُدُودٍ وَلِهَا ^ب تَلِيهِ هَا التَّانِيثُ مَا آهَاءُ عِدْمَا ^ب
 الامالة عبارة عن ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء وتعال الالف
 اذا كانت طرفاً بدلاً من ياء او صائرة الى الياء دون زيادة او شذوذ فلا اول
 كالني رمى ومرى والثاني كالف ملهى فانها نصير ياء في التثنية نحو ملهيان
 واحترز بقوله دون مزيد او شذوذ ما يصير ياء بسبب زيادة ياء التصغير نحو
 قفي او في لغة شاذة كقول هذبل في قفا اذا اضيف الى ياء المتكلم قفي و اشار
 بقوله ولما تليه ها التانيث ما الها عندما الى ان الالف التي وجد فيها سبب

الامالة تماثل وان وليتها هاء التانيث كفتاة

وَهَكَكَيْهِدَلْ عَيْنِ الْفِعْلِ ^{ال} اِنْ يُؤَلُّ ^{ال} اِلَى فِلْتٍ كَمَا ضِي خَفٍ وَدِنْ ^{ال}
 اي كما تماثل الالف المنطرفة كما سبق تماثل الالف الواقعة بدلاً من عين فعل
 يصير عند اسناده الى تاء الضمير على وزن فلت بكسر الفاء سواء كانت العين
 واو او اخاف او ياء كباع وكدان فيجوز اما انها كقولك خفت ودين وبعث
 فان كان الفعل يصير عند اسناده الى التاء على وزن فلت بضم الفاء امتنعت

الامالة نحو قال وجال فلا تملها كقولك قلت وجلت

كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلُ ^ب اَغْنِفِرُ ^ب بِحَرْفٍ ^ب اَوْ مَعَهَا كَحَيْبِهَا ^ب اِدِرُ ^ب
 اي كذاك تماثل الالف الواقعة بعد الياء متصلة بها نحو بيان او منفصلة بحرف
 نحو يسار او بحرفين احدهما هاء نحو ادرجيبها فان لم يكن احدهما هاء امتنعت

الامانة لبعده الالف عن الياء نحو بيننا والله اعلم

كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ أَوْ يَلِيهِ تَالِي كَسْرٍ أَوْ يَسْكُونُ قَدْ وَايَ

كَسْرٍ أَوْ فَضْلُ الْهَلِكِ كَالْفَصْلِ يَعْدُ فَذَرَهُمَا كَ مِنْ يَمَلُهُ لَمْ يَصْدُ

اي كذاك ثمال الالف اذا وليتها كسرة نحو عالم او وقعت بعد حرف يلي

كسرة نحو كتاب او بعد حرفين وليا كسرة احدهما ساكن نحو شمال او كلاهما

متحرك ولكن احدهما هاء نحو يريد ان يضربها وكذا يمال ما فصل فيه الهاء بين

الحرفين اللذين وقعا بعد الكسرة او لهما ساكن نحو هذان درهاك والله اعلم

وَحَرْفِ الْاِسْتِعْلَاءِ يَكْفُ مَظْهَرًا مِنْ كَسْرٍ أَوْ يَاءٍ وَكَذَا تَكْفُ رَاءً

اِنْ كَانَ مَا يَكْفُ بَعْدُ مُتَّصِلًا أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فَصِلْ

كَذَا اِذَا قُدِمَ مَا لَمْ يَنْكُسْ أَوْ يَسْكُنْ اَثْرَ الْكَسْرِ كَالطَّوَّاعِ مِرًّا

حروف الاستعلاء سبعة وهي الحاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين

والفاف وكل واحد منها يمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او ياء موجودة

ووقع بعد الالف متصلاً بها كساخط وحاصل او منفصلاً بحرف كنافخ وناعق

او حرفين كمنشيط ومواثيق وحكم حرف الاستعلاء في منع الامالة يعطى

للراء التي ليست مكسورة وهي المضمومة نحو هذا عذار والمفتوحة نحو هذان عذاران

بخلاف المكسورة على ما سياتي ان شاء الله تعالى واثار بقوله كذا اذا قدم البيت

الى ان حرف الاستعلاء المتقدم يكف سبب الامالة ما لم يكن مكسوراً او ساكناً

اثر كسرة فلا يمال نحو صالح وظالم وقاتل ويمال نحو طلاب وغلاب واصلاح

وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ وَرَاءَ يَنْكُفُّ بِكَسْرٍ أَوْ كُفَّارًا مَا لَا أَجْفُو

يعني انه اذا اجتمع حرف الاستعلاء والراء التي ليست مكسورة مع الراء

المكسورة غلبتها الراء المكسورة واميلت الالف لاجلها فيمال نحو على ابصارهم

ودار القرار وهم منه جواز امالة نحو حمارك لانه اذا كانت الالف تملل لاجل

الراء المكسورة مع وجود المتضي لترك الامالة وهو حرف الاستعلاء والراء التي ليست مكسورة فامالتها مع عدم المتضي لتركها اولى واحرى

وَلَا تُبِيلُ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ ^{on 70 71} ^{asak} وَالْكَفُّ قَدْ يُوْجِبُهُ مَا يَنْفَصِلُ

اذا انفصل سبب الامالة لم يؤثر بخلاف سبب المنع فانه قد يؤثر مناصلاً فلا يمال اتي قاسم بخلاف اتي احمد

وَقَدْ آمَلُوا لِتَنَاسُبِ بِلَا ^{on 70 71} ^{صحة} دَاعٍ سِوَاهُ كَعَمَلِهَا ^{reason} وَتَلَا

قد تمال الالف المخالية من سبب الامالة لمناسبة الف قبلها مشتملة على سبب الامالة كماله الالف الثانية من نحو عماداً لمناسبة الالف المالة قبلها وامالة الف تلا كذلك

وَلَا تُبِيلُ مَا لَمْ يَنْبَلْ تَمَكَّنَا ^(al-riq' namu) ^(al-yamnu) ^{الم} ^{الم} دُونَ سَمَاعٍ غَيْرِهَا وَغَيْرِنَا

الامالة من خواص الاسماء المتمكنة فلا يمال غير المتمكن الاسماعاً الاها ونا فانها يمالان قياساً مطرداً نحو يريدان يضربها ويربنا

وَالْفَتْحُ قَبْلَ كَسْرٍ رَآهُ فِي طَرْفِ امِلْ كِلَا يَسْرِمِلْ تَكْفُ الْكُفِّ

كَذَا الَّذِي تَلِيهِ هَا التَّانِيثُ فِي وَقْفٍ اِذَا مَا كَانَ غَيْرَ اَلِفٍ

اي تمال الفتحة قبل الراء المكسورة وصلاً ووقفاً نحو بشرر وللاسرمل وكذلك يمال ما ولبه هاء التانيث من قبضة ونعمة

التصريف

حَرْفٌ وَشَبِيهَةٌ مِنَ الصَّرْفِ بَرِيٍّ ^{بري} وَمَا سِوَاهُمَا يَتَّصِرُ بِحَرْفِي ^{حرفي}

التصريف عبارة عن علم يبحث فيه عن احكام بنية الكلمة العربية وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق الا بالاسماء المتمكنة والافعال فاما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها

وَلَيْسَ اَدْنَى مِنْ ثَلَاثِي بِرِي قَابِلٌ تَصْرِيفِ سِوَى مَا غَيْرًا

بمعنى انه لا يقبل التصريف من الاسماء والافعال ما كان على حرف واحد او على حرفين الا ان كان محذوقاً وقائمة فاقبل ما تبنى عليه الاسماء الممكنة والافعال

ثلاثة احرف ثم قد يعرض لبعضها نقص كيد وقل يوم الله وق زيداً ^{وغيره} ومنتهى اسم خمس من ان مجرداً ^{وغيره} وان يزد فيه فما سبعا عدا

الاسم قسان مزيد فيه ويجرد عن الزيادة فالزيد فيه هو ما بعض حروفه ساقط في اصل الوضع واكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة احرف نحو احر نجام

واشهباب والمجرد عن الزيادة هو ما بعض حروفه ليس ساقطاً في اصل الوضع وهو اما ثلاثي ككلس واما رباعي كجعفر واما خماسي وهو غاية كسفرجل

وغير آخر الثلاثي أفخ وضم وأكسر وزد تسكين ثانية نعم ^{وغيره}

العبرة في وزن الكلمة بما عدا المحرف الاخير منها وحينئذ فالاسم الثلاثي اما ان يكون مضوم الاول او مكسوره او مفتوحة وعلى كل من هذه التقادير

اما ان يكون مضوم الثاني او مكسوره او مفتوحة او ساكنة فيخرج من هذه اثنا عشر بناءً حاصلة من ضرب ثلاثة في اربعة وذلك نحو قفل وعنتى ودل

وصرد ونحو علم وجبك وابل وعنب ونحو فلس وفرس ووعضد وكيد ^{وغيره} وفعل اهبل والعكس نقل ^{وغيره} انقصدهم تخصص فعل يفعل

يعني ان من الابنية الاثني عشر بناءً بين احدها مهمل والاخر قليل فالاول ما كان على وزن فعل بكسر الاول وضم الثاني وهذا بناء من المصنف

على عدم اثبات حيك والثاني ما كان على وزن فعل بضم الاول وكسر الثاني كدئل وانما قل ذلك في الاسماء لانهم قصدوا تخصيص هذا الوزن بفعل مالم

يسم فاعله كضرب وقيل ^{وغيره} وافخ وضم وأكسر الثاني من ^{وغيره} فعل ثلاثي وزد نحو ضمير

the object of had not all been nouns in the 12

is a name now is

وَمَنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا وَإِنْ يَزِدُ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدًّا
 الفعل ينقسم الى مجرد وإلى مزيد فيؤى كما انقسم الاسم الى ذلك وأكثر ما
 يكون عليه المجرى اربعة احرف وأكثر ما ينتهى فى الزيادة الى ستة * وللثلاثى
 المجرى اربعة اوزان ثلاثة لفعل الفاعل وواحد لفعل المفعول فالثى لفعل الفاعل
 فعل بفتح العين كضرب وقيل بكسرها كضرب وفعل بضمها كضرب والذي
 لفعل المفعول فعل بضم الفاء وكسر العين كضم ولا تكون الفاء فى المبني
 للفاعل الا مفتوحة ولهذا قال المصنف وفتح وضم واكسر الثانى فجعل الثانى مثلثا
 وسكت عن الاول فعلم انه يكون على حالة واحدة وتلك الحالة هي الفتح *
 وللرباعى المجرى ثلاثة اوزان واحد لفعل الفاعل كدحرج وواحد لفعل المفعول
 كدحرج وواحد لفعل الامر كدحرج واما المزيد فيه فان كان ثلاثيا صار
 بالزيادة على اربعة احرف كضارب او على خمسة كاطلق او على ستة كاستخرج
 وان كان رباعيا صار بالزيادة على خمسة كدحرج او على ستة كاحرنجم

وَفِعْلٌ	وَفِعْلٌ	وَفِعْلٌ	وَفِعْلٌ
وَفِعْلٌ	وَفِعْلٌ	وَفِعْلٌ	وَفِعْلٌ
فَمَعَ فَعْلٌ حَوَى فَعْلًا	فَمَعَ فَعْلٌ حَوَى فَعْلًا	فَمَعَ فَعْلٌ حَوَى فَعْلًا	فَمَعَ فَعْلٌ حَوَى فَعْلًا
غَايِرٌ لِلزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ اِتِّسَمَى	غَايِرٌ لِلزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ اِتِّسَمَى	غَايِرٌ لِلزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ اِتِّسَمَى	غَايِرٌ لِلزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ اِتِّسَمَى

الاسم الرباعى المجرى ستة اوزان الاول فعل بفتح اوله وثالثه وسكون
 ثانيه نحو جعفر الثانى فعل بكسر اوله وثالثه وسكون ثانيه نحو زبرج الثالث
 فعل بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه نحو درهم الرابع فعل بضم اوله وثالثه
 وسكون ثانيه نحو برثن الخامس فعل بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه نحو هزبر
 السادس فعل بضم اوله وفتح ثالثه وسكون ثانيه نحو جندب وشار بقوله وان
 خلا الخ الى ابنية الخامسى وهي اربعة الاول فعل بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثه
 وفتح رابعه نحو سفرجل الثانى فعل بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر

رابعون نحو جهرش الثالث فعلل بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه
 نحو قد عمل الرابع فعلل بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه
 نحو قرطعب واثار بقوله وما غير الى انة اذا جاء شيء على خلاف ما ذكر فهو
 اما ناقص واما مزيد فيه فالاول كيد ودم والثاني كاستخراج واقتدار

والمحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تله احتذي
 المحرف الذي يلزم تصاريفه الكلمة هو المحرف الاصلي والذي يستط في

بعض تصاريفه الكلمة هو الزائد نحو ضارب ومضروب

بضمين فعل قابل الاصول في وزن وزائد بلفظه اکتفي
 وضاعف اللام اذا اصل في كراع جعفر وقاصه فستق

اذا اريد وزن الكلمة فوبلت اصولها بالفاء والعين واللام فيقابل اولها بالفاء
 وثانيها بالعين وثالثها باللام فان بقي بعد هذه الفلانة متصل عبر عنه باللام فاذا
 قيل ما وزن ضرب قتل فعل وما وزن زيد قتل فعل وما وزن جعفر قتل
 فعلل وما وزن فستق قتل فعلل ونكر اللام على حسب الاصول فان كان
 في الكلمة زائد عبر عنه بلفظه فاذا قيل ما وزن ضارب قتل فاعل وما وزن
 جوهر قتل فوعل وما وزن مستخرج قتل مستعمل هذا ان لم يكن الزائد ضعف
 حرف اصلي فان كان ضعفة عبر عنه بما يعبر به عن ذلك الاصلي وهو المراد بقوله

وان يك الزائد ضعفاً اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل

فتقول في وزن اغدودن افوعول فتعبر عن المدال الثانية بالعين كما عبرت
 بها عن المدال الاولى لان الثانية ضعفتها وتقول في وزن قتل فعل ووزن كرم
 فعل فتعبر عن الثاني بما عبرت به عن الاول ولا يجوز ان يعبر عن هذا الزائد
 بلفظه فلا تقول في وزن اغدودن افعودل ولا في وزن قتل فعتل ولا في وزن

كرم فعل

The letter lamed
 remains even
 as in the
 actual does not
 alter in add

فقط في ال
 في ال

will suffice

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

reunited

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

with the
 copy

وَأَحْكَمُ تَبَايُحِلُ حُرُوفًا سَمِيحًا ^{كثيرة} وَنَحْوَهُ ^{لأنه} وَأَخْلَفَ ^{لأنه} فِي كَلِمَةٍ
 المراد بسم الرباعي الذي تكررت فواوه وعينه ولم يكن أحد المكررين
 صالحًا للسقوط فهذا النوع يحكم على حروفه كلها بأنها أصول فان صلح أحد
 المكررين للسقوط ففي الحكم عليه بالزيادة خلاف وذلك نحو لملم امر من لملم
 وككف امر من ككف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحتان للسقوط بدليل
 صحة لم وكف واختلف الناس في ذلك فقولها مادتان وليس ككف من
 كف ولا لم من لم فلا تكون اللام والكاف زائدين وقيل اللام زائدة وكذا
 الكاف وقيل هما بدلان من حرف مضاعف والاصل لم وكف ثم ابدل من
 احد المتضاعفين لام في لم وكاف في ككف

فَأَيْفٌ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ ^{أصلين} ^{صاحب} زَائِدٌ بِغَيْرِ مِثْلِ
 اذا صحبت الالف ثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها نحو ضارب وعضباء
 فان صحبت اصلين فقط فليست زائدة بل هي اما اصل كالي واما بدل من اصل

كفالي وابع ^{كفالي} وَاللَّيْلُ كَذَا ^{كفالي} أَوْ أَوْ إِنْ لَمْ يَنْعَا ^{كفالي} كَمَا هُمَا فِي يَوْمٍ ^{كفالي} وَوَعَوْعَا ^{كفالي}
 اي كذلك اذا صحبت الباء او الواو ثلاثة احرف اصول فانه يحكم
 بزيادتها الا في الثاني المكرر فالاول كصيرف ويعمل وجوه وعجوز والثاني
 كيويز لظائر ذي تغلب ووعوة مصدر وعوع اذا صوت فالياء والواو في

الاول زائدتان وفي الثاني اصلتان ^{ثلاثة} وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا ^{ثلاثة} تَأْصِيلُهَا تَحْقِيقًا
 اي كذلك يحكم على الهززة والميم بالزيادة اذا تقدمتا على ثلاثة احرف

اصول كاحمد ومكرم فان سبقتا اصلين حكم باصالتها كابل ومهد
 كَذَا كَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ الْفِ ^{كثيرة} أَكْثَرُ مِنْ حُرُوفٍ لَفْظًا ^{كثيرة} وَتَفْصِيحًا

اي كذلك يحكم على الهمزة بالزيادة اذا وقعت اخراً بعد الف تقدمها
اكثر من حرفين نحو حمراء وعاشوراء وقاصعاء فان تقدم الالف حرفان
فالمهزة غير زائدة نحو كساء ورداء فالمهزة في الاول بدل من واو وفي الثاني
بدل من ياء وكذلك اذا تقدم على الالف حرف واحد كداء وداء بالمسماة

وَالنُّونُ فِي الْاٰخِرَةِ كَالْهَمْزِ وَفِي نَحْوِ غَضَنْفِرٍ اَصَالَةٌ كُنِيَ

النون اذا وقعت اخراً بعد الف تقدمها اكثر من حرفين حكم عليها
بالزيادة كما حكم على الهمزة حين وقعت كذلك وذلك نحو زعفران وسكران
فان لم يسبقها ثلاثة فهي اصلية نحو مكان وزمان وبحكم ايضاً على النون بالزيادة
اذا وقعت بعد حرفين وبعدها حرفان كغضنفر

وَالنَّاءُ فِي التَّانِيثِ وَالْمُضَارَعَةِ وَنَحْوِ الْاِسْتِفْعَالِ وَالْمَطَاوَعَةِ

تراد الناء اذا كانت للتانيث كقائمة وللضارعة نحو انت تفعل
او مع السبب في الاستفعال وفروعه نحو استخراج واستخرج واستخرج او لمطاوعة
فعل نحو علمته فتعلم او فعل كندرج

commun demonstrative وَاللَّامُ فِي الْاِشَارَةِ الْمَشْتَهَرَةِ كالمعروف

تزداد الهاء في الوقف نحو لمه ولم تره وقد سبق في باب الوقف بيان ما تزداد
فيه وهو ما الاستنهامية المجرورة والفعل المحذوف اللام للوقف نحورة او الجزم
نحو لم تره وكل مبني على حركة نحو كيفه الا ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد
واسم لا التي لثني الجنس نحو لارجل والمنادى نحو يا زيد والفعل الماضي نحو
ضرب واُطرد ايضاً زيادة اللام في اسماء الاشارة نحو ذلك وتلك وهناك
وَأَمْنَعُ زِيَادَةٌ بِلا قَيْدٍ ثَبِتَ بالمعروف اِنْ لَمْ تَبَيِّنْ حِجَّةً كَحَظَلَّتْ بالمعروف

اذا وقع شيء من حروف الزيادة العشرة التي يجتمعها قولك سألتهم فيها
خائباً عما قيدت به زيادته فاحكم باصالتها الا ان قام على زيادته حجة بين

كسقوط همزة شمائل في قولهم شملت الرمح شمولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون
حنظل في قولهم حنظلت الابل اذا اذاهما اكل الحنظل وكسقوط ناء ملكوت في الملك

فصل في زيادة همزة الوصل

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ ^{سابق} إِلَّا إِذَا أُبْتَدِيَ بِهِ كَأَسْتَشْبِتُوا ^{سابق}

لا يبتدا بساكن كما لا يوقف على متحرك فان كان اول الكلمة ساكنا وجب

الاتيان بهمزة متحركة توصلا للنطق بالساكن وتسمى هذه الهمزة همزة وصل

وشاعبها انها ثبتت في الابتداء وتسقط في الدرج نحو استثبتوا امر للجماعة بالاستثبات

وهو ^{فعل} يَفْعَلُ مَاضٍ أَحْنَوِي عَلَى ^{أكثر من} أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ أَنْجَلِي

وَالْأَمْرُ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ وَكَذَا أَمْرُ الثَّلَاثِي كَأَخْشَ وَأَمْضَ وَأَنْفَذَ

لَمَّا كَانَ النَّعْلُ أَصْلًا فِي النَّصْرِ بِأَخْضَ بِكَثْرَةِ عَجْبِهِ أَوْ لَوْ سَاكِنًا فَاحْتَاجَ

إِلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ فَكُلُ فَعْلٍ مَاضٍ أَحْنَوِي عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةٍ يَجِبُ الْإِتْيَانُ

فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ نَحْوَ اسْتَخْرَجَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ مِنْهُ نَحْوَ اسْتَخْرَجَ وَإِنْ طَلِقَ

وَالْمَصْدَرُ نَحْوَ اسْتَخْرَاجٍ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

وَأَمْضَ وَإِنْ طَلِقَ وَكَذَلِكَ تَجِبُ الْهَمْزَةُ فِي أَمْرِ الثَّلَاثِي نَحْوَ أَخْشَ

الابدال

أحرف الأبدال هـ د ت طيها ^{الاصول} هـ د ت طيها ^{المعاني} هـ د ت طيها
أخرًا أثر ألف زيد وفي فاعلٍ همّا أعلّ عينا ذا اقتضي

هذا الباب عنده المصنف لبيان الحروف التي تبدل من غيرها ابدالاً شائعاً وهي تسعة احرف جمعها المصنف رحمة الله تعالى في قوله هـ د ت طيها ومعني هـ د ت سكتت وموطيا اسم فاعل من او طات الرجل اذا جعلته واظننا لكفة خفف همزة بابدالها ياء لانفتاحها وكسر ما قبلها واما غير هذه الحروف فابدالها من غيرها شاذ او قليل فلم يتعرض المصنف له وذلك كقولهم في اضطجع الطبع وفي اصيلان اصيلا لا فتبدل المهمزة من كل واو وياء نظرفنا ووقحا بعد الف زائدة نحو دعاه وبناه والاصل دعاو وبناي فلو كانت الالف التي قبل الياء او الواو كتيابين وتعاون وشار بقوله وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتضي الى ان المهمزة تبدل من الياء والواو قياساً متبعاً اذا وقعت كل منها عين اسم فاعل واعلت في فعله نحو قائل و بائع واصلها قائل و بائع لكن اعلم حلاً على الفعل فكما قالوا قال و باع فقليل العين التا قالوا قائل و بائع فقليل عين اسم الفاعل همزة فان لم تغل العين في الفعل صحت في اسم

المقابل نحو عور فهو عاور وعين فهو عين ^{will be} هـ د ت طيها ^{المعاني} هـ د ت طيها ^{الاصول} هـ د ت طيها
والهمزة ابداً في الواحد

تبدل المهمزة ابداً ما ولي الف الجمع الذي على مثال مفاعل ان كانت مدة مزيدة في الواحد نحو فلانة وقلائد وصحيفة وصحائف وعمجوزة وعمجوزة فلو كانت غير مدة لم تبدل نحو قسور وقساور وهكذا ان كانت مدة غير زائدة نحو نفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش الا فيما سمع فيحفظ ولا يقاس عليه نحو مصيبة ومصائب

كذالك الثاني ^{لهما} لينين ^{كثرت} اكنفا ^{مده} مفاعله ^{كجمع} نيف

اي كذلك تبدل الهمزة من ثاني حرفين لينين توسط بينهما مدة مفاعل كالو
سميت رجلاً بنيف ثم كسرتة فانك تقول نياتف بابدال الياء الواقعة بعد الف
الجمع همزة ومثلة اول واوائل فلو توسط بينهما مدة مفاعيل امتنع قلب الثاني
منها همزة كطوا ويس ولهذا قيد المصنف رحمة الله تعالى ذلك بمد مفاعل
وافتح ورد الهمزة فيما اعل ^ل لاما ^ل وفي مثل هراوة ^ل جعل

واوا وهمزاً اول الواوين رد ^ل في بدو غير شيهو ^ل وفي الابد

قد سبق انه يجب ابدال المدة الزائدة في الواحد همزة اذا وقعت بعد الف
الجمع نحو صحيفة وصحائف وانه اذا توسط الف مفاعل بين حرفين لينين قلب
الثاني منها همزة نحو نيف ونياتف وذكر هنا انه اذا اعتل لام احد هذين
التوعين فانه يخفف بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم ابدالها ياء فمثال الاول قضية
وقضايا واصلة قضائي بابدال مدة الواحد كما فعل في صحيفة وصحائف فابدلوا
كسرة الهمزة فتحة فحيثذ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلب الفاء فصارت قضا
فابدلت الهمزة ياء فصارت قضايا ومثال الثاني زاوية وزوايا واصلة زوائي
بابدال الواو الواقعة بعد الف الجمع همزة كنيف ونياتف فقلبو كسرة الهمزة
فتحة فحيثذ قلبت الياء الفاء لتحركها وانفتح ما قبلها ثم قلبوا الهمزة ياء فصارت زوايا
واشار بقوله وفي مثل هراوة جعل واو الى انه انما تبدل الهمزة ياء اذا لم تكن
اللام واو اسلت في المفرد كما مثل فان كانت اللام واو اسلت في المفرد لم
تقلب الهمزة ياء بل تقلب واو ليشاكل الجمع واحدة في ظهور الواو اربعة بعد
الف وذلك نحو قولهم هراوة وهرأوي واصلها هراً أو كصحائف فقلب كسرة الهمزة
فتحة وقلب الواو الفاء لتحركها وانفتح ما قبلها فصارت هراً ثم قلبوا الهمزة واو
فصارت هراوي وشار بقوله وهرأ اول الواوين رد الى انه يجب رد اول
الواوين المصدرين همزة ما لم تكن الغانية بدلاً من الف فاعل نحو اواصل في

جمع واصلة والاصل وواصل بواو بن الاولى فاه الكلبة والثانية بدل من الف فاعلة فان كانت الثانية بدلا من الف فاعل لم يجب الابدال نحو ووفي ووروي اصله وا في ووارى فلما بني للمفعول احتجج الى ضم ما قبل الالف فابدلت الالف واوا

وَمَدَّ أَبْدِلُ ثَانِي الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ أَنْ يَسْكُنَ كَأَثْرٍ وَأَتَمِنُ

إِنْ يَنْتَحِ أَثْرُ ضَمِّ أَوْ فَتَحَ قَلْبِ وَأَوَّ وَيَاءٌ أَثْرُ كَسْرٍ يَنْقَلِبُ

ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يَضُمُّ وَأَوَّ الْأَصْرَ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا تَمُّ

فَذَاكَ يَاءٌ مُطْلَقًا جَا وَأَوْمٌ وَنَحْوَهُ وَجَهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أَمْ

اذا اجتمع في كلمة همزان وجب التخفيف ان لم يكونا في موضع العين نحو سأل ورأ أس ثم ان تحركت اولها وسكنت ثانيها وجب ابدال الثانية

مدة نجانس حركة الاولى فان كانت حركتها فتحة ابدلت الثانية الفأ نحو آثرت وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوثر وان كانت كسرة ابدلت ياء نحو اثار

وهذا هو المراد بقوله ومدَّ ابدل البيت وان تحركت ثانيها فان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها فتحة او ضمة قلبت واوا فالاول نحو اادم جمع ادم واصلة

الآدم والثاني نحو او ايدم تصغير ادم وهذا هو المراد بقوله ان يفتح اثر ضم او فتح قلبت واوا وان كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت ياء نحو ايم وهو مثال اصبع

من ام واصلة ايم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهيمزة التي قبلها وادغمت الميم في الميم فصار ايم قلب الهيمزة الثانية ياء فصار ايم وهذا هو المراد بقوله وياه اثار

كسر ينقلب واثار بقوله ذو الكسر مطلقا كذا الى ان الهيمزة الثانية اذا كانت مكسورة

مكسورة قلبت ياء مطلقا اي سواها كانت التي قبلها مفتوحة او مكسورة او مضمومة فالاول نحو ابن مضارع ان واصلها ابن فخنفت بابدال الثانية من جنس

حركتها فصار ابن وقد تحقق نحو ابن بهمزتين ولم تعامل بهذه المعاملة في غير الفعل الا في ائمة فانها جاءت بالابدال والتصحيح والثاني نحو ايم مثال اصبع

من ام واصلة ام فنقلت حركة الميم الاولى الى الهزمة الثانية وادغمت الميم في الميم فصار ايم فحفت الهزمة الثانية بابدالها من جنس حركتها فصار ايم الثالث نحو اين اصله او ون لانه مضارع أنته اي جعلته بين فدخله النقل والادغام ثم خفف بابدال ثاني همزيه من جنس حركتها فصار اين و اشار بقوله وما يضم واو او اصرا الى انه اذا كانت الهزمة الثانية مضسومة قلبت واو او سواء انفتحت الاولى او انكسرت او انضمت فالاولى نحو اوب جمع اب وهو المرعى اصله آ آ ب لانه ا فعل فنقلت حركة عينه الى فائه ثم ادغم فصار اوب ثم خففت ثانية المهمزين بابدالها من جنس حركتها فصار اوب والثاني نحو اوم مثال اصبع من ام والثالث نحو اوم مثال ايم من ام و اشار بقوله ما لم يكن لفظاً اتم فذاك ياء مطلقاً جاء الى ان الهزمة الثانية المضسومة انما نصير واو اذا لم تكن طرفاً فان كانت طرفاً صيرت ياء مطلقاً سواء انضمت الاولى او انكسرت او انفتحت او سكنت فنقول في مثال جعفر من قرا قرأاً ثم نقلب الهزمة ياء فيصير قراي فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فنقلت الالف فيصير قراي ونقول في مثال زبرج من قرا قرئى ثم نقلب الهزمة ياء فتصير قرئى كالمفوص ونقول في مثال برثن من قرا قروء ثم نقلب الضمة التي على الهزمة الاولى كسرة فيصير قرءى مثل المولى و اشار بقوله واوهم ونحوه وجهين في ثانيه ام الى انه اذا انضمت الهزمة الثانية وانفتح ما قبلها وكانت الهزمة الاولى للمتكم جازلك في الثانية وجهان الابدال والتحقيق وذلك نحو اوم مضارع ام فان شئت ابدلت فقلت اوم وان شئت حققت فقلت اوم وكذا ما كان نحو اوم في كونه اولى همزيه للمتكم وكسرت ثانيتهما يجوز في الثانية منها الابدال والتحقيق نحو ائ مزارع ان فان شئت ابدلت فقلت

اين وان شئت حققت فقلت اين

وياء اقلب الالف كسراً

او ياء تصغير يوا وذا افعلاً

في آخر او قبلنا التانيث او

زيادتي فعلان ذاً يضاراً و

فِي مَصْدَرِ الْمَعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعْلِ مِنْهُنَّ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحَوْلِ

اذا وقعت الالف بعد كسرة وحب قلبها ياء كهولك في جمع مصباح ودينار
مصايح ودنانير وكذلك اذا وقعت قلبها ياء التصغير كهولك في غزال
غزير وفي قذال قذير و اشار بقوله بواو ذا افعل في اخر الى اخر البيت الى
ان الواو تقلب ايضا ياء اذا نظرت بعد كسرة او بعد ياء التصغير او وقعت
قبل ناء التانيث او قبل زيادتي فعلان مكسوراً ما قلبها فالاول نحو رضي
وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان والقوة فقلبت الواو ياء والثاني نحو
جري تصغير جرو واصله جريو فاجنعت الواو والياء وسقت احدهما بالساكن
فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء والثالث نحو شجوة وهي اسم فاعل
للموت وكذا شجوة مصغراً واصله شجوة مرة من الشجوة والرابع نحو غزيان وهو
مثال ظريبان من الغزو و اشار بقوله ذا ايضاً راو في مصدر المعتل عيناً الى ان
الواو تقلب بعد الكسرة ياء في مصدر كل فعل اعنت عينه نحو صام صياماً
وقام قياماً والاصل صوام وقوام فاعلت الواو في المصدر حملاً على فعله فلو
صح الواو في الفعل لم تعتل في المصدر نحو لاوذ لواذ او جاور جواراً وكذلك

فتح اذا لم يكن بعدها الف وان اعنت في الفعل بعدها نحو حال حولاً
و جمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذال الاعلال فيه حيث عن

اي متى وقعت الواو عين جمع واعلت في واحده لو سكنت وحب قلبها
ياء ان انكسر ما قلبها ووقع بعدها الف نحو دينار وثياب اصلها دينار وثواب
فقلبت الواو ياء في الجمع لانكسار ما قلبها ومجيء الالف بعدها مع كونها في
الواحد اما معتلة كدار او شبيهة بالمعتل في كونها حرف لين ساكناً كثوب
و صحواً فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحمل

اذا وقعت الواو عين جمع مكسوراً ما قلبها واعلت في واحده او سكنت
و يقع بعدها الف وكان على فعلة وحب تصحيفها نحو عود وعودة وكوز وكوزة

و شد ثور و وثيرة و من ههنا يعلم انه انما تعتل في الجمع اذا وقع بعد هالف كما سبق تقريره
 لانه حكم على فعلة بوجوب التصحيح وعلى فعل بجواز التصحيح والاعلال فالاصح نحو
 حاجة و حوج و الاعلال نحو قامة و قيم و دمية و دمهم و التصحيح فيها قليل و الاعلال غالب
 و الواو و لا ما بعد فتح يا اتقلب كالمعطيان ير ضيان و و حنب
 ابدال و او بعد ضم من ألف و يا كموقن بذنا لها اعترف

اذا وقعت الواو طرفاً رابعة فصاعداً بعد فتحة قلبت ياء نحو اعطيت اصله
 اعطوت لانه من عطا يعطو اذا تناول فقلبت الواو في الماضي ياء حملاً على
 المضارع نحو يعطي كما حمل اسم المفعول نحو معطيان على اسم الفاعل نحو معطيان
 وكذلك ير ضيان اصله ير ضوان لانه من الرضوان فقلبت واو بعد الفتحة ياء
 حملاً لبناء المفعول على بناء الفاعل نحو ير ضيان وقوله و جب ابدال واو بعد
 ضم من الف معناه انه يجب ان تبدل من الالف واوا اذا وقعت بعد ضمة
 كتفولك في بايع بويع وفي ضارب ضورب وقوله و يا كموقن بذنا لها اعترف
 معناه ان الياء اذا سكنت في مفرد بعد ضمة و جب ابدالها واوا نحو موقن وموسر
 اصلها ميقتن وميسر لانها من ايقتن وايسر فلو تحركت الياء لم تزل نحو هيام
 و يكسر الهمضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما
 يجمع فعلاه و افعل على فعل بضم الفاء وسكون العين كما سبق في التفسير
 كحراء و حمروا و حمروا فاذا اعلنت عين هذا النوع من الجمع بالياء قلبت
 الضمة كسرة لتصح الياء نحو هيما وهم و بيضاء و بيض ولم تقلب الياء واوا كما
 فعلوا في المفرد كموقن استنفالاً لذلك في الجمع

و واو اثر الضم رد الياء متى
 النبي لام ففعل او من قبل تا
 كماء بان من رمي كبقدره
 كذا اذا كسبمان صبره
 اذا وقعت الياء لام فعل او من قبل تاء التانيث او زيادتي فعلان وانضم

ما قبلها في الاصول الثلاثة وجب قلبها واوًا فالاول نحو قضا الرجل والثاني
 كما اذا بنيت من ربي اسمًا على وزن مقدرة فانك تقول مرهونة والثالث كما
 اذا بنيت من ربي اسمًا على وزن سبعان فانك تقول ربهوان فتقلب الياء واوًا
 في هذه المواضع الثلاثة لانضمام ما قبلها
^{وَأَنَّ تَكُنْ عَيْنًا لِفَعْلٍ وَصَفًا} ^{فَذَلِكَ بِالْوَجْهِينِ عَنْهُمْ يَلْفَى}
 اذا وقعت الياء عينًا لصفة على وزن فعلى جاز فيها وجهان احدهما
 قلب الضمة مكسرة لتصح الياء والثاني ابقاء الضمة فتقلب الياء واوًا نحو الضيق
 والكبسي والضوقى والكروى وهما تانيث الاضيق والاكيس

فصل

مِنْ لَامٍ فَعَلَى اسْمًا أَوْ الْوَاوِ يَبْدَلُ يَاءٌ كَتَقَوَّى غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلِ
 تبدل الواو من الياء الواقعة لام اسم على وزن فعلى نحو تقوى واصلة نقيًا
 لانه من نقيت فان كان فعلى صفة لم تبدل الياء واوًا نحو صديًا وخزيًا ومثل
 تقوى بمعنى النقا وتقوى بمعنى البقا واحترز بقوله غالبًا مما لم تبدل الياء
 فيه واوًا وهي لام اسم على وزن فعلى كقولهم للرائحة ربا
 بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامٌ فَعَلَى وَصَفًا وَكَوْنُهُ قَصْوَى نَادِرًا الْبَحْفَى
 اي تبدل الواو الواقعة لامًا لفعلى وصفًا ياء نحو الدنيا والعليا وشدقول
 اهل الحجاز القصى فان كان فعلى اسمًا سلمت الواو كخزوي

فصل

أَنَّ يَسْكُنَ السَّابِقِ مِنْ وَاوِيًا وَأَتَصَلَ وَمِنْ عَرُوضٍ عَرِيًا
 فَيَاءُ الْوَاوِ أَقْلِبْ مُدْغِمًا وَشَدَّ مَعْطَى غَيْرَ مَا قَدَّرَ سَهًا
 اذا اجنعت الواو والياء في كلمة وسبقت احدهما بالسكون وكان سكوت

اصلياً ابدلت الواو ياءً وادغمت الياء في الياء وذلك نحو سيد وميت والاصل سيود وميوت فاجنمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وادغمت الياء في الياء فصار سيد وميت فان كانت الياء والواو في كلمتين لم يؤثر ذلك نحو يعطي وافد وكذا ان عرضت الواو والياء للسكون كهولك في روية روية وفي قوى قوى وشذ التصحيح في قولهم يوم ابوم وشذ ايضاً ابدال

الياء واو في قولهم عوي الكلب عوة
 من ياء اَوْ وَاوٍ وَيَحْرِيكَ اَصْلُ
 ان حُرِكَ التَّالِي وَان سَكَنَ كَفَّ
 اَعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ اَيْفٍ
 اَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ اَيْفٌ

اذا وضعت الواو والياء محركة بعد فتحة قلبت الفاء نحو قال وباع اصلها قول وبيع فقلبت الفاء لتحركها وانفتح ما قبلها هذا ان كانت حركتها اصلية فان كانت عارضة لم يعتد بها كجبل ونوم واصلها جليل ونوم فنقلت حركة الهمزة الى الياء والواو فصار جيللاً ونوماً فلو سكن ما بعد الياء والواو ولم تكن لاماً وجب التصحيح نحو بيان وطويل فان كانتا لاماً وجب الاعلال ما لم يكن الساكن بعدها الفاء او ياء مشددة كرمبا وعلوى وذلك نحو يخشون اصله يخشون فقلبت الياء الفاء لتحركها وانفتح ما قبلها ثم حذف لانتفاء الساكنة مع الواو والياء ساكنة

وَصَحَّ عَيْنٌ فَعَلٍ وَفَعِيلاً
 ذَا اَفْعَلٍ كَاغْيِدٍ وَآحَوْلًا
 كل فعل كان اسم الفاعل منه على وزن افعال فانه يلزم عينه التصحيح نحو عور فهو اعور وهيف فهو اهيف وغيد فهو اغيد وحول فهو احول وحمل المصدر على فعله نحو هيف وعور وحول وغيد

وَإِنْ بَيْنَ تَفَاعُلٍ مِنْ أَفْعَلٍ وَالْعَيْنِ وَأَوْ سَلِمَتْ وَلَمْ تَعَلْ
 إِذَا كَانَ أَفْعَلٌ مَعْتَلٌ الْعَيْنُ فَحْتُهُ إِنْ تَبَدَّلَ عَيْنُهُ الْفَاءُ نَحْوَ اعْتَادَ وَإِرْتَادَ

لتحركها وفتح ما قبلها فان ابان افتعل معنى تفاعل وهو الاشتراك في الفاعلية
والمفعولية حمل عليه في التصحيح ان كان واوياً نحو اشتوروا فان كانت العين

ياءً وجب اعلالها نحو ابتاعوا واستافوا اي تضاربوا بالسيوف ^{بمعنى}
وان الحرفين ذال الاعلال استحق ^{تصحيحاً} صح ^{تصحيحاً} أول ^{تصحيحاً} وعكس ^{تصحيحاً} قد يحق

اذا كان في كلمة حرفا علة كل واحد متحرك مفتوح ما قبله لم يميز اعلالها معاً
لثلا يتوالى في كلمة واحدة اعلان فيجب اعلال احدها وتصحيح الاخر والاحق
منها بالاعلال الثاني نحو الحيا والهوى والاصل حيي وهوي فوجد في كل من
العين واللام سبب الاعلال فعبل يوفي اللام وحدها لكونها طرفاً والاطراف
محل التغيير وشذ اعلال العين وتصحيح اللام نحو غاية

وعين ما آخره قد زيد ما ^{تصحيحاً} يخص ^{تصحيحاً} الاسم ^{تصحيحاً} واجب ^{تصحيحاً} ان يسلمها
اذا كان عين الكلمة واوياً متحركة مفتوحاً ما قبلها او ياء متحركة مفتوحاً ما قبلها
وكان في اخرها زيادة فخص الاسم لم يميز قلبها التاء بل يجب تصحيحها وذلك
نحو حولان وهيمان وشذ ما هان وداران

وقبل ياء قلب ميبها النون اذا ^{تصحيحاً} كان ^{تصحيحاً} مسكناً ^{تصحيحاً} كهن ^{تصحيحاً} بت ^{تصحيحاً} انبذا
لما كان النطق بالنون الساكنة قبل الباء عسراً وجب قلب النون ميماً ولا فرق
في ذلك بين المتصلة والمنفصلة ويجمعها قوله من بت انبذ اي من قطعك
فالقو عن بالك واطرحه والفت انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفة

فصل

اساكن صح ^{تصحيحاً} اهل ^{تصحيحاً} التحريرك ^{تصحيحاً} من ^{تصحيحاً} ذي ^{تصحيحاً} لين ^{تصحيحاً} آت ^{تصحيحاً} عين ^{تصحيحاً} فعل ^{تصحيحاً} كابين

اذا كان عين الفعل ياء او واوياً متحركة وكان ما قبلها ساكناً صحيحاً وجب نقل
حركة العين الى الساكن قبلها نحو بين ويقوم والاصل بين ويقوم بكسر الياء
وضم الواو فنقلت حركتها الى الساكن قبلها وهو الياء والقاف وكذلك فعل

في ابن فان كان الساكن غير صحيح لم تنقل الحركة نحو بايع وبين وهوق
 اي انما تنقل حركة العين الى الساكن الصحيح قبلها اذا لم يكن الفعل المنعجب
 ما لم يكن فعل تعجب ولا كَابِيضٌ ^٤ اَوْ اَهْوَى ^٤ بِالْأَمْرِ ^٤ عَلِيًّا
 او مضاعفا او معتل اللام فان كان كذلك فلا نقل نحو ما بين الشيء واين

به وما اقومه واقوم به ونحو ابيض واسود ونحو اهوى ^٤
 وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْاَعْلَالِ اِسْمٌ ضَاهِي مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمٌ ^٤

يعني انه يشبث للاسم الذي يشبه الفعل المضارع في زيادته فقط او في
 وزنه فقط من الاعلال بالنقل ما يشبث للفعل فالذي اشبه المضارع في زيادته
 فقط تبع وهو مثال تحلى بالهيزم من التبع والاصل تبع بكسر التاء وسكون الباء
 فنقلت حركة الباء الى الباء فصارت تبع والذي اشبه المضارع في وزنه فقط مقام
 والاصل مقوم فنقلت حركة الواو الى الفاف ثم قلبت الواو الفاف لجانسة الفتحة
 فان اشبه في الزيادة والزنة فاما ان يكون منقولا من فعل اول فان كان
 منقولا منه اعل كيزر والاصح كايض واسود

وَمَنْعَلٌ صَحِيحٌ كَالْمَنْعَالِ ^٤ وَالْفِ الْأَفْعَالِ ^٤ وَالْاِسْتِفْعَالِ ^٤
 اَزَلْ لِيَا اَعْلَالِ ^٤ وَالْتَا اَزَمَ عِيَوْضٌ ^٤ وَحَذَفَهَا بِالنَّقْلِ رِبَمَا عَرَضٌ ^٤

لما كان منعال غير مشبه للفعل استحق التصحيح كسواك وحمل ايضا منعال
 عليه لمشايمه تولة في المعنى فصحيح كما صح منعال كمنقول ومنقول وشار بقوله والى
 الافعال واستفعمال ازل الى اخره الى ان المصدر اذا كان على وزن افعال او
 استفعال وكان معتل العين فان الفتح تحذف لالتقامها ساكنة مع الالف المبدلة
 من عين المصدر وذلك نحو اقامة واستقامة واصلة اقوام واستفهام فنقلت حركة
 العين الى التاء وقلب الواو الفاف لجانسة الفتحة قبلها فالتقى الفان فحذفت الثانية
 منها ثم عوض عنها تاء التانيث فصارت اقامة واستقامة وقد تحذف هذه التاء

كقولهم اجاب اجاباً ومنه قوله تعالى واقام الصلاة

اذا بني مفعول من الفعل المعتل العين بالياء او الواو وجب فيه ما وجب

وَمَا لِأَفْعَالٍ مِنَ النَّقْلِ وَمِنْ حَذْفٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا قَبْلُهَا
نَحْوُ مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدْرٍ ^{تصحیح} ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَاءِ اسْتَهْرَ

في افعال واستفعال من النقل والحذف فتقول في مفعول من باع وقال مبيع
ومقول والاصل مبيوع ومقول فنقلت حركة العين الى الساكن قبلها فالتقى
ساكنان العين وواو مفعول فحذفت واو مفعول فصار مبيع ومقول وكان حق
مبيع ان يقال فيه مبيوع لكن قلبوا الضمة كسرة لتصح الياء وقدر التصحیح فيما عينه
واو قالوا ثوب مصوون والقياس مصون ولغة تميم تصحیح ما عينه ياء فيقولون
مبيوع ومخبوظ ولهذا قال المصنف رحمه الله تعالى وندر تصحیح ذِي الْوَاوِ وَفِي
ذِي الْيَاءِ اسْتَهْرَ

وَصَحَّ الْمَفْعُولُ مِنْ نَحْوِ عَدَاً وَأَعْلَلِ أَنْ لَمْ تَحْرَجْ إِلَّا جَوْدًا

اذا بني المفعول من فعل معتل اللام فلا يخلو اما ان يكون معتلاً بالياء او
بالواو فان كان معتلاً بالياء وجب اعلاله بقلب واو مفعول ياء وادغامها في
لام الكلمة نحو مرعى والاصل مرموي فاجنعت الواو والياء وسبقت احدهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وإنما لم يذكر المصنف رحمه
الله تعالى هذا هنا لانه قد تقدم ذكره وان كان معتلاً بالواو فالجود التصحیح
ان لم يكن الفعل على فعل نحو معدوم من عدا ولهذا قال المصنف من نحو عدا
ومنهم من يعمل فيقول معدي وان كان الواوي على فعل فالصحيح الاعلال نحو مرضي
من رضي قال الله تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية والتصحیح قليل نحو مرضو

كَذَلِكَ ذُو وَجْهَيْنِ جَاءَ الْفَعْلُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لَمْ يَجْمَعْ أَوْ فَرْدٍ يَعْ

اذا بني اسم على فعول فان كان جمعاً وكانت لامة واوا جاز فيه وجهان

التصحيح والاعلال نحو عصي ودلي في جمع عصا ودلو وابو ونحو جمع اب ونحو
والاعلال اجود من التصحيح في الجمع فان كان مفرداً اجاز فيه وجهان الاعلال
والتصحيح والتصحيح اجود نحو علاعلوا وعناعنوا ويقل الاعلال نحو قسا قسيماً

اي قسوة
وَشَاعَ نَحْوِنِيمٍ فِي نَوْمٍ وَنَحْوِنِيَامٍ شَدَّ وَذَهَبَ نَعِي
اذا كان فعل جمعاً لما عينه واوجاز تصحيحه واعلاله ان لم يكن قبل لامه
الف كقولك في جمع صائم صوم وصيم وفي جمع نائم نوم ونيم فان كان قبل
اللام الف وجب التصحيح والاعلال شاذ نحو صوام ونوام ومن الاعلال قوله
فأارق النيام الا كلامها

فصل

ذَوَاللَّيْنِ قَاتَانَا فِي أَفْعَالٍ أَبْدِلَا وَشَدَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوِ أَتَمَّكَلا
اذا بني افتعال وفروعة من كلمة فأوها حرف لين وجب ابدال حرف
اللين تاء نحو اتصال واتصل ومنتصل والاصل فيه او اتصال واوتصل وموتصل
فان كان حرف اللين بدلاً من همزة لم يجوز ابداله تاء فتقول في افتعل من
الاكل اتمكل ثم تبدل الهمزة ياء فتقول ايتكل ولا يجوز ابدال الياء تاء وشذ
قولهم اتزرر بابدال الياء تاء

طَامَاتَا أَفْتَعَالٍ رُدَّ أَثْرُ مَطْبِقِي فِي آدَانٍ وَأَزْدَدُوا دَكْرًا لَا بَقِي
اذا وقعت تاء الافتعال بعد حرف من حروف الاطباق وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء وجب ابدالها طاء كقولك اصطبر واضطجع واظعنوا
واظظلموا والاصل اصتبروا واضتجعوا واظعنوا واظظلموا فابدل من تاء الافتعال
طاء وان وقعت تاء الافتعال بعد الدال والزاي والدال قلبت دالاً نحو
ادان وازداد وادكرو والاصل ادتان وازتاد واذنكر فاستثقلت التاء بعد هذه
الاحرف فابدلت دالاً وادغمت الدال في الدال

فصل

فَلَمْ يَمْزُجْ أَوْ مُضَارِعٍ مِنْ كَوْعَدٍ ^{كوعد هو كعده} أَحْذِفْ وَفِي كَعْدَةٍ ذَاكَ أَطْرَدُ ^{مضارع}
 وَحَذَفُ هَمْزٍ أَفْعَلٌ اسْتَهْرَجْتُ فِي مُضَارِعٍ ^{مضارع} وَبَنِيَّتِي ^{متصيف}

إذا كان النعل الماضي معتل الفاء كوعد وجب حذف الفاء في الامر والمضارع والمصدر إذا كان بالياء وذلك نحو وعد بعد عدة فان لم يكن المصدر بالياء لم يجر حذف الفاء كوعد وكذلك يجب حذف الهزة الثانية في الماضي مع المضارع واسم الناعل واسم المفعول نحو قولك في اكرم بكرم والاصل يؤكرم ونحو مكرم ومكرم والاصل مؤكرم ومؤكرم فحذفت الهزة في اسم الناعل واسم المفعول

ظَلَّتْ وَظَلَّتْ فِي ظَلَّلْتُ اسْتَعْمَلَا ^{انما} وَقَرْنَ فِي أَقْرَرْنَ وَقَرْنَ نَقَلَا ^{انما}
 إذا اسند النعل الماضي المضاعف المكسور العين الى تاء الضمير او نونو جاز في ثلاثه اوجه احدها اتمامه نحو ظللت افعل كذا اذا عملته بالنهار والثاني حذف لامو ونقل حركة العين الى الفاء نحو ظللت الثالث حذف لامو وباقاه فائمه على حركتها نحو ظلت و اشار بقوله وقرن في اقررن الى ان الفعل المضارع المضاعف الذي على وزن يفعل اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذا الامر منه وذلك نحو قولك في يقررن يقرن وفي اقررن قرن و اشار بقوله وقرن نقلاً الى قراءة قنافع وعاضم وقرن في بيوتكن بفتح القاف واصلة اقررن من قولهم قر بالمكان يقر بمعنى يقر حكاية ابن النطاع ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركة وهو نادرا لان هذا التخفيف انما هو المكسور العين

الادغام

أَوَّلٌ مِثْلَيْنِ مَحْرُكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ أَدْغِمَ لَا كَيْلَ صَفِّ ^{ادغام}
 وَذُلٌّ وَكَلَلٌ وَكَبَبٌ وَلَا كَجَسَّسٍ وَلَا كَأَخْصَصَ ^{ادغام}

وَلَا كِهَيْلِلٍ وَشَدَّ فِي اللَّيْلِ وَنَحْوَهُ فَكَ بِنَقْلِ فِقْبَلِ

اذا تحرك المثان في كلمة ادغم اولها في ثانيها ان لم يتصدر او لم يكن ما هما فيه اسما على وزن فعل او فعل او فعل ولم يتصل اول المثلين بمدغم ولم تكن حركة الثاني منها عارضة ولا ماها فيه ملحقا بغيره فان تصدرا فلا ادغام كددر وكذا ان وجد واحد ما سبق ذكره فالاول كصنف ودرر والثاني كذلل وجدد والثالث ككلل ولم والرابع كطلل ولبب والخامس كجسن جمع جاس والسادس كاخخص اي فنقلت حركة الهزمة الى الصاد وحذفت الهزمة السابع كهيلل اي اكثر من قول لا اله الا الله ونحو قردد ومهدد فان لم يكن شي يضمن ذلك وجب الادغام نحو ورد وضم اي بجل ولبب والاصل ردد وضم ولبب وشار بقوله وشد في الل ونحوه فك بنقل فقبل الى انه قد جاء الفك في الفاظ قياسها وجوب الادغام فجعل شاذا يحفظ ولا يقاس عليه نحو الل السقاء اذا تغيرت رائحته ولحمت عينه اذا التصقت بالرمض

وَحَيِّيْ أَفْكَكَ وَأَدْغَمْ دُونَ حَذَرَ كَذَلِكَ نَحْوُ تَجَلَّى وَأَسْتَرَ

اشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك وفهم منه ان ما ذكره قبل ذلك واجب الادغام والمراد بحيي ما كان المثان فيه يائين لازما نحو بيكها نحو حيي وحيي فيجوز الادغام اتفاقا نحو حيي وعي فلو كانت حركة احد المثلين عارضة بسبب العامل لم يجر الادغام اتفاقا نحو لن يحيي وشار بقوله كذلك نحو تجلى واستر الى ان الفعل المتبدا بتائين مثل تجلى يجوز فيه الفك والادغام فهن فك وهو القياس نظر الى ان المثلين مصدران ومن ادغم اراد التخفيف فيقول التجلى فيدغم احد المثلين في الآخر فتسكن احدي التائين فياتي بهزة الوصل توصلا للنطق بالساكن وكذلك قياس تاخي استر يجوز فيه الفك لسكون ما قبل المثلين ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة اول المثلين الى الساكن نحو ستر ستر استرا وما يتاخر من ابدي قد يتنصر فيه على تاكتين العبر

يقال في نتعلم وتتنزل وتبين ونحوها تعلم وتنزل وتبين بجذف احدى
 التائين وابقاء الاخرى وهو كثير جدا كما في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها
 وَفَكَ حَيْثُ مَدَّ غَمَّ فِيهِ سَكَنَ لِكُونِهِ بِضَمِّهِ الرَّفْعَ اقْتَرَنَ
 نَحْوُ "حَلَلْتُ مَا حَلَلْتُهُ" وَفِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ يُخَيِّرُ فِي

اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامه ضمير رفع سكن اخره فيجب حينئذ
 الفك نحو حللت وحللنا والهندات حللن فاذا دخل عليه جازم جاز الفك نحو
 لم يحلل ومنه قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي ومن يرتدد منكم عن دينه والفك
 لغة اهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله ورسوله
 في سورة الحشر وهي لغة تميم والمراد بشبه الجزم سكن الاخر في الامر نحو احل

وان شئت قلت حل لان حكم الامر يحكم المضارع الجزوم
 وَفَكَ أَفْعَلٍ فِي التَّعَجُّبِ التَّزِمُ وَالْتِزَمِ الْاَدْغَامُ اَيْضًا فِي هَلْمٌ

لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احل وحل استثنى من ذلك
 مسئلتين احدهما افعال في التعجب فانه يجب فكها نحو احبب بزيد الي واشدد

ببياض وجهه والثانية هلم فانهم التزموا ادغامه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب
 وَمَا يَجْعَلُهُ عَيْنِي قَدْ كَمَلُ نَظْمًا عَلَى جَلِّ الْمَهَابَاتِ اشْتَمَلُ

أَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةَ كَمَا اقْتَضَى غَنِي بِلَا خِصَاصَةَ
 فَأَحْمَدُ اللَّهَ مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسِلَا
 وَآلِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَصَحْبِهِ الْمُنْتَخَبِينَ الْخَيْرَةَ

تم طبعة بعون الله تعالى وهو حسبنا ونعم الوكيل

فهرس

١٢٠	٢ المفعول المطلق	الكلام وما يتالف منه
١٢٦	٦ المفعول له	المعرب والمبني
١٢٧	٢١ المفعول فيو وهو المسي ظرفاً	التكرة والمعرفة
١٤١	٢٨ المفعول معه	العلم
١٤٢	٣١ الاستثناء	اسم الاشارة
١٥٠	٢٣ الحال	الموصول
١٥٩	٤٢ التمييز	المعرف بأداة التعريف
١٦١	٤٦ حروف الجر	المتدا والخبر
١٦٩	٦٢ الاضافة	كان واخوانها
١٨٢	المشبهات المضاف الى باء المتكلم	فصل في ما ولا ولاوات وان
١٨٤	٧٠ اعمال المصدر	بليس
١٨٧	٧٥ اعمال اسم الفاعل	افعال المقاربة
١٩١	٧٩ ابنية المصادر	ان واخوانها
١٩٧	٩٠ الصفة المشبهة باسم الفاعل	لا التي لنفي الجنس
٢٠٠	٩٦ التعجب	ظن واخوانها
٢٠٢	١٠٣ نعم وشس وما جري مجراها	اعلم وارر
٢٠٨	١٠٥ افعال التفضيل	الفاعل
٢١٢	١١٤ النعت	النائب عن الفاعل
٢١٧	١١٨ التوكيد	اشتغال العامل عن المصوب
٢٢١	١٢٤ العطف	تعدي الفعل ولزومه
٢٢٢	١٢٧ عطف النسق	التنازع في العمل

٢٧٨	الحكاية	٢٢٨	البدل
٢٨٠	الثانيث	٢٢١	النداء
٢٨٢	المقصور والممدود	٢٢٤	فصل
	كيفية ثنية المقصور والممدود	٢٢٥	المنادى المضاف الى ياء المتكلم
٢٨٥	وجمعها تصحيحاً	٢٢٦	اسماء لازمت النداء
٢٨٩	جمع التكثير	٢٢٧	الاستغناء
٢٩٧	التصغير	٢٢٧	الندبة
٣٠١	النسب	٢٢٩	الترخيم
٣٠٧	الوقوف	٢٤٢	الاختصاص
٣١١	الامالة	٢٤٢	التحذير والاعراض
٣١٢	التصريف	٢٤٢	اسماء الافعال والاصوات
٣١٩	فصل في زيادة همزة الوصل	٢٤٥	نون التوكيد
٣٢٠	الابدال	٢٤٨	ما لا ينصرف
٣٢٦	فصل	٢٥٦	اعراب الفعل
٣٢٦	فصل	٢٦٢	عوامل الجزم
٣٢٨	فصل	٢٦٦	فصل لو
٣٣١	فصل	٢٦٨	اما ولولا ولو ما
٣٣٢	فصل	٢٦٩	الاخبار بالذني والالف واللام
٣٣٢	الادغام	٢٧٢	العدد
		٢٧٧	كم وكاين وكذا



مكتبة لسان العرب



رابطہ بدیل
lisanerab.com

ا. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com

